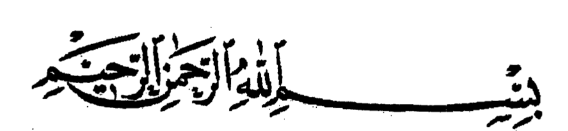
الصين عملاق القرن القادم

٨


بسم الله الرحمن الرحيم

الصين عملاق القرن القادم

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السياسة والأقتصاد فى الصين			
عثمان محمد	القبس	١٤٣٨	٣١-١٢-٩٨
أشعة الموت الصينية .. ضربة قاضية للعسكرية الأمريكية			
شاكر عبد الفتاح	أكتوبر	١٤٣٩	٣ ١-٩٩
القاهرة تنشط علاقاتها مع بكين			
	القبس	١٤٤١	٣ ١ ٩٩
واشنطن بوست : الصين حاولت منذ وقت طويل الحصول على تكنولوجيا أمريكية حساسة			
	الأهرام	١٤٤٢	٤ ١ ٩٩
الصين تنتزع قمة الاقتصاد من أمريكا			
يانج تسينج	الأهرام	١٤٤٣	٦ ١ ٩٩
معارض صينى يهدد بالانتحار إذا رفضت بكين إعلان حزبه الجديد			
	الأحرار	١٤٤٤	٦ ١ ٩٩
الصين تنفى حصولها على تكنولوجيا الصواريخ الأمريكية			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٤٥	٩ ١ ٩٩
واشنطن تحقق فى قيام الصين			
	أخبار اليوم	١٤٤٦	٩ ١ ٩٩
الأمن الآسيوى وآثاره (٨) تايوان والكابوس الصين			
محمد عبد الحليم أبوغزالة	الأهرام العربى	١٤٤٧	٩ ١ ٩٩
كيسنجر عرض على الصين تزويدها بتحركات القوات السوفيتية			
	الأهرام	١٤٥٠	١١ ١ ٩٩
رجل أسيا المريض يتأهب ليصبح قوة عظمى			
ممدوح لطفى	آخر ساعة	١٤٥١	١٣ - ١ -٩٩
اتفاق صينى أمريكى على الإسراع بتنفيذ الاتفاقية			
	الأهرام	١٤٥٣	١٤ ١ ٩٩
عاصفة ثلجية تجتاح باريس وتغلق الشوارع			
احمد يوسف	الأهرام	١٤٥٤	١٤ ١ ٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحكمة الصينية !!	د.عبد المنعم سعيد	الأهرام العربى	١٤٥٥	٩٩ ١ ١٦
إصابة ١٠٠ شخص فى مواجهات عنيفة بالصين	وكالات الانباء	الأهرام	١٤٥٧	٩٩- ١- ١٦
كلينتون هاجم بوش لسياسته مع الصين !!	شعبان فتحى	المساء	١٤٥٨	٩٩ ١ ١٧
المشكلة النووية فى آسيا	المشير / محمد عبد الحليم أبوغزالة	أكتوبر	١٤٦١	٩٩ ١ ١٧
استئناف الاتصالات غير الرسمية بين تايبيه وبكين	وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٦٣	٩٩ ١ ١٧
التنين يواجه أخطبوط الفساد !	أحمد شاهين	أكتوبر	١٤٦٤	٩٩ ١ ١٧
١٦ مليون عاطل فى الصين	وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٦٧	٩٩ ١-١٨
تايوان تحصل على غواصات لمواجهة التهديد الصينى		الأهرام	١٤٦٨	٩٩ ١ ١٩
الصين تحث تايوان على الاسراع ببدء الحوار السياسى		الأهرام	١٤٦٩	٩٩ ١ ١٩
الصين تشكل وحدات خاصة لمراقبة شرطة مكافحة التهريب	وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٧٠	٩٩ ١ ٢٣
الصين تهاجم اتفاقية المصايد بين اليابان وكوريا الجنوبية		القبس	١٤٧١	٩٩-١ ٢٤
حبس ٢٩ مسلما انفصاليا فى الصين		القبس	١٤٧٢	٩٩ ١ ٢٤
بكين تحمل طوكيو مسؤولية توتر العلاقات بينهما		القبس	١٤٧٣	٩٩ ١ ٢٨
الصين وأوربا والولايات المتحدة .. ولعبة الكراسى الشاغرة !	د: سعيد اللاوندى	الأهرام	١٤٧٤	٩٩ ١-٣١
مقترحات لتعديل الدستور الصينى بهدف دعم القطاع الخاص	وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٧٦	٩٩-٢-١
الصين تأمر مديرى شركات الطيران بها بالسفر جوايوم ١ يناير ٢٠٠٠		الأهرام	١٤٧٧	٩٩-٢-٢

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
منظمة العفو الدولية تتهم الصين بتعذيب المسلمين رويترز	القبس	١٤٧٨	٥-٣-٩٩
تايوان : الحكم بسجن امبراطور اعلامى حصل على رشاوى	السياسة الكويتية	١٤٨٠	٧-٣-٩٩
الوفد التجارى الصينى يشيد بتقدم الصناعة فى مصر محمود غنيم	الأخبار	١٤٨١	١٠-٣-٩٩
بكين تجمد العلاقات مع مقدونيا بسبب إقامتها روابط مع تايوان وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٨٢	١٠-٣-٩٩
الصين ترفع عدد صواريخها الموجهة نحو تايوان	السياسة الكويتية	١٤٨٣	١١-٣-٩٩
الصين تكثف نشر صواريخها نحو تايوان وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٨٤	١١-٣-٩٩
البنتاغون : الصواريخ الصينية الموجهة لتايوان لا تشكل تهديدا رويترز	السياسة	١٤٨٥	١١-٣-٩٩
الصين تحذر واشنطن من تطوير نظام دفاع صاروخى فى تايوان وكالات الأنباء	الأهرام	١٤٨٦	١٣-٣-٩٩
عودة لغة الحرب الباردة .. بسبب نظام صاروخى أمريكى لحماية آسيا مرعى يونس	الجمهورية	١٤٨٨	١٧-٣-٩٩
مصادمات بين المسلمين والشرطة الصينية فى شينج يانج	الأهرام	١٤٨٩	١٨-٣-٩٩
بعد البرازيل الأرجنتين أم الصين ؟ الدكتور : لويس حبيقة	السياسة	١٤٩٠	١٨-٣-٩٩
قتيل و٣٠ مصابا بينهم السفير الصينى فى تصادم ١٣ سيارة	الأهرام	١٤٩٢	١٨-٣-٩٩
رئيس وزراء الصين يبدأ زيارته لروسيا اليوم	الأهرام	١٤٩٣	٢٤-٣-٩٩
الصين تستخدم الفيتو ضد تجديد مهام قوة حفظ السلام الدولية بمقدونيا	الأهرام	١٤٩٤	٢٦-٣-٩٩
بكين .. تتجمل .. للزعيم ! احمد شاهين	أكتوبر	١٤٩٥	٢٨-٣-٩٩
البنتاجون يحذر من تصاعد تهديدات الصين العسكرية وكالات الانباء	الأهرام	١٤٩٦	٢٨-٣-٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المنشقون الصينيون يلغون اجتماعا بسبب القمع الذى تعرض له زملاؤهم		السياسة	١٤٩٧	٩٩-٣-١
أولبرايت تتعهد بعدم معاقبة الصين تجاريا رغم انتهاكاتها لحقوق الانسان	وكالات الانباء	الأهرام	١٤٩٨	٩٩-٣-٣
أولبرايت تطالب الصين بوقف انتهاكات حقوق الإنسان	وكالات الأنباء	الأخبار	١٤٩٩	٩٩-٣-٣
اولبرايت : العلاقات الصينية الأميركية صامدة		السياسة	١٥٠٠	٩٩-٣-٣
خطة اميركية جديدة لمساعدة الصين فى الانضمام لمنظمة التجارة		السياسة	١٥٠١	٩٩-٣ ٣
أولبرايت تطالب الصين بالسماح بتأسيس أحزاب سياسية	وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٠٣	٩٩-٣-٣
الرئيس الصينى يطالب واشنطن بالالتفات للمصالح الاستراتيجية المشتركة	وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٠٣	٩٩-٣-٤
الصين : المصالح الاستراتيجية يجب ان تكون اساس العلاقات مع اميركا		السياسة	١٥٠٤	٩٩-٣-٤
بارشيفسكى لا تحمل اى خطة اميركية جديدة الى الصين		السياسة	١٥٠٥	٩٩-٣-٤
رئيس الوزراء يطالب بعدم استخدام الاساليب الدكتاتورية ضد الشعب	وكالات الأنباء	الوفد	١٥٠٦	٩٩-٣-٦
تشورونجى يرفض قمع الاضطرابات بالقوة ويتوقع تسريح نصف عمال القطاع العام	وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٠٧	٩٩-٣-٦
عاجل من بكين	أحمد حسن	الأخبار	١٥٠٨	٩٩-٣-٧
الصين تنفى اسرار نووية امريكية وتتهم واشنطن باعتماد سياسات الحرب الباردة	وكالات الانباء	الأهرام	١٥٠٩	٩٩-٣-٨
الصين تحذر الولايات المتحدة من الدفاع عن تايوان		السياسة	١٥١٠	٩٩-٣-٨
بكين : لم نسرق اسرارا نووية ..	رويترز	السياسة	١٥١١	٩٩-٣-٨
بكين تشن هجوما حادا على الدلاى لاما	وكالات الأنباء	الوفد	١٥١٣	٩٩-٣-٨

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتجاه الصين		المساء	١٥١٣	٨-٣-٩٩
واشنطن تبدأ تحقيقات مستقلة فى فضحية تجسس الصين	وكالات الأنباء	الأهرام	١٥١٤	٩-٣-٩٩
الإجتماع السنوى للبرلمان الصينى		الأهرام	١٥١٥	١٠-٣-٩٩
تجسس الصين ألحق أضرار بالغة بالأمن القومى للولايات المتحدة	عاطف الغمرى	الأهرام	١٥١٦	١٠-٣-٩٩
الصين وروسيا تعارضان برنامج صواريخ أميركى		السياسة	١٥١٧	١٢-٣-٩٩
الصين : "سنقدم تنازلات كبيرة " للانضمام لمنظمة التجارة		السياسة	١٥١٨	١٢-٣-٩٩
بكين : الاف من "الحوادث الانفصالية " وقعت فى كسينجيانغ مطلع التسعينات	رويترز	السياسة	١٥١٩	١٢-٣-٩٩
حتى لا نترك الصين لاسرائيل	وجيه ابو ذكرى	الأخبار	١٥٢٠	١٢-٣-٩٩
تأسيس أول نقابة لعمال القطاع الخاص بالصين		الأهرام	١٥٢١	١٤-٣-٩٩
الحزب الشيوعى الصينى يكثف حملة مكافحة الفساد	وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٢٢	١٤-٣-٩٩
برلمان الصين يقر تعديل الدستور لحماية حق الملكية الخاصة	وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٢٣	١٦-٣-٩٩
خطوة للأمام وخطوتان للخلف !	د.سعيد اللاوندى	الأهرام	١٥٢٤	١٦ ٣-٩٩
الصين تدرس مع البرتغال تفاصيل استعادتها ماكاو		الحياة	١٥٢٦	١٩-٣-٩٩
الصين والبرتغال تعدان صيغة الاتفاق النهائى لاعادة ماكاو		السياسة	١٥٢٧	١٩-٣-٩٩
بريماكوف ينتقد قرار الكونجرس الأمريكى إحياء مشروع حرب النجوم	ووكالات الأنباء	الأهرام	١٥٢٨	٢٠-٣-٩٩
محاولة لتغطية برنامج التسلح الرهيب	حسين عبد الواحد	أخبار اليوم	١٥٢٩	٢٠-٣-٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رفض صينى اجراء محاكمة "دولية" لقادة الخمير الحمر	السياسة	١٥٣٠	٩٩-٣-٢١
الدالاي لاما : نقبل بحكم ذاتى للتبيت مقابل الولاء المطلق للصين	السياسة	١٥٣١	٩٩-٣-٢١
زعيم التبت يطلب الحكم الذاتى للإقليم تحت سيادة الصين وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٣٣	٩٩-٣-٢١
الصين تعارض التدخل الدولى فى محاكمة زعماء الخمير الحمر وكالات الأنباء	الوفد	١٥٣٤	٩٩-٣-٢١
الصين مركز الأركان والأوهام أنور عبد الملك	الأهرام	١٥٣٦	٩٩-٣ ٢٣
البطالة .. الضرائب .. الفساد .. مثلث الرعب فى الصين ..!! شعبان فتحى	المساء	١٥٣٩	٩٩-٣-٢٤
الصين تحذر أمريكا من إقامة نظام دفاعى صاروخى وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٤٠	٩٩-٣-٢٤
الصين وكوريا الجنوبية واليابان ترحب بمبارك	الجمهورية	١٥٤١	٩٩-٣-٢٥
الفارق ..!! خالد القشطينى	المساء	١٥٤٣	٩٩-٣-٢٦
رئيس الصين سويسرا باهانته واستقباله بشكل غير لائق وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٤٤	٩٩-٣-٢٧
بكين تندد بإعلان واشنطن اعتزامها إدانة سجل حقوق الإنسان بالصين	الأهرام	١٥٤٥	٩٩-٣-٢٨
المتسللون عبر الحدود	الأهرام	١٥٤٦	٩٩-٣-٢٨
رئيس الصين يبدأ أول زيارة رسمية للنمسا مصطفى عبد الله	الأهرام	١٥٤٧	٩٩-٣-٢٩
الداخلية : سفارة الصين طلبت فض التجمع من امامها	السياسية	١٥٤٨	٩٩-٣-٣٠
رئيس الصين يؤكد تمسك بلاده بسياسة الانفتاح الاقتصادى مصطفى عبد الله	الأهرام	١٥٤٩	٩٩-٣-٣٠
الصين تطلب التجربة المصرية لتطبيقها فى مشروع صينى مماثل موفق ابو النيل	الأهرام	١٥٥٠	٩٩-٣-٣١

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
واشنطن تواصل ضغوطها لفتح الأسواق الصينية أمام الاستثمارات والبضائع الغربية			
وكالات الانباء	الأهرام	١٥٥٣	٣١-٣-٩٩
وزير الدفاع المصرى يجرى محادثات مع وفد الكونغرس الامبركى			
	السياسة	١٥٥٣	٣-٤-٩٩
الشركات الكبرى تستغل أزمة العملات الآسيوية لتصريف منتجاتها			
عزت بدوى	المصور	١٥٥٥	٣-٤-٩٩
تحذير أمريكى من ضياع فرصة انضمام الصين لمنظمة التجارة			
	الأهرام	١٥٥٧	٣-٤-٩٩
هل انتهى شهر العسل للاقتصاد الصينى ؟			
محمد عبد الحليم أبو غزالة	أكتوبر	١٥٥٨	٤-٤-٩٩
الطريق المسدود للسلام أدى إلى آثار سلبية على التنمية بالعالم			
	الأحرار	١٥٦١	٤-٤-٩٩
مبارك وزيمين وراء دفع العلاقات لمستوى الشراكة			
	الأخبار	١٥٦٢	٤-٤-٩٩
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الأخبار	١٥٦٣	٥-٤-٩٩
زيارة لشنغهاى			
سلامة أحمد سلامة	الأهرام	١٥٦٤	٥-٤-٩٩
أنباء عن تلقى كلينتون ٣٠٠ ألف دولار من الصين لتمويل حملته الانتخابية			
	الأهرام	١٥٦٥	٥-٤-٩٩
مباحثات صينية أمريكية حول انضمام بكين			
	الأهرام	١٥٦٦	٥-٤-٩٩
قمة مبارك وزيمين .. وعلامات الأمل !			
مرسى عطا الله	الأهرام المسائى	١٥٦٧	٥-٤-٩٩
مبارك يجرى محادثات فى الصين			
	السياسة	١٥٦٩	٦-٤-٩٩
الصين وتحديات التحديث			
	الأهرام	١٥٧٠	٦-٤-٩٩
بكين تنتقد الحملة الدعائية الأمريكية ضدها			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٧٢	٦-٤-٩٩
على الطريقة الصينية			
سلامة أحمد سلامة	الأهرام	١٥٧٣	٦-٤-٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من ثقب الباب كامل زهيري	الجمهورية	١٥٧٤	٦-٤-٩٩
الصين الجديدة جمال زايدة	الأهرام	١٥٧٥	٦-٤-٩٩
الحلم المصري .. وسوق الصين ! مرسي عطا الله	الأهرام المسائي	١٥٧٦	٦-٤-٩٩
بكين .. بين إنجازات الماضي وتحديات المستقبل ممدوح لطفي	أخر ساعة	١٥٧٨	٦-٤-٩٩
منهج التنمية في الصين .. ودروسه المستفادة	الأهرام	١٥٨٠	٧-٤-٩٩
دعوة مصرية صينية لإدخال إصلاحات على مجلس الأمن الدولي	السياسة	١٥٨١	٧-٤-٩٩
تجربة عظيمة وشعب عظيم ! مرسي عطا الله	الأهرام المسائي	١٥٨٢	٨-٤-٩٩
المخاوف متبادلة .. بين أمريكا والصين	المساء	١٥٨٣	٨-٤-٩٩
التجربة الصينية .. ميراث الماضي	الأهرام	١٥٨٥	٨-٤-٩٩
الأهرامات وسور الصين .. د. فتحي عبد الفتاح	الجمهورية	١٥٨٦	٨-٤-٩٩
سلوكيات الصديق الصيني	الأهرام	١٥٨٧	٩-٤-٩٩
التنين الأصفر .. والمدينة المنيعة مرسي عطا الله	الأهرام المسائي	١٥٨٨	٩-٤-٩٩
القمة الأمريكية الصينية تنتهي بلاتفاق	الأهرام	١٥٩٠	١٠-٤-٩٩
الشمس تشرق من الغرب "١" عادل صبري	الوفد	١٥٩١	١٠-٤-٩٩
شعب يعرف طريقه .. ابراهيم سعده	أخبار اليوم	١٥٩٣	١٠-٤-٩٩
الصين .. شكل تاني ابراهيم سعده	أخبار اليوم	١٦٠٠	١٠-٤-٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كيف اختفت بدله ماو ؟			
سلامة أحمد سلامة	الأهرام	١٦٠٣	١٠-٤-٩٩
الصين تشارك في تطوير صناعة			
	الأهرام	١٦٠٣	١١-٤-٩٩
الصين تؤكد حدوث تقدم كبير مع أمريكا			
	الأهرام	١٦٠٤	١٣-٤-٩٩
الصين الحديثة .. ولينينية السوق			
طليب بطرس	الأخبار	١٦٠٥	١٣-٤--٩٩
الشمس تشرق من الغرب "٣"			
عادل صبرى	الوفد	١٦٠٦	١٧-٤-٩٩
أمريكا تطمئن اليابان بأن تعزيز علاقاتها مع الصين			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٦٠٧	١٧-٤-٩٩
صينى فى الفضاء الخارجى			
	الأهرام	١٦٠٨	١٧-٤-٩٩
الصين .. والكوريتان ..			
المشير : محمد عبد الحليم أبو غزالة	أكتوبر	١٦١٠	١٨-٤-٩٩
الشعب المصرى يحمل فى قلبه مشاعر عميقة تجاه رئيسه			
	الإهرام	١٦١٣	١٨-٤-٩٩
أصوات امريكية تطالب بمساعدة الصين فى الانضمام لمنظمة التجارة			
	الأهرام	١٦١٣	١٩-٤-٩٩
الصين وأشياء أخرى			
د. عبد المنعم سعيد	الأهرام	١٦١٤	١٩-٤-٩٩
أزمة وشبكة بين الصين وتايوان			
	المصور	١٦١٥	١٩-٤-٩٩
اليابان تعلن تمسكها بعلاقاتها الطيبة مع الصين			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٦١٦	٢٠-٤-٩٩
الصين ومنظمة التجارة العالمية			
	الأهرام	١٦١٧	٢١-٤-٩٩
مسيرة لاتباع طائفة دينية "فتالية تثير السلطات الصينية			
	السياسة	١٦١٨	٢٧-٤-٩٩
جمود السلام سيؤثر سلبا على التنمية			
	الأهرام	١٦١٩	٢٧-٤-٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تكشف مفاوضاتها مع أمريكا	الأهرام	١٦٢٠	٢٧-٤-٩٩
الرئيس الصيني يحذر "وايزمان " من أجراء اتصال مع الدلاى لاما	الوفد	١٦٢١	٢٨-٤-٩٩
الانتهاء من ترسيم حدود الصين وروسيا بعد نزاع استمر ثلاثة قرون	الأهرام	١٦٢٢	٢٩-٤-٩٩
اعتصام مدنى	الأهرام	١٦٢٣	٦ ٥-٩٩
الكونجرس يصعدحملته ضد الصين حول سرقة معلومات تكنولوجية أمريكية	الأهرام	١٦٢٤	٦-٥-٩٩
مصرع وإصابة ٣٣ دبلوماسيا .. ومجلس الأمن يعرب عن قلقه	الأهرار	١٦٢٥	٩-٥-٩٩
الصين تستدعى السفير الاميركى للاحتجاج	السياسة	١٦٢٦	٩-٥-٩٩
ملحق عسكرى من بين ضحايا الهجوم	السياسة	١٦٢٧	٩-٥-٩٩
السفارة الأمريكية فى القاهرة تغلق أبوابها	الأهرام	١٦٢٨	١٠-٥-٩٩
أصبحنا هائن منذ ٦٠ ساعة .. ولا أعرف شيئا عن زوجتى	المساء	١٦٢٩	١٠-٥-٩٩
لا حرب .. بدون أخطاء	المساء	١٦٣٠	١٠-٥-٩٩
كلينتون أبلغ زيمين أسفه عن قصف السفارة الصينية فى بلجراد	الأحرار	١٦٣٢	١١-٥-٩٩
مظاهرات حاشدة حول السفارة الأمريكية فى بكين ..	الأهرام	١٦٣٣	١١-٥-٩٩
الصين تعتزم مواصلة المحادثات مع أمريكا حول الانضمام	الأهرام	١٦٣٤	١٢-٥-٩٩
الصين تطالب مجلس الأمن بإدانة قصف سفارتها فى بلجراد	الأحرار	١٦٣٥	١٢-٥-٩٩
الصين تشترط وقف القصف قبل التفاوض حول الحل السياسى فى كوسوفا / وكالات الأنباء	الأهرام	١٦٣٦	١٢-٥-٩٩

مجلد رقم ٨ الصين (المجلد الثامن)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مخاوف من تجدد المظاهرات أمام السفارة الأمريكية ببكين			
	الوفد	**١٦٣٧**	**١٣-٥-٩٩**
الرئيس الصينى يرفض مكالمة كلينتون			
	الجمهورية	**١٦٣٨**	**١٣-٥-٩٩**
شرودر يؤيد الصين فى الدعوة الى تحديد المسئولين عن قصف سفارتها			
	الأهرام	**١٦٣٩**	**١٣-٥-٩٩**
الاتفاق على استمرار بحث انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية			
محمد ابراهيم الدسوقى	**الأهرام**	**١٦٤٠**	**١٣-٥-٩٩**
الصين تتراجع عن معارضة أى اتفاق سلام بشأن كوسوفا			
	الأحرار	**١٦٤١**	**١٤-٥-٩٩**
مفاجأة جديد فى قضية تجسس الصين على معمل			
	روز اليوسف	**١٦٤٣**	**١٤-٥-٩٩**



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٨

السياسة والاقتصاد في الصين

في ذكرى مرور عشرين عاما على ادخال الاصلاحات الاقتصادية في الصين.. اعاد الحزب الشيوعي التاكيد على انه يرفض ان تشاركه اية جماعة السلطة وان المبادئ الاربعة التي حكمت الصين خلال العقود الاربعة الماضية ستظل تحكمها.. وهذا اخر رد رسمي على المطالبة الشعبية بالاصلاح السياسي والسماح بقيام احزاب اخرى لتعمل في الشان العام.

والواقع ان هذا الموقف ليس جديدا او غريبا على قادة الحزب والذين يحرصون بمناسبة وبدون مناسبة على تكراره وكذلك ليس بغريب على اي حزب شيوعي يعتمد الراي الواحد فمثل هذا الكلام يصدر بشكل مستمر من بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية التي لا تصم فقط اذنيها عن اي راي اخر، بل ترسل صاحبه الى ماوراء الشمس ، وكذلك يصدر من هافانا في كوبا التي تفضل ان ترى مواطنيها يغرقون في البحر اثناء هروبهم من جحيم كاسترو على ان تسعى الى تحسين مستوياتهم المعيشية واحترام حقوق الانسان .

نعود الى الصين ونقول ان الامر يبدو مستعصيا على الفهم فالزعماء الصينيون الذين يرفضون الاصلاح السياسي يؤكدون ان عجلة الاصلاح الاقتصادي ستسير وفق البرنامج المخطط له بكل قوة لضمان نجاحه وهو ما يعطي انطباعا بان في الامر شيئا من التناقض قد يحسد الصينيون على نجاحهم اذا تمكنوا من الجمع بينهما.. فالملكية الخاصة التي يعترف بها برنامج الاصلاح الافنصادي الصيني هو دعامة الفكر الليبرالي في الغرب والتجربة العملية تؤكد ان النظام السياسي في اي بلد هو مراة للمنهج الاقتصادي.. فالسياسة ترى صورتها في الاقتصاد.. والاقتصاد يرى نفسه في السياسة، فكيف يمكن لرأس المال في الصين بعد سنوات وحين يشتد عوده ويطل بوجهه على سطح السياسة ان يقف متفرجا ساكنا لا يتحرك ولا يحرك.. وهو يملك بداخله قوة محركة هائلة

صحيح ان الثورات التي اطاحت بالشيوعية سواء في الاتحاد السوفيتي او بدول اوروبا الشرقية كانت لاسباب هي مزيج دن عوامل سياسية واقتصادية الا ان تلك الانظمة كان يمكن ان يكتب لها الاستمرار فترة اطول لو كانت الاحوال المعيشية في تلك الدول افضل مما وصلت اليه. وهذا ما يضعه القادة الصينيون في اذهانهم على اعتبار ان المادة هي التي تحرك الاحداث.

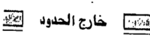
كيف يمكن ان تسير الامور في الصين وكيف يمكن ان تتشكل صورة المجتمع الذي يجمع بين جنباته اثرياء يملكون ادوات انتاج ضخمة، وفي الوقت نفسه محرومون من المشاركة في العمل السياسي، هل تتفجر الاوضاع فجاة ام تتغير ببطء او تستمر الشيوعية تحكم الصين؟..

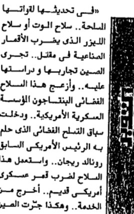
الايام وحدها تحمل الاجابة.. والزمن وحده كفيل بالاجابة.

عثمان محمد



أشعة الموت الصينية.. ضربة قاضية للعسكرية الأمريكية





«فى تحديثها لقواتها المسلحة.. سلاح الموت أو سلاح الليزر الذى يضرب الأقمار الصناعية فى مقتل.. تجرى الصين تجاربها و دراستها عليه.. وأزعج هذا السلاح الفضائى البنتاجون المؤسسة العسكرية الأمريكية.. ودخلت سباق التسلح الفضائى الذى حلم به الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان.. واستعمل هذا السلاح لضرب قمر عسكرى أمريكى قديم.. أخرج من الخدمة.. وهكذا جرّت الصين أمريكا لسلاح الدمار الفضائى».

شاكر عبد الفتاح*

قبل سنوات كانت حروب الفضاء.. التى يجرى خلالها استخدام الأسلحة التى تطلق أشعة تدمرّ المبانى.. وتهلك البشر.. ويتحول خلالها الفضاء الكونى إلى ساحة للمعارك سواء بين سكان الكواكب المتصارعة.. أو بين بنى البشر.. بعد أن ضاقت الأرض بنوازعهم العدوانية مقصورة على أفلام هوليود والخيال العلمى.. غير أنه يبدو أن العالم مقبل الآن بخطوات متسارعة على سباق تسلح فى الفضاء . بعد أن كشفت تقارير سرية للبنتاجون الأمريكى.. أن الصين شرعت بالفعل فى امتلاك سلاح يمكنه أن يطلق شعاع الليزر لمئات الأميال فى الفضاء لتدمير الأقمار الصناعية وهى تحلق فى مدارها حول الأرض.

وحذر تقرير سرى للبنتاجون من أن هذا السلاح الذى أطلق عليه البعض شعاع الموت.. يهدد العسكرية الأمريكية.. وكشفت الاختبارات التى قامت بها وزارة الدفاع الأمريكية.. أن الأقمار الصناعية الأمريكية.. يمكن أن تكون فريسة سهلة لأى هجوم بأشعة الليزر.

ولكن لبست الصين هى التى بدأت سباق التسلح الجديد فى الفضاء.. فسبق للولايات المتحدة أن أجرت فى أعقاب حرب الخليج الثانية تجارب على سلاح يستخدم أشعة الليزر بوسعه تدمير صواريخ سكود، وهى فى طريقها إلى إصابة أهدافها.. وهذه الأبحاث تسعد آباب رونالد ريجان الرئيس الأمريكى الأسبق إن كان واعيا.. ولكنه يعانى حاليا من مرض فقدان الذاكرة فهو أول من حلم باستخدام أسلحة الليزر فى الفضاء.. لحماية بلاده من الصواريخ عابرة القارات.. وهى تنطلق بسرعة هائلة فى طريقها لإصابة أهدافها من المدن الأمريكية.. غير أن أحلامه وصفت وقتذاك.. وهو مازال قابعا فى البيت الأبيض بأنها حماقة باهظة التكاليف.

ولم يعد سرا أن الولايات المتحدة قد أجرت بالفعل تجربة لاطلاق شعاع ليزر.. على أحد أقمارها الصناعية العسكرية التى لم تعد فى حاجة إليها بزعم جمع معلومات عن إمكانية تعرض أساطيلها من الأقمار الصناعية لهجوم من قبل الأعداء..

ووسط جو من السرية والتكتم يعيد إلى الأذهان ذكريات الأيام الأولى للأسلحة النووية.. تعكف واشنطن كما أشار تقرير لصحيفة الصنداى تايمز البريطانية على تصميم أسلحة مضادة للأقمار الصناعية.. بما فى ذلك إنتاج سفينة فضائية.. يمكنها الإمساك بالأقمار الصناعية.. وسحبها إلى الغلاف الجوى للأرض.. فتحترق لدى ملامستها للغلاف الجوى.

والدول الكبرى تتظاهر بأنها تحاول تجنب عسكرة الفضاء. فإنها تواصل المضى قدما فى برامج لإنتاج أسلحة مضادة للأقمار الصناعية.. بما فى ذلك روسيا.. التى تعانى من مشاكل اقتصادية هائلة.. إذ لا يوجد حتى الآن أى حظر دولى على إطلاق أشعة الليزر فى الفضاء الكونى. وإن كانت هناك معاهدات دولية تمنع وضع أسلحة الدمار الشامل فى الفضاء.. لا تلتزم بها أمريكا فى الفضاء.. وتصمم على التزام المراق بها فى الأرض.

سلاح التردد

والتقرير السرى للبنتاجون الذى تم تسريب محتوياته عن قصد.. أو دون قصد يكشف النقاب عن أن الصين تقوم فى إطار خطة لتحديث قواتها المسلحة.. وتعزيز مكانتها كقوة مهيمنة فى آسيا بتطوير تكنولوجيا مضادة للأقمار الصناعية.. ويقول التقرير الأمريكى: إنها تلقى مساعدة فى هذا الشأن من جانب علماء من الاتحاد السوفيتى السابق.. حيث تسببت الأزمة المالية الخانقة فى روسيا فى وقف برامج الأسلحة التى كانوا يعملون فيها.

كما تطور الصين ما يسمى بأسلحة التردد اللاسلكى كجزء من ترسانتها للحرب الإليكترونية.. وهى أسلحة صممت لإيقاع حالة من الفوضى فى صفوف العدو.. من خلال التدخل فى شبكات اتصالاته.

وفى مجال تكنولوجيا الليزر قال التقرير: إن الصين ربما تمتلك بالفعل القدرة على إحداث الدمار. تحت ظروف معينة بالأجهزة الحساسة البصرية فى الأقمار الصناعية.. والهدف كما يذهب تقرير وزارة الدفاع الأمريكية.. هو تطوير القدرة على امتلاك نظام للتحكم فى الفضاء.. أو حرمان العدو من الوصول إلى أو استخدام أنظمة الفضاء العسكرية والتجارية فى أوقات الأزمات أو الحروب .

وأخطر الكونجرس الذى يملك وحده الكلمة الأخيرة.. فى تحديد حجم ميزانية البنتاجون بهذا التهديد الصينى الذى وصفه عضو الكونجرس عن الحزب الجمهورى كورت ويلدون بأنه تهديد حقيقى وخطير.

فالأمريكيون يساورهم القلق من إمكانية استخدام أعدائهم للأسلحة المضادة للأقمار الصناعية.. لحرمانهم من تفوقهم عند نشوب أى صراع مستقبلا من خلال إعطاب جواسيسها الفضائية.. إذ أن هناك المئات من الأقمار الصناعية العسكرية الأمريكية التى تحلق فى مدرات حول الأرض.. لتمد الولايات المتحدة وحلفاءها بمعلومات تكتيكية عن أعدائهم المحتملين.. كما تلعب هذه الأقمار دورا حيويا فى التوجيه العسكرى والاتصالات والملاحة..

أقمار صينية

ويقول خبراء غربيون إن الصينيين أدركوا فيما يبدو ميزة امتلاك الأقمار الصناعية.. التى منحت الولايات المتحدة فى عام ١٩٩١ القدرة على تحديد مواقع القوات العراقية.. وعتادها بدقة بالغة.. وشعر المخططون العسكريون الصينيون بقلق من أن هذا التفوق قد يستخدم ضدهم عند اندلاع أى صراع فى آسيا.

ويعتقد أن الصينيين قد طوروا سلاحهم الذى يستخدم أشعة الليزر على نهج سلاح الليزر الأمريكى المسمى (ميركال) الذى تم استخدامه لاعتراض صاروخ من طراز وايت ساندرز فى ولاية نيومكسيكو الأمريكية.. لقد أنفق الجيش الأمريكى أكثر من مليار دولار لتطوير سلاح الليزر الذى يجرى الاحتفاظ به فى مجمع فى حجم المصنع الصغير. والذى يستخدم مرايا لتركيز شعاع قوته واحد ميجاوات من الطاقة يمكنه إعطاب الأقمار الصناعية.. وهى تحلق على بعد مئات الأميال فى غضون ثوان فقط، وبعد أن تمت تجربة هذا السلاح على القمر العسكرى القديم فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

عام ١٩٩٧، فرض البنتاجون نطاقا من السرية..ولم يكشف عن أى تفاصيل حول نتائج التجربة.. وإن كانت مصادر عسكرية قد ذكرت أن القمر أصيب بأضرار فادحة .

والأساليب الأخرى التى لجأت إليها الولايات المتحدة لإعطاب الأقمار الصناعية.. هى من بقايا مبادرة الدفاع الاستراتيجى التى أطلقها ريجان.. والمعروفة باسم حرب النجوم.. وقد انتقلت هذه المبادرة فيما يبدو من مرحلة التصميم إلى مرحلة التنفيذ العلمى حيث يضع الجيش الأمريكى فى اعتباره على نحو متزايد الفضاء كساحة للمعارك فى المستقبل.

ويفسر البريجادير جنرال آلان جونسون مدير التخطيط فى القيادة الفضائية الأمريكية الاهتمام الأمريكى المتزايد بالفضاء بقوله:

إننا ننظر إلى الفضاء على أنه المدخل إلى القرن الحادى والعشرين مثلما كان البترول مدخلا للقرن العشرين.وتعتمد القوات المسلحة الأمريكية على الأقمار الصناعية فى مهام الاتصال والمراقبة بصورة تفوق بكثير أية دولة أخرى.. وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد دعا إلى وقف اختبارات الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية.. غير أنه من المرجح ألا تلقى دعوته استجابة خاصة من جانب الصين التى تسعى بتصميم إلى تحديث قواتها المسلحة.

وفى أمريكا فإن تكنولوجيا الليزر.. يجرى تطويرها ليس فقط من أجل استخدامها ضد الأقمار الصناعية.. إنما تقوم القوات الجوية بتطوير نظام لليزر محمول جوا بواسطة طائرة جامبو لاستكشاف وتدمير صواريخ سكود فى غضون ثوان من إطلاقها.. إذ أن أشعة الليزر التى تنطلق بسرعة ١٨٦ ألف ميل فى الثانية يمكنها قطع مئات الأميال لضرب الصاروخ.. وهو لم يتجاوز بعد بضعة أقدام من منصة إطلاقه.

ويطمح البنتاجون فى نهاية الأمر.. أن يجرى تسليح الأقمار الصناعية بأشعة الليزر لكى يمكن اكتشاف وتدمير الصواريخ المحملة برؤوس نووية.. أو كيماوية أو بيولوجية.. إذ انه على الرغم من اعتراض البعض على فكرة السماح بوضع أسلحة فى الفضاء.. يبدو أن التهديد الذى يمثله امتلاك بعض الدول لأسلحة الدمار الشامل قد يجعل من أشعة الموت رادعا مهما فى المستقبل.

* وكالة أنباء الشرق الأوسط



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٩

الوزير جاش وان يصلها اليوم

القاهرة تنشط علاقاتها مع بكين لملاحقة التعاون الصيني الاسرائيلي

القاهرة - القبس:

يبدا وزير الخارجية الصيني تانغ جاش وان اليوم اول زيارة له الى القاهرة، تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى.

ورغم ان المعلن عن هذه الزيارة على لسان السفير المصري لدى بكين نعمان جلال، يشير الى انها تتعلق ببحث ترتيبات زيارة الرئيس المصري الى الصين الشهر المقبل فان دبلوماسيين مصريين اكدوا لـ«القبس» انها تاتي في اطار محاولات مصر لتنشيط علاقاتها السياسية والعسكرية مع الصين ردا على زيادة التعاون وخاصة في المجالات العسكرية بين بكين وتل ابيب.

وكانت الخارجية المصرية قد تلقت عدة تقارير عن تنامي العلاقات الصينية الاسرائيلية خلال السنوات الخمس الأخيرة وهو ما انعكس زيادة كبيرة من مبيعات السلاح الصيني الى اسرائيل اضافة الى تنشيط التعاون، في مجال تكنولوجيا الصناعات العسكرية.

لكن الزيارة رغم الاهمية الخاصة لها من وجهة النظر المصرية ستبحث ايضا في موضوعات شائكة اهمها استغلال التحسن الكبير في العلاقات بين بكين وتل ابيب لكى تمارس الصين ضغوطا على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

كما سيبحث المسؤولون المصريون والوزير الصيني الوضع العراقي.

وينتظر ايضا ان يلتقي الوزير الصيني والامين العام للجامعة العربية لبحث الموضوعين نفسيهما، اضافة لبحث اقتراح صيني بانشاء لجنة للحوار العربي - الصيني على غرار لجنة الحوار العربي - الاوروبي بهدف دعم وتنمية العلاقات الصينية العربية والوصول الى شراكة اقتصادية جديدة بين الطرفين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

الصين تنتزع قمة الاقتصاد من أمريكا

بقلم يانج تسينج *

يتسائل الكثير من الاجانب متى ستصبح الصين اكبر كتلة اقتصادية. هل يحدث ذلك فى عام ٢٠١٠؟ أم فى عام ٢٠٢٥؟ أم يا ترى فى عام ٢٠٥٠؟.. وفى المقابل، يوجه العديد من المسؤولين وخبراء اقتصاديين صينيين سؤالا مختلفا، وهو: هل هذا التطور سيحدث تغييرا حقيقيا فى الاقتصاد العالمى؟

بداية، فإنه وفقا لمؤسسة راند الأمريكية، فإن الصين ستسحب من الولايات المتحدة لقب أكبر اقتصاد فى العالم فى مجال إجمالى الناتج المحلى، وذلك حوالى عام ٢٠١٠. وينبنى هذا التنبؤ على معدل النمو السريع الذى حققته الصين فى الأعوام القليلة الماضية وسوقها الهائل المرتقب.

إن الإحصاءات وحدها هى التى تجعل الاقتصاد الصينى يبدو فى حالة رائعة . فعلى مدى الاعوام العشرين الأخيرة او نحو ذلك، ارتفع إجمالى الدخل المحلى الصينى فى عام ١٩٩٧ بنسبة ٩,٨ بالمائة ليصل الى ٧٤٧٧,٢ مليار يوان (اى ما يوازى ٩٠٠ مليار دولار) ويحتل إجمالى الدخل المحلى الآن الموقع السابع بين الدول العالم. وتمتلك الصين احتياطيات من النقد الأجنبى تعد الأكبر فى العالم بعد اليابان. وفى عام ١٩٩٧، كانت الصين، للعام الخامس على التوالى، هى ثانى أكبر دولة تتلقى الاستثمارات الدولية فى العالم بعد الولايات المتحدة. ويذكر أن حجم الاستثمار الأجنبى فى الصين كان قبل عام ١٩٧٨ صفرا!

ومع هذا، يرفض الكثير من المسؤولين الصينيين أن تبهرهم الأرقام، فلا يدرون مواقع أقدامهم . ذلك لان النجاح الاقتصادى مثلما قال استاذ امريكى، هو حليف عدائى سباقات الماراثون الطويلة أكثر من أبطال الوثبات، والسؤال الذى يفرض نفسه هو هل يمكن للصين أن تحافظ على معدل النمو العالى هذا خلال السنوات القادمة بسباق الماراثون الاقتصادى؟

ويقول تشانج لى تشون، وهو خبير اقتصادى فى لجنة الدولة للتخطيط التنموى، «أن النمو الاقتصادى للبلاد سيبطىء معدله. ووفقا لجانج، فإن النمو السريع لاقتصاد البلاد خلال العقدين الماضيين كان الحافز عليه هو النقص البالغ الحدة فى كل السلع والخدمات تقريبا. وقد قاربت فترة «شهر العسل» على الانتهاء . وتعانى بعض الأسواق الآن من التخمة حيث تشهد قطاعات بعينها مصاعب شديدة.

كما يوجد معوق آخر، وهو أن صناعات التكنولوجيا المتقدمة فى الصين مازالت فى مهدها. ويقول يوجيان ڤو، وهو خبير اقتصادى آخر فى لجنة الدولة لتخطيط التنمية « من السابق لأوانه الحديث عن مسألة الضخامة فى السوق العالمى». ويعتقد ان الصين ستستمر فى تبادل سلعها الرخيصة السعر والتى تحتاج للعمالة الكثيفة المتقدمة فى السوق الدولية لمدة ليست بالقصيرة.

ويقول كل من تشانج ويو ان اقتصاد الصين يستطيع الارتفاع درجة على سلم التكنولوجيا المتقدمة عن طريق تحديث المعدات والتكنولوجيات الصناعية وايضا عن طريق جعل القطاعات الخاصة بتصنيع السيارات والكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية والالكترونيات تنافسية مثلما هو الحال فى الولايات المتحدة ، ولكن لا احد يتوقع ان يكون هذا الأمر يسيرا، فمن الممكن أن يتوقف فجأة تنفيذ افضل الخطط الموضوعة فى هذا الصدد ـ أو حتى يجرى تخريبها ـ بفضل واحدة من جملة مشكلات اخذة فى التنامى، هى معدلات البطالة المتزايدة، والتى قد تؤدى إلى حدوث ثورة اجتماعية وعدم المساواة فى توزيع الثروة وقيود استخدام الطاقة والانفجار السكانى والتدهور البيئى .

اى انه على المستوى الواقعى، بات من المؤكد ان اى معجزات إقتصادية عاجلة ستكون لها بالضرورة آثار جانبية كبيرة ووخيمة على المدى الطويل، مما سيدفع الخطة برمتها إلى الوراء. ويقول يو « إن الإطار الزمنى لتحقيق تحول اقتصادى صلب قد يكون حوالى قرن من الزمان، لانه ليس من السهل على الحكومة الصينية أن تقود ١,٢ مليار شخص نحو عملية التحديث».

وما تفتأ القيادة الصينية ان تؤكد ان البلاد ماتزال فى مرحلة مبدئية من « المسيرة الكبرى» الاقتصادية. وكانت الحكومة قد أعلنت فى عام ١٩٨٧ استراتيجية تنمية مكونة من ثلاثة مراحل: اولها مضاعفة إجمالى الناتج المحلى الذى تحقق فى عام ١٩٨٠ بحلول عام ١٩٩٠، مما يمكن المواطنين من الحصول على مايكفيهم من الطعام والكساء. وثانيها، مضاعفة إجمالى الناتج المحلى الذى تحقق فى عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، للسماح للمواطنين بالعيش حياة مريحة نسبيا. وثالث المراحل أن تتمكن الصين، بحلول منتصف القرن القادم، من الوصول بإجمالى الناتج المحلى مقسما على كل مواطن إلى المستوى المتوسط بين الدول المتقدمة. وإذا توصلت الصين إلى الهدفين الأخيرين، فستكون عملية التحديث قد تحققت.

وما حدث بالفعل أن اجمالى الناتج المحلى للصين تضاعف أربع مرات خلال ١٥ عاما، من ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٥، وبذلك يكون قد سبق الخطة بفارق خمس سنوات . فهل يعنى هذا أن الخطة باكملها ستمضى بوتيرة أسرع مما هو محدد وفقا لجدول زمنى؟ هنا يظن البعض أن ذلك ممكنا.

فالدكتور هوان تانج، وهو اقتصادى يعمل ضمن مجموعة بحثية معنية بدراسة الصين داخل أكاديمية العلوم الصينية، يقول: إذا ما استمرت معدلات الأداء هذه فستستولى الصين على الولايات المتحدة ويضيف «أن العنصر الحاسم فى هذا الصدد يكمن فى اختيار المحرك الاقتصادى الصحيح والفعال بالقدر الكافى واحد اهم الاشياء توسيع السوق الريفية عن طريق التعجيل بالتمدن».

ففى الصين هناك ٨٠٠ مليون مزارع تسببت قوى السوق فى ان ينضم الكثيرون منهم إلى صفوف البطالة واضطرت هذه الأيدى العاملة الريفية للهجرة إلى المدن وتسببت فى ظهور ١٠ ملايين مشروع تجارى . ويرى هوان قانج أن هذا التوجه لابد أن يستمر، مما سيعود بالنفع على كل من يبقون لزراعة الارض وأولئك الذين يهجرونها .

* محرر بـ «تشاينا فيتشر» التابعة لوكالة شينخوا للانباء.



واشنطن بوست:

الصين حاولت منذ وقت طويل الحصول على تكنولوجيا أمريكية حساسة

واشنطن - ا. ش. ا: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه على الرغم من أن التقرير النهائي للجنة مجلس النواب الأمريكي المكلفة بالتحقيق في عملية انتقال التكنولوجيا المتقدمة للصين - مازال سريا إلا انه على ما يبدو أن بكين قامت لفترة طويلة بمحاولات سرية منسقة وناجحة للحصول على تكنولوجيا امريكية حساسة.

وأشارت الى أن اكتشاف اللجنة أن المحاولات الصينية استمرت طوال عشرين عاما يوضح أن المشكلة تسبق بفترة طويلة فضيحة الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي - نتيجة محاولات مسئول صيني تقديم تبرعات مالية لمنظمي الحملة الانتخابية في الحزب.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارض صيني يهدد بالانتحار إذا رفضت بكين إعلان حزبه الجديد

ذكرت صحيفة ساوث تشينا مورننج بوست الصادرة فى هونج كونج امس ان مجموعة من مؤسسى حزب العمل الصينى الجديد سيحاولون تسجيل تنظيمهم على الرغم من محاولات الصين فرض حملات امنية مشددة على المنشقين.

وقالت الصحيفة نقلا عن لى يونغمنغ مؤسس الحزب ان مجموعة من الشبان الذين يقفون خلف الحزب يرغبون فى تقديم طلب لمكتب الشئون المدنية ببكين للحصول على الموافقة على اشهار الحزب فى التاسع عشر من ابريل القادم مشيرا الى ان المجموعة ستقوم بمراقبة الحزب الشيوعى بدلا من محاولة الاطاحة به من السلطة وستطرد من الحزب اى اعضاء يتولون مناصب بالحكومة.

وهدد لى بالانتحار علنا اذا رفضت السلطات التعامل مع طلب اشهار الحزب باسلوب قانونى.

وكانت السلطات الصينية قد رفضت الموافقة على طلب لتشكيل الحزب الديمقراطى الصينى اول حزب معارض بالبلاد طوال الحكم الشيوعى المستمر بالصين منذ تسعة واربعين عاما.

وقد اصدرت المحاكم فى الشهر الماضى حكما على ثلاثة من المنشقين البارزين المؤسسين للحزب بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاثة عشر واحد عشرعاما بتهمة التخريب والقيام بانشطة هدامة تستهدف قلب نظام الحكم.

غير ان الاحتمالات ضئيلة فى موافقة السلطات على تشكيل الحزب خاصة وان القوانين الصينية تحظر اية احزاب خارج نطاق الحزب الشيوعى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٩

الصين تنفى حصولها على تكنولوجيا الصواريخ الأمريكية

واشنطن ـ بكين ـ وكـــالات الانباء: انتقدت الصين بشدة تقريرا للكونجرس الامريكي يقول ان بكين حصلت علي تكنولوجيا الصـواريخ الامريكية ووصفته بانه غير حقيقي ونتاج لعقلية الحرب الباردة.

وقال مسئول بارز بالسفارة الصينية في واشنطن إن التقرير يفتقر تماما للمسئولية ، فالصين لديها الموارد والقدرة لتوفير احتياجاتها ، كما انه ليست لدي بكين اي نية ولا تعمل للحصول علي التكنولوجيا الامريكية عبر التعاون في مجال الاقمار الصناعية.

ورغم أن تقرير الكونجرس الخاص سري فإن كاتبيه اعلنوا الشهر الماضي انه خلص الي ان صفقات التكنولوجيا الراقية بين الولايات المتحدة والصين ـ ومن بينها المعدات العسكرية ـ قد اضرت بالأمن القومي الأمريكي ، وذكرت التقارير التالية أن الصين حصلت بطريقة غير قانونية علي تكنولوجيا مكنتها من تطوير صواريخ عسكرية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٩

واشنطن تحقق فى قيام الصين بالتجسس على برامج نووية أمريكية

واشنطن - ا.ف.ب:

اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» امس ان مكتب التحقيقات الفيدرالى بجرى حاليا تحقيقات لمعرفة ما إذا كانت الصين قد حصلت فى الثمانينيات على معلومات سرية ترتبط بوضع تصميم لراس نووية تزود بها الصواريخ وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الشكوك تحوم حول عالم أمريكى - لم تذكر اسمه - كان يعمل فى معمل لوس الاموس فى نيومكسيكو حيث يشتبه فى انه نقل هذه المعلومات للصين فى الثمانينيات.

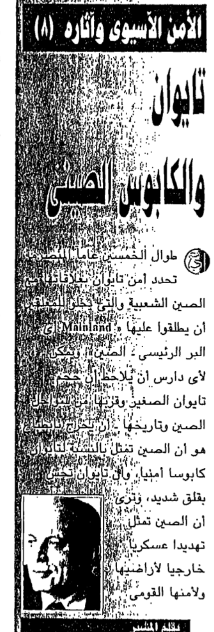
وصرح كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون ان مكتب التحقيقات الفيدرالى يقوم بتحقيق واسع فى هذه القضية وتتعلق المعلومات السرية بالرؤوس النووية التى تحمل اسم «دوبل يو ٨٨» المخصصة للصواريخ عابرة القارات فى غواصات «ترايدانت ٢». ونقلت الصحيفة عن مسئولين لم تحدد اسماءهم ان هذه المعلومات يمكن ان تكون قد وفرت للصين ما بين سنتين وعشر سنوات من الابحاث

وكانت لجنة من مجلس النواب الأمريكى مكلفة بالتحقيق فى هذه المزاعم قد أكدت الأسبوع الماضى ان نقل هذه المعلومات إلى الصين عرض الأمن القومى الأمريكى للخطر وفى بكين اعربت الصين عن أسفها لهذه الاتهامات ووصفتها بأنها «كاذبة» و«غير معقولة»



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٩



الأمن الآسيوى وآثاره (٨)

تايوان والكابوس الصينى

طوال الخمسين عاما المنصرمة تحدد أمن تايوان بعلاقاتها مع الصين الشعبية والتى يحلو للمعلقين أن يطلقوا عليها « Mainland » أى البر الرئيسى - الصين، ويمكن لأى دارس أن يلاحظ أن حجم تايوان الصغير وقربها من سواحل الصين وتاريخها - أن يخرج بانطباع هو أن الصين تمثل بالنسبة لتايوان كابوسا أمنيا، وأن تايوان تحس بقلق شديد، وترى أن الصين تمثل تهديدا عسكريا خارجيا لأراضيها ولأمنها القومى.

بقلم المنشير

■ محمد عبدالحليم أبوغزالة

رغم أن الصين تسيطر على همـوم تايوان الأمنية، فإن العلاقات العرقية والثقافية والروابط التاريخية تلعب دورا ملموسا فى هذا المضمار، وهذه العلاقات لا تضع خطا تحت التساؤلات عن التهديدات العسكرية الخارجية لتايوان فحسب، لكنها تؤكد على التهديدات الداخلية وغير العسكرية أيضا

إن العلاقة بين تايوان والصين كانت دائما غامضة، أو بتعبير أدق ملتبسة، فالسكان الأصليون لتايوان كانوا أصلا ماليزيين - بولينيزيين «الذين مازالوا يمثلون ١,٧٪ من السكان»، ولم تبدأ الهجرة الصينية إلى تايوان إلا فى بداية القرن ١٢، وفى نهاية القرن السابع عشر، عندما بدأت القوى الأوروبية محاولة إنشاء مستوطنات فى تايوان لم تكن الصين تدير وتسيطر على تايوان، حتى ذلك الوقت، وكان حوالى ٢٥٠٠٠ صينى فقط يعيشون على الجزيرة، وفى عام ١٦٦٢ تم طرد البقية الباقية من المستوطنين الأوروبيين، وبدأ استخدام تايوان كقاعدة للمقاومة ضد سلالة كوينج الحاكمة، الأمر الذى أدى إلى قيام كوينج (Qing) بغزو الجزيرة وضمها إلى الإمبراطورية الصينية كجزء من مقاطعة فيوجيان (Fujian)، وظلت تايوان تابعة للصين، ومع ذلك لم يصل تعداد الصينيين بالجزيرة إلى نصف السكان إلا فى القرن التاسع عشر.

وفى عام ١٨٩٥ أعطيت تايوان إلى اليابان نتيجة المعاهدة التى أنهت الحرب الصينية - اليابانية، وكان الحكم اليابانى قاسيا وظالما، لكنه خلق تطورا اقتصاديا وتحديثا ملموسا، وبنهاية الحرب العالمية الثانية عادت تايوان إلى الصين، وكان مستوى التعليم ومستوى المعيشة فى الجزيرة أعلى منه فى الأراضى الصينية، وللحقيقة ظهرت رغبة سكان الجزيرة فى الاستقلال قبل الحرب العالمية الثانية، وزادت هذه الرغبة قوة بعد عودة الجزيرة إلى الصين، وفى عام ١٩٤٧، حدثت انتفاضة «ثورة» فى الجزيرة تمكنت الصين من إخمادها بعنف

ولما قامت الثورة الماوية الصينية وهزمت الحكومة الوطنية الصينية بقيادة شيانج كاى شيك الذى هرب هو وأعضاء حكومته إلى الجزيرة عام ١٩٤٩، أقام فى الجزيرة دولة أطلق عليها جمهورية الصين الوطنية، التى نادت بأنها هى الحكومة الشرعية لكل الصين، وقررت الصين الشعبية غزو الجزيرة، إلا أن التدخل الأمريكى منعها من احتلال تايوان، وأصبح العالم يعرف بوجود حكومتى «الصين الشعبية»، و«الصين الوطنية»

من هذه المقدمة التاريخية يمكن استنتاج أن



أفكار الأمن القومي في تايوان تركزت على الهوية القومية وعلى علاقة تايوان بالصين الشعبية، كما سبق أن ذكرت Mainlan China «البر الرئيسي - الصين». كما أن استمرار الصين في محاولاتها للسيطرة على الجزيرة وضمها إلى البر الرئيسي يعني أن قلق السياسة الخارجية لتايوان هو التهديد الصيني باحتلالها.

وهناك تطور جديد على الساحة يمثل قلقا لتايوان، وهو تراجع الضمان الأمريكي لأمن تايوان نتيجة سياسة التقارب الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين وهجوم الصين السياسي على سياسة تايوان التي تهدف إلى تحقيق استقلال كامل والسعي إلى اعتراف العالم بأنها دولة مستقلة ذات سيادة، ونهجت الصين أسلوبا جديدا في التعامل مع المشكلة، فلقد تغيرت لهجة حكام الصين من «تحرير تايوان» إلى «الوحدة السلمية مع تايوان»، وبدأت تظهر على الساحة شعارات جديدة مثل «وطن واحد، ونظامان»، بمعنى أنه بعد تحقيق الوحدة بين البر الرئيسي «الصين» وتايوان يمكن أن يكون هناك لتايوان استقلال ذاتي، وأن تكون منطقة صينية إدارية خاصة، وأن تسمح لها الصين بالاستمرار في ممارسة اقتصاد رأسمالي ونظام اجتماعي خاص وطبقاً لهذا ستسمح الصين لتايوان بأن تحتفظ بعلاقات اقتصادية وثقافية واجتماعية مع دول أخرى، لكن لا علاقات دبلوماسية رسمية، واعتقد البعض أن هذا الاقتراح في سبيله إلى أن يتحقق «دولة واحدة ونظامان»، حيث إن عدد الدول التي كانت لتايوان علاقات دبلوماسية معها كان محدودا لم يتعد العشرين دولة.

وكان رد فعل حكومة تايوان على هذا الاقتراح هو تشديد السيطرة السياسية الداخلية والبحث عن بدائل للاعتماد على الولايات المتحدة في الحماية العسكرية، وإن بدا أنه لا بديل لها، وأصبح المحللون يعتقدون أن احتمال أن تصبح تايوان دولة مستقلة تتضاءل بشكل ملموس.

وفي عام ١٩٨٧ قام النظام الحاكم في تايوان بعدد من الإصلاحات السياسية برفع الحظر عن المعارضة والسفر إلى البر الرئيسي «الصين»، وكان لهذه الإجراءات «الإصلاحات» آثار كبيرة على الأمن بالنسبة لتايوان.

كان لتطبيق تايوان الديمقراطية أثران مهمان على أمن تايوان.

● الأول: إعطاء شرعية لأحزاب المعارضة وإنهاء احتكار الحزب الحاكم لأفكار أمن تايوان.

● الثاني: أدت الديمقراطية إلى أن يصبح الحاكم أكثر قبولا بمطالب الجماهير.

وعلى الرغم من أن التهديد الرئيسي لتايوان هو الصين التي تصر على استرجاع تايوان بكل الوسائل بما في ذلك القوة العسكرية إذا تطلب الأمر، إلا أن احتمالات حدوث صدامات أخرى بالمنطقة تؤثر على تايوان، تعتبر أيضا تهديداً لأمن تايوان، ويرى المراقبون أن صداما عسكريا في شبه الجزيرة الكورية أو صداما من أجل السيطرة على بحر جنوب الصين قد تجر تايوان إليها بسبب الوضع الجغرافي للجزيرة وقربها من مناطق الصدام، وفي حالة بحر جنوب الصين مثلا قد يتطور الأمر إلى قيام أحد أطراف الصدام فيه بالسيطرة على مناطق تسيطر عليها تايوان، هذا إلى جانب أن مثل هذه الصدامات ستؤثر حتما على الأمن الاقتصادي لتايوان . والأمن الاقتصادي عنصر أساسي في الأمن القومي.

إن تعامل تايوان الآن مع مسائل أمنها القومي توضح أنها تتعامل معها كدولة وليست كسلطة حاكمة، فهي تنظر إليه كأمن قومي شامل وليس مجرد أمن عسكري سياسي، وتؤسس تايوان استراتيجية الأمن القومي على دعامتين:

١ - قدرة عسكرية ذاتية:

● تتكون القوات المسلحة لتايوان من ٤٠٠٠٠٠ جندي عامل، ١.٧ مليون احتياط، وذلك من إجمالي تعداد ٢١ مليون فرد «سكان تايوان»، وهذا الحجم يمثل ٧٠٪ من البالغين ما بين سن ١٨ و٣٢ عاما، ويصل حجم الإنفاق العسكري لتايوان إلى ١١ - ١٢ مليار دولار، وهو ما يمثل ٤.٧٪ من إجمالي الدخل القومي.

■ الجيش:

● لتايوان ٢٤٠٠٠٠ جندي عامل بالجيش يشكلون عشر فرق مشاة، وفرقتي مشاة مكانيكية، ولواءي إبرار جوي، ٦ ألوية مدرعة مستقلة، ومجموعتي دبابات.

● وتصل أحجام المعدات الرئيسية إلى ١٨٠٠ دبابة قتال رئيسي، ١٢٠٠ مركبة قتال مدرعة، ١٠٤٠ قطعة مدفعية مجرورة، ٢١٥ قطعة مدفعية ذاتية الحركة، ٢٠٠ قاذف مدفعية صاروخية.

■ البحرية:

بها ٦٨٠٠٠ جندي من بينهم ٣٠٠٠٠ مشاة أسطول و٤ غواصات، ١٨ مدمرة، ١٨ فرقاطة، ٥٢ لنش صواريخ، ٤٥ لنش مدفعية، ١٢ سفينة مضادة للألغام، ١٩ سفينة إبرار، ٢١ هليكوبتر هجومية.

■ القوات الجوية:

بها ٥٢٩ طائرة قتال بخلاف ١٢٠ قاذفة مقاتلة



ف ـ ١٦ على وشك الوصول ليصل العدد إلى ١٤٩ طائرة

من الواضح أن تايوان وحدها لا يمكنها أن تواجه القوة العسكرية الصين إذا ما قررت الصين الاستيلاء على تايوان، ولذلك فإن علاقات تايوان مع دول أخرى لها أهمية لأمنها القومي في حالة حدوث مثل هذا الهجوم، وسيتوقف الدعم الدولي لتايوان ضد الصين الشعبية على مدى تأثر مصالح كل دولة وكذا على الرأى العام في اسيا والغرب، وبعيدا عن أهمية موقعها الإستراتيجي فإن أهمية تايوان بالنسبة للدول الأسيوية والغربية هي أهمية اقتصادية، فتايوان هي ثالث شريك تجارى لليابان وسوق تصدير مهمه وكان حجم التجارة بينها وبين أوروبا ـ على سبيل المثال ـ يزيد على ١٩ مليار دولار سنويا في أواخر التسعينيات، كما أن حجم الاستثمارات اليابانية والأوروبية في تايوان يزيد على عشرة مليارات دولار، وبالنسبة لجنوب شرق اسيا تعتبر تايوان شريكاً تجارياً مهماً ومصدراً حيوى للاستثمار الأجنبي، هذا إلى جانب أنها تمثل إضافة مهمة للروابط الاقتصادية بين جنوب شرق اسيا وأوروبا، وهناك زيادة ملحوظة في عدد الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع تايوان (زاد العدد من ٢٠ إلى ٣٠ دولة) وهذا معناه ان اعتراف هذه الدول باستقلال تايوان سيؤثر على الرأى العام فيها خاصة في الدول الغربية الديموقراطية، ونجحت تايوان في الاشتراك في عدد من الهيئات والمنظمات الدولية مثل المنظمة الاقتصادية الأسيوية الباسيفيكية (APEC)، ومنظمة التجارة الدولية (WTO) كدولة مستقلة، وهذا يعنى أن تايوان في طريقها إلى التغلب على عزلتها الدبلوماسية رغم فشل محاولاتها حاليا في الانضمام إلى هيئة الأمم بسبب تدخل الصين، ويمكن الصين الشعبية شن حرب اقتصادية ضد تايوان مثل مصادرة ممتلكاتها في البر الرئيسى (الصين) وفرض حظر تجارى ضد الجزيرة، ويجادل بعض المحللين في أن زيادة مستوى التفاعل مع البر الرئيسى (الصين) يساهم في تدعيم أمن تايوان لأن أى عمل عسكرى أو اقتصادى ضد الجزيرة سيكون باهظ التكاليف بالنسبة للصين، ويؤيد هذا الرأى أن تايوان اصبحت ثانى اهم مصدر للاستثمارات الأجنبية في الصين ورابع أكبر شريك تجارى معها

٢ ـ العنصر الثانى للاستراتيجية الدفاعية لتايوان هو علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، فمن الواضح أن القوة العسكرية لتايوان لا يمكنها مقاومة القوة الصينية إلى ما لانهاية حتى إذا ما لجأت الصين إلى توجيه ضربات لتايوان دون غزوها

ولذلك فإن رد فعل دول أخرى يعتبر جزءاً مهماً من قدرة تايوان على ردع مثل هذه الهجمات، هذا إلى جانب أن تايوان تعتمد على شراء أسلحة متطورة من الخارج للمحافظة على حد تفوق تكنولوجي على الصين، والدولة الوحيدة التي تمتلك القوة والإلتزام بحماية أمن تايوان هي الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك لايوجد ضمان كامل للحماية خاصة أن الوسائل التقليدية لتحقيق علاقات خاصة مع صناع القرار والمسئولين وأعضاء الكونجرس الأمريكيين، إلى جانب التجاوب مع الولايات المتحدة في مجالات السياسة التجارية وحماية حقوق الملكية الخاصة وإظهار معارضتها للشيوعية، وتجاوبها مع طلبات الولايات المتحدة في أمور مثل السياسة التجارية، وتايوان الآن دولة ديموقراطية ونجحت إلى حد كبير في اكتساب تعاطف الرأى العام داخل الولايات المتحدة في مسعاها إلى تحقيق الاستقلال، ولكن رغم أن الراى العام الأمريكى ساند التدخل العسكرى الأمريكى لصالح تايوان في الثمانينيات فإنه من المشكوك فيه أنه سيوافق عليه الآن خاصة بعد التقارب وسياسة الوفاق التي تسير على قدم وساق الآن بين الولايات المتحدة والصين الشعبية، وكانت زيارة كلينتون إلى الصين مؤخرا وما أعلنه من أنه لا يرى إلا صيناً واحدة دليل على تغيير ما في الموقف الأمريكى، والسؤال الذى يصعب الإجابة عنه هو: هل لو أقدمت الصين على عمل عدائى الآن لإنهاء موضوع تايوان ستتدخل الولايات المتحدة أم لا؟

وفى الختام يرى المحللون أن التهديدات للأمن القومى التايوانى يصعب تفسيرها في منظور واقعى، ولكنهم يؤكدون أن محاولة الصين مد سيطرتها على تايوان لن تجد ترحيبا أو موافقة من أحد ولا شرعية حقيقية لأى عمل صينى من هذا القبيل، ولكن أحد المحللين قدم تفسيرا آخر فيما أطلق عليه «نظرية توسع الهيمنة»، ورغم أن التماثل الثقافى واللغوى يعنى أن السيطرة على تايوان ستكون أسهل من أية دولة أخرى صغيرة على المحيط الخارجى للصين، وأن الغموض بالنسبة لمكانة تايوان تعنى أن المجتمع الدولى من المحتمل ألا يقبل ببساطة سيطرة الصين على تايوان وأن جهود الصين الشعبية لاستعادة تايوان ستجد عدم ترحيب من الدول الكبرى، وسينظر إلى ذلك على أنه محاولة لزيادة القوة والثورة وإعادة بناء الإمبراطورية الصينية ■

العدد القادم: تايلاند



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

صحيفة يابانية:

كيسنجر عرض على الصين تزويدها بتحركات القوات السوفيتية

بكين تحذر واشنطن من استغلال قانون الأقليات الدينية ضدها

طوكيو - مكتب الأهرام: كشفت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية امس عن عرض قدمه هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق للصين لتزويدها بمعلومات مخابراتية تتعلق بانشطة القوات السوفيتية بمنطقة الحدود المشتركة مع الصين مقابل الاسراع بتطبيع العلاقات بين واشنطن وبكين فى مطلع السبعينات .

وأضافت الصحيفة أن كسنجر الذى كان يشغل منصب مستشار الامن القومى فى ادارة الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون عرض على الصين عام ١٩٧١ اقامة خط ساخن بين بكين وواشنطن والسماح للصين بالاطلاع على المعلومات التى تجمعها أقمار التجسس الصناعية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية لاغراء الصين بسرعة تطبيع العلاقات.

وأكد التقرير ان هذه المعلومات جمعها فريق من معهد الأمن القومي بجامعة جورج واشنطن ونشرت بالولايات المتحدة امس وأن محاضر اجتماعات كيسنجر مع عدد من القادة الصينيين تكشف ذلك بوضوح فى نحو ٥١٥ صفحة من الوثائق واضافت الصحيفة أن كيسنجر أوحى للزعيم الصينى الراحل ماوتسى تونج بخطورة التقارب بين اليابان والاتحاد السوفيتى السابق وحذره ضمنا من احتمالات عودة نزعة التوسع الاقليمى اليابانية وكشفت الوثائق عن أن ماوتسى تونج استبعد مثل هذا التهديد

ومن ناحية أخرى حذر يه شياو ون مدير ادارة الشئون الدينية بالحكومة الصينية الولايات المتحدة امس من محاولة استخدام قانون اضطهاد الأقليات الدينية الأمريكى للتدخل في شئون الصين الداخلية وقال إنه ليس مقبولا استخدام تشريع محلى لمباشرة ضغوط على الدول الاخرى وتهديدها بعرض عقوبات.

وأكد لدى ان أى محاولة من جانب واشنطن فى هذا الشأن ستشكل خرقا فاضحا لمبادىء القانون الدولى وستعرقل التبادلات الثنائية للدولتين.

وجاءت تصريحات المسئول الصينى عشية بدء محادثات جديدة بين واشنطن وبكين اليوم حول حقوق الانسان والحريات الدينية والتى توقفت منذ ستة أعوام وصرح مسئول بالخارجية الامريكية أمس بأن واشنطن تستأنف المحادثات بروح من الالتزام بالحوار الودى حول قضايا حقوق الانسان.

وفى هونج كونج اصدر مارتن لى زعيم الحزب الديمقراطى بالمنطقة بيانا أمس اتهم فيه تونج تشى هوا رئيس سلطة منطقة هونج كونج الادارية الخاصة بالتسبب فى عودة مسيرة الديمقراطية فى الجزيرة الى الوراء والتقييد من الحريات السياسية التى اعتادت المنطقة عليها.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١ / ١٩٩٩

بكين.. ليست موسكو !

رجل آسيا المريض يتأهب ليصبح قوة عظمى

●● الصين ليست هي الاتحاد السوفيتي.. وموسكو العاصمة المركزية للقوة العظمى الثانية السابقة ليست كبكين !

فاليوم تتجه الأنظار إلى الصين بوصفها اكبر معقل قاري للشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتتركز الأضواء على تحركاتها داخليا وخارجيا ومحاولاتها الهادفة للتأقلم مع الوضع الدولي الجديد، وتدور التساؤلات هنا.. وهناك حول مدى قدرة الصين على تحمل الضغوط الداخلية والدولية المتزايدة التي تتعرض لها بهدف دفع رياح التغيير باتجاه المجتمع الصيني، في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة تحديد مستقبل واليات النظام العالمي الجديد بدون منافس حتى الآن .

● ممدوح لطفي

وتقاوم القيادة الصينية حتى هذه اللحظة هذه الضغوط مؤكدة ان بكين ستظل قلعة راسخة الاشتراكية في الشرق وانها ستواصل عملية تحديث الاشتراكية التي بدأتها منذ عام ١٩٧٩ بنظام يجمع بين الاقتصاد الموجه وبين الاستفادة من قوى السوق والانفتاح التجاري على العالم الخارجي

وعلى الرغم من انه لا خلاف بين المحللين على ان الصين ستشهد في ظل النظام العالمي الجديد تحولات بشكل او بآخر، إلا انهم يتفقون على ان الاحداث الدرامية التي شهدتها اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق لن تتكرر في الصين وان آثار سقوط الشيوعية في اوربا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفيتي مازالت محدودة المدى والاثر على الصين لاتباع بكين اشتراكية لا تتعارض مع خصائص ومفردات الحياة فيها . يضاف إلى ذلك عامل التجانس العرقي حيث يشكل الشعب الصيني، على عكس الاتحاد السوفيتي السابق، مجتمعا متجانسا تسوده الوحدة القومية وتعيش الاقليات في اقاليم بعيدة عن مراكز السلطة مثل التبت وشينج يانج . واخيرا لا تعاني الصين من مشكلات اقتصادية حادة نظرا لوفرة الإنتاج الزراعي وارتفاع معدلات النمو الاقتصادي التي تراوحت على مدى العقد الماضي مابين ٧ في المائة إلى ١٢ في المائة سنويا. وإن لم يكن الحال كذلك الآن

الافلات من الحصار

وتسعى الصين منذ سنوات للافلات من حالة الحصار التي بدأت منذ احداث ميدان تيين ـ إن مين في الرابع من يونيو عام ١٩٨٩، عندما تطورت الانتفاضة الطلابية التي تطلعت إلى التحديث على النمط الغربي والمطالبة بالديمقراطية إلى ثورة شعبية لم تتردد السلطة معها في اصدار الأوامر لقوات الجيش لسحقها بالدبابات مما ادى إلى فتور في العلاقات بين الصين والغرب.. وقد اتجهت الصين نحو عدة محاور للخروج من العزلة.. المحور الأول يقوم على تكثيف علاقاتها بالمحيط الآسيوي في محاولة لكسر النظام الحالي القائم على تفرد قوة عالمية واحدة هي الولايات المتحدة او ثنائية مستقبلا مع بزوغ فجر اوربا الموحدة، والسعي لخلق توازن آسيوي معها . اما المحور الثاني، فهو التحرك الصيني نحو اوربا لدعم العلاقات معها، والمحور الثالث هو التوجه لدعم علاقات الصين مع القوى المؤثرة في العالم الثالث ومصر على رأسها بالطبع

ولا جدال في ان الأزمة الاقتصادية التي هزت اسواق آسيا تعد عاملا آخر دافعا للتحرك الصيني على تلك المحاور الثلاثة

لقد تدافعت هذه الافكار إلى رأسي بسرعة، وانا استمع إلى المحاضرة التي القاها تانج جياشوان وزير الخارجية الصيني الأسبوع الماضي بمقر الخارجية المصرية وفي حضور عمرو موسى وزير الخارجية ولفيف من المفكرين والصحفيين ورجال الاعمال المصريين . في اطار الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الصيني إلى القاهرة واستقباله



خلالها الرئيس حسنى مبارك

واوضح الوزير الصينى خلال المحاضرة أن العشرين عاما الماضية شهدت تقدما متواصلا لعملية الاصلاح والانفتاح وبناء الدولة العصرية ونموا مستمرا وسريعا وسليما للاقتصاد القومى وتغيرات هائلة فى ملامح المدن والقرى وكذلك طفرة القوة الإنتاجية الاجتماعية والامكانات العامة الدولة ومستوى معيشة الشعب إلى درجة جديدة حيث تحقق فى عام ١٩٩٥ هدف مضاعفة قيمة الناتج المحلى الاجمالى مرتين عما كانت عليه فى عام ١٩٨٠. بينما بلغ الحجم الاجمالى السنوى الصادرات والواردات ٢٢٥,١ مليار دولار وارتفعت قيمة الاستثمارات الاجنبية المنفذة بالفعل إلى ١٤٨,٢ مليار دولار وزاد احتياطى النقد الأجنبى إلى ما يزيد على ١٤٠ مليار دولار.

وشدد الوزير الصينى على اهمية العناصر التالية فى عملية التحديث فى دولة كبيرة الحجم مثل الصين

واولها : تحرير الافكار وبحث الحقيقة من الواقع والتمسك بطريق الذات لبناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

وثانيها : ضرورة التمسك بالتركيز على البناء الاقتصادى واعتبار تنمية القوة الإنتاجية الاجتماعية مهمة اساسية.

وثالثها : ضرورة انتهاج طريق الاصلاح والانفتاح بثبات دون أية زعزعة واقامة اقتصاد السوق الاشتراكى

ورابعها : ضرورة تحقيق الاستقرار الاجتماعى والسياسى من خلال الاصلاح والتنمية.

صدمة عنيفة

وخامسها : زيادة قوة الصمود فى مواجهة المخاطر. واعترف الوزير الصينى أن الصين تعرضت لصدمة كبيرة فى مجالى جذب الاستثمارات الاجنبية والتصدير اللذين تأثرا بدرجات مختلفة من جراء الأزمة الاقتصادية والمالية الآسيوية . وأن الصين تحاول اتخاذ اجراءات لمواجهة هذا التدهور مثل توسيع السوق المحلية وتحسين مناخ الاستثمار وتكثيف الجهود لبناء البنية الاساسية من أجل إزالة السلبيات الناجمة عن الازمة الاقتصادية الآسيوية ومحنة الفيضانات الهائلة التى نكبت بها الصين فى العام الماضى

وردا على موقف بكين من الاقتراح الخاص بإقامة مثلث استراتيجى يجمع الصين وروسيا والهند وهو الاقتراح الذى طرحه الرئيس الروسى بوريس يلتسين خلال زيارته الاخيرة لبكين

وفيما يتعلق بالعلاقة الخاصة التى تربط الصين بإسرائيل أوضح تانج جياشوان أن الصين لن تنشئ علاقة مع اية دولة فى العالم على حساب دولة ثالثة وان بكين على النقيض من ذلك تحاول من خلال كافة القنوات ان تلعب دورا ملموسا لانعاش عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

القاهرة وبكين

وعن العلاقة بين القاهرة وبكين، واعرب عن أن بلاده تتابع فى تقدير الانجازات الرائعة التى حققتها مصر منذ تطبيق الاصلاح الاقتصادى.. موضحا أن مسيرة الاصلاح والانفتاح فى الصين لاقت تفهما وتأييدا كبيرا من قبل مصر، وان بكين استفادت من التجربة المصرية فى الاصلاح المالى والاقتصادى وتكن مشاعر الشكر والامتنان إزاء ذلك..

واعرب عن ترحيب بلاده حكومة وشعبا بزيارة الرئيس مبارك للصين فى ابريل المقبل

انتهى حديث الدبلوماسية . وبقى امامنا الخوض فى الحقائق التى تتحدد كما يلى :

أولا : الصين مدعوة باعتبارها دولة تتأهب لاكتساب وضعية القوة العظمى إلى ترجمة البيانات والإعلانات الرسمية المؤيدة للحق العربى إلى مواقف وحقائق الارض.. فليس من المعقول أن تتصاعد العلاقة الحميمة بين بكين وتل أبيب منذ بداية العقد الحالى فى الوقت الذى تتمسك فيه إسرائيل بعرقلة عملية السلام وعدم تنفيذ الاتفاقات التى وقعتها مع الجانب الفلسطينى. رغم أن هذه الاتفاقات، وآخرها اتفاق واى بلانتيشن لا تحقق سوى بعض المكاسب الهزيلة الجانب الفلسطينى.. لقد كان ذلك مقبولا فى الماضى، عندما كانت الصين رجل آسيا المريض ولكن الامر لم يعد كذلك اليوم

ثانيا : اكتفاء بكين بمجرد تسجيل اعتراضها ورفضها على العدوان الانجلو امريكى على العراق رغم انها دولة دائمة العضوية فى مجلس الأمن ولها علاقات اقتصادية وتجارية متعاظمة مع الولايات المتحدة يحجم الرفض الصينى ويجعل منه مجرد دغدغة لمشاعر وعواطف الشعب العربى.. ولا يصح أن يكتفى وزير الخارجية الصينى بالقول بأن الامم المتحدة لا ينبغى أن تكون ناديا للاغنياء فقط

ثالثا : الميزان التجارى يميل بشدة لصالح بكين ولغير صالح القاهرة، وكما اشار عمرو موسى وزير الخارجية، فإن بكين مدعوة لأن تسهم فى عملية الاستثمار فى مصر، خاصة وان آفاق التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى كبيرة بين الدولتين

رابعا : ليس من الحكمة أن تشن السلطات الصينية مؤخرا حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد دعاة الديمقراطية والتعددية الحزبية وحقوق الإنسان فى الوقت الذى يعلن فيه وزير الخارجية الصينى أن بلاده تستند إلى نظام اشتراكى ديمقراطى!.. إن الاصلاح الاقتصادى لابد أن يواكبه اصلاح سياسى مناظر وإلا فالعواقب قد تكون وخيمة

وبعد تلك مجرد ملاحظات تحتمل الخطأ والصواب



اتفاق صيني - أمريكي علي الإسراع بتنفيذ الاتفاقية الدولية لحظر التجارب النووية بحلول عام ٢٠٠٠

واشنطن - ر - اعلنت الولايات المتحدة والصين أمس أنهما بصدد تحفيز الجهود المبذولة لضمان سريان اتفاقية حظر التجارب النووية، وتوقيع جميع دول العالم عليها قبل حلول عام ٢٠٠٠. وصرح ساندى بيرجر مستشار الرئيس الامريكى بيل كلينتون للامن القومى بأن الرئيس سيمارس ضغوطا علي الكونجرس للتصديق علي المعاهدة، مؤكداً أنها من أولويات جدول أعمال كلينتون فى عام ١٩٩٩. واضاف أن الولايات المتحدة ستبذل مساعى حثيثة لوقف برامج تطوير الأسلحة النووية ،وخاصة في جنوب أسيا ،وطالب الهند وباكستان بالالتزام بوعودهما بعدم المضى قدماً فى سباق التسلح النووى الذى قد يجر المنطقة إلى كارثة. ومن جانبه أكد شازوكانج السفير الصينى لدى واشنطن أن بلاده ستعمل على تقديم الاتفاقية لمجلس الشعب الصينى للتصديق عليها فى النصف الاول فى العام الحالى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٨

عاصفة ثلجية تجتاح باريس وتغلق الشوارع

البرد يضرب الآلاف فى الصين ويقتل ١٠ فى هونج كونج

باريس ـ من احمد يوسف: اجتاحت باريس عاصفة ثلجية استمرت حتى فجر امس، وامتدت حتى مدن جنوب فرنسا مما ادى إلى انقطاع التيار الكهربائى عن ١٠ الاف منزل وحرمان سكانها من التدفئة والاتصالات.

كما تسببت العاصفة الثلجية فى قطع الطرق السريعة وتوقف السيارات الموجودة عليها، كما ادت لصعوبة المرور والسير فى الشوارع إلى ازدحام وتكدس كبير فى محطات مترو الأنفاق.

وفى الصين، تساقط الجليد وهبطت درجة الحرارة إلى ماتحت الصفر، مما سبب معاناة لآلاف الأشخاص الذين شردتهم فيضانات العام الماضى. وسارعت السلطات الصينية إلى اقامة ماوى مؤقت لهم لحمايتهم من البرد الشديد. وفى هونج كونج اعلنت السلطات عن مصرع ١٠ اشخاص بسبب انخفاض درجة الحرارة إلى أدنى مستوى هذا الشتاء. وأعلن مسئول بوزارة الصحة ان البرد الشديد قد يفجر موجة من الأمراض خاصة بين المسنين والمرضى.



المصدر : الأهرام العربي

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٩٩

الحكمــة الصينيــة!!

جاء وزير الخارجية الصينى تانغ جياشيوان إلى مصر فى زيارة رسمية، وبقدر ما كانت محاضرته التى القاها فى وزارة الخارجية المصرية مساء الرابع من يناير الجارى كاشفة عما يجرى فى الصين، فإن الأسئلة التى تلقاها من المصريين كانت بدورها اكثر كشفاً عن الهوة الواسعة التى تقع بين طريقة تفكيرنا فى العالم العربى وطريقة التفكير السائدة فى العالم حتى فى دولة نامية مثل الصين. المحاضرة كانت عن الإصلاح والانفتاح وإنجازاته فى بلد المليار وثلاثمائة مليون نسمة منذ بدأ فى عام ١٩٧٨ حيث تحقق معدل نمو سنوى قدره فى المتوسط ٩.٨٪ على مدى عقدين من السنوات تضاعف فيها الناتج المحلى الإجمالى، وبلغ الحجم الإجمالى السنوى للصادرات والواردات ٣٢٥.١ مليار دولار بزيادة سنوية قدرها ١٥.٦٪ وبلغت القيمة الإجمالية للاستثمارات الأجنبية المنفذة بالفعل ٢٤٨.٣ مليار دولار، وزاد احتياطى النقد الأجنبى إلى ١٤٠ ملياراً، وحتى فى عام ١٩٩٨ الذى وصلت فيه الأزمة الاقتصادية الآسيوية إلى أعلى مراحلها، ونكبت الصين بكوارث الفيضانات الهائلة، إلا انها تمكنت من تحقيق معدل نمو عظيم بكل المقاييس وهو ٧.٨٪.

وما لفت النظر فى محاضرة الوزير الصينى انها لم تتطرق ولو مرة واحدة لاسم دولة أخرى ما عدا مصر التى كان عليه ان يشير فى نهاية حديثه إليها فى كلمات طيبة بحكم الضيافة وقواعد الدبلوماسية، ولكن اسم دولة أخرى لم يرد مرة واحدة، لا الولايات المتحدة ولا اليابان ولا أوروبا، وفيما عدا التأكيد على الحاجة إلى بيئة إقليمية ودولية مستقرة، فإن الأراضى الصينية السليبة فى تايوان أو ماكاو، أو حتى تجربة استرداد الأراضى الصينية التى كانت مغتصبة فى هونج كونج ولا النظام السياسى والاقتصادى والقانونى المختلف عنها فى الصين ذاتها لم يرد مرة واحدة، والمدهش انه فيما عدا ذكر اسم دنغ شياو بينغ باعتباره راسم طريق التنمية فى الصين، فإن اسماً آخر لم يذكر، لا الزعيم المحبوب ماوتسى تونغ، ولا الرئيس الحالى زيمين، والمدهش أكثر أننا لم نسمع لعنة واحدة للعولمة أو الشركات متعددة الجنسيات أو المؤامرة الدولية العظمى التى تسعى إلى سلب الصين أعز ما تملك (بالمناسبة عدد سكان الصين أربعة أمثال العرب ومساحتها تقارب العالم العربى ولديها أسلحة نووية عابرة للقارات ويحكمها نظام سياسى لا يزال شيوعياً).

الرسالة الوحيدة التى ركزت عليها المحاضرة كانت فى أهمية الإصلاح الاقتصادى والتنمية الاقتصادية باعتباره الهدف الرئيسى للصين الذى لا يعلوه هدف آخر مهما كان سموه ونبله. أوكما ذكر الوزير تحديداً: «ضرورة التمسك بالتركيز على البناء الاقتصادى، واعتبار تنمية القوة الإنتاجية الاجتماعية مهمة أساسية. إن التناقض الرئيسى فى المجتمع الصينى حالياً هو التناقض بين الطلب المتنامى مادياً وثقافياً للشعب والإنتاج الاجتماعى المتخلف فهذا يتطلب منا ضرورة التركيز على البناء الاقتصادى كنواة للعمل الوطنى يخضع لها كل الأعمال بل يخدمها، ويجب الا تتزعزع أو تتأثر هذه النواة فى أية حال من الأحوال، إن مقياس الحكم على مدى إيجابية أو سلبية أعمالنا إنما يرجع فى نهاية المطاف إلى ما إذا كان فى صالح تنمية القوة الإنتاجية، وزيادة الإمكانات العامة للدولة، ورفع مستوى معيشة الشعب.

كل ذلك لم يشغل بال أحد من السائلين المصريين، فقد جاء السؤال

الأول على الطريقة المصرية تماماً وكان عما إذا كان الإعلان الروسي عن إقامة حلف بين الصين والهند وروسيا إيذاناً بتكوين قطب دولي مناوئ للقطب الأمريكي وإنهاء عهد الهيمنة الأمريكية وبالطبع كان في ذهن السائل كل الأمور التي نشغل بها أنفسنا في مصر والعالم العربي بعيداً عن موضوع التنمية الذي يبدو أنه لا يشغل البال كثيراً، ولكن الإجابة الصينية كانت كالماء البارد الذي جاء على رأس الجميع، فالصين لم تسمع من روسيا أي اقتراح في هذا الشأن ولم تعرف عن الموضوع إلا من تصريحات صحفية من الرئيس يلتسين، وعلى أي الأحوال فإن بكين لا تريد تكوين تحالفات مع أحد، وكل ما يشغلها هو بناء الطاقة الاقتصادية للصين ورفع مستويات المعيشة للشعب الصيني . وفجأة قفز إلى خاطري أنه منذ عامين صدر إعلان روسي صيني مشترك عن تكوين شراكة استراتيجية بين روسيا والصين وأيامها أيضاً قفز كتابنا إلى حكاية القطب الدولي الجديد، ورغم أنه لم تتكون مؤسسات تذكر تتعلق بالموضوع، ولم تزد معدلات التعاون الاقتصادي بين البلدين بأكثر مما هي الحال بين الصين والدول الغربية، فإن عدداً من مفكرينا لايزال يستعيد الإعلان مرة أخرى مبشراً بالتكتل العالمي الجديد.

السؤال الثاني: لم تكن له أيضاً أية علاقة بموضوع المحاضرة، ولا دروسها التي لم تلفت نظر أحد، فقد كان السؤال محملا باللوم لأن الوزير لم يذكر اسم أحد في الصين إلا دنغ تشاو بينغ رغم أن هناك قادة عظاما آخرين في التاريخ الصيني وبالطبع فإن السائل كان يقصد ما وتسي تونغ، ويبدو أنه راعه تجاهل الرجل تماماً، وهو العزيز على القلوب العربية، وفهم الوزير الرسالة وما كان منه إلا أن قال على سبيل تحصيل الحاصل إن هناك أجيالاً للقيادة في التاريخ الصيني الجديد أولها كان جيل ماو ثم جيل بينغ وأخيراً جيل زيمين وكل منهم قام بدوره في التاريخ، لم يتحدث الرجل عن زعيم خالد ولا ملهم وتخلص من الموضوع بسرعة لينتقل إلى موضوعات أخرى!

وهكذا دار النقاش والأسئلة والأجوبة، نحن من جانبنا نريد تفصيل «صين» خاصة على مزاجنا الشخصي، لها وضعها الدولي الذي نتخيله لها، ولها تاريخها الخاص الذي نتصوره عنها ومهمة تاريخية نسقطها عليها، لكي تلائم خيالاتنا عن العالم، أما جناب الوزير فإن القضية كانت بالنسبة له واضحة تماماً، وهي أن الصين لاتزال متخلفة بكل المقاييس، ولاتزال مستويات المعيشة فيها منخفضة للغاية وبعيدة عن المستويات في الدول المتقدمة، ولذا فإن المهمة الأساسية التي تقف أمامها هي التنمية الاقتصادية. والخروج من التخلف إلى التقدم، ولعله كان يعلم تماماً أنه لا يمكن الحديث عن الصين كقطب دولي ومتوسط دخل الفرد فيها لا يزيد على ٦٠٠ دولار ولايزال يوجد فيها مليار نسمة يعيشون في فقر كبير، وتعتمد تكنولوجيا على ما تأتي به من الغرب والشركات متعددة الجنسية؟ ولا أدري على وجه التحديد ما الذي دار في ذهن الوزير عنا وعن أسئلتنا، ولكنه على الأرجح لم يندهش كثيراً، وربما عادت به الذاكرة إلى الصين ذاتها قبل عام ١٩٧٨ عندما كانت مثل هؤلاء المتحدثين تتحدث عن كل شيء إلا ما يهم الشعوب والأمم!!



بقلم د. عبدالمنعم سعيد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩٩

إصابة ١٠٠ شخص فى مواجهات عنيفة بالصين بين المتظاهرين والبوليس احتجاجا على الفساد والضرائب

بكين ـ وكالات الأنباء: أعلنت السلطات الصينية ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان ان مواجهات عنيفة جرت بين أكثر من ٥ الاف صينى وقوات الشرطة والجيش فى مقاطعة هونان أسفرت عن مقتل واحد وإصابة اكثر من ١٠٠ جريح.

واوضحت مصادر «مركز معلومات حقوق الإنسان» الذى يتخذ من هونج كونج مقرا له أن عدة آلاف من المدنيين فى مدينة كانتون نينجكسيانغ تظاهروا الاسبوع الماضى احتجاجا على زيادة الضرائب وعلى تفشى الفساد فى الدوائر الحكومية، وإن نحو ١٠٠ شرطى استخدموا الهروات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشد الذى كان يتظاهر أمام مقر الحكومة المحلية.

وأشارت المصادر إلى أن السلطات المحلية استعانت بنحو ٥٠٠ ضابط من الجيش الصينى لقمع الحشد الذى حاول اقتحام مبنى الحكومة المحلية مما أسفر عن مصرع شخص واحد لإصابته بقنبلة مسيلة للدموع.

وذكرت «منظمة الحركة الديمقراطية فى الصين» التى تتخذ من هونج كونج مقرا لها أن المظاهرات بدأت بشكل عفوى عقب قرار السلطات المحلية بشأن حظر نشاط «الجمعية الوطنية لخفض الضرائب» التى أسسها عدد من النشطين السياسيين بهدف خفض الضرائب، غير أن تدخل قوات الشرطة مدعومة بالجيش أدى إلى انفلات الوضع الأمنى.

وأوضحت المنظمة أن السلطات اضطرت إلى إطلاق سراح نحو ٨٠ شخصا من بين ١٠٠ شخص تم احتجازهم عقب الاضطرابات وذلك بسبب اندلاع مظاهرات جديدة تنادى بإطلاق سراحهم.

ويذكر أن قضيتى الحد من تفشى الفساد الحكومى وخفض الضرائب تحتلان مكانة بارزة فى أجندة مشكلات الحكومة الصينية حيث دعا الرئيس الصينى جيانج تسه مين خلال الاجتماع الدورى للحزب الشيوعى الصينى فى اكتوبر الماضى الى التخفيف من الاعباء المالية المترتبة على الاصلاح الاقتصادى .

كما دعا رئيس الوزراء اهو تشورونجى مؤخرا إلى تشديد العقوبات القانونية على المتورطين فى قضايا الفساد.

المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨

«العصا والجزرة».. فى علاقات واشنطن وبكين

كلينتون هاجم بوش لسياسته مع الصين!! وبعد الفوز بالرئاسة.. استسلم للأمر الواقع..!!

عجيب إمر امريكا فى علاقاتها السياسية مع مختلف دول العالم.. وطبقا لقاعدة المصالح.. فإن الادارة الامريكية تؤسس علاقاتها وبالطبع ليس من الضرورى ان تكون مصالح الطرف الاخر.

شعبان فتحى

خلال حفل استقبال للسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية فى السفارة الصينية بواشنطن وبعد ترحيب حار بالسفير الصينى كالعادة والتاكيد على العلاقات الامريكية الصينية التى تعمقت بدرجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة.. فوجىء الحاضرون فى حفل الاستقبال بتحول اللغة الدافئة التى كانت تتحدث بها السيدة وزيرة الخارجية الامريكية الى نقد شديد للحكومة الصينية وساد الصمت المكان وبكل شجاعة تحسد عليها قالت «سأتكلم اليوم بصراحة معكم كما يفعل قادة الصين معنا.. نحن قلقون للغاية بسبب الاحكام الاخيرة بالسجن التى لا مبرر لها ضد ثلاثة منشقين صينيين حاولوا تكوين حزب سياسى ونسيت اولبرايت انها داخل السفارة الينية ووسط مسئولين صينيين وواصلت انتقاداتها.

كبير سياسى

قالت إن امريكا تؤمن أن التعبير السياسى السلمى والمنظم لا يمثل جريمة او تهديدا وانه حق معترف به عالميا وشىء اساسى لحرية وكرامة كل كائن حى.. وبالطبع فإن الحق مع السيدة وزيرة الخارجية الأمريكية عندما تؤكد على حرية الرأى السياسى طالما جاء فى اطار منظم وبعيد عن العنف.. ولكن يبرز لنا من كلام السيدة اولبرايت ان العلاقات الصينية الامريكية لن تصل ابدا الى درجة الوئام التام والسبب يرجع الى موضوع سجل حقوق الانسان فى الصين.

ومع حملة النقد الشديد التى تشنها واشنطن ضد بكين يخرج المسئولون الامريكيون بتصريحات يؤكدون فيها على عمق التعاون والتنسيق خاصة فيما يتعلق بموضوعات مثل كوريا

قمع الاراء

والامريكيون فى الجلسات الخاصة يقولون ان مسالة قمع الآراء المعارضة هى مجرد دورة للتاريخ لن تدوم ويقول مسئول امريكى كبير أن التاريخ طوال الـ ٤٠ عاما الماضية اظهر دورات من الاسترخاء والهدوء يقابلها اجراءات قمعية ويضيف المسئول ان اول درس نتعلمه اليوم هو ان فترات القمع لا تستمر بلا نهاية والدرس الثانى هو ان الرغبة فى الحصول على مزيد من الحرية للشعب لا يمكن ان تخمد.

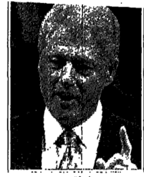
ويعلم المسئولون الأمريكيون ويؤكدون فى الوقت ذاته على اهمية الصين كقوة عسكرية وسياسية واقتصادية تشق طريقها لتكون أحدى القوى المؤثرة فى العالم ولذلك.. تصمم الادارة الأمريكية على الاستمرار فى محاولات ايجاد ارضية مشتركة مع بكين على الرغم من الانتقادات الامريكية لمسالة حقوق الإنسان.. إذا.. قاعدة المصالح تاتى فى المقام الاول.

وسياسة البحث عن مبررات لم تكن فى استراتيجية الرئيس الأمريكى عندما تولى رئاسته الأولى عام ٩٢.

مزايا تجارية

فلقد هاجم سلفه جورج بوش بسبب سياسة التعامل برفق مع المسئولين فى الصين وأول شىء بعد توليه الرئاسة ربط كلينتون منح المزايا التجارية الامريكية للصين بتحسين سجل حقوق الانسان ولكن عندما فشل فى تلك السياسة تبنى الرئيس الامريكى سياسة الامر الواقع الحالية.. وترتكز تلك السياسة على ان تحقيق اى تقدم فى اى المجالات أمر محتمل ولكن لن يصل الجانبان الى علاقات طبيعية كاملة حتى تسمح بكين للشعب الصينى بالتمتع بحقوق الإنسان الاساسية والزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس الامريكى الى الصين فى يونيو الماضى قد دعمت الامال فى أن تنجح





كلينتون

السياسة الامريكية الجديدة تجاه الصين والمدهش أن الرئيس الامـريكى سـمح لنفسه أن يتحدث بأسم الشعب الصينى عن حريته فى التعبير عن رأيه وحرية الدين وحرية...وحرية..!؟

رؤية اخرى

اما قادة وزعماء الصين فانهم لديهم رؤية اخرى.. فهم واثقون انهم لن يدفعوا ثمنا كبيرا بسبب اجراءات القمع وان الرئيس الامـريكى سـوف يتـحـمل اى سـوء تصرف.. ولن يلجأ الى تغيير سياسة العهود والوعود والأرتباط مع الصين.

وذكرت صـحـيفـة نيويورك تايمز على



جورج بوش

لسان المحلل روبرت كاجان ان واشنطن قد تحيى هذا العام مشروع قرار يحمل الصين خطأ قمع المعارضين السياسيين وتلغى رحلة لكبار رجال الأعمال الى الصين وسوف تبقى وزارة الخارجية الأمريكية احتمالات مشروع القرار مفتوحة.

اما على المستوى الخاص فإن المسئولين الأمـريكيـين يستبـعدون هذه الفكرة فمشروع القرار في الواقع لا قيمة له ومن المؤكد أنه سيفشل فى الحصول على التأييد وسيؤدى إلى عزلة واشنطن واستياء صينى ضدها.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/١٧

المشكلة النووية في آسيا

العلاقات المضطربة بين الهند وباكستان .. والصين تثير القلق

المواجهات الساخنة المحدودة قد تتسع في أي وقت

الصين أكثر أعضاء النادي النووي مضاعفة لقدراتها

كوريا الشمالية تعمل بكل قوة لتصبح دولة نووية

إلى متى ستظل اليابان عملاقا اقتصاديا فقط؟



يجمع المحللون على أن المشكلة النووية في آسيا هي اكثر المسائل تعقدا في العالم كله . ويشبهون التفجيرات النووية الهندية التي تمت في مايو ١٩٩٨ ومن بعدها مباشرة التفجيرات النووية الباكستانية بسقوط حائط برلين من حيث آثارها على الأمن العالمي في القرن الحادي والعشرين . وفي رأي المحللين الذين يتنبأون بعالم متعدد الأقطاب في القرن القادم.. إن الصين والهند ستحتلان مكانة ذات شأن في النظام العالمي في القرن القادم.

إن العلاقات الدولية مثلها مثل الطبيعة تكره الفراغ :

● اختفاء الإمبراطورية السوفيتية وما لذلك من اثار على العالم

● كانت الصين أول دولة تتفهم الفوائد والمزايا من التغيرات الحادة في بيئتها الأمنية بعد انتهاء الحرب الباردة رغم أنها مازالت تواجه تحديات في المسرح الآسيوى .

● تمثل الهند تحديا محتملا للصين رغم ما يقوله البعض أن التحدى الرئيسى للصين هو اليابان القوة الكبرى المدنية التي قد تتحول إلى قوة كبرى عسكرية أيضا في مطلع القرن القادم . ويبدو أن التفجيرات النووية الهندية بمثابة إنذار مبكر لهذا التحدى .

إن المصطلح « آسيا » يغطى مساحة ضخمة فهي أكبر القارات وتتميز بالاختلاف الكبير في طبوغرافيات وطبيعة المناطق بها . كما أن النزعات النووية في آسيا تسير في اتجاه مضاد للعالم كله تقريبا . فآسيا تشمل الدولة النووية الوحيدة التي تزيد من ترسانتها النووية والصاروخية، وهي الصين ، والدولتان اللتان اختارتا حديثا دخول النادي النووي وهي الهند وباكستان ، ودولة نووية لم تعلن رسميا عن ترسانتها النووية وهي إسرائيل، ودول تسعى لأن تصبح نووية وهي إيران وكوريا الشمالية .

ويدعي المراقبون أن تعاونا طويلا كان بين الصين وباكستان في المجال النووى والصاروخي رغم إنكار الدولتين لهذا الأمر كما قامت الصين ببيع صواريخ مضادة للسفن إلى إيران والعراق ، وتسعى باكستان وسوريا بشراء صواريخ صينية م-٩٠ م-١١ الباليستية قصيرة المدى .

بعد التفجيرات النووية الهندية والباكستانية ركز قادة العالم اهتمامهم على العلاقة بين الهند وباكستان . كما أن العلاقة بين الصين والهند أكبر دولتين في العالم تعدادا للسكان أمر حيوى بالنسبة للأمن الآسيوى والأمن العالمي .

وأي محاولة للتقليل من شأن هذه المسألة ليس إلا دفن الرأس في الرمال ، فالهند تتحدث عن الخطر الصيني بصراحة ، واحتمالات تطور العلاقات الصينية الهندية إلى الأحسن أمر غير مشجع . فالهند لازالت قلقة بالنسبة للصين ونواياها على المدى البعيد ، فهي تخشى التطويق (الاحتواء) والإكراه ، وترفض بشدة دور الصين في مساعدة باكستان في المجال النووى والصاروخي ، وتشعر بالقلق من الحرية التي حصلت عليها الصين لتطوير وتحديث أسلحتها النووية والصاروخية ، خاصة لعدم مطالبة العالم للصين بأن تقدم معلومات عن نواياها المستقبلية النووية . ويزداد قلق الهند من التقارب بين الصين والولايات المتحدة الذى وصل إلى حد الغزل المكشوف .

وبالنسبة للصين فلقد دأبت على معاملة الهند بغطرسة وتكبر ودون كياسة وهي معاملة تشبه معاملة الهند لباكستان . وتنكر الصين الاتهامات الهندية الخاصة بالتواجد الصيني في ميانمار كما أنها مستمرة في التعاون مع باكستان.

كما استغلت الصين عضويتها الدائمة في مجلس الأمن وعلاقاتها الجديدة مع الولايات المتحدة لمنع الهند من الحصول على مقعد دائم بالمجلس .

ويرى المراقبون أن أي صدام محتمل بين الصين والهند قد يأخذ أحد الصور التالية :

• مواجهة في جنوب شرق آسيا على سبيل المثال في ميانمار ذات الأهمية الاستراتيجية المتنامية .

• مواجهة ساخنة بالوكالة بين الهند وباكستان .

• صدام مباشر

وقد تحدث هذه المواجهات على طول الحدود الشمالية التي لم يتم حل المشاكل الخاصة بها أو في المحيط الهندى حيث يوسع الأسطول الصيني نشاطاته .



المصدر : أكتوبر

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/١٧

بقلم المشير:

محمد عبد الحليم أبو غزالة

القلق الصينى

ويجمع المحللون على أن الصين ستمثل قلقا دوليا فى المستقبل بسبب النمو المطرد لأعداد أسلحتها النووية وطموحاتها المتزايدة فى المنطقة خاصة وأن الصين لم تعلن عن تحديد طموحاتها النووية بعد انتهاء الحرب الباردة . كما أنهم يتهمون الصين بأن تأييدها المعلن لنزع التسليح النووى يتعارض مع أفعالها . فالصين هى الدولة الوحيدة من النادى النووى الخماسى .. التى تزيد من حجم أسلحتها النووية بصورة مستمرة ومن قدراتها الصاروخية مع تطوير وتحديث قواتها التقليدية وتعمل على الاستفادة من دروس حرب الخليج الثانية (عاصفة الصحراء) فى هذا المجال . وهنالك معلومات شبه مؤكدة أن الصين قامت بتطوير جيلين جديدين أكثر تطورا من الصواريخ العابرة للقارات المتعددة الرؤوس. كما أن الصين استخدمت التفجير النووى الذى أجرته عام ١٩٩٢ والذى يتميز بقوة غير عادية (واحد ميجا طن) لحث الرئيس الهندى على زيارة بكين . ويبدو أن التفجيرات النووية الهندية كانت ردا على ذلك .

ورغم إنكار الصين ووعودها فإنها مستمرة فى التعاون مع دول أخرى بطرق وأساليب تتعارض مع اتفاقية منع الانتشار (NPT) وكذا اتفاقية السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ Missile Technology Control Regime التى تزعم الصين أنها تحترمهما . ولقد صدقت الهند من البيان المشترك الأمريكى الصينى عن جنوب آسيا (الذى صدر خلال زيارة الرئيس الأمريكى للصين عام ١٩٩٨) الذى تجاهل ذكر المفاعل الباكستانى فى خوشاب . ويؤكد المحللون أن امتناع الصين عن الإعلان صراحة عن توقفها عن إنتاج أسلحة نووية جديدة له علاقة بالبرنامج النووى على الرغم من أن السياسة الرسمية النووية الصينية ليست موجهة ضد الهند.

ومن الأمور المهمة التى يتحدث عنها المراقبون أن تايوان وكوريا الجنوبية توقفتا عن المضى قدما فى برامجهما النووية نتيجة ضغط من الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن إحياء هذه البرامج ممكن إذا ما تطورت الأمور . بل إن المصادر التايوانية تؤكد أن المواد النووية المتيسرة الصالحة للتسليح النووى يمكن تحويلها إلى سلاح نووى فى غضون أربعة أشهر .. وأعلن الرئيس التايوانى فى أغسطس الماضى أنه يبحث عن مخرج من العزل المفروض على تايوان من الصين .

وكوريا الشمالية قضية أخرى فى شرق آسيا ، كما أن وحدة الكوريتين مسألة تكتنفها كثير من الصعوبات ومحفوفة بكثير من المخاطر . وهنالك تساؤل عما تحدثه هذه الوحدة لو تمت فى موقف الولايات المتحدة الأمريكية بالمنطقة .أن كوريا الشمالية -التى تسعى لأن تصبح دولة نووية، مازالت ترفض تفتيش وكالة الطاقة الذرية الدولية على المفاعلات النووية بها ، ومازال حجم البلوتونيوم لدى كوريا الشمالية مجهولا ، وفى هذا العام اكتشفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية مجمعا من المنشآت تحت الأرض على بعد ٤٠ كيلو مترا شمال شرق عاصمة كوريا الشمالية بيونج يانج يعتقد أنه مفاعل جديد ومركز لمعالجة المواد النووية . كما أن كوريا الشمالية أطلقت هذا العام صاروخا له ثلاث مراحل فوق أجواء اليابان سقط فى البحر بالقرب من روسيا ، ويمكن لهذا الصاروخ حمل رأس مقاتل زنة ٤٥٠ رطلا بمدى ٧٨٠ كيلو مترا ، أى أنه قادر على الوصول إلى أى مكان فى اليابان وأى قواعد أمريكية فى أوكيناوا وكوريا الجنوبية . والمثير أن المرحلة الأخيرة من محرك هذا الصاروخ تعمل بالوقود الصلب، الأمر الذى يمثل قفزة تكنولوجيا ملموسة لبرنامج صواريخ كوريا الشمالية . وأقلق هذا الصاروخ اليابان بشدة وعلق المسئولون اليابانيون على هذا الحدث بأنه أمر فى غاية الخطورة . ومهما كان الموقف الاقتصادى لكوريا الشمالية من السوء فإن النظام الكورى قادر على استخدام صواريخه بفاعلية وتأثير . هذا إلى جانب أن كوريا الشمالية تقوم بتصدير تكنولوجيات حساسة، وأعلنت فى يونيو ١٩٩٨ أنها ستستمر فى تصديرها . وهناك قلق من أن الصين تشجع كوريا الشمالية على هذا أو على الأقل تباركه .

ويرى المحللون أنه إذا ثبت فعلا هذا التعاون والتواطؤ بين الصين وكوريا الشمالية فإن لذلك آثارا استراتيجية خطيرة. ففى حالة حدوث مواجهة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية فى القرن التالى فإن نقل هذه التكنولوجيا لدول أخرى قد يكون بمثابة فتح جبهة ثانية أمام الولايات المتحدة . كما أن الغرب قلق من ان تكون الصين تقوم بتحريض كوريا الشمالية ضد اليابان بنفس الأسلوب الذى تحرض به الباكستان ضد الهند خدمة لأهداف صينية تسعى لتحقيقها . فالعلاقات بين الصين وكوريا الشمالية منذ الأزمة حول البرنامج النووى الكورى الشمالى تتسم بالغموض خاصة، وأن الصين بذلت جهدا كبيرا لمنع مجلس الأمن من تمرير قرار ضد كوريا الشمالية حول برنامجها النووى . وكانت الولايات المتحدة الأمريكية على ثقة من قيام الصين باستخدام حق الفيتو لمنع أى اقتراح بعقوبات ضد كوريا الشمالية . ومع ذلك شجعت الصين عقد إطار الاتفاق بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة بالنسبة لهذا الوضوع . وعلى عكس اليابان رفضت الصين الاشتراك فى تنفيذ الاتفاق رغم علمها بأهمية هذا الاتفاق للولايات المتحدة.

إن حادث « كيتى هولو » الذى وقع فى عام ١٩٩٤ يوضح مدى العلاقات بين الصين وكوريا الشمالية ، فلقد دفعت الولايات المتحدة مجموعة حاملة الطائرات كيتى هوك كمظاهرة للقوة ضد كوريا الشمالية فقامت الصين بدفع غواصة طراز هان (تعمل بمحركات نووية) على بعد ٢١ ميلا بحريا من حاملة الطائرات الأمريكية .

التغير اليابانى

لقد أدت نهاية الحرب الباردة إلى تغير نظرة غالبية الشعب اليابانى الخارجية للعالم . ويرى بعض المعلقين أن اليابان اليوم أمة من شعب جديد . فحوالى ٦٥ ٪ من شعب اليابان ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية بمعنى أنهم لم يعيشوا قنبلة هيروشيما وناجازاكى . ويوجد رأى داخل اليابان بمعنى أنهم بعد اختفاء الاتحاد السوفيتى المعادى المسلح نوويا فإن ضمان الأمن بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية فقد قيمته ، والبعض الآخر يقول إنه بظهور النابذين للحرب والعنف فى اليابان أصبح جيرانها لا يخافون وجودها فى المنطقة . لكن كل شعب اليابان يرى الصين المسلحة نوويا تتحول بسرعة إلى عملاق



عسكرى واقتصادى ونظام كوريا الشمالية الولع بالقتال يحاول مسعورا امتلاك أسلحة نووية وصاروخية ، ويعتقدون أن كوريا الشمالية والصين تمثل تهديدا خطيرا للأمن القومى اليابانى وعندما ينظر جيران اليابان شرقا يرون أن بعث اليابان اقتصاديا وعسكريا قد يجعلها ترى فى باقى اسيا صيدا لها وداخل اليابان ينقسم شعبها بعمق حول إعادة العسكرية فاليابان هى الدولة الوحيدة التى عانت دمار الأسلحة النووية . ومع ذلك فإن كثيرا من اليابانيين الآن ونظرا للتطورات الحادة فى جنوب شرق آسيا : يعتقدون أن عوامل الخطورة الإقليمية والهيمنة الإقليمية تحتم على اليابان أن تتسلح لضمان أمنها القومى فى مواجهة العملاق الصينى الصاعد. واليابان مثلها مثل الهند، وتنظر بقلق إلى علاقة الشراكة الأمريكية الصينية . فزيارة الرئيس كلينتون للصين فى يوليو

١٩٩٨ (دون توقف فى طوكيو) تنذر بالسوء خاصة وأنها حدثت أثناء ذروة الأزمة السياسية والمالية اليابانية .

لقد كانت هنالك قناعة بأن إعادة تسليح اليابان يمثل تهديدا للسلام فى آسيا ، ولن يبدو الآن أن ضعف اليابان هو الذى قد يهدد السلام فى آسيا . قال أحد كبار المسئولين اليابانيين « لا يوجد خيار أمام طوكيو سوى أن تعتمد على المظلة النووية لحليف ». إنه من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية ، طالما لا تريد ألا تنسحب اليابان من اتفاقية منع الانتشار النووى NPT وتطوير ردع نووى خاص بها ، أن تحافظ على تحالفها مع اليابان وأن تستمر فى توفير مظلة نووية لها . وهناك يتبادر إلى الذهن سؤال مهم هل ستستمر الولايات المتحدة فى توفير هذه المظلة ؟ وهل يمكن لليابان أن تعتمد عليها فى مواجهة التهديدات النووية التنامية من الصين الصاعدة وكوريا الشمالية المتوعدة ؟

أن الولايات المتحدة تحاول الاتفاق مع روسيا على مرحلة جديدة من خفض التسلح النووى ، وهناك اقتراح بأن يكون العدد ما بين ١٠٠٠ ، ١٥٠٠ رأس نووى لكل منهما كما أن الاقتراح ينادى بأن تقوم الصين وفرنسا والملكة المتحدة بخفض ترساناتها أيضا بعد الوصول إلى حد الألف رأس . وهنا يحق للمراقبين أن يتساءلوا ماذا سيحدث لاستراتيجية الردع الممتد الأمريكية إذا ما انخفض مستوى الرؤوس النووية إلى ما دون الألف رأس . والأمر الذى لاشك فيه أن الدول الخمس النووية الكبرى تقوم بدراسة الحجم الأدنى لقوة الردع النووى اللازم لها .

ورغم التعاون التنامى مازال حجم الاحتياطى الاستراتيجى الروسى وترسانتها من الغواصات الاستراتيجية ومخزونها من المواد الأنشطارية غير معروف .

واتفاقية ستارت -٣ (Start-3) المتوقع الاتفاق عليها بعد تطبيق ستارت -٢ قد تشمل اتفاقية الحد من التسليح الاستراتيجى لتشمل إجراءات امتثالية عن الموجودات من الرؤوس النووية وتدمير رؤوس نووية إستراتيجية . وهذا مازال فى عداد الغيب (غير مؤكد) . وسيتوقف كل ذلك على التغييرات السياسية المحتملة فى موسكو فى المستقبل القريب وما إذا كان هذا

على التغير سيحقق انفتاحا أحسن فى هذا المجال من عدمه

إن الدول تسعى لامتلاك أسلحة نووية لأسباب أهمها :

- موازنة تهديد نووى لها من دولة أخرى كما فى حالة باكستان والهند
- موازنة تفوق فى القوات التقليدية لدولة تمثل تهديدا محتملا للأمن القومى .
- لتحقيق قيادة إقليمية أو للتخلص من نظام عالى (دولى) تعتقد أنه لا يناسبها .

وهذا الهدف ينطبق على إسرائيل لأن امتلاكها للأسلحة النووية ليس لتحقيق توازن لأن الولايات المتحدة عملت على تحقيق تفوق عسكرى تقليدى لإسرائيل ومازالت تحافظ على ذلك . إذن فإن امتلاك إسرائيل لأسلحة نووية هو لتحقيق سيطرة وهيمنة إقليمية .

القرن القادم

يدور جدل بين المحللين والمراقبين عن دور الأسلحة النووية فى القرن القادم . ويرى المحللون أن سلاما نوويا استمر حتى الآن ، ولكن المحافظة عليه مستقبلا أمر صعب .

فلقد أدى اللاعبون الجدد فى الساحة على تعقيد لوحة اللعبة ، فعدم الاستقرار فى جزء كبير من العالم يخلق توترات مختلفة الأنواع فى وقت تتسم الحكومات بالضعف وعدم القدرة على احتوائها أو السيطرة عليها ، وفى وقت يتم فيه تشجيع الانتشار ليس بسبب ظروف وأحوال إقليمية فحسب ولكن كوسيلة للدوران حول تفوق الغرب التكنولوجى . أن الثورة فى الشئون العسكرية قد تولد ثورة فى العنف وعليه فإن خطورة استخدام السلاح النووى أعلى فى المناطق التى توجد بها دول تسيطر عليها نظم شمولية .

أن العلاقة المستقبلية بين الصين وروسيا والولايات المتحدة ستكون حاسمة بالنسبة للحرب والسلام فى القرن القادم . كما أن استقرار عالم الغد سيتوقف على العلاقات بين الدول الخمس الرئيسية فى آسيا بما فى ذلك اليابان والهند . وقارة آسيا بها مناطق توتر تنذر بالخطر : تايوان ، وجزر سبارتلى ، وكشمير وغيرها ويجب مراقبة الموقف فى هذه المناطق بحذر شديد خلال السنوات القليلة القادمة إن الأزمة الاقتصادية الآسيوية والقلاقل الاجتماعية والسياسية فى العديد من المناطق بها ، كل ذلك قد يؤدى إلى تمزيق العناصر الرئيسية للاستقرار بتلك المناطق . لقد أدت الأزمة المالية الاقتصادية إلى طحن الطبقات المتوسطة وعليه فقد تفقد الصفوة الحاكمة شرعيتها

وهذا يجعل الحكومات تلجأ إلى الإجراءات الاستثنائية ، وفى النهاية قد يؤدى ذلك إلى انتفاضات عسكرية . إن سلسلة من الأحداث الخطيرة التى تهدد الاستقرار لا يمكن استبعادها . كما أن السياسات الغامضة لا يمكن أن تكون بديلا لنظام أمنى يسيطر على التغيرات المحتملة فى علاقات القوى فى آسيا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٩

استئناف الاتصالات غير الرسمية بين تايبيه وبكين

تدشين حملة دولية لإحياء ذكرى مظاهرات الديمقراطية

تايبيه ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ قررت تايوان امس ارسال وفد إلى بكين أواخر شهر فبراير المقبل التحضير بزيارة كبير مسئولى العلاقات مع الجزيرة فى الحكومة الصينية تلبية لدعوة قدمتها الصين فى هذا الشأن

واعلنت رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان عن ترحيب تايبيه بالدعوة للاعداد لزيارة وانج داو هان رئيس الرابطة الصينية المناظرة لبحث العلاقات بين الجانبين، وتشرف الرابطتان على تنظيم العلاقات والتبادلات الثقافية والاجتماعية بين الصين وجزيرة تايوان. فى ظل عدم وجود علاقات رسمية بينهما.

وفى نيويورك، أعلن المنشق الصينى وانج دان عن البدء فى حملة دولية لاحياء الذكرى العاشرة لقمع حركة مظاهرات الديمقراطية في بكين وذلك بهدف لفت انظار العالم لضرورة إجبار الصين على تحمل المسئولية عن أعمالها والتوقف عن انكار أى مخالفات بشأن حقوق الإنسان

وتعتمد الحملة على توزيع نشرة فى عدة دول بالعالم تطالب الصين باحترام حقوق الإنسان وبث مواد تتعلق بذلك على شبكات الانترنت للمعلومات وجمع أكبر عدد من التوقيعات «الرمزية» اللازمة لحشد الرأى العام العالمى ضد بكين.

كانت قوات الأمن الصينية قد استخدمت القوة لفض مظاهرات الطلبة بميدان تيان ان مين بوسط بكين عام ١٩٨٩ مما اسفر عن مقتل عدد هائل من المتظاهرين فيما وصف فى حينه «بربيع بكين»

التنين يواجه أخطبوط الفساد!



التنين الأصفر.. آخر عمالقة آسيا.. يواجه خطر الفساد وعمليات النهب الهائلة للثروات الحكومية والقومية الصينية..

ويقدر الاقتصادى الصينى الكبير «يانج فان» الخسائر الهائلة التى تكبدتها بلاده نتيجة عمليات الاحتيال والنهب المنظم بما يزيد على ٣,٧ تريليون دولار (التريليون يعادل بليون البليون) وهو ما يعادل أربعة أضعاف الناتج القومى الصينى..!

أحمد شاهين

ويقول البروفيسور ديفيد شامبوانج من جامعة جورج تاون الأمريكية: إن الفساد هو السرطان الذى يمكن أن يدمر الصين.. ويحول كل إنجازاتها إلى سراب..

وهكذا تتصاعد المخاطر أمام ميزان القوة الرئيسى فى آسيا.. وآخر معاقل التوازن الاستراتيجى والاقتصادى فيها.. خاصة بعد هروب «النمور».. واحدا تلو الآخر من الساحة.. حتى العملاق اليابانى بدا وكأنه أصيب بالشيخوخة المبكرة.. ويحتاج إلى من يأخذ بيده.. قبل أن يساعد غيره!

ولا يكاد يمر يوم دون اكتشاف قضية فساد أو اختلاس أو رشوة أو نهب للثروة الصينية.. وتحفل عناوين الصحف ووسائل الإعلام بقصص وأخبار مثيرة لأشخاص سقطوا فى قبضة رجال الشرطة والأمن بتهمة الفساد.. ففى شمال البلاد تكشفت فضيحة أحد كبار رجال الأعمال الذى يمتلك سوقا تجارية كبيرة تكلفت ملايين الدولارات.. ولكنه فى ذات الوقت كان يدفع رشاوى لبعض المسئولين الصينيين لتسهيل أعماله وأنشطته المختلفة.. وقدم ما يزيد على ٦٠٠ ألف دولار لنائب عمدة مدينة «هاربين» وعندما هاجمت الشرطة منزل نائب العمدة وجدوا به ٢٢٥ ألف دولار و١٩ كاميرا و٢٩ جهاز تلفزيون و٧٧ ساعة و٣٣ سوارا من الماس و١٠٠ جهاز لتفصيل القمصان. وتم الحكم على نائب العمدة بالسجن مدى الحياة بعد اعترافه بجرائمه علنا ولكنه تراجع بعد ذلك زاعما أنه تم انتزاع أقواله تحت الضغط والتعذيب!

وهذا نموذج واحد لحالات الفساد التى يتم اكتشافها يوميا فى الصين «ولعل المشكلة الأساسية بدأت بعد أن دعا» دنج هيساوبنج ابناء شعبه للسعى لتكوين الثروات أولا ثم الاهتمام بالعواقب فيما بعد!! فبعد تلك الدعوة جاء الفساد نتاجا للإصلاحات الاقتصادية الصينية. وأصبح نهب وسرقة ممتلكات ومؤسسات الدولة عملية متزامنة ومستمرة مع استمرار الإصلاحات الاقتصادية

ترويض العملاق

ورغم نجاح الصين فى ترويض التضخم الاقتصادى والحفاظ على عملتها قوية وعدم الإصابة بعدوى الأزمة الآسيوية حتى الآن فإن الفساد يواصل استنزاف ثروات البلاد بسرعة شديدة تكاد تلتهم التأييد الشعبى للإصلاحات الاقتصادية. وربما تفطر بكين لانتهاج أسلوب العلاج القاسى لمواجهة مشاكل بعض المصانع الخاسرة والمصارف التى تعانى نقصا فى السيولة المالية وإعادة تنظيم القطاع المصرفى.

وبعد السيطرة على الوضع الاقتصادى.. فقام رئيس الوزراء الصينى زهورونجى بدور المصرفى الأول.. وسعى لتنظيم القفزات السريعة والمتصاعدة للاقتصاد الصينى ولكنه أضاف مهمة «الشرطى الأول» إلى أعماله ومهامه. هذا العام أيضا! ورغم أن الحملة على الفساد ليست جديدة على الصينيين فإن تكثيفها فى الفترة الأخيرة يعكس إدراك رئيس الوزراء وكبار المسئولين الصينيين بمدى خطورة وحيوية هذا الأمر لذا يكثف. زهور ونجى جهوده لتطهير النظام الحكومى من الفساد تماما.. ويسعى لتقليص دور الحكومة فى الاشتغال بالتجارة والأعمال الحرة.. كما حظر ذلك على قادة الجيش وكبار مسئولى الدولة.

وعلى مستوى آخر.. يعمل رئيس الوزراء الصينى لكبح جماح قادة الأقاليم والمقاطعات الذين أدت معاملاتهم السرية المشبوهة إلى استنزاف وسرقة ملايين الدولارات من خزانة الدولة. كما أنه يأمل على المدى البعيد إيجاد نظام مصرفى تجارى حقيقى وإصلاح التشريعات والقوانين لانفتاح الصين على السوق الحرة من خلال تحويل المؤسسات والشركات الحكومية إلى القطاع الخاص.. وهو يستهدف تقليل الفاقد الذى يستنزفه الفساد من ثروات البلاد.

وقد حظى دور «زهو» أثناء الفيضانات العارمة التى اجتاحت الصين الصيف الماضى بالمديح والثناء فخلال إحدى جولاته التفقدية شاهد انهيار أحد السدود.. كما لو كان جدارا من الجبن! فانفجر غاضبا عندما علم أن السد مقام بلا حديد تسليح! وربما ذهب هذا الحديد لصالح المسئولين الفاسدين المفسدين الذين استولوا على الأموال المخصصة لبناء السد. وفى لهجة حادة هاجم رئيس الوزراء الصينى «مثل تلك المشاريع التى يبنيها أولاد الكلب»! وهى مشاريع تنتشر فى طول البلاد وعرضها.

وفى حادثة أخرى.. اكتشف اختفاء



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والـ ...

في مقاطعة جواندونج شاقة وعسيرة.. فإن تلك المقاطعة قادت التجارب الأولية التي تطبق نتائجها الآن في كافة أنحاء الصين. فهناك أسلوب معروف يستخدمه المسئولون لتجنب فرض الضرائب وتحقيق أموال غير مشروعة. إذ يقوم المسئولون الحكوميون بطلب عملات أجنبية لتمويل واردات وهمية غير حقيقية! ثم يقومون بتحويل العملات الأجنبية إلى الخارج.. وإلى هونج كونج غالبا.. ثم يقومون باستخدامها في البورصات العالمية وتمويل صفقاتهم الخاصة!

كما يقوم المهربون بدور كبير في تشجيع الفساد والمفسدين.. ويعترف المسئولون الصينيون بأن هذه العمليات ينظمها وحدات وخلايا دقيقة داخل الحزب الشيوعي والجيش الصيني ومسئولو الحكومة ولمواجهة ذلك الوضع المزري بدأت السلطات الصينية حملة ضخمة لتحويل الجيش الصيني إلى جيش محترف ولتخليصه من الارتباط بالأنشطة التجارية التي تشمل صفقات السلاح وحتى معدات حفلات الديسكو..!

ورغم جدية تلك الحملة.. فإن هناك تحديات كبيرة في قطاعات أخرى داخل الصين.. فخلال الربع الأول من عام ١٩٩٨ زادت عمليات التهريب البحري بنسبة ٨١٪.. ويتم من خلالها تهريب كل شيء بدءا من المواد الكيميائية وحتى السيارات! كما أدت عمليات تهريب الوقود الرخيص من الخارج إلى إغلاق ٣٧٠٠ بئر نفطية صينية العام الماضي وتكبدت البلاد خسائر تقدر بـ ٣٣٠ مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي فقط نتيجة ذلك.

وبعد أن احتفلت الصين بالذكرى العشرين لإصلاحات دنج هسياوبنج.. هذه الإصلاحات التي فاقت نتائجها توقعات الشعب الصيني ذاته فقبل عقدين من الزمان رفع دنج شعار "الثراء أمر يبعث على الفخر" بادئا حملة تحديث الزراعة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا والقوات المسلحة. ولكن ذلك الاتجاه الإصلاحي توقف عند الديموقراطية ولم يشمل الإصلاحات السياسية. وعندما حاول الطلاب اجتياز الحدود الحمراء عام ١٩٨٩ وقعت مأساة «تيانان مين». ولكن بدون الديمقراطية على النمط الغربي استطاعت الصين إعادة صياغة مجالات الحياة فيها.

وإذا كانت حفلات الزفاف تجري بأساليب تقليدية عتيقة.. فإنها أصبحت الآن تتم على أعلى مستوى من الأناقة والشياكة ويتولاها مستشارون متخصصون وتنتشر فيها الهواتف المحمولة! كما أن الزائر للصين الآن يشاهد مدى اندماج المناطق الحضرية هناك في إطار القرية العالمية.. وقد وجد مراسل أمريكي طلاب الجامعات الصينية يعرفون كل شيء عن فضيحة مونيكا لوينسكي.. بل إنه وجد نفسه الشخص الوحيد الذي لم يشاهد فيلم «تايتانيك» خلال زيارته لإحدى قاعات جامعة صيفية!

وبالرغم من التقارير التي تتحدث عن القلاقل العمالية وعمليات الطرد الجماعي للعمال في المؤسسات الحكومية الخاسرة.. برغم هذا كله فإن غالبية الصينيين يعتقدون أن إصلاحات دنج هسيا وبنج حققت إنجازات طيبة. وفي استطلاع أجرته كبرى مؤسسات الاستطلاع الصينية وهو ريبزون احتل دنج هسياوبنج المرتبة الأولى كبطل صيني. وعندما سئل الصينيون عما إذا كانوا أسعد اليوم من ذي قبل رد ٩٦٪ منهم بالإيجاب.

الحوار الإليكتروني

ومازال خلفاء دنج يدعمون اتجاهه الإصلاحي ويبذلون كل جهودهم لتنظيم القوى الجديدة التي انطلقت إلى مسرح الحياة السياسية الصينية بشكل تلقائي. كما أدت التكنولوجيا الحديثة إلى تطوير شكل الحوار السياسي. فأحد مصادر أخبار المنشق الصيني «إكسو ونلي» مجلة إليكترونية على الانترنت في الولايات المتحدة تقول إنها تصل إلى ربع مليون عنوان اليكتروني داخل الصين. وتعمل تلك المجلة التي تسمى داكانكاو على نشر الديموقراطية وهو أمر يثير حفيظة الشيوعيين الصينيين. وقد تم توجيه الاتهام مهندس كمبيوتر في شانغهاي بتعريضه الأمن القومي الصيني للخطر من خلال تقديمه ٣٠ ألف عنوان إليكتروني



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والـ ... التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٩

لتلك المجلة التى تصفها السلطات الصينية بأنها معادية لها.

ورغم أن القادة الصينيين ليسوا على وشك السماح بإنشاء حزب سياسى معارض.. فإن التغيير السياسى يتم ببطء على أطراف ساحة العمل السياسى هناك فخلال عملية اعتقال المنشقين الصينيين قامت وسائل الإعلام بدعاية واسعة النطاق للإصلاحات الاقتصادية التى تقوم بها الدولة. وأشارت إلى الحقوق الكثيرة التى توفرها الحكومة للمعتقلين بما فى ذلك حق توفير محامين للدفاع عنهم. ولم تكن وسائل الإعلام الصينية تشير مطلقا إلى هؤلاء المعتقلين الذين كانت تنظر إليهم باعتبارهم مجرمين. ولكن هناك تركيزا الآن على توفير محاكم عادلة لهم. فرجال الشرطة الذين اعتقلوا المنشق الصينى إكسو حرصوا على إبراز أمر الاعتقال وإذن الملاحقة الرسمية.

ويحاول خلفاء دنج هسياوبنج تنقية الساحة السياسية من مظاهر الفساد والانحراف التى تشهدها. وصرح رئيس الوزراء إنه يجب الإطاحة بـ ٤٠ رأسا من الفاسدين وبالفعل قام الحزب الشيوعى الصينى بمعاقبة أكثر من ٩٠٠ من أعضائه بتهمة الفساد. كما شملت تلك الحملة مسئولى الشرطة والجمارك.. وتم إعدام بعضهم وخلال زيارة رئيس الوزراء الصينى لإحدى المقاطعات التقى بالعمال الذين تم الاستغناء عنهم.. وقال لهم: ماذا تفعلون لو كنتم مكانى؟!

فمصانع الدولة تغرق فى الديون والفساد فما كان من العمال إلا إن وافقوا رئيس الوزراء على قراره.

وقد لا تعجب الإصلاحات كل الصينيين.. ولكنها تشكل ضرورة وخيارا لا بديل عنه لاندماج ذلك العملاق فى القرية الكونية.. والمهم أن تستطيع القيادة الصينية توجيه تلك السفينة الضخمة نحو بر الأمان وسط العواصف والأمواج والأزمات السياسية والاقتصادية المتلاطمة التى تجتاح العالم الآن.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

١٦ مليون عاطل فى الصين

بكين ـ وكالات الأنباء : ذكرت صحيفة رسمية صينية أمس أن عدد العاطلين فى الصين سيستمر فى التزايد ليبلغ ١٦ مليونا هذا العام

وأوضحت أن هذا العدد سيرتفع أيضا بسبب عمليات الاستغناء الكبيرة عن العمالة المتوقعة فى القطاع العام، والتى تشمل عدة ملايين عامل، وبذلك تصبح البطالة إحدى المشاكل الكبرى التى تثير قلق السلطات فى الصين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٩

تايوان تحصل على غواصات لمواجهة التهديد الصينى

تايبى - أ.ف.ب: ذكرت تقارير تايوانية ان الاسطول التايوانى يخطط للحصول على عدد يتراوح مابين ٦ و١٠ غواصات المانية التصميم لمواجهة التهديد الصينى المتزايد.

وقالت التقرير ان اجزاء الغواصات سيجرى تصنيعها فى الولايات المتحدة ثم يتم تجميعها فى تايوان، واضافت التقارير ان الغواصات ستنضم للاسطول التايوانى فى عام ٢٠٠٥.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

الصين تحث تايوان على الاسراع ببدء الحوار السياسى لاعادة توحيد البلدين

بكين ا.ب - حثت بكين تايوان امس على الاسراع ببدء الحوار السياسى لاعادة توحيد البلدين وأكدت الخارجية الصينية انها سترحب بأى بادرة من جانب تايوان فى هذا الصدد

وقال متحدث باسم الخارجية ان زيارة وانج داوهان كبير المفاوضين الصينيين لتايوان لم تتحدد بعد بينما رحب الرئيس التايوانى لى تينج - هوى بالزيارة المرتقبة، مؤكدا انها ستسهم فى تحسين العلاقات بين الجانبين.

وكان لى تينج قد أعرب للمسئولين الامريكيين عن رغبته فى اتمام هذه الزيارة التى ستساعد الصين فى التعرف على الحركة الديمقراطية فى تايوان والمصاعب التى تاجهها

وكانت تايوان قد أبدت تحفظا ازاء فتح حوار مع الصين بشأن اعادة التوحيد فى الوقت الذى طالبت فيه باستئناف المفاوضات الخاصة بمشكلات الصين لبناء الثقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١/١٩٩٩

الصين تشكل وحدات خاصة لمراقبة شرطة مكافحة التهريب

الرئيس يطالب وسائل الإعلام بالحفاظ على الاستقرار الاجتماعي

بكين ـ وكالات الانباء : فى محاولة للقضاء على الفساد المتفشى فى جميع الاجهزة فى الصين أمرت الحكومة بتشكيل وحدات خاصة لمراقبة عناصر شرطة مكافحة التهريب التى تم تشكيلها اخيرا لضمان عدم تسرب الفساد اليها.

وذكرت صحيفة «تشاينا دبلى» ان الوحدات الجديدة ستضم عناصر من الشرطة والجيش والجمارك وحملة الشهادات الجامعية وستشمل جميع المجالات لاحكام عدم تسرب الفساد إلى شرطة مكافحة التهريب المؤلفة من ٦ الاف رجل والتى تشكلت فى الخامس من يناير الحالى فقط.

ويمثل الفساد ظاهرة عامة فى الصين تشمل جميع الأجهزة بما فيها الشرطة والجيش، ويعتبر التهريب اسوأ صورة حيث يحرم البلاد من دخل يقدر بمليارات الدولارات سنويا وعلى سبيل المثال فانه تم تهريب حوالى مائة ألف سيارة إلى داخل الصين خلال عام ١٩٩٨ فقط، كما ان مايقرب من نصف كميات البنزين التى يتم بيعها سنويات فى المناطق الساحلية الصينية مهربة من الخارج.

وفى الوقت نفسه أمر الرئيس جيانج تسه مين وسائل الإعلام الحكومية بالتوقف عن بث التقارير السلبية والحساسة وبالمساعدة فى الحفاظ على الاستقرار الاجتماعى فى عام ١٩٩٩ الذى تحتفل فيه الصين بالذكرى الخمسين لتولى الحزب الشيوعى السلطة والذكرى العاشرة لأحداث ميدان السلام السماوى التى راح ضحيتها العشرات من انصار الديمقراطية. ونسبت صحيفة «الشعب» الصينية له قوله فى اجتماعه السنوى مع مسئولى وسائل الإعلام ان عام ١٩٩٩ يتسم بأهمية خاصة فى تاريخ الحزب الشيوعى والصين ودعوته لهؤلاء المسئولين بالتزام الحذر الأيديولوجى لتجنب إذكاء مشاعر مناهضة للحكومة، وطالب ايضا بالانتباه إلى الاخطاء والتعامل معها بهدوء وعدم تركها تثير الذعر فى البلاد.

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة صينية حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما على الموسيقى الصينى المنشق تشين مينج ـ ٢٧ عاما ـ بتهمة افشاء اسرار الدولة، وذلك لأنه كان قد سرب فى عام ١٩٩٥ قائمة سوداء اعدتها السلطات الصينية بأسماء المنشقين الذين تترقب عودتهم للبلاد لاعتقالهم.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٩

اكدت انها لن تلتزم بالقيود الواردة فيها

الصين تهاجم اتفاقية المصايد بين اليابان وكوريا الجنوبية

بكين - رويترز: ناغازاكي - ا. ش. ا: قدمت وزارة الخارجية الصينية احتجاجا ضد اتفاقية توصلت اليها اليابان وكوريا الجنوبية بشان مصايد الاسماك وقالت انها تنتهك سيادة الصين.

ونقلت صحيفة شينهوا ديلي تلغراف عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان بكين لن تلتزم بالقيود الاقليمية التي حددتها طوكيو وسيئول في اتفاقية المصايد التي ابرمت بينهما في ٢٨ نوفمبر والتي حددت المنطقتين الاقتصاديتين للبلدين.

وقال المتحدث في بيان امس الاول ان «الحكومة الصينية تعلن ان حقوق الصين ومصالحها وانشطتها في مجال صيد الاسماك في المنطقة الاقتصادية غير مقيدة بالاتفاقية التي ترسم المنطقتين الاقتصاديتين الخاصتين باليابان وكوريا الجنوبية».

واضاف ان الصين اعربت عن «قلقها العميق» في احتجاجات رسمية سلمت لليابان وكوريا الجنوبية.

مشاورات للتسوية

ونقل عنه قوله انه لا بد وان تجري الدول الثلاث مشاورات لتسوية قضية الحدود المائية الاقليمية واي ترسيم يستبعد ايا من الدول الثلاث يمثل انتهاكا للقانون الدولي.

ولم تحدد الصحيفة المنطقة محل الخلاف ووقعت طوكيو وسيئول على اتفاقية المصايد الجديدة بعد مفاوضات ثنائية مطولة كثيرا ما توقفت بسبب خلاف اقليمي قائم منذ فترة طويلة بشان مجموعة من الجزر الصغيرة القاحلة الواقعة في منتصف الطريق بين اليابان وكوريا الجنوبية، وبدات المفاوضات بشان الاتفاقية التي وسعت كل من منطقتي الصيد الخاصة بالبلدين من ١٢ ميلا الى ٣٥ ميلا كحد ادنى في مايو عام ٩٦ بعد ان صدقت طوكيو وسيئول على اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار.

وعلى صعيد متصل صرح مسؤولو وكالة الامان البحري اليابانية بان سلطات الوكالة احتجزت زورقي صيد اسماك كوريين جنوبيين امام جزر «تشوشيما» اليوم بسبب قيامهما بالعمل داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة اليابانية والقت القبض على قبطاني السفينتين.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان احتجاز القاربين ياتي بعد يوم من سريان اتفاق مصايد الاسماك الجديد الثنائي رغم اختلاف الدولتين على بنود الاتفاق الجديد التي تغطي حقوق الصيد داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة بكل من الدولتين والتي تبلغ ٢٠٠ ميل بحري ويبلغ عدد طاقم الزورقين سبعة وقد تم احتجاز الزورقين غرب ساحل ايزو هارا وقد تم تفتيش الزورقين.

الشروط الجديدة

وصرح مسؤولون يابانيون بانه الى ان يتم التوصل الى اتفاق بشان شروط الصيد الجديدة فان صيادي الاسماك اليابانيين والكوريين الجنوبيين سوف يحظر عليهم العمل في المناطق الاقتصادية للدولة الاخرى التي تبلغ ٢٠٠ ميل بحري.

وقد طلبت وزارة الشؤون البحرية ومصايد الاسماك الكورية الجنوبية من اليابان عدم احتجاز سفن صيد الاسماك الكورية الجنوبية وطلبت من هذه الزوارق عدم العمل داخل المنطقة الاقتصادية اليابانية وعلى ان تترك المنطقة. وقد ترك المنطقة بالفعل عدد من قوارب الصيد الكورية الجنوبية بينما لم يتمكن البعض الاخر من ترك المنطقة على الفور وعاد البعض الاخر الى المنطقة لاستعادة شباك الصيد ولا تزال توجد في المنطقة اليابانية تسع زوارق كورية جنوبية وغادرت عشرة زوارق المنطقة من دون استعادة شباك الصيد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٢٤/ ١ /١٩٩٩

حبس ٢٩ مسلما انفصاليا في الصين

بكين - د ب ا - اكد احد مسؤولي المحكمة ان الصين حكمت بالسجن على ٢٩ مسلما انفصاليا في منطقة شينيانغ الشمالية الغربية كان العديد منهم قد اشترك في احداث الشغب التي وقعت في فبراير ٩٧ في منطقة يلي منذ عامين تقريبا، والتي اودت بحياة تسعة اشخاص واصيب فيها اكثر من مائتين، وقال المسؤول ان محكمة الشعب في منطقة يلي اصدرت في ٨ يناير حكما بالاعدام مع وقف التنفيذ على شخص كما حكمت على اخر بالسجن مدى الحياة. ومن بين التسعة والعشرين الذين حكم عليهم، كان هناك سبعة وعشرون من اليوغور العرقيين واثنان ينحدران من اصول كازاخية، وتتراوح اعمار الجميع بين ٢٠ و٣٠ سنة.

تهم اخرى

وقال المسؤول ان التهم تفاوتت بين التخريب وسرقة النقود لفائدة الحركة الانفصالية والاعتداء على المسلمين الذين يتعاونون مع الاغلبية العرقية الصينية، ويلقى باللوم على اليوغور المسلمين العرقيين فى اعمال الارهاب المتفرقة فى منطقة شينيانغ، بما فيها عدد من انفجارات القنابل في العاصمة الاقليمية اورومقى بعد ثلاثة اسابيع من القيام بمظاهرات فى مقر الحكم بالمقاطعة مما نجم عنه مصرع تسعة اشخاص على الاقل.

ويقاتل المسلمون اليوغور الذين يتحدثون اللغة التركمانية فى الصين ويتذمرون من الحكم الشيوعى الصينى، من اجل تحقيق الاستقلال فى شرق تركستان بشينيانغ. وتدين الصين المسلمين فى دول اخرى لقيامهم بمساعدة الحركة الانفصالية.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/ ١ /١٩٩٩

طالبت اليابانيين بتصفية حسابهم مع الماضي

بكين تحمل طوكيو مسؤولية توتر العلاقات بينهما

بكين - أ.ش.أ - اتهم وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان اليابان بانها السبب في اضطراب العلاقات الصينية - اليابانية. غير انه اصر على ان زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لليابان مؤخرا كانت نقطة انطلاق لمشاركة جديدة بين بكين وطوكيو.

واشار تانغ في تصريحات صحفية عقب جولته الافريقية والاوروبية الاخيرة الى انه من غير المقبول بالنسبة للصين ان يرفض مواطنون في اليابان حتى اليوم الاعتراف بالفظائع، التي تفوق الخيال والتي ارتكبها اليابانيون خلال غزوهم واحتلالهم للصين، في الوقت الذي قامت فيه دولة مثل المانيا باجراء عملية تصفية للحسابات مع الماضي النازي، وكان ينبغي على اليابان أن تفعل الشيء نفسه مع ماضيها العسكري.

حقوق الانسان

وحول انتقادات السياسيين الغربيين المستمرة لسجل حقوق الانسان في الصين ومناقشتهم ذلك بصورة حادة معه، قال تانغ ان ذلك لايزعجه وان هذه المشاركة والتداخل مجرد انعكاس لحقيقة مجتمع دولي معقد.. ودافع عن سياسات حقوق الانسان في الصين ووصفها بانها ليست اقل من مثيلتها في الولايات المتحدة، وان الصين بذلت جهودا لتعزيز وحماية حقوق الانسان بالدولة، يشمل ذلك تطبيق نظام قانوني وتوقيعها على عهود ووثائق دولية وغيرها لحقوق الانسان ومن بينها اتفاقية الامم المتحدة حول الحقوق المدنية والسياسية وحول الحقوق الاجتماعية والثقافية.

واضاف الوزير الصيني ان بلاده لم تغير سياستها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى عندما احتجت على الهجمات التي تعرض لها العرقيون من اصل صيني في اندونيسيا في العام الماضي.. قائلا: ان لهم خلفية تاريخية خاصة للغاية وهم اقرباء للشعب الصيني.. كما رفض مقترحات رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف بتشكيل تحالف استراتيجي بين الهند وروسيا والصين لمواجهة الهيمنة الاميركية في السياسات العالمية، مؤكدا على سياسة خارجية صينية مستقلة وسلمية.



المصـدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٣٠/١/١٩٩٩

وسط حديث عن عودة أجواء الحرب الباردة وعصر التحالفات الكبرى:

الصين وأوربا والولايات المتحدة.. ولعبة الكراسى الشاغرة!

منذ سقوط حائط برلين فى عام ١٩٨٩، وانهيار دول المعسكر الشرقى سقطت اقنعة كثيرة من فوق الوجوه، وتبدلت المواقع بين القوى الدولية، واصبح عدو الأمس صديق اليوم، وحليف الماضى خصما لدودا ينظر اليه بنصف عين توجسا ورهبة.. هذا الحال ينطبق ـ اكثر ما ينطبق على المقاعد التى تبادلتها الصين واوروبا، والولايات المتحدة فى المرحلة الاخيرة فالصين ـ بحكم التوجه الايديولوجى الضارب فى تاريخها الحديث كانت الخصم الذى يعمل له الف حساب من جانبى دول المعسكر الغربى والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

وفى محاولة للاخيرة اضرب عدوها اللدود ـ الاتحاد السوفيتى ودول المعسكر الشرقى ـ سعت إلى مد ذراع الصداقة والتعاون مع الصين إلى حد أنها نجحت فى التوصل إلى تطبيع علاقاتها مع بكين فى عام ١٩٧٩. وحاولت كسبا لود الصين ـ الذهاب أبعد من ذلك ، فها هى الوثائق التاريخية فى أرشيف جامعة جورج واشنطن تكشف أن وزير الخارجية الأمريكى (هنرى كيسنجر) كان قد عرض على الصين سرا تقديم معلومات اليها عن الجيش السوفيتى خلال السبعينات.. بل عرض كيسنجر فى عام ١٩٧٢ على رئيس الوزراء الصينى الأسبق شوان لاى اقامة مايعرف بالخط الأحمر تحسبا لمواجهة اى هجوم عسكرى سوفيتى على الصين وفى الوثائق المشار إليها، قال هنرى كيسنجر بالحرف الواحد موجها حديثه لرئيس الوزراء الصينى: سنقدم اليكم المعلومات أولا بأول وفى هذه الحالة سيكون بمقدوركم نقل طائراتكم وصواريخكم قبل ان يتمكن الاتحاد السوفيتى من مهاجمتكم .

وتروى ذات الوثائق ان الولايات المتحدة رغبة فى احتواء الصين، وتوسيع شقة الخلاف بينها وبين الاتحاد السوفيتى ـ كانت تتطوع بنقل أسرار المباحثات التى كانت تجرى بين المسئولين الأمريكيين والسوفييت للصين، ومن هذه الأسرار ان الرئيس السوفيتى وقتذاك بريجنيف أبدى انزعاجه الشديد للرئيس نيكسون من فكرة أن تصل القوة النووية الصينية ذات يوم الى نفس المستوى الفاعل للقوة النووية السوفيتية ايا كان الامر، هذا ما كان عليه الحال قبل نحو ربع قرن من الزمان اما اليوم ونحن فى نهاية التسعينات فهناك حال اخر. أقل مايوصف به انه حال مناقضة تماما للحال الذى كان سائدا فى بداية السبعينات.. فالولايات المتحدة التى كانت تبذل الرخيص والغالى ارضاء للصين، وتقربا منها اصبحت لاترى فيها سوى «حشرة سوداء» تود سحقها لو تيسر لها ذلك، أو على الأقل خصما عنيدا تتحين الفرصة تلو الأخرى، لاستفزازه او اشعاره بهوانه عليها، او ضعفه امام قوتها وجبروتها فى عالم «القطب الواحد» الذى تتنسم هواءه فى المرحلة الراهنة وليس خافيا على أحد أن الصين تتعجل اللحظة التى ينتهى فيها (كابوس القطب الواحد) من وجهة نظرها، آملة فى قرن جديد يتسم بالتعددية القطبية كما يتوقع ذلك خبراء السياسة الدوليون

بين التعظيم والتهميش

وبين حدود هذه العداوة المعلنة والخفية من ناحية، وانتظار تغير الاوضاع مع بدايات القرن الـ ٢١ من ناحية اخرى يحتدم الصراع ويحمى وطيسه بين البلدين (الصين والولايات المتحدة) لزعامة العالم. ؟

والحق ان هذا الصراع الدائر حاليا بين القوى الثلاث (الصين واوروبا وامريكا) بات مكشوفا ويمكن أن نراه بأعيننا، ونلمسه بأيدينا فى مواقف دولية عديدة

● منها على سبيل المثال لا الحصر، الموقف من احداث العراق الأخيرة، فالصين تعارض على طول الخط فكرة اللجوء إلى القوة وتستنكر قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بضرب العراق دون تفويض من مجلس الامن بذلك.

وكانت قد أعلنت فى اكثر من مناسبة أن مناطق الحظر الجوى فى شمال وجنوب العراق هى مناطق غير شرعية وتمثل اجراءات باطلة خارج نطاق مجلس الأمن ومخالفة صريحة لروح ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى. وأكدت الصين ايضا انها ترى ضرورة أن تحظى سيادة وسلامة ووحدة الأراضى العراقية باحترام من جانب الجميع.

والمعروف أن هذا الموقف فى اجماله وتفاصيله يختلف جذريا مع الممارسات الأمريكية الأخيرة فى العراق. وقد المح بعض المسئولين الأمريكيين إلى استياء الادارة الأمريكية من الموقف الصينى الذى وصف بانه (كان عدوانيا وسافرا) سيما عندما اتهمت الصين الولايات المتحدة بالتعامل مع مجلس الأمن كحذاء حسبما جاء على لسان وزير الخارجية الصينى تانج جياكسون الذى قال: ان الصين لاتقبل باى حال ـ ان يستخدم احد مجلس الأمن عندما يريد، وعندما لايريد يتركه، او يخلعه كما يخلع الرجل حذاءه!

● الموقف الثانى الذى يكشف عمق الصراع الدائر حاليا بين الصين والولايات المتحدة يتبدى جليا من خلال نظرة التحمس العالية التى اعربت عنها الصين عشية ولادة العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) والتى بدت فى عيون القادة الصينيين وكانها طوق النجاة المنقذ إلى الأبد ـ من سطوة الدولار الأمريكى او البديل الأكفأ للورقة الخضراء، ورأت ان اليورو سيكون عامل استقرار نقدى وهو الخطوة الأولى فى طريق عملقة أوروبا بمعنى جعلها عملاقة وقوة عظمى فى عالم متعدد الأقطاب

وكانت مصادر صينية قد اعربت عن تفاؤلها

إعداد
د. سعيد اللاوندى

الشديد بمستقبل اليورو وذكرت ان أوروبا يمكن أن تتفوق اقتصاديا على الولايات المتحدة، لأنها ستشكل منطقة اقتصادية قوامها ٣٦٠ مليون نسمة تمثل ١٩٫٤٪ من احمالي الناتج المحلي في العالم مقابل ١٩٫٦٪ للولايات المتحدة، والفارق بالطبع طفيف بين الطرفين وأوضحت نفس المصادر أن اوروبا تجاريا، ستصبح قوة ضاربة، لأن صادرات منطقة اليورو - التى تضم حاليا ١١ دولة من دول الاتحاد الاوروبى الـ ١٥ تجاوزت صادرات الولايات المتحدة بمعدل ٢٥٪

وتعتبر الاوساط الصينية أن هذه المؤشرات جميعا تصب في اتجاه العد التنازلي للهيمنة التى يمارسها الدولار الأمريكي على الاقتصاد العالمي.

وفي ذات الوقت، تبدى الصين اهتماما كبيرا بفكرة توسيع الاتحاد الاوروبى، وامتداده شرقا، لانه فى هذه الحالة يرضى طموحها الرامى الى (فرقعة) الولايات المتحدة او على الاقل تصحيح سطوتها من خلال بروز قوة أخرى (هى أوروبا الموحدة)

وامعانا فى السير باتجاه تعظيم الدور الاوروبى المنتظر لم تتردد الصين فى توجيه النصح إلى دول الاتحاد الاوروبى ومطالبتها بضرورة التخلى على الاقل جزئيا - عن مصالحها الذاتية لصالح ما اسمته بالمنفعة العامة المشتركة

● ثم هناك موقف دولي اخر، استشعرت الولايات المتحدة منه بالقطع أن وطيس المنافسة الحامية بينها وبين الصين، قد لايخبو أو اره في المنظور القريب.. واقصد به الفكرة التى ألقى بها يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسى في المياه الراكدة، فأحالها فجاة إلى اتون يغلى، ويفور في كل الاتجاهات. وهي فكرة اقامة (مثلث استراتيجى) يضم إلى جانبى روسيا، الصين والهند وخطورة هذا المثلث الجديد الذى لاشك يقلق الولايات المتحدة تكمن فى ان اطراف هذا المثلث هي دول نووية ذات قدرة عسكرية استراتيجية هائلة وتستند إلى قاعدة بشرية تتجاوز مليارين ونصف المليار نسمة أى أكثر من ثلث سكان الأرض فضلا عن أن هذا المثلث يمتد جغرافيا إلى مايزيد عن نصف القارة الآسيوية

المثلث الاستراتيجى

صحيح ان هذه الفكرة ليست اقتراحا رسميا كما اوضح ذلك رئيس الوزراء الروسي، وانما هو نوع من الشراكة بين هذه الدول الثلاث الكبرى تساعد فى ارساء استقرار اكبر فى منطقة آسيا والعالم.

وصحيح ايضا أن الصين لم تبد اهتماما مبالغا فيه بفكرة المثلث الاستراتيجي، فاكتفت بتصريح على لسان الناطق باسم الخارجية يقول فيه: ان الصين تنتهج سياسة خارجية سلمية ومستقلة، وهى مستعدة لتطوير علاقاتها الدبلوماسية مع كل دول العالم على أساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي.

لكن المتتبع لتطورات الصراع الخفى والمعلن بين الصين من جانب والولايات المتحدة من جانب اخر، سوف يدرك على الفور أن الصين اغبطها كثيرا هذا الاقتراح لانه - فى أبسط معانيه - يعنى انها مرشحة فى (صورة من الصور) لكى تلعب دورا مناوئا للولايات المتحدة ومحجما من تفردها وسطوتها الراهنة على العالم أجمع

الصينى - الأمريكى

وحتى تكتمل ابعاد هذا الصراع لابد ان نشير إلى أن الولايات المتحدة حريصة بين وقت واخر على الا تترك الصين تهنأ بما تريد وقتما تريد اذ لاتتردد فى استخدام ورقة التبت وحقوق الانسان سيفا مسلطا على رقبة بكين. والمعروف أن الولايات المتحدة كانت استحدثت منصبا في عام ١٩٩٧ هو منصب المنسق الأمريكى الخاص بالتبت استجابة لقلق الكونجرس ازاء الاوضاع فى هذه المنطقة وكان تولى المنصب لأول مرة جريجورى كريج، وخلفه حاليا شخص اخر هو جوليا فادالا، ومهمته هي اجراء اتصالات مع الزعيم الروحي للمنطقة الدلاى لاما .

وكانت الخارجية الصينية قد أعربت عن استهجان بلادها لهذا الأمر، وأوضحت أن الصين تعارض بحزم استحداث هذا (المنصب الغريب) واكدت مجددا ان التبت هى جزء لايتجزأ من الاراضى الصينية ، ورفضت مااسمته بالتدخل الأجنبى الخارجى في هذه القضية

● ثم هناك قضية حقوق الانسان التي يروج لها الحزب الديمقراطى الصينى ويتردد أن الولايات المتحدة تقف وراءه

● أيا كان الامر، فالثابت ان الولايات المتحدة عازمة على مواصلة استثمار الأجواء، التى خلفها سقوط حائط برلين وانهيار الكتلة الشرقية لتعظيم قوتها من ناحية ، وتفردها بادارة النظام العالمى من ناحية أخرى بينما تقف الصين وأوروبا على الطرف الاخر فى حالة ضيق وتذمر لاحدود لها ولا تتردد فى الاعلان عن الرفض مرة، والصراخ مرة ثانية ، والاحتجاج مرات . انتظارا لعصر متعدد الأقطاب، لا احاديها

وان غدا لناظره قريب.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١/ ٢/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقترحـــــات لتعديـــل الدســـتور الصينى بهدف دعـــم القطـــاع الخـــاص

بكين - وكالات الأنباء - فى خطوة تاريخية، اقترحت اللجنة المركزية بالحزب الشيوعى الصينى اجراء تعديلات تمثل نقطة تحول فى الدستور من شانها تعزيز دور المشروعات الخاصة فى النهوض باقتصاد الدولة.

وطالبت اللجنة المؤلفة من ١٩٣ عضوا رفع نظريات الزعيم الصينى الراحل دينيج شياوبينج إلى مرتبة الماركسية وافكار ماوتسى تونج..

واكدت انها ستوصى البرلمان بإلغاء تعبير الاعمال «المعادية للثورة» من الدستور والاستعاضة عنه بالنشاطات «التى تمس امن الدولة».

وكانت المادة ٢٨ فى الدستور الصادر عام ١٩٨٢ تنص على ان «تقمع الدولة الاعمال المعادية للثورة» فى إشارة واضحة لانشطة المنشقين.

١٤٧٦



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/ ٢ /١٩٩٩

الصين تأمر مديرى شركات الطيران بهـا بالسـفر جـوا يوم ١ يناير ٢٠٠٠

اصدرت السلطات الصينية امرا لجميع مديرى ورؤساء شركات الطيران الصينية بأن يكونوا على متن الطائرات الصينية فى رحلاتها حول العالم صباح اليوم الأول من عام ٢٠٠٠، وذلك كرسالة تؤكد للعالم قيام قطاع النقل الجوى الصينى بالاستعداد التام لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ الخاصة اجهزة الكمبيوتر. وعلى سلامة السفر على طائراتها فى هذا اليوم، وأن المشكلة تم التعامل معها ولن يكون لها تأثير على اسطولها الجوى

وذكرت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية التى اوردت النبأ أن كل رؤساء شركات الطيران فى الصين ومسئوليها الكبار سيتعين عليهم أن يكونوا فى الجو على متن طائرات شركاتهم فى صباح الاول من يناير ويأتى القرار الصينى فى أعقاب القرار الذى أعلنه جون جيفرى رئيس هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية بأنه سيقوم برحلة جوية عبر الولايات المتحدة فى الأول من يناير المقبل للدلالة على سلامة وامان الطيران فى ذلك اليوم



المصدر : القبس

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٢/١٩٩٩

بكين نفتها ووصفتها باللامسؤولية

منظمة العفو الدولية تتهم الصين بتعذيب المسلمين

بكين - رويترز - اتهمت منظمة العفو الدولية الصين باحتجاز وتعذيب اقلية مسلمة في شمال غرب البلاد على مدى الاشهر القليلة الماضية.

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان ان بكين زادت من اضطهادها لمسلمي اليوغور في اقليم شينجيانغ بعد اضطرابات عرقية وطائفية وقعت اوائل عام ٩٧.

وسارعت الصين الى شجب الاتهامات، وقالت انها غير صحيحة.

وجاء في بيان المنظمة «احتجز عدد من اليوغور لمجرد انهم اصدقاء او اقارب سجناء سياسيين او فارين مطلوب القاء القبض عليهم او لمجرد انهم من اليوغور».

احتجز عدد كبير منهم طوال اشهر دون توجيه اي اتهام لهم في انتهاك لقانون الصين. ولم تتلق اسرهم اي معلومات عنهم.

نفي حكومي

ونفت جانغ جيو المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية الاتهامات وقالت في تصريحات مقتضبة «الاتهامات لا اساس لها من الصحة وتتسم باللامسؤولية».

ويشهد اقليم شينجيانغ الذي يقطنه يوغور يتحدثون التركية اضطرابات وتفجيرات واغتيالات منذ منتصف التسعينات.

ويطالب متشددون يوغور باقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة في الاقليم الواقع على حدود افغانستان وباكستان وثلاث جمهوريات سوفيتية سابقة في آسيا الوسطى.

خلايا للمعارضة

من جهة اخرى قضت محكمة في الصين امس بالسجن اربعة اعوام على منشق يعيش في المنفى في اسبانيا في الوقت نفسه الذي كون فيه نشطون معارضون خلايا جديدة لحزب سياسي محظور يتحدى الحزب الشيوعي الحاكم.

وقالت زوجة المنشق وانغ سي ان محكمة في مدينة هانغو الشرقية ادانته بتهمتي التسلل الى وطنه وتمويل انشطة تخريبية.

وقالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان مقرها هونغ كونغ ان اعضاء الحزب الديموقراطي الصيني المحظور في تحد واضح للسلطات كونوا خمس خلايا جديدة للحزب.

في اطار الحملة

ووانغ هو خامس معارض يسجن منذ منتصف ديسمبر في اطار حملة صينية على المعارضة، وارسل خمسة اخرون الى معسكرات عمل دون محاكمة من بينهم اربعة اتهموا بانهم قوادون.

ورفض مسؤولو المحكمة التعليق على قضية وانغ.

ورفضت مسؤولة بوزارة الخارجية الصينية تاكيد او نفي نبأ صدور حكم ضد وانغ لكنها كررت الاتهامات الرسمية بانه انتهك القانون الصيني.

وقالت المتحدثة «وانغ سي مواطن صيني انتهك القانون الصيني بدخوله البلاد بشكل غير مشروع مستخدما بطاقة هوية مزورة وقام بانشطة تضر بالامن القومي».

استئناف

وقالت زوجة وانغ انه سيستأنف الحكم لكنها لم تبد تفاؤلا بشأن امكانية تعديل محكمة الاستئناف للحكم.

وتسلل وانغ الى الصين على متن زورق قادم من اقليم ماكاو الذي تديره البرتغال في اكتوبر الماضي.

واتهم بتمويل اعمال تخريب لانه دفع مبلغ الف دولار الى زميله وانغ يوكاي وتقول الزوجة ان هذا



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/ ٢/ ١٩٩٩

المبلغ كان لمساعدة يوكاي لانه عاطل وليس لتمويل نشاطه السياسي.

وصدر حكم بالسجن لمدة ١١ عاما على وانغ في ديسمبر بتهمة التخريب لسعيه لتشكيل الحزب الديموقراطي الصيني رسميا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/ ٢ /١٩٩٩

صينيون يعتصمون للمطالبة بحق الاقامة في هونغ كونغ

تايوان :الحكم بسجن امبراطور اعلامي حصل على رشاوى

■ تايبه - هونغ كونغ - رويترز: اصدرت محكمة في تايوان امس حكما بالسجن 28 عاما على امبراطور اعلامي من هونغ كونغ لتورطه في فضيحة متعلقة بقطعة ارض. وادين ليم بور ين 84 عاما رئيس تلفزيون اسيا ومقره هونغ كونغ بدفع مايصل الى 120 مليون دولار تايواني 3,7 مليون دولار اميركي لضمان اعادة توزيع قطعة ارض في تايبه مملوكة له وبيعها بعد ذلك للدولة مقابل مبلغ ضخم. وقال مسؤول في المحكمة للصحافيين انه على الرغم من صدور حكم بسجنه الا انه سيسمح لليم بمغادرة الجزيرة بعد دفع كفالة حجمها 30 مليون دولار تايواني 930 الف دولار اميركي للعودة الى هونغ كونغ وحضور بداية العام القمري الصيني الجديد. واوضح ان هذا الحكم الخاص يرجع الى ان ليم كبير في السن ولان لديه بعض الاعمال التي يجب ان يقوم بتصفيتها في هونغ كونغ ويقول ليم انه بريء.

في سياق اخر اعتصم نحو 200 صيني من رجال ونساء واضربوا عن الطعام امام مكاتب تابعة لحكومة هونغ كونغ للمطالبة بحقهم في البقاء في المنطقة.

واحتشد المعتصمون ومعظمهم من اقليمي غوانغدونغ او فوجيان وجلسوا على مجموعة من الصحف الممزقة يشربون المياه من زجاجات من البلاستيك او يدخنون سجائر.

وبدا الكثير منهم اضرابا عن الطعام منذ اول من امس وبدا الارهاق على اعينهم بعد ليلة دون نوم في الساحة امام المكاتب.

ورفعوا لافتات كتب عليها بالصينية نحن ابناء وبنات سكان من هونغ كونغ ورددوا شعارات مطالبين الحكومة بمنحهم حق الاقامة.

وقالت ادارة الهجرة في هونغ كونغ امس انها رفضت طلبات تمديد حق الاقامة لعدد ممن يحملون تراخيص بالاقامة في كل من الصين وهونغ كونغ الذين يزعمون حقهم في الاقامة وفقا للقانون الجديد.وطلب من الزوار الصينيين بمغادرة هونغ كونغ بمجرد انتهاء فترة الاقامة الممنوحة لهم.

واوضحت ادارة الهجرة ان طلبات الاقامة يجب ان تقدم في الصين .واصدرت المحكمة العليا في هونغ كونغ حكما في وقت سابق من هذا الشهر يمنح الاطفال الذين ولدوا قبل حصول اي من والديهم على حق الاقامة في هونغ كونغ والاطفال غير الشرعيين الذين ولدوا في الصين لسكان من هونغ كونغ حق الاقامة في المنطقة.وتقول الحكومة مرارا ان تدفق الصينيين على هونغ كونغ سيمتص الموارد وسيسبب مشكلات ومطالب بالغة. وطالبت بدراسة لتحديد عدد الاشخاص الذين يتدفقون على المنطقة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٩

الوفد التجارى الصينى يشيد بتقدم الصناعة فى مصر

كتب محمود غنيم:

اشاد الوفد التجارى الصينى الذى يزور القاهرة بتطور الصناعة فى عهد الرئيس حسنى مبارك واكد رئيس جهاز صناعة مواد البناء الصينى ان زيارته المصانع المصرية بالمدن الجديدة اكدت انها ترقى الى المستوى العالمى وتنافس الصناعة العالمية خاصة صناعة الجرانيت والرخام والسجاد والاسمنت والحرير والسيراميك واضاف انه التقى برؤساء شركات الاسمنت فى مصر معظمهم زاروا الصين واكد حدوث زيادة كبيرة فى الانتاج مع الاستفادة بخبرة الصين فى هذا المجال اشاد الوفد بتجربة مصر فى المدن الجديدة وانها كانت حلا لكثير من المشاكل وسنحاول تطبيق التجربة فى الصين نظرا للزيادة الكبيرة فى عدد السكان. واشار الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى لقائه باعضاء الوفد الى مذكرة التفاهم فى مجال مواد البناء والتشييد التى تم توقيعها بمركز بحوث البناء والاسكان احد اجهزة الوزارة واكد ان وضع بنود هذه المذكرة موضع التنفيذ ستكون بادارة طيبة لتعظيم اوجه التعاون بين البلدين



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بكين تجمد العلاقات مع مقدونيا بسبب إقامتها روابط مع تايوان

بكين - وكالات الأنباء: قررت الصين أمس تجميد علاقاتها الدبلوماسية مع مقدونيا بسبب الروابط التى أقامتها حديثا مع تايوان، وذكرت وكالة الأنباء الصينية أنه تقرر كذلك وقف تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الدولتين ويخشى المراقبون أن يؤدى قطع العلاقات الدبلوماسية إلى رفض الصين التصويت الإيجابى فى مجلس الأمن على مد العمل بالقوة الدولية الخاصة المنتشرة فى مقدونيا لمنع امتداد القتال فى مختلف أنحاء الاتحاد اليوجوسلافى السابق إلى مقدونيا، ومما يذكر أن فترة عمل القوة الدولية تنتهى فى ٢٨ فبراير الحالى. وتعتبر الصين تايوان جزءا لا يتجزأ من الوطن الأم وتسارع بقطع العلاقات الدبلوماسية مع أى دولة تعترف بتايوان.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٣/١٩٩٩

جمدت علاقاتها الديبلوماسية مع مقدونيا

الصين ترفع عدد صواريخها الموجهة نحو تايوان

■ لندن - بكين -ا.ف.ب- . نقلت صحيفة «فايننشل تايمز» البريطانية عن تقرير اميركي للدفاع مصنف سريا ، ان الصين تقوم برفع عدد صواريخها الموجهة نحو تايوان في جنوب البلاد. واشارت الصحيفة الى ان خبراء عسكريين في واشنطن يؤكدون ان الصين نشرت ما بين 150 و 200 صاروخ ام -9 و ام -11 وتنوي رفع هذا الرقم الى 650 في السنوات القليلة المقبلة .

ونقلت الصحيفة عن احد هؤلاء الخبراء قوله ان ليس من شأن هذه الترسانة الا ان تصعد التوتر في هذه المنطقة الحساسة . وقال لا يجوز للصين ان تتصور بان زيادة عدد هذه الصواريخ ستبقى من دون رد .

وذكرت الصحيفة البريطانية انه لم يكن للصين في هذه المنطقة في 1995 - 1996 سوى ما بين 30 الى 50 صاروخا عابرا قصير المدى قبل ان تقوم باطلاق صاروخ ام -9 في المياه القريبة من تايوان . على صعيد اخر اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان بكين جمدت علاقاتها الديبلوماسية مع مقدونيا بسبب الروابط التي اقامتها هذه الاخيرة حديثا مع تايوان وكانت حكومة سكوبيي اعلنت الاثنين الماضي تبني رسميا اقامة العلاقات الديبلوماسية بين مقدونيا وتايوان .

واضافت الوكالة ان نائب وزير الخارجية الصيني زانغ ديغوانغ والسفير الصيني في سكوبيي كسو يوهي قدما ملاحظات رسمية لدى السلطات المقدونية تحذر من اقامة مثل هذه العلاقات مع تايوان .

وتابعت ان الحكومة الصينية احتجت اشد الاحتجاج لدى الحكومة المقدونية وقررت تعليق علاقاتها الديبلوماسية مع مقدونيا . وقد بررت حكومة سكوبيي قرارها باسباب اقتصادية ورأت ان الوضع في مقدونيا يتطور في اتجاه عدم استقرار تكون انعكاساته غير متوقعة . ومن المفترض ان يصادق البرلمان المقدوني ايضا على قرار اقامة العلاقات الديبلوماسية مع تايوان .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٢/١٩٩٩

تقرير أمريكي:

الصين تكثف نشر صواريخها الموجهة نحو تايوان

لندن - وكالات الانباء: ذكر تقرير نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية امس ان الصين كثفت من نشر الصواريخ الموجهة نحو تايوان في المناطق الجنوبية للبلاد، في خطوة من شأنها زيادة حدة التوتر في المنطقة وتعزيز الدعوة الامريكية لتأمين تايوان عن طريق نظام دفاع صاروخي إقليمي تدعمه الولايات المتحدة.

وأشار التقرير - الذي نشر نقلا عن محللين عسكريين امريكيين - إلى ان الصين نشرت مابين ١٥٠ و ٢٠٠ صاروخ بعيد المدى من طراز (إم - ٩) و (إم - ١١) في عدد من المناطق الجنوبية موجهة نحو تايوان، وان بكين تعتزم زيادة عدد الصواريخ لتصل إلى ٦٥٠ صاروخا خلال السنوات المقبلة.

وأضافت الصحيفة أن الصين كان لديها مابين ٣٠ و٥٠ صاروخا قاذفا قصير المدى في الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٦، في المناطق الجنوبية من البلاد، عندما أطلقت صواريخ من طراز [إم - ٩] على المياه الإقليمية لتايوان الأمر الذي دفع الولايات المتحدة إلى ارسال حاملتي طائرات إلى المنطقة لتأمين تايوان.



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٢

مركز النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفاتيكان على استعداد لنقل سفارته من تايبي الى بكين فوراً

البنتاغون: الصواريخ الصينية الموجهة لتايوان لا تشكل تهديداً

■ واشنطن- روما-رويترز- اف ب: رفضت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) تقارير قالت ان الصين كشفت في الاونة الاخيرة نشرها لصواريخ موجهة لتايوان قائلة ان هذا لا يمثل تهديداً جديداً.

وصرح متحدث باسم الوزارة «ندرك نشر الصينيين على نحو متزايد في السنوات الاخيرة لصواريخ وضعت قرب تايوان ولكن هذا ليس تهديداً جديداً».

انه يعود لاكثر من نصف قرن واي نوع من التقارير يشير الى انه نشر مفاجىء خطأ لقد نشرت على مدى السنوات الخمس او الست الماضية.

وكان المتحدث يرد بذلك على تقرير نشر يوم الاربعاء في صحيفة فايننشيال تايمز اللندنية ان القوات المسلحة الصينية وضعت ما بين 150 و200 صاروخ من طرازي ام 9 وام 11 في المناطق الجنوبية موجهة ضد تايوان.

واضاف انه لا يمكنه تحديد ارقام الصواريخ التي نشرتها الصين.

في سياق اخر صرح الكاردينال انجيلو سودانو وزير الخارجية الفاتيكاني في روما ان الفاتيكان على استعداد لنقل سفارته من تايبي «ليس غدا بل هذا المساء في حال سمحت السلطة الصينية بذلك».

وفي تصريح صحافي اثناء حفل استقبال اقيم في السفارة الايطالية في الفاتيكان بمناسبة الذكرى السبعين لاتفاقات لاتران التي ادت الى تطبيع العلاقات بين الدولة الايطالية والفاتيكان قال ان سفارة تايبي هي سفارة الصين».

واضاف الوزير الفاتيكاني ان السفارة كانت سابقاً في بكين قبل ان يتم طرد السفير الذي اضطر الى ان ينتقل الى نانكين ثم هونغ كونغ واخيراً الى تايبي.

والعلاقات الديبلوماسية بين الفاتيكان والصين مقطوعة منذ العام 1957 اثر تعيين النظام الشيوعي اساقفة لم يعترف بهم الفاتيكان.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢١/ ٥ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تحذر واشنطن من تطوير نظام دفاع صاروخى فى تايوان

بكين .. واشنطن وكالات الانباء:
حذرت الصين الولايات المتحدة أمس من تطوير نظام دفـــاع صـــاروخى أو استخدامه، بهدف حماية تايوان من اى هجوم صينى محتمل عليها وذلك بعد ان كشفت الصين من نشر صواريخ فى مناطق جنوبية من البلاد موجهة نحو تايوان

ونقلت صحيفة «تشانيادابلي» عن السفير الصينى «لى تشانج» تأكيده خلال مؤتمر حول الحد من التسلح الذى عـقـد فى جنيف، ان الخطط الامريكية لتطوير نظام دفاع صاروخى ستنجم عنها عواقب وخيمة ستؤثر سلبا على الاتفاقيات الدولية للحد من التسلح. وانها ايضا ستطلق شرارة البدء للسباق على التسلح بين مختلف دول العالم.

كما اكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية أن ضم تايوان لمظلة الدفاع الصاروخى التى تعتزم أمريكا انشاءها فى المنطقة سيهدد العلاقات الأمريكية الصينية الى جانب انها ستهدد السلام والاستقرار فى تايوان ومنطقة اسيا والباسيفيك. وأعربت عن امل الحكومة الصينية فى اعادة الولايات المتحدة النظر فى مسألة بيع أسلحة متطورة وصواريخ الى تايوان.

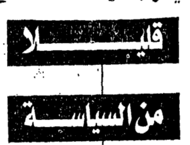
وعلى صعيد اخر، حاولت الولايات المتحدة تهدئة مخاوف حليفتها تايوان من الدفعة الجديدة من الصواريخ التى نشرتها الصين مؤخرا، حيث اكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «جيمس فولي» ان المسئولين كانوا على علم بأن الصين نشرت صواريخ بالقرب من تايوان منذ أكثر من خمس سنوات مضت، مشيرا الى انها لا تمثل اى تهديد على تايوان

وكانت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية قد اوردت تقريرا سريا للبنتاجون الامريكى يشير الى تكثيف الصين من نشر صواريخها الموجهة نحو تايوان ويثير هذا التقرير شكوك البعض فى ان عددا من المسئولين الامريكيين والتايوانيين يرغبون فى دفع تايوان الى الاسراع بالتوقيع على نظام الدفاع الصاروخى. ومازال النظام الصاروخى القوى الجديد فى مرحلة التطوير الا انه قد اوصى به لليابان وتايوان وكوريا الجنوبية كتحسين للانظمة الدفاعية التى يستخدمونها فى الوقت الحاضر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٩



فى العلاقات الأمريكية ـ الصينية.. تأتى الرياح بمالا تشتهى السفن

عودة لغة الحرب الباردة.. بسبب نظام صاروخى أمريكى لحماية آسيا

بعد سبعة شهور من زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لبكين، وجدت الصين، والولايات المتحدة انفسهما امام واقع جديد يختلف كثيراً عن الواقع الوردى الذى خططا لإنشائه

خلال الزيارة، فقد تلاشت الوعود بتدشين حقبة جديدة فى العلاقات الأمريكية ـ الصينية، مما دفع الإدارة الأمريكية لأن تثير ـ على نحو مفاجىء ـ ماتسميه

بقضية قمع حقوق الانسان فى الصين.. بينما يتزايد السخط داخل الكونجرس ازاء مايعتبره تهديداً صينياً للأمن القومى الأمريكى .

يقول المسئولون فى الإدارة الامريكية إن التراجع فى العلاقات بين واشنطن وبكين يمكن النظر إليه على انه تناقض بين التوقعات التى اثارها الرئيس كلينتون فى الصين والنغمة المتشائمة التى تطلقها القوى السياسية فى كلا البلدين.. وهذه اللهجة تصمم على المواجهة بديلاً للتعاون، وبدلا من ان يلتقط الكونجرس بوادر التقدم التى حققتها ادارة كلينتون فى

اطار سياستها القائمة على الارتباط مع بكين، فانه يثير فى وجهها عاصفة من الضجيج



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٧

تحليل إخباري يكتبه

مرعــي يونــس

والمعارضة، حتى رجال الاعمال، الذين يعتبرون المدافع الاعلى صوتاً للتقارب الصيني - الامريكي، يشكون الآن من القيود الجديدة المفروضة من قبل بكين على الاستثمار الاجنبي

موقف عدائي

ينطلق الكونجرس في موقفه العدائي تجاه بكين من جملة اسباب ياتي على راسها ما تكشف مؤخراً عن قيام الصين بسرقة تكنولوجيا عسكرية حساسة من شركات امريكية.. ويقوم اعضاء من الكونجرس باجراء تحقيق في هذا الموضوع.. ومن المتوقع ان يعلن هؤلاء الاعضاء تفصيلات أكثر اثارة الاسبوع القادم.. وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» .. انها على وشك اعلان دراسة تكشف الكم الهائل والمثير للصواريخ الصينية على الساحل الصيني المواجه لتايوان.

صواريخ على الساحل الصيني

تشير مسودة هذه الدراسة إلى انه في حين كانت الصين تمتلك منذ خمس سنوات اقل من مائة صاروخ باليستي على ساحلها المقابل لتايوان، فانه من المتوقع ان يصل هذا العدد في غضون السنوات الثلاث القادمة إلى ما يتراوح بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ صاروخ، ويرى مسئول امريكي ان هذا التقييم سيخلق بكل تاكيد موجة جديدة من الصيحات عن التهديد الصيني لدوائر الأمن القومي الأمريكي.

ينقل محللون عسكريون امريكيون عن دراسة البنتاجون ان عدد الصواريخ الصينية المنصوبة حالياً على ساحلها المقابل لتايوان تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ صاروخ من النوع الذي يعمل بالوقود الصلب اي بزيادة من ٣٠ إلى ٥٠ صاروخاً عما كان عليه العدد قبل ثلاث سنوات.. ويقول احد هؤلاء المحللين ان هذا العدد لايشكل في الوقت الراهن سوى رادع.. ولايملك الصينيون حالياً القدرة على شن غزو ناجح لضم الجزيرة المارقة من وجهة نظرهم.

الصين «قلقة على أمنها»

اهم مايثير قلق الصين هو خطط واشنطن المقترحة لتطوير انظمة دفاع صاروخية لمسرح العمليات بالاشتراك مع كوريا الجنوبية واليابان وربما تايوان.. ومما عجل بهذا النظام - الذي لايزال في طور التصميم.. قيام كوريا الشمالية في شهر اغسطس الماضي باطلاق مفاجيء لصاروخ عابر للقارات تجاوز الاراضي اليابانية ليسقط في المياه الاقليمية الروسية.

تقول الادارة ان هذا النظام سيحمي اليابان وكوريا الجنوبية من صواريخ كوريا الشمالية، بيد أن تايوان ابدت اهتماماً بان تكون جزءا من هذا النظام.. وهو اهتمام يلقى تشجيعاً من الحكومة الامريكية ويطلق على هذا النظام اسم نظام الدفاع الصاروخي عن مسرح العمليات ويرمز اليه اختصاراً بالحروف (T.M.D)

الاندفاع الأخير

من جانبها، فسرت الصين الاندفاع الاخير نحو تطوير هذا النظام بانه يشكل اتجاهاً معادياً لمصالحها وامنها من جانب واشنطن.. وشنت بكين حملة مكثفة ضد هذه الخطة قائلة ان تطوير هذا النظام من شانه ان يحول الفضاء (وتقصد فضاء اسيا) إلى ساحة معركة جديدة.

تعترض بكين بشدة على ادراج تايوان ضمن هذا النظام وترى أن ذلك لو حدث سيشكل تهديداً بالغ الخطورة لامنها وسيعوق محاولاتها لضم الجزيرة المارقة واعادة توحيد الصين.

أرضية مشتركة

في مواجهة هذه العقبات، تصر إدارة الرئيس كلينتون على ان سياسة «الارتباط البناء» مازالت قائمة، وخلال الشهرين القادمين، قبل زيارة رئيس وزراء الصين تسو رونغ جي لواشنطن والمقرر ان تتم في ٨ ابريل القادم، ستحاول الادارة الأمريكية العمل بجد لخلق مسألة ما - من المحتمل ان تكون انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية - لكي تجد من خلالها أرضية مشتركة مع بكين.

بيد أن الاقتصاديين يقولون انه حتى هذه الارضية المشتركة ربما تكون خادعة حيث ان الاقتصاد الصيني يعاني من بطء النمو وتضخم اعداد العاطلين وتعثر بعض الاصلاحات الاقتصادية، مما يجعل العوامل المحفزة لدخول الصين لمنظمة التجارة العالمية متضائلة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ ١٨/ ٢/ ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادمات بين المسلمين والشرطة الصينية في شينج يانج

بكين - ر - أصيب ٩ أشخاص واعتقل اكثر من ١٥٠ آخرين في اشتباكات عنيفة بين السلطات الصينية و ٢٠٠ متظاهر ينتمون لاقليم شينج يانج الواقع غرب الصين.

واوضحت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان في الصين ان الاشتباكات بدات عندما تظاهر عدد من المواطنين المسلمين في الاقليم مطالبين بالاستقلال بسبب اضطهاد السلطات المركزية لهم واشارت «منظمة حقوق الإنسان والحركة الديمقراطية» التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها، إلى أن تدخل الشرطة ادى إلى اتساع نطاق الاحتجاجات التي بدأت سلمية.

ويذكر ان المسلمين في اقليم شينج يانج يتحدثون التركية ويناضلون منذ عقود من أجل اقامة دولة مستقلة في تركستان الواقعة شرق الاقليم.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٩

أزمة في الاقتصاد العالمي:

بعد البرازيل.. الأرجنتين أم الصين؟

بقلم: الدكتور لويس حبيقة☆

الموضوع الرئيسي لمؤتمر دافوس لهذه السنة هو سلامة الاقتصاد العالمي الذي يمر منذ سنة 1994 بازمة كبرى بعد اخرى فاقراض القطاع الخاص للدول الناشئة ربما ينخفض في سنة 1999 إلى مستوى 17,4 بليون دولار «بينها 5 مليارات فقط قروض جديدة» من 38,6 بليون سنة 1998 و 196 بليون دولار سنة 1996 وذلك نتيجة الازمات الاسيوية والاميركية اللاتينية المتتالية وسياسات الاقراض السابقة المغامرة التي اعتمدتها المصارف المقرضة وتنتقل الازمة منذ بداية هذه السنة الى البرازيل، دولة الـ 160 مليون مواطن والاقتصاد التاسع في العالم بعد استقرار دام سنوات ، تحصل الازمة البرزيلية المستمرة في وقت يمر خلاله الاقتصاد العالمي بازمات قاسية ومراحل انتقالية اساسية فبالاضافة الى الازمات المعروفة تدخل اوروبا في وحدتها النقدية والاقتصادية التاريخية كما يمر الاقتصاد الياباني في ازمة حقيقية نتيجة السياسات الحمائية التي طبقتها الحكومات المتعاقبة منذ عقود في كل قطاعاته وخاصة المالي.

ويقول جون بوند رئيس المعهد الدولي للتمويل IIF ان انخفاض الاقراض المصرفي الجديد الى الدول الناشئة يعود إلى هبوط الطلب وليس الى اي تغيير في السياسات الاقراضية فبعد ان نجحت البرازيل لسنوات مع ا لرئيس كاردوزو عندما كان وزيرا للمالية في تثبيت سعر صرف الريال وفي تحقيق استقرار اقتصادي عام بدأت ملامح الازمة تظهر منذ نهاية السنة الماضية مع العالم التالية: ولاية ميناس جيرايس قررت التوقف لمدة 90 يوما عن دفع ديونها للحكومة الفيدرالية والبالغة 15 بليون دولار مما اوقع الدولة في ازمة مالية خانقة عجز مرتفع في الموازنة لسنة 1998 بلغ 8 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ودين عام خارجي يبلغ 220 بليون دولار اي 30 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي كما رفعت السلطات النقدية الفوائد في سبتمبر الماضي لدعم سعر صرف الريال الاصطناعي المعتمد واستعملت احتياطها النقدي لذلك فخسرت حوالي 7 بلايين دولار بين اكتوبر ونوفمبر الاول الماضين. ان ارتفاع الفوائد سبب ارتفاعا في خدمة الدين علام وبالتالي في عجز الموازنة وحجم هذا الدين. فكل زيادة واحدة بالمئة في الفوائد ترفع خدمة الدين الداخلي البالغ 168 بليون دولار حوالي وثلث بليون دولار في السنة.ويقدر الاقتصاديون بان الناتج المحلي الاجمالي البرازيلي سينخفض ما بين 1 و 4 في المئة هذه السنة.

نتيجة ذلك وخاصة نتيجة خسارة احتياطي نقدي كبير قرر المصرف المركزي في 13 يناير 1999 تخفيض سعر الصرف الريال بنسبة 9 في المئة واعفاء حاكم المصرف من مهامه ، فانخفضت البورصات العالمية في ذلك اليوم «مثلا 1.3 في المئة لمؤشر داو جونز في نيويورك و6,9 في المئة في مدريد» كما انخفضت اسعار اسهم اهم المؤسسات المصرفية مما يدل على اهمية البرازيل في الاقتصاد العالمي وانخفض الدولار ذلك اليوم حوالي 3,5 في المئة نسبة للفرنك السويسري و 2 في المئة نسبة لليورو، ولا يمكن لاوروبا التي تحتوي على نسبة 9,8 في المئة بطالة عمل ان تسمح بانخفاض اكبر للدولار يضر باسواق العمل داخلها وبصادراتها الى العالم اجمع. كما ان المصارف الدولية نتعامل بشكل مكثف مع البرازيل مما يعرضها ايضا للخسارة ويبلغ مجموع القروض للبرازيل من هذه المصارف حوالي 84,6 بليون دولار.

ولم تستطع السلطات النقدية الدفاع عن السعر الجديد كي لا تخسر ما تبقى من احتياطها، فحررت سعر الصرف بدا من 15 كانون الثاني 1999 لتخفيض الفوائد وحلحلة الأزمة المالية. فخسر الريال في اسبوع نحو 20 في المئة من قيمته تجاه الدولار. فما حصل في البرازيل كان يمكن ان يحدث ثورة شعبية في دول ناشئة أخرى اذ ان البرازيل تنتج معظم حاجيات الفقراء واصحاب الدخل المنخفض والمتوسط وبالتالي لم يتأثروا بانخفاض سعر صرف الريال. ان كلفة الثبات النقدي كانت دون شك مرتفعة جدا على البرازيليين والمستثمرين فيها.

ومن الممكن ان تمتد عدوى الأزمة البرازيلية الى الدول المجاورة وفي مقدمتها الارجنتين كما الى الدول البعيدة التي لها علاقات قوية معها كالصين. فالارجنتين ادخلت نفسها في مجلس نقد يربط سعر صرف عملتها البيزو بالدولار الاميركي واحد الى واحد بشكل قانوني ورسمي وثابت ودائم. وتفكر الارجنتين اليوم بالغاء عملتها الوطنية واعتماد الدولار كعملة تداول محلية بعد توقيع اتفاق نقدي مع الولايات المتحدة. فهذا يؤمن للارجنتينيين الاستقرار النقدي الذي يرغبون ولكن يسلبهم الاستقلالية النقدية التي تصبح مئة في المئة في يد المصرف المركزي الاميركي تماما كما هو الحال مع باناما منذ سنة 1904. فالخيار صعب لأنه يتعدى الجانب الاقتصادي الى السياسي والقومي. اماالصين فيؤكد حاكم مصرفها المركزي بأنها لن تخفض سعر صرف عملتها على الرغم من انخفاض نمو صادراتها من 21 في المئة سنة 1997 الى اقل من 1 في المئة السنة الماضية علما انها تملك احتياطيا نقديا يبلغ حاليا 145 بليون دولار.والمهم ان لا تصل العدوى الى الولايات المتحدة حيث يصبح وقع الأزمة العالمية اكبر بكثير. والاحتمال الأخير قليل اذ ان الاقتصاد الاميركي قوي وكذلك قطاعه المالي المتطور والفاعل. كما تؤكد التوقعات ان أرباح الشركات ستكون مهمة في السنة الحالية، كما ان فائضا كبيرا سيحدث في



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٨

الموازنات العامة للسنوات المقبلة مما يؤثر ايجابا على الفوائد والاستثمارات والنمو ويساهم في تمويل حاجات اجتماعية رئيسية.
ان الحلول للأزمة البرازيلية هي على مستويين وطني ودولي:
اولا: على المستوى الوطني، يعي الرئيس كاردوزو تماما ضرورة تخفيض عجز الموازنة هذه السنة الى حدود 4,7 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي والمحافظة على نسب تضخم منخفضة. فذلك يسمح بدأ من مايو ويونيو المقبلين بسقوط الفوائد وبثبات سعر الصرف بحدود 6,1 بليون ريال للدولار. وتدل الأزمة البرازيلية المستمرة على ان المساعدات والبرامج المحضرة من الخارج ليست كافية لمعالجة المشاكل الاقتصادية الداخلية المتراكمة.
ثانيا: استمرار دعم صندوق النقد الدولي للاصلاحات الاقتصادية البرازيلية المطبقة والتي ستحصل معها البرازيل تدريجيا على مساعدات وقروض مقررة بقيمة 41,5 بليون دولار، منها 18,1 بليون من الصندوق. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتدخل فيها الصندوق لدعم اقتصاديات وطنية متأزمة. ونذكر ان برامج انقاذية عالية صممت سنة 1997 لكوريا الجنوبية بقيمة 58,4 بليون دولار ولأندونيسا كما لروسيا في سنة 1996 وغيرهما.
والمدهش فيما يخص البرازيل ان الأزمة استمرت بل تفاقمت حتى بعد التوقيع على الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي وذلك بسبب عدم ثقة المواطنين عموما والمستثمرين خصوصا بسياسات الدولة الاقتصادية.
ثالثا: على المستوى الدولي ولمعالجة حوادث مستقبلية مماثلة يجب العمل على تخفيف سرعة انتقال الاموال القصيرة الاجل بين الدول دون وضع قيود على التحويلات اي واقعا خلق نظام نقدي جديد، على اعطاء امكانات كبيرة لصندوق النقد للتدخل بفعالية وسرعة لمعالجة ازمات بهذا الحجم. ويمكن طبعا التفكير منذ اليوم بخلق مناطق نقدية كبيرة تثبت الاستقرار النقدي العالمي. فيمكن ان تتكون ثلاث مناطق فقط هي الدولار واليورو والين والغاء كل العملات الوطنية.

---

*: خبير اقتصادي - استاذ العلوم المالية والمصرفية الجامعة الاميركية - بيروت.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩

رئيس وزراء الصين يبدأ زيارته لروسيا اليوم لبحث التعاون فى المجالات الاقتصادية والصناعية

موسكو. عبدالملك خليل ووكالات الانباء - يبدأ اليوم رئيس الوزراء الصينى رونج جى اول زيارة رسمية الى روسيا تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الروسى يفجينى بريماكوف.

يرافق رونج جى وفد رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء والمسئولين بالحكومة فى زيارته لروسيا والتى تأتى فى اطار الاجتماعات الدورية السنوية بين رئيسى وزراء البلدين التي تتم مرتين فى العام فى كل من العاصمتين الروسية والصينية بالتناوب.

ومن المقرران يجتمع رئيس الوزراء الصينى خلال الزيارة بالرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس الوزراء بريماكوف ورئيس مجلس النواب جينادى سيليزنيوف. لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة فى المجالات الاقتصادية والصناعية.

ومن اهم الموضوعات المطروحة علي مائدة مباحثات رئيس الوزراء الصينى مع المسئولين الروس عمليات تسليم شحنات الغاز الطبيعي الروسى الي الصين عبر خط انابيب يمتد لاكثر من ثلاثة الاف كيلومتر وبناء روسيا لمفاعل للطاقة النووية في الصين، كما تحاول منطقة «إيركوتسك» مد خط لتصدير الكهرباء الى الصين بصفتها اقرب المناطق الصناعية من الحدود الصينية وكانت كل هذه الموضوعات قد بحثها واتفق عليها الجانبان خلال زيارة الرئيس الروسي للصين وزيارة الرئيس الصينى لروسيا فى شهر ابريل الماضى.

وتشير التقديرات إلى ان هناك الفا وثلاثمائة مشروع صينى روسي مشترك فى روسيا قد تم الاتفاق عليها حتى يونيو الماضى تصل استثماراتها إلى نحو مائة مليون دولار.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩

أولى الموجات الخماسينية تهب على مصر

قتيل و٢٠ مصابا بينهم السفير الصينى فى تصادم ١٢ سيارة

مصرع عاملين فى القاهرة..وإحتراق ١٠ منازل بالشرقية

ادى سوء الأحوال الجوية أمس إلى سقوط عدد من الضحايا بين قتلى ومصابين نتيجة حوادث طرق واندلاع حرائق، فعلى طريق القاهرة ـ الإسماعيلية الصحراوى وقع تصادم بين ١٢ سيارة بسبب انعدام الرؤية من جراء العاصفة الترابية، ونجم عنه مصرع مهندس وإصابة ٢٠ شخصا، بينهم السفير الصينى بالقاهرة وزوجته وسائقه الخاص، ورجل اعمال سريلانكى، وكان السفير الصينى يرافق وفدا صينيا من رجال الأعمال يزورون مصر حاليا، وكانوا متجهين من القاهرة إلى الإسماعيلية

وفى القاهرة لقى عاملان مصرعهما عندما انهارت عليهما شدادة معدنية من الطابق الـ ٢٩ بفندق الميريديان خلال قيامهما ببعض الاعمال بالطابق الثامن.

واندلع حريق بقرية عمريط فى مركز أبو حماد بالشرقية التهم عشرة منازل، واصيب فيه أربعة أشخاص باختناق، وقرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تشكيل لجنة لحصر الخسائر وتقديرها، وصرف التعويضات للمنكوبين.

وفى مينائى الإسكندرية وبورسعيد لم تتأثر حركة السفن بالعاصفة الترابية، واستمر العمل فيهما بشكل عادى

وينتظر أن تمتد اليوم الموجة شبه الخماسينية، التى اقتصرت أمس على المناطق الشمالية والوجه البحرى والقاهرة، لتشمل شرق البلاد وجنوبها ومصر الوسطى، وقد صاحب هذه الموجة أمس نشاط ملحوظ للرياح المثيرة للرمال والاتربة، مع انخفاض فى درجة الحرارة تراوح بين ٦ و٨ درجات، ووصلت سرعة الرياح إلى ٥٠ كيلومترا فى الساعة

كما تسبب سوء الأحوال الجوية أمس بالاسكندرية فى إغلاق مطار النزهة أمام جميع الرحلات لانخفاض معدل الرؤية لاقل من ٥٠٠ متر بسبب العاصفة الترابية وتأجيل أربع رحلات



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٦/ ١٩٩٩

الصين تستخدم الفيتو ضد تجديد مهام قوه حفظ السلام الدولية بمقدونيا

(الامم المتحدة) . نيويورك . وكالات الانباء

استخدمت الصين أمس حق النقض «الفيتو» ضد قرار التجديد لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام فى مقدونيا رداً على إقامة تلك الدولة مؤخراً علاقات دبلوماسية مع تايوان التى تعتبرها حكومة بكين إقليما متمرداً وقد امتنعت روسيا عن التصويت بينما ايد الاعضاء الـ ١٣ الباقون بالمجلس القرار الذى يدعو الى تمديد عمل القوة الدولية ٦ اشهر أخرى فى الدولة المتاخمة لاقليم كوسوفا المضطرب

١٤٩٤



المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٩

بكين .. تتجمل .. للزعيم !

لو عاد الزعيم الصين ماوتسى تونج إلى ذات المكان الذى أعلن منه قيام الصين الشعبية فسوف يصاب بصدمة كبيرة وخيبة أمل لا حدود لها.. ! فذلك المكان قد تحول إلى لوحة دعائية ضخمة للشركات الرأسمالية الغربية الإمبريالية.. التى كان يهاجمها ذات يوم..!

الموقف يبدو شديد التناقض بين صورة الأمس.. وواقع اليوم.. ورغم الالتزام الرسمى السياسى بالاشتراكية.. فإن قادة الصين اليوم يدعمون الإصلاحات الاقتصادية.. ويرحبون بالاستثمارات الأجنبية الغربية التى يكاد فيضانها الغامر يعم أنحاء البلاد.

ولأن هذا العام هو عام الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الصين فى الأول من أكتوبر القادم .. لذا فقد قررت الحكومة المركزية تطهير العاصمة من تلك الهيمنة الرأسمالية الإعلانية وحظرت وضع اللوحات الإعلانية الضخمة باعتبارها رمزا للبورجوازية الرأسمالية.!

وقررت بكين منع كل أشكال الإعلان الضوئى وغير الضوئى وأزالت كل العلامات التجارية للشركات العالمية من قلب العاصمة.. معتبرة تلك الخطوة نوعا من التطهير المعنوى استعدادا للاحتفال بالذكرى الخمسين لإعلان الصين الشعبية. وقد ردت صناعة الإعلان الوليد، فى الصين على هذه الخطوة بغضب كما أعربت الشركات العالمية عن استيائها من هذا الإجراء خاصة إنها تكلفت الكثير لإقامة مثل هذه اللوحات الإعلامية التى تتراوح فيما بين السلع الإليكترونية اليابانية إلى أشهر الماركات الأوروبية والأمريكية الرأسمالية! وقد رأت الحكومة الصينية أن هذا المشهد الإعلانى قد يشوه مظهر الاحتفال الكبير خاصة وأن ماوتسى تونج قد وقف عند بوابة ميدان «تيان آن مين» لإعلان نشأة الدولة الشيوعية.

وقد أدى هذا القرار إلى إزالة ٣٠٠ لوحة إعلانية ضخمة مما أثر على نحو ٥٠٠ مبنى كانت تحقق عوائد كبيرة من تلك الإعلانات كما أدى إلى خسائر كبيرة لشركات الإعلان الصينية التى لا توجد أمامها فرص لرفع دعوى قضائية ضد الحكومة الصينية رغم أن العقود التى وقعتها مع الشركات الأجنبية مازالت سارية..

وقد اشتهر ميدان تيان أن مين أن من بتلك المواجهة الشهيرة التى حدثت بين الحكومة الصينية والطلاب فى يونيو عام ١٩٨٩. ولكن ذلك الميدان تغير منذ ذلك التاريخ بفعل الطفرة الاقتصادية الهائلة التى تشهدها البلا .. وأخذت المبانى العملاقة تظهر على جانبيه.

ولكن الإعلانات الضخمة بدأت تنتشر خلال السنوات الأربع الأخيرة. ولكن عملية التطهير لا تقتصر على التخلص من تلك الإعلانات.. بل إن هناك عملية تجميل ضخمة تشهدها العاصمة بكين استعدادا لتلك المناسبة «الذهبية».. وسوف تنتشر النافورات والتماثيل والأضواء الباهرة فى ميادين العاصمة.. كما ستوضع إشارات مرورية لمساعدة المكفوفين لأول مرة..

ويبدو أن كل هذه الخطوات والإجراءات تجميلية مؤقتة.. استعدادا للاحتفال بالمناسبة.. وبالزعيم ماوتسى تونج.. ثم تتواصل المسيرة بكل أبعادها ومظاهرها الرأسمالية الإمبريالية!

أحمد شاهين



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ [illegible] /١٩٩٩

البنتاجون يحذر من تصاعد تهديدات الصين العسكرية

واشنطن – وكالات الانباء – فى تقرير تفصيلى الى الكونجرس، كشفت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن اضطلاع الصين حاليا ببرنامج شامل لبناء منظومة متكاملة من الصواريخ الاستراتيجية على سواحلها الجنوبية والشرقية وبما سيشكل تهديدا مباشرا لتايوان فى غضون خمسة اعوام.

واشار التقرير الى ان منظومة الصواريخ الجديدة وقوة الطيران الضخمة التى تمتلكها الصين ستمكنها من اكتساح تايوان بسهولة بالغة، فى حالة اندلاع نزاع مسلح بين الجانبين فى عام ٢٠٠٥. وجاء نشر التقرير الذى حصلت صحيفة «الواشنطن بوست» على نسخة منه قبل الزيارة التى تعتزم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية القيام بها للصين. واكد المراقبون ان تقرير البنتاجون سيكون محل بحث خلال الزيارة.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١

المنشقون الصينيون يلغون اجتماعاً بسبب القمع الذي تعرض له زملاؤهم

■ بكين- اف ب، قرر ناشطو الحزب الديمقراطي الصيني المحظور الغاء اجتماع كانوا ينوون عقده في مدينة ووهان (وسط) اعتباراً من اليوم بسبب القمع الذي تعرض له زعماؤهم كما ذكر مصدر منشق.

و اعلن هذ الحزب في بيان نشرته حركة «فري تشاينا» التي مقرها في الولايات المتحدة ان الحزب اعلن الغاء مؤتمره المقرر في الاول من مارس وحتى الثالث منه بسبب القمع الوحشي الذي تمارسه الحكومة الشيوعية.

وكان ناشطو الحزب الديمقراطي الصيني يعتزم تنظيم هذا الاجتماع الوطني الذي تصفه بضع المصادر المنشقة بـ «المؤتمر» عشية اجتماع الجمعية قبل بعض ساعات من وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بكين. وكانت اولبرايت اعلنت انها ستوجه رسالة شديدة الى القادة الصينيين حول مسالة حقوق الانسان كما اكد تقرير لوزارة الخارجية الاميركية الجمعة ان الوضع في الصين تدهور بشكل خطير في نهاية السنة مع حملة قمع ضد المعارضة السياسية المنظمة .

ويأتي الالغاء كذلك بعد توقيف عضو خامس في الحزب ووبيلونغ في منزله في هانفزهو «وسط» وهو «رفيق الدرب» لوانغ يوكاسي مؤسس الحزب الذي حكم عليه بالسجن ١١ عاما في ديسمبر لانه تقدم بطلب للاعتراف رسمياً بحزبه ما اعتبر تحدياً لا نظير له في تاريخ النظام الشيوعي.

وقد اعتقل في هذه الايام الاخيرة اربعة ناشطين اخرين في مدينة ووهان التي اختيرت مكانا لعقد الاجتماع الذي كان مخصصا لمناقشة الاتفاقات الدولية حول حقوق الانسان والموقعة من قبل الصين.

١٤٦٧



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٩

أولبرايت تتعهد بعدم معاقبة الصين تجاريا رغم انتهاكاتها لحقوق الانسان

بكين ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية إلى إدارة الرئيس بيل كلينتون لن تسعى لمعاقبة الصين عن طريق عرقلة مفاوضات انضمامها الى منظمة التجارة العالمية بالرغم من انتهاكات حقوق الانسان الواسعة فيها. وأوضحت أولبرايت فى مؤتمر صحفى مشترك مع نظيرها الصينى تانج جيا شوان امس ان واشنطن استبعدت منذ فترة ربط قضايا حقوق الانسان بالعلاقات التجارية. وأشارت الى امكانية تحقيق تقدم من المجالين معادون الربط بينهما. وانتقدت وزيرة الخارجية الأمريكية ما وصفته بحملة القمع التى بداتها الحكومة الصينية ضد المنشقين السياسيين منذ العام الماضى واستمرت حتى مطلع الاسبوع الجارى باعتقال دفعة جديدة منهم. وأكدت أولبرايت انها ستثير هذه القضية خلال مباحثاتها فى بكين.

وأثنت أولبرايت كذلك على قرار الصين بعدم تخفيض قيمة عملتها الوطنية «يوان» تحت وطأة الأزمة المالية الاسيوية ودعت الى مزيد من التعاون الاقتصادى بين واشنطن وبكين.

وفى المقابل اتهم وزير خارجية الصين عناصر مناهضة لبلاده داخل الولايات المتحدة بإشعال الخلافات بين بكين وواشنطن بشأن قضايا حقوق الانسان وحذر مجددا من ان الانتقادات التى توجه للصين فى هذا المجال ستشكل تدخلا غير مقبول فى شئونها الداخلية مما سيشعل مواجهة جديدة بين الدولتين.

وأضاف ان بكين ستشعر باستياء بالغ فى حالة تقديم الإدارة الأمريكية مشروع قرار يدين سجل انتهاكات حقوق الانسان فى الصين خلال الاجتماعات السنوية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان المقرر عقدها بجنيف الربيع الجارى.

وفى الوقت ذاته استبعدت شبكة (سى ان ان) الاخبارية الأمريكية إمكانية تحقيق تقدم فى مباحثات الدولتين الحالية الرامية لتنشيط علاقاتهما الثنائية. وأوضحت الشبكة أن قضية «حقوق الانسان» ومشروع مسرح الصواريخ الدفاعية الذى تعتزم واشنطن بناءه فى اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان سيؤديان إلى زيادة التوتر بين الجانبين بالرغم من محادثات كبار مسئولى الدولتين الدائمة.

١٤٠٦٨



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

أولبرايت تطالب الصين بوقف انتهاكات حقوق الإنسان والسماح بإنشاء أحزاب سياسية في البلاد

بكين - وكالات الأنباء:

توجهت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى تايلاند امس بعد زيارة للصين استغرقت ثلاثة أيام وحثت اولبرايت فى مؤتمر صحفى عقدته فى ختام زيارتها الى الصين امس السلطات الصينية على الموافقة على انشاء احزاب سياسية. وقالت ان انشاء حزب سياسى ليس تهديدا او جريمة بل حق يكفله الاعلان العالمى لحقوق الانسان واكدت اولبرايت اتهامها للصين بانتهاك حقوق الانسان وشددت على ان بلادها لن تتراجع عن «قول الحقيقة» وقالت اولبرايت بعد الاجتماع مع الرئيس الصينى جيانج زيمن أن موضوع حقوق الانسان كان اصعب المواضيع التى تم بحثها واضافت ان الصينيين اعربوا عن استيائهم من ادانة الولايات المتحدة للاعتقالات والمحاكمات غير المبررة ومن تقرير وزارة الخارجية الامريكية الذى تناول بالتفصيل انتهاكات حقوق الانسان فى الصين

من ناحية اخرى اعربت اولبرايت عن خطوات ترى الولايات المتحدة انها ضرورية لتحسين المناخ امام زيارة رئيس الوزراء الصينى جوررونجى لواشنطن فى الشهر القادم

وقال مسئولون امريكيون انها قائمة بامنيات اكثر منها بمطالب وشروط لتحسين العلاقات بين البلدين

وشملت القائمة انهاء السلطات الصينية للحملة الصارمة ضد المنشقين التى بدات فى العام الماضى والتصديق على المعاهدة الدولية للأمم المتحدة بشأن الحقوق المدنية والسياسية واضافة بنود الى القانون الصينى ليشمل قيودا على صادرات الاسلحة ولاسيما نقل الصواريخ.



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حضت بكين على قبول الاحزاب السياسية

اولبرايت : العلاقات الصينية ـ الاميركية صامدة

■ بكين ـ رويترز: اختتمت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت زيارة استغرقت يومين للصين امس قائلة ان العلاقات الثنائية في مسارها على الرغم من خلافات حادة حول حقوق الانسان والتجارة وتايوان.

واكدت بعد الاجتماع مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين التزام واشنطن باقامة شراكة استراتيجية بناءة مع الصين.

واضافت على الرغم من ان علاقاتنا لم تحقق هذا الهدف بعد الا انها وصلت الى مرحلة بامكانها الصمود امام حتى الخلافات الحادة ،ولكنها وجهت تحذيرا شديد اللهجة ايضا لبكين بسبب سجلها السيىء فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان قائلة ان واشنطن لن تتراجع ابدا عن اثارة هذه القضية الشائكة في محادثاتها مع الصين

وكان سجل حقوق الانسان في الصين من اهم النقاط التي نوقشت اثناء رحلة اولبرايت التي استهدفت اساسا تمهيد الطريق امام زيارة رئيس الوزراء الصيني جو رونغجي لواشنطن في ابريل. وفجر تقرير اصدرته وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي بخصوص الانتهاكات الصينية لحقوق الانسان اثناء المحادثات وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي السعي الى انشاء حزب سياسي ليس تهديدا او جريمة انه حق يكفله الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

الصينيون ابدوا امتعاضهم من ادانتنا للاعتقالات والمحاكمات الاخيرة التي لا مبرر لها ومن تقرير وزارة الخارجية الاسبوع الماضي الذي يوثق انتهاكات واسعة لحقوق الانسان.

واضافت قائلة لكن الولايات المتحدة لن تعتذر ابدا عن قول الحقيقة او نشرها .

وتصدرت الخلافات التجارية ايضا جدول اعمال اولبرايت وسط قلق متزايد في الكونغرس من ارتفاع العجز التجاري الاميركي وجدل حول شروط انضمام بكين الى منظمة التجارة العالمية.

وتسعى بكين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بشروط متساهلة مثل الشروط الممنوحة للدول النامية.

وقالت اولبرايت عندما تصل السفيرة بارشيفسكي الى بكين لمناقشة اقتراح جديد مع الصينيين ستكون هناك فرصة جيدة لان نتمكن من دفع تلك العملية قدما.

وتحدثت ايضا عن انتقادات الصين للمقترحات الاميركية ببدء نظام دفاعي للصواريخ في اسيا.وتقول بكين ان ذلك قد يؤجج مشاعر الاستقلال في تايوان ويعد انتهاكا للاتفاق الصيني الاميركي المتعلق بمبيعات الاسلحة لتايوان .

وقالت اولبرايت بدلا من القلق من قرار لم يتخذ بعد لنشر تكنولوجيا دفاعية لا توجد بعد يجب ان تركز الصين على مصدر المشكلة الحقيقي وهو انتشار الصواريخ.



المصدر : المستقلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٩

خطة اميركية جديدة لمساعدة الصين في الانضمام لمنظمة التجارة

■ بكين- رويترز قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي ستقدم اقترا حاً جديداً هذا الاسبوع لمساعدة الصين في مسعاها للانضمام الى منطقة التجارة العالمية.

واضافت اولبرايت في مؤتمر صحافي في بكين بعد محادثاتها مع الزعماء الصينيين «عندما تصل السفيرة بارشيفسكي الى هنا لمناقشة اقتراح جديد مع الصينيين ستكون هناك فرصة جيدة لان نتمكن من دفع تلك العملية قدما».

ولم تذكر اولبرايت تفاصيل عن الخطة التي ستعرضها بارشيفسكي على الصين في محادثات في بكين يومي الاربعاء والخميس.

وقالت اولبرايت «اننا نامل بشدة في قدر اكبر من المرونة ، من جانب الصين في مسعاها الذي بدأته قبل 13 عاما للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٣ / ١٩٩٩

أولبرايت تطالب الصين بالسماح بتأسيس أحزاب سياسية

الخارجية الصينية تتهم واشنطن باختلاق الحجج لتسليح تايوان

بكين - وكالات الانباء - فى ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام للصين اعادت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية اتهام بكين بانتهاك حقوق الانسان وطالبت الحكومة الصينية بالسماح بقيام احزاب سياسية مستقلة التزاماً بميثاق الأمم المتحدة واعترفت أولبرايت، فى مؤتمر صحفى عقب لقائها مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين بأن مباحثاتها مع المسئولين الصينيين فى هذا المجال كانت شاقة للغاية واعترفت باستياء مسئولى الحكومة الصينية من ادانة واشنطن للاعتقالات ضد المنشقين ومحاكماتهم.

وفى الوقت نفسه أدانت وزارة الخارجية الصينية تقرير وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) الصادر يوم الجمعة الماضى بشأن تنامى قدرات الصين الهجومية في مجال الصواريخ بعيدة المدى

واتهم المتحدث باسم الوزارة واشنطن بالتدخل الفاضح فى شئون الصين الداخلية واستخدام هذا التقرير كذريعة لبيع مزيد من الاسلحة المتقدمة لتايوان

وكان البنتاجون قد اتهم الصين ببناء منظومة صواريخ بعيدة المدى فى جنوب الصين مما سيتيح لبكين قدرات فائقة اعتباراً من عام ٢٠٠٥ تمكنها من اجتياح تايوان بسهولة اذا قررت اعادة وضعها تحت سيادتها بالقوة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٩

بعد انتهاء زيارة أولبرايت

الرئيس الصينى يطالب واشنطن بالالتفات للمصالح الاستراتيجية المشتركة

بكين - وكالات الانباء - طالب الرئيس الصينى جيانج تسه مين الولايات المتحدة بان تضع نصب اعينها مصالح الدولتين الاستراتيجية طويلة الاجل عند بحث دعم علاقات البلدين الثنائية فى مختلف المجالات.

ونقلت صحيفة «الشعب» اليومية الرسمية الصينية عن الرئيس ان على واشنطن وبكين أن يضعا فى اعتبارهما المصالح الاستراتيجية طويلة الأجل عند بحث مختلف المشاكل التى تعترض علاقات الدولتين

وأكدت الصحيفة أن الرئيس أعرب عن هذا خلال لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت أمس الأول وهيمن على مباحثاتهما انتقاد الإدارة الامريكية الدائم لانتهاكات حقوق الانسان فى الصين

وفى الوقت نفسه صرحت شارلين بارشفسكى الممثلة التجارية الامريكية فى بكين أمس بانها لم تات بخطة جاهزة لعرضها على المسئولين الصينيين فيما يتعلق بمساعى بكين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وقالت قبيل بدء الجولة الاولى من المحادثات انها ستستمع الى وجهة نظر الصينيين فيما يتعلق بالاجراءات التى اتخذوها لتدعيم طلبهم المقدم منذ ١٣ عاما للانضمام الى المنظمة.

وأعرب مسئولون امريكيون عن املهم فى ان تستغل الصين زيارة رئيس وزرائها المرتقبة الى واشنطن فى ابريل المقبل لتقديم التزامات جديدة تجاه الانضمام الى النظام التجارى العالمى بحلول نهاية العام الجارى عندما تبدأ جولة جديدة من محادثات تحرير التجارة العالمية.

وتسعى الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بشروط ميسرة تعادل ماتحظى به الدول النامية فى العالم فى حين ترى واشنطن عدم امكانية ذلك نظرا لخروج الصين من نطاق الدول الفقيرة، منذ فترة طويلة.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٣/١٩٩٩

الصين : المصالح الاستراتيجية يجب ان تكون اساس العلاقات مع اميركا

■ بكين - رويترز ، قال الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان العلاقات الصينية الاميركية يجب ان تستند الى المصالح الاستراتيجية للبلدين .

واوضح جيانغ اثناء اجتماعه مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اختتمت اول من امس زيارة للصين استمرت يومين وهيمنت عليها مناقشات حادة في شان مسالتي حقوق الانسان والتجارة .

وقال جيانغ لاولبرايت يجب على الجانبين كليهما ان يضعا في اعتبارهما المصالح الاستراتيجية الطويلة الاجل عند تناول جميع انواع المشكلات في العلاقات الصينية الاميركية . وقالت اولبرايت ان واشنطن ملتزمة اقامة شراكة استراتيجية بناءة مع بكين لكنها وجهت في الوقت نفسه تحذيرا قويا في شان تدهور سجل حقوق الانسان في الصين .واضافت من الانصاف القول بان علاقاتنا مع الصين ليست في افضل مراحلها لكنها ليست ايضا في اسوا مراحلها .

وقال جيانغ ان الزيارة التي يزمع رئيس الوزراء الصيني زو رونغي القيام بها للولايات المتحدة في ابريل ستدفع الروابط الثنائية قدما وستدعم التفاهم المتبادل .

وكانت مسالة حقوق الانسان على رأس الموضوعات التي نوقشت اثناء زيارة اولبرايت بعد ان اصدرت وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي تقريرا يدين معاملة الصين للمعارضين السياسيين .

وهيمنت على المحادثات ايضا الخلافات التجارية بين البلدين قبيل زيارة الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي.

ووصلت بارشيفسكي الى بكين امس وبدات محادثات لمناقشة العجز التجاري الاميركي الضخم مع الصين ومسعى الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية الذي يعرقله احجام بكين عن خفض الحواجز التجارية .



المصدر : السفير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٩

بكين تستهدف معدلا للنمو سبعة في المئة للعام 99

بارشيفسكي لاتحمل اي خطة اميركية جديدة الى الصين

■ بكين ـ رويترز: قالت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي امس انها لم تحضر معها اي اقتراحات جديدة لعرضها في محادثاتها في بكين في شان مسعى الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

واضافت بارشيفسكي قائلة للصحافيين في طريقها لعقد اول اجتماعاتها مع المسؤولين الصينيين لست هنا لاحضر مقترحات انني هنا لاستمع الى ماسيقوله الصينيون.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي في بكين اول من امس ان بارشيفسكي ستحمل معها اقتراحا جديدا بشان مسعى الصين الذي مضى عليه 13 عاما للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وان واشنطن تأمل في ان يبدي الصينيون مرونة في هذه المسالة.

وقال مسؤول اميركي ان بارشيفسكي التي وصلت الى بكين الليلة قبل الماضية من المقرر ان تعقد اجتماعات مع المسؤولين الصينيين على مدى يومين قبل ان تعود الى واشنطن يوم الجمعة.

ومن المقرر ان تجتمع مع وزير التجارة الخارجية الصيني شي جوانجشنغ في وقت لاحق.

وقالت اولبرايت في ختام زيارتها للصين اول من امس عندما تصل السفيرة بارشيفسكي الى هنا لمناقشة اقتراح جديد مع الصينيين ستكون هناك فرصة جيدة لان نتمكن من دفع كل العملية قدما.

واثار تصريح اولبرايت وتصريحات مماثلة ادلى بها نائب وزير الخزانة الاميركي لونس سامرز قبل اسبوع تكهنات بان واشنطن وبكين ستسعيان قدما للوصول الى صفقة في شان انضمام الصين الى منظمة التجارة.

واعرب مسؤولون اميركيون عن الامل في ان تستخدم الصين زيارة رئيس وزرائها زو رونغي المقررة لواشنطن في ابريل لتقديم التزام جديد بالانضمام الى النظام التجاري العالمي بحلول نهاية العام عندما تبدا جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية.

وتسعى بكين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بشروط متساهلة مثل الشروط الممنوحة للدول النامية، لكن الولايات المتحدة التي بلغ عجزها التجاري مع الصين العام الماضي 57 بليون دولار تقول ان الصين اكبر من الانضمام للمنظمة بالشروط نفسها التي تعامل على اساسها دول العالم الفقيرة.

ومن المنتظر ان يحدد رئيس الوزراء الصيني زو رونغي في كلمة امام البرلمان غدا الجمعة معدلا مستهدفا للنمو الاقتصادي للعام الحالي يبلغ نحو سبعة في المئة.

واظهرت نسخة من الكلمة اطلعت رويترز عليها امس ان زو سيقترح ايضا عجزا قياسيا للموازنة قدره 150,2 بليون يوان (18,2 بليون دولار) بزيادة 56 في المئة من المستوى المستهدف العام الماضي والبالغ 96 بليون يوان.

ونقل عن زو قوله دون ان يذكر تفاصيل ان حجم اصدارات السندات لن يزيد.

وتغطي الصين عجز الموازنة عن طريق اصدار سندات وفي العام الماضي اصدرت سندات خزانة قيمتها 277,36 بليون يوان وسندات خاصة قيمتها 100 بليون يوان لتمويل الانفاق على مشروعات البنية الاساسية.

وبالاضافة الى هذا اصدرت الصين سندات قيمتها 370 بليون يوان في العام 1998 لاعادة هيكلة البنوك الحكومية.

وقال زو ان الصين ستزيد الطلب لدعم الاقتصاد وستواصل سياسة مالية نشطة.

وحقق الاقتصاد الصيني معدل نمو قدره 7,8 في المئة العام الماضي مدعوما بالاساس بانفاق ضخم على البنية الاساسية.

وقال زو ان عجز الموازنة هذا العام سيكون اقل من مستوى الخطر المقبول دوليا واضاف قائلا ان الصين ستزيد صادراتها بكل الوسائل الممكنة.

وتباطات الزيادة في صادرات الصين العام الماضي الى 0,5 في المئة فقط مقارنة مع قفزة بلغت 20,9 في المئة في العام 1997. لكن الواردات في العام 1998 هبطت بنسبة 1,5 في المئة مقارنة مع زيادة بلغت 2,5 في المئة في العام السابق مما حقق فائضا تجاريا بلغ 43,59 بليون دولار.

وذكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست ان نفقات الحكومة ستزيد بنسبة 14,7 في المئة الى 738,9 بليون يوان هذا العام بينما سترتفع العائدات بنسبة 7,3 في المئة الى 588,6 بليون يوان.

واضافت ان الانفاق العسكري سيبلغ 104,6 بليون يوان بزيادة 12,7 في المئة عن العام الماضي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٩

افتتاح الدورة السنوية للبرلمان الصينى

رئيس الوزراء يطالب بعدم استخدام الاساليب الدكتاتورية ضد الشعب

«رونجى» يتعهد بمحاربة الفساد الحكومى والسعى لاستقرار العملة الوطنية

بكين - وكالات الأنباء: بدأت أمس الدورة السنوية للبرلمان الصيني لإحداث بعض التعديلات الدستورية التاريخية ودعم المشروعات الخاصة وتعزيز سيادة القانون، طالب تشورونجي رئيس الوزراء الصيني

السلطات الصينية بعدم استخدام أساليب دكتاتورية ضد الشعب، وأضاف أنه يجب على السلطات أن تحل المشكلات في مهدها وأن تكون على حذر ويقظة وأن توجه ضربة إلى الأنشطة التخريبية للقوي

المعادية في الداخل والخارج، أكد رئيس الوزراء الصيني أن أضراراً أكبر مما كانت حكومته تتوقعها قد أصابت الصين بسبب الأزمة الحالية الآسيوية تعهد «رونجي» بتخفيض الوظائف الحكومية بنسبة ٥٠٪

والتصدي للفساد الحكومي، وأشار إلى عجز الميزانية للسنة الحالية بمقدار ٢٨ ألف مليون دولار، وزيادة المصروفات العامة للدولة، حث رئيس الوزراء الصيني تايوان على الدخول في مفاوضات

سياسية بهدف إعادة توحيد الجانبين في نهاية الأمر،

وطالبها ببذل جهوداً حقيقية من أجل إحداث مزيد من التحسن في العلاقات بين شطري مضيق تايوان وإنهاء حالة العداء بين الجانبين رسميا تحت مبدأ دولة صينية واحدة، كما دعا إلي زيادة الزيارات المتبادلة والوفود الاقتصادية والثقافية مع تايوان، بالإضافة إلى دعم التجارة والاستثمار مع الصين وحماية أكبر للحقوق القانونية ومصالح شعب تايوان، تعهد «رونجي» بالحفاظ على استقرار العملة الوطنية رغم المناخ الاقتصادى القاتم الذي يواجه البلاد، وأشار إلى أن استقرار «اليوان» لا يساهم فقط في استقرار الاقتصاد والتنمية في الصين بل أيضا في الاستقرار المالي والاقتصادي في آسيا والعالم أجمع.

ومن المقرر أن يناقش البرلمان على مدي الأحد عشر يوماً القادمة ٦ تعديلات دستورية وسيوافق على ميزانية العام الحالى ويناقش مجموعة كبيرة من القضايا تتراوح من الجريمة إلى التنمية الاقتصادية، وجميع التعديلات الدستورية المقترحة صاغها وناقشها الحزب الشيوعي تاركاً البرلمان للمهمة الشكلية لإقرارها، وتجمع الدورة السنوية لمؤتمر الشعب العام ممثلي ٥٦ جماعة عرقية فى الصين ومندوبين من جميع أقاليم ومناطق البلاد.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٩

فى افتتاح الدورة السنوية للبرلمان الصينى

تشورونجى يرفض قمع الاضطرابات بالقوة ويتوقع تسريح نصف عمال القطاع العام

زيادة عجز الميزانية بنسبة ٥٦٪.. ورفع مخصصات الجيش بنسبة ١٢،٧٪

بكين - وكالات الانباء - فى محاولة لاحتواء الاستياء الشعبى المتصاعد تجاه الآثار السلبية للإصلاح، طالب تشورونجى رئيس وزراء الصين بتجنب اللجوء إلى القوة او استخدام ماوصفه «بالاساليب الديكتاتورية» لمواجهة اى اضطرابات اجتماعية ناجمة عن مشكلات اقتصادية.

وقال رونجى فى بيان حكومته عند افتتاح اعمال الدورة السنوية للمجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى «البرلمان» أمس إنه يتعين على السلطات الصينية على مختلف مستوياتها التعامل بحكمة وذكاء مع المشكلات الجانبية التى اسفرت الاصلاحات الاقتصادية الدائرة حاليا عنها

ووصف دعاوى مواجهة مثل هذه الاضطرابات بالقوة بانها اسلوب ساذج وفظ لعلاج ظواهر تعترض طريق الإصلاح. واعترف فى بيانه بان السنوات القليلة المقبلة ستشهد خفضا نسبته ٥٠٪ من إجمالى عدد العاملين بمؤسسات الدولة، والقطاع العام واكد نجاح برنامج اصلاح العديد من المؤسسات الضخمة والمتوسطة خلال الاعوام الثلاثة الماضية وشهد عدد كبير من المدن الصينية مظاهرات واضطرابات خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب تسريح عمالة القطاع العام وقدر مسئول صينى عدد الخارجين من الخدمة بهذا القطاع فى العام الماضى وحده بما لا يقل عن ١٢مليون موظف ويقدر العدد المتوقع فى العام الحالى بنحو ١١مليونا ووصف المراقبون تعهدات رئيس الوزراء الجديدة بانها تجيء بشكل يتناقض مع دعوة الرئيس جيانج تسه مين الاسبوع الماضى لبتر اى محاولة لزعزعة الاستقرار السياسى او الاجتماعى بالبلاد فى عهده واكد الرئيس ان الصين ستبقى شيوعية مدة مائة عام مقبلة على الاقل ورفض السماح بنهج ديمقراطى على الطريقة الغربية وعلى صعيد معدلات الاداء الاقتصادى اكد رونجى ان الحكومة تتوقع تسجيل معدل نمو نسبته ٧٪ خلال العام الجارى مقابل ٨ ٧٪ العام الماضى، وقال ان هذا المعدل الصينى بسبب الازمة المالية الأسيوية.

ومن المتوقع وصول عجز الوازنة الصينية إلى ١٥٠ مليار يوان (١٥ ١٨ مليار دولار) العام الحالى بزيادة نسبتها ٥٦٪ على عام ١٩٩٨

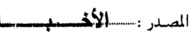
ودعا رئيس وزراء الصين تايوان الى الدخول فى محادثات سياسية تستهدف اعادة توحيد اراضى الصين بالطرق السلمية ووصف ذلك بأنه افضل سبيل لتوحيد الأمة الصينية.

ومن ناحية اخرى حصلت وكالة الانباء الفرنسية على نص خطاب وزير المالية المقرر أنه يلقيه خلال الدورة الحالية للبرلمان الصينى وتصدر البيان زيادة الانفاق العسكرى للصين بنسبة ٧ ١٢٪ خلال العام الجارى لتصل القيمة الاجمالية لمخصصات الدفاع بالميزانية الى ما يعادل ١٢.٦ مليار دولار. ويشير بيان الوزير إلى أن جانبا من زيادة ميزانية الجيش سيخصص لتعويض الفاقد فى ايراداته من جراء تصفية انشطته التجارية فى العام الماضى.

وكان الجيش الصينى قد تعهد بتحويل جميع المنشآت التجارية التابعة له، وتضم ٢٠ الف مؤسسة إلى مشروعات مدنية قبل حلول منتصف ديسمبر الماضى

وتستحوذ الميزانية العسكرية للصين على نسبة ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى للبلاد مقابل ٧ ٣٪ بالولايات المتحدة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٩

تعليق

عاجل من بكين

ما إن بدأ البرلمان الصيني أعمال مؤتمره السنوي حتى صرخت صفارات الانذار في وكالات الأنباء، وتوالت البرقيات التي تحمل عنوان «عاجل» من بكين، وكلها تحمل مؤشرات عن برامج إصلاح تنذر بالخطر

ورغم سحب التشاؤم التي خيمت على اجتماع البرلمان، الا انه من السابق لأوانه اعلان فشل الجيل الثالث من قيادات الحزب الشيوعي الصيني في العبور بالمارد الأصفر للقرن الحادي والعشرين، والسقوط في مستنقع الازمة الاقتصادية التي عصفت بمنطقة جنوب وشرق اسيا، طوال السنوات الماضية

وايس سرا أن القيادة الحالية في بكين وضعت الملف الاقتصادي على راس أولوياتها، بدليل تسليم هذا الملف الشائك للرجل الثاني في النظام، رئيس الحكومة زهاو رونجي، المعروف بصرامته وبسجله الحافل بالانجازات منذ ان كان حاكما لمدينة شنغهاي، الا ان هناك عوامل اخرى كثيرة داخلية وخارجية حالت دون تنفيذ برنامج الاصلاح الذي رسمه هذا الرجل، الملقب بجورباتشوف الصين

هذه العوامل تتمثل في الازمة المالية الآسيوية التي طالت الصين وتسببت في تراجع معدلات النمو الاقتصادي بها من ١٠٪ الى ٧٪، فضلا عن تفاقم مشكلة البطالة بعد ان الغى البرلمان في دورته السابقة ١٢ وزارة دفعة واحدة والقى باربعة ملايين موظف في طابور العاطلين، اضف الى ذلك المشكلة الازلية التي تواجهها الصين منذ ان بدأت حملة الاصلاح والانفتاح على العالم عام ١٩٧٩، وتتمثل في التحالف البغيض بين ثالوث البيروقراطية والفساد وسوء استغلال السلطة

لقد اخطأ الغرب الحساب عندما بالغ في توقعاته من «جورباتشوف الصين» وانتظر منه اطلاق العنان لسياسة اقتصاد السوق، دونما ادنى اعتبار للآثار الكارثية المتوقعة لمثل هذا التحول الفجائي، مثلما حدث للاتحاد السوفيتي السابق. واذا كان حصاد العام الأول لرئيس الحكومة والمسئول عن ملف الاصلاح، مخيبا للآمال فان مؤشرات عدة لا تتوقع له النجاح في تنفيذ برنامجه الاصلاحي خلال العام الثاني من المهمة، سواء في مجال مكافحة الفساد او علاج الترهل البيروقراطي او بيع الشركات الخاسرة.

ويمكن القول ان طريق الاصلاح في الصين مازال طويلا ومحفوفا بالمخاطر، وان كان الامل كبيرا في اجتياز مرحلة الخطر.. لأن سقوط هذا المارد لن يكون في مصلحة احد.

أحمد حسن



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/ ٣/ ١٩٩٩

الصين تنفى سرقة أسرار نووية امريكية وتتهم واشنطن باعتماد سياسات الحرب الباردة

تجميد صفقة أسلحة أمريكية لليونان لاتهامها بتسريب أسرار الناتو إلى موسكو

بكين - وكالات الانباء - واشنطن - من عـاطف الغـمـرى: نفى تانج جياشوان وزير خارجية الصين بصورة قاطعة امس قيام بلاده بسرقة أسرار نووية امريكية ساعدتها فى إنتاج جيل متطور من الصواريخ متعددة الرؤوس الحربية ووصف الاتهامات الضمنية التى توجهها واشنطن لبكين لها فى هذا المجال بأنها «مختلقة ولا أساس لها». وأوضح فى مؤتمر صحفى ان هذه الاتهامات تظهر فى الدوائر الامريكية من حين لآخر بهدف منع الادارة الامريكية من تصدير منتجات عادية ذات تكنولوجيا متطورة الى الصين. واشار الى ان امرا كهذا سيضر بالمصالح الامريكية اولا.

وحذر الوزير الصينى الادارة الامريكية صراحة من خطورة ادراج تايوان فى خطتها لنشر مظلة من الصواريخ المضادة للصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى. وقال ان هذه الخطة جزء من استراتيجية الحرب الباردة التى انتهجتها الولايات المتحدة فى الماضى ولم يعد هناك مجال للعمل بها الآن وطالب شوان واشنطن باستبعاد تايوان من هذا البرنامج لعدم عرقلة مساعى اعادة توحيد الجزيرة مع الصين وبالنسبة لخلافات حقوق الانسان القائمة بين الصين والولايات المتحدة، اكد الوزير ان اى محاولة من الدول الغربية لاستصدار قرار يدينها داخل لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ستنتهى بالفشل مثل المحاولات السابقة وجاءت تصريحات وزير خارجية الصين العنيفة أمس ردا على إعلان ديفيد ليفى المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى أمس الاول ان السلطات الأمريكية المعنية تباشر تحقيقا موسعا فى الوقت الراهن لتحديد ما اذا كانت الصين قد حصلت بطريقة غير مشروعة على وثائق بالغة السرية خاصة بجيل جديد من الصواريخ الاستراتيجية. وقال المتحدث ان واشنطن ستجرى تقويما شاملا للموقف لتحديد مدى وقوع مخالفات جنائية فى هذا المجال ومعرفة الأثر السلبى المحتمل لهذه الفضيحة على الأمن القومى الامريكى

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد كشفت النقاب أمس الأول عن ايقاف أمريكى بمعمل لوس الاموس النووى فى مدينة نيومكسيكو عن العمل والتحقيق معه للاشتباه فى تسريبه هذه الاسرار الحساسة الى الصين وذكرت الصحيفة أن قدرات الصين النووية شهدت طفرة نوعية مفاجئة اعتبارا من منتصف التسعينات وفقا لتقارير المخابرات الامريكية المتعلقة بمتابعة تجارب التفجيرات النووية التى تجريها الصين وأوضح التقرير ان نقل أسرار معمل لوس الاموس الى بكين يعنى تحقيق تقدم جوهرى فى قدرات الصين الصاروخية لم يكن لها ان تنجزه قبل عشرات السنين وقال مسئولون فى البيت الابيض ان الوكالات الامريكية المعنية اخذت هذه الادعاءات بمحمل الجد استنادا الى التعليمات التى اصدرها الرئيس بيل كلينتون بوجوب تشديد اجراءات الأمن فى المعامل النووية بانحاء الولايات المتحدة

ومن أثينا كتب عبد العظيم درويش

تجرى الحكومة اليونانية اتصالات واسعة النطاق مع كبار مسئولى الادارة الأمريكية وقيادات الكونجرس لرفع الحظر الذى فـرده ٦ ٩ واشنطن على صفقات السلاح المبرمة مع اليونان وأشارت مصادر يونانية مسئولة الى ان أثينا تبذل حاليا قصارى الجهود لاثبات عدم صحة الانباء التى ترددت عن تسريب اليونان أسرار تكنولوجيا امريكية متقدمة إلى روسيا ونفت المصادر اليونانية هذه الادعاءات فى حين تجرى واشنطن تحقيقات حول ذلك حاليا قبل اتخاذ قرار نهائى لتنفيذ صفقات السلاح الموقعة مع اليونان.

وذكرت صحف يونانية ان واشنطن تتشكك فى تسريب مسئولين يونانيين اسرار حلف الاطلنطى «ناتو» الى موسكو.



الصين تحذر الولايات المتحدة من الدفاع عن تايوان

■ بكين - رويترز ، انتقدت الصين الولايات المتحدة امس لبحثها في اقامة نظام صواريخ دفاعية في اسيا وقالت ان ضم تايوان لمثل هذه الخطة سيضر بفرص ا عادة توحيد الجزيرة سلميا مع الصين .

وقال وزير الخارجية تانغ جياشوان اذا كان البعض ينوي ضم تايوان لنظام الدفاع الصاروخي فذلك تعد على سيادة الصين ووحدة اراضيها كما انه عقبة امام قضية اعادة التوحيد سلميا مع الوطن الام.

وتبحث الولايات المتحدة واليابان نظام الدفاع الصاروخي وهو نظام افتراضي يرجع الى ابحاث برنامج «حرب النجوم» للصواريخ المضادة للصواريخ ذاتية الدفع الذي بدأ في الثمانينات . غير ان تانغ قال ان الاقتراح من مخلفات افكار الحرب الباردة وسيضر بميزان الامن في المنطقة .

وتابع تطوير نظام الدفاع الصاروخي وابحاثه لا يتفق مع روح العصر ولن يفيد جهود نزع السلام الدولية وسيكون له تاثير سلبي على الميزان الاستراتيجي العالمي والاقليمي والاستقرار في القرن المقبل .



المصدر : الرسالة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٣/١٩٩٩

السلطات الصينية تشن حملة ضد الدالاي لاما

بكين: لم نسرق اسراراً نووية.. وحملة تشويه سجلنا الانساني مصيرها الفشل

■ بكين-رويترز- ا ف ب. قال وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان امس ان اتهام الصين بانها سرقت اسراراً نووية من الولايات المتحدة «لا يتسم باي قدر من المسؤولية، ولا اساس له».

واضاف تانغ في مؤتمر صحافي «التقرير الذي نشرته نيويورك تايمز لا يتسم باي قدر من المسؤولية وهو ايضا بلا اساس».

وتابع «ولاحظت ايضا ظهور مثل هذه التقارير في الولايات المتحدة من حين لاخر في الاونة الاخيرة».

واردف «هناك بعض من يريدون منع الولايات المتحدة من تصدير منتجات عادية ذات تكنولوجيا متطورة للصين واعتقد ان هذا لن يكون مفيداً لمصالح الولايات المتحدة».

ويقول مسؤولون اميركيون ان السلطات الاتحادية تحقق فيما اذا كانت الصين سرقت اسراراً نووية اميركية واستغلتها في تعزيز ترسانتها النووية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز اول من امس ان الصين استخدمت الاسرار المسروقة في انتاج رؤوس نووية صغيرة يمكن اطلاقها من صاروخ واحد على اهداف عدة. من جهة ثانية قال وزير الخارجية الصيني ان اي محاولة من الدول الغربية لاستصدار قرار يدينها في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف هذا الشهر سيفشل مثل المحاولات السابقة.

واضاف «اذا حاول احد ادراج مشروع قرار مناهض للصين مرة اخرى في جنيف هذا العام فاعتقد ان النتيجة لن تكون مختلفة عن نتائج المحاولات السبع السابقة».

وكرر تانغ رده على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بكين في وقت سابق هذا الاسبوع عندما اثارت مسالة حقوق الانسان بعد حملة صينية على المعارضين بدات العام الماضي.

وقال «لا مخرج في مسالة حقوق الانسان اذا استبدلتم المواجهة بالحوار».

وادى القبض على عدد من المعارضين ومحاكمتهم في الصين العام الماضي لمحاولتهم تاسيس حزب سياسي معارض الى دعوات في الغرب لاستصدار قرار يدين الصين عندما تبدأ لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورتها هذا الشهر. في سياق اخر شنت السلطات الصينية امس حملة ضد الدالاي لاما الزعيم الروحي في التيبت متهمة اياه بشكل خاص بأنه المسؤول الاساسي عن الاضطرابات الاجتماعية في التيبت.

وفي وقت يستعد سكان التيبت للاحتفال بالذكرى الاربعين لانتفاضة مارس ١٩٥٩ التي انتهت بفرار الدالاي لاما الى الهند وبثت وكالة الصين شينخوا للانباء تعليقاً طويلاً ضمنته النقد الرئيسية لبكين على الدالاي لاما.

واشارت الوكالة الى ان «الدالاي لاما هو المصدر الاساسي لاضطرابات الاجتماعية في التيبت بالاضافة الى كونه العائق الاساسي امام عودة الامور الى طبيعتها وتوقعت فشل جميع محاولاته لاعادة فرض سلطته في التيبت».



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن بوست Washington Post

اتجـــاه الصـــين

عندما تدور مناقشات في الولايات المتحدة حول الصين فإنها عادة ماتكون حول موضوعات عديدة ثم يتطور بها الامر في النهاية لتدور حول موضوع واحد لاثاني له وهذا الموضوع يكون في شكل سؤال محدد هل يمكن ان تصبح الصين لاعبا مسئولا على الساحة الدولية

هذا السؤال في رأى كثيرين سؤال محوري سوف تتوقف عليه أمور كثيرة سوف يتوقف عليه السماح بنقل التكنولوجيا المتطورة الى الصين وكذلك السماح بدخولها منظمة التجارة العالمية.

ان العالم الآن يريد التعرف على حقيقة اتجاهات الصين هل هي دولة تسعى الى الاندماج في المجتمع الدولي أم انها مجرد نظام شيوعي جامد يؤمن بوجهات نظر ويتبنى رؤى مختلفة لتلك التي يضعها المجتمع الدولي ولا احد يستطيع ان يقدم اجابة شافية في هذا الصدد. هناك فقط مؤشر مهم يمكن الاستناد اليه في التنبؤ باتجاه الصين وهو مؤشر سلبي للاسف. انه موقف الصين من قوة حفظ السلام بمقدونيا والتي انتهى عملها لمجرد ان حكومة هذا البلد الصغير اقدمت على الاعتراف بتايوان.



بكين تشن هجوماً حاداً على الدلاي لاما

بكين - وكالات الأنباء: شنت السلطات الصينية أمس هجوماً حاداً على الدلاي لاما الزعيم الروحي في التبت واتهمته بأنه المسئول الأساسي عن الاضطرابات الاجتماعية هناك، ووصفت بكين لاما بأنه العائق الأساسي أمام عودة الأمور إلى طبيعتها وتوقعت فشل جميع محاولاته لاعادة فرض سلطته فى التبت تزامنت هذه الاتهامات مع استعدادات سكان التبت للاحتفال بالذكرى الأربعين لانتفاضة مارس ١٩٥٩ التى انتهت بفرار لاما إلى الهند.

الدلاي لاما

ورفضت الصين محاولات الدول الغربية إدانتها بشأن سجلها في حقوق الإنسان، وتوقعت فشل محاولات هذه الدول في استصدار قرار من لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في هذا الشأن، وقال تانج جياشوان وزير الخارجية الصيني: إذا حاول أحد إدراج مشروع قرار مناهض للصين مرة أخرى في جنيف هذا العام فأعتقد أن النتيجة لن تكون مختلفة عن نتائج المحاولات السبع السابقة، وأكد عدم إمكانية التوصل إلى تسوية في مسألة حقوق الإنسان إذا أصر الغرب على المواجهة بدلا من الحوار. وكانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أثارت قضية حقوق الإنسان خلال زيارتها لبكين الأسبوع الماضى. وأدى القبض على عدد من المعارضين ومحاكمتهم فى الصين بسبب محاولاتهم إقامة حزب معارض إلى تزايد الدعوات الغربية لاستصدار قرار يدين بكين فى الأمم المتحدة.



واشنطن تبدأ تحقيقات مستقلة فى فضيحة تجسس الصين

رئيس تايوان: نبحث الانضمام لمظلة الصواريخ الأمريكية

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الانباء ـ اعلن السيناتور الجمهورى ريتشارد شلبى رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكى ان اللجنة ستجرى مزيدا من التحقيقات بشان فضيحة تجسس الصين على معمل للتجارب العسكرية النووية بولاية نيومكسيكو.

واكد السيناتور ان لجنته دأبت على المطالبة بتشديد الاجراءات الامنية المتبعة فى المعامل البحثية الأمريكية منذ عدد من السنوات، واعترف بأن الادارة الأمريكية بدأت بالفعل فى ذلك وان كانت قد تاخرت كثيرا

وتبحث لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ ملابسات حصول الصين على تكنولوجيا متقدمة يمكن استخدامها فى مجالات عسكرية . وخاصة فى مجالى الاقمار الصناعية وتطوير الصواريخ الاستراتيجية. ولم تتوصل اللجنة الى نتائج محددة تكشف عن ممارسات غير قانونية فى هذا الشأن

وصرح إدوارد كوران رئيس ادارة مكافحة التجسس بوزارة الطاقة الأمريكية بأن ادارته لم تتمكن بعد من معرفة حجم المعلومات التى حصلت عليها الصين حتى الآن بصورة غير مشروعة من معامل لوس الاموس لتطوير برامجها العسكرية الخاصة.

وفى الوقت ذاته أعلن لى تنج هوى رئيس تايوان أمس أن حكومته تبحث جديا الانضمام إلى مشروع مظلة الصواريخ الذى تعتزم الولايات المتحدة تنفيذه فى أسيا لمواجهة ما وصفه بتصاعد التهديدات العسكرية الصينية ضد الجزيرة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠/ ٣/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإجتماع السنوى للبرلمان الصينى

عقد مؤتمر الشعب الوطنى الصينى التاسع، او البرلمان، دورة انعقاده السنوية لمناقشة مستقبل هذا البلد الذى يضم نحو ربع سكان الكرة الارضية وقد حضر المؤتمر اعضاؤه البالغ عددهم ٢٩٧٨ منتخبا من اقاليم الصين الـ٣٢، والقى رئيس الوزراء الصينى زهو رونج جى بيانا شاملا أمامه وضع فيه السياسات التى تنوى حكومته القيام بها فى المجالات المختلفة وبصفة خاصة فى المجال الاقتصادى الذى يعد منذ عقدين على الاقل الاهتمام الأول للدولة الصينية ضمن توجهها الدائم للحفاظ على استقلالها السياسى والاقتصادى.

وينعقد البرلمان الصينى ليتخذ عدة قرارات تتعلق جميعها بصياغة مستقبل الصين على الصعيدين الاقتصادى والسياسى، من بينها إقرار تعديلين دستوريين جديدين، يهدف الأول إلى إعطاء مزيد من الحماية للمؤسسات والشركات الخاصة، بينما يستهدف الثانى تدعيم دور القانون فى إدارة الدولة والمجتمع فى الصين كذلك فمن المقرر أن يتخذ مؤتمر الشعب الوطنى الصينى التاسع قرارا مهما بزيادة ميزانية الجيش الصينى بنسبة ١٢٪ ليواجه بصورة خاصة معضلات التطوير التكنولوجى والبشرى التى يضعها ذلك الجيش على قمة أولوياته فى السنوات القادمة ولا تنفصل اهمية تلك الأولوية فى مجال الأمن القومى الصينى عن أهميتها فى مجال التطوير التكنولوجى الحديث الذى تطمح الصين إلى دعمه فى الميدانين العسكرى والمدنى على حد سواء.

فى كل الأحوال فمن الواضح فى أعمال الدورة السنوية للبرلمان الصينى، أن الموضوع الرئيسى على جدول أعمال الدولة فى الصين حاليا هو الحفاظ على النمو الاقتصادى الذى حققته فى السنوات الأخيرة والسعى إلى تطويره. ومن الواضح أيضا أن الدولة الصينية تواجه فى ذلك المجال صعوبات عديدة تسعى لحلها، إلا انه من الواضح أيضا ان لديها قدرات اقتصادية ومالية كبيرة تسهل من إنجاز تلك المهمة.

١٥١٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/ ٣/ ١٩٩٩

وزير الطاقة الأمريكي:

تجسس الصين ألحق أضرارا بالغة بالأمن القومي للولايات المتحدة

إقالة عالم من أصل صيني يشتبه في تسريبه أسرارا نووية بالغة السرية

واشنطن ـ من عاطف الغمري: اعلن بيل ريتشارد سون وزير الطاقة الأمريكي أن فضيحة تجسس الصين على معمل ابحاث عسكرى في نيومكسيكو الحق ضررا بالغا بالأمن القومي الأمريكي واكد نبأ إقالة عالم من اصل صيني يشتبه في انه سرب اسرارا بالغة السرية إلى الصين منتصف الثمانينيات

وجاء في قرار فصل العالم انه لم يبلغ مسئولى العمل او وزارة الطاقة بأنه أجرى اتصالات مع اشخاص من دولة ذات علاقات حساسة مع الولايات المتحدة خلال فترة عمله، ولم يحدد القرار اسم العالم.

وقال ريتشارد سون إن الادارة الأمريكية اتخذت سلسلة من التدابير الوقائية لتفادى اى عمليات تجسس مماثلة مستقبلا واوضح أن هذه التدابير شملت مضاعفة موازنة انشطة مكافحة التجسس بالوكالات الأمريكية واستخدام أجهزة كشف الكذب مع كل العاملين الذين يسمح لهم بدخول اماكن معلومات حساسة

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها أمس عن اسم العالم، وهو ون هو لي، وهو أمريكي من اصل صيني. وقالت ان اختبار كشف الكذب الذي أجرى له الشهر الماضي أثبت كذبه، كما أنه رفض التعاون مع المباحث الفيدرالية الأمريكية لمعرفة كيفية حصول الصين على تكنولوجيا عسكرية أمريكية حساسة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الصين نجحت في الحصول على كل الوثائق المتعلقة بالمشروع «و ـ ٨٨» فائق السرية من خلال معمل لوس الاموس واوضحت أن المشروع عبارة عن رأس حربى شديد التطور ومتعدد المقذوفات النووية الصغيرة، يمكن وضعه بصاروخ استراتيجي لضرب عدة اهداف في وقت واحد.

وتواصل وكالة المخابرات المركزية والمباحث الفيدرالية الامريكية تحقيقاتها لتقويم نتائج حصول الصين على أسرار معمل لوس الاموس النووية، واحتمالات استخدام الصين هذه الأسرار في تطوير جيل جديد من الصواريخ الاستراتيجية متعددة الرؤوس الحربية النووية.

وصرح النائب نورمان ديكس رئيس اللجنة الخاصة بالتحقيق في هذه القضية داخل مجلس النواب بان فشل اجهزة المخابرات الامريكية المختلفة في حماية معامل الأبحاث العسكرية مكن الصين من الحصول على تقنيات متطورة لم تتمكن من اقتنائها من خلال اى صفقات لبيع مواد تكنولوجية متقدمة لها من خلال العلاقات التجارية العادية.

ووصفت لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي الفضيحة بانها أسوأ حالة تجسس في الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب الباردة وقررت اللجنة عقد جلسات استماع خاصة لاستيعاب أبعاد الفضيحة وكيفية احتواء نتائجها.

كما أعرب عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ عن اعتقادهم بان الادارة الأمريكية تعمدت التعتيم على هذه الفضيحة قبيل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الصيني تشو رونجى إلى واشنطن الشهر القبل. وفي بكين أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية امس أن حكومته تتابع عن كثب تطورات قضية التجسس المزعومة. وقال ان هذه القضية تمليها ضرورات سياسية داخلية امريكية في المقام الاول.

١٥١٦



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

الصين وروسيا تعارضان برنامج صواريخ اميركي

■ بكين - رويترز . قالت الصين امس انها عقدت محادثات مع روسيا في شأن خطة الدفاع الصاروخي الميداني الاميركية التي تهدف لحماية القوات الاميركية وحلفائها في اسيا.

وقال جو بانجزاو المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحافيين اعربت كل من الصين وروسيا عن موقفها من مسالة نظام الدفاع الصاروخي الميداني وعقد الجانبان محادثات بهذا الشأن.

ولم يشر المتحدث الى مكان وموعد المحادثات او المشاركين فيها غير ان جو رونججيرئ س وزراء الصين زار موسكو الشهر الماضي بصحبة وفد كبير.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٩

قبل الجولة المقبلة من المحادثات متعددة الاطراف

الصين: «سنقدم تنازلات كبيرة» للانضمام لمنظمة التجارة

■ بكين - رويترز: قالت الصين امس انها تأمل في حل قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل الجولة القادمة من المحادثات متعددة الاطراف التي تبدأ في نهاية العام الحالي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجزاو للصحافيين سنسعى الى تسوية قضية الانضمام الى منظمة التجارة قبل بدء الجولة القادمة من المحادثات متعددة الاطراف.

وقال محافظ البنك المركزي داي شيانغلونغ امس ان بكين ستقدم «تنازلات كبيرة» لدعم جهودها للانضمام الى منظمة التجارة في احدث مؤشر على حدوث تحرك في المفاوضات الطويلة المستمرة منذ 13 عاما.

وقال داي في مؤتمر صحافي «في مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن النواحي المالية والتجارية سنقدم تنازلات كبيرة».

ولم يذكر ما هي هذه التنازلات او يشر الى قطاع الزراعة الحساس ضمن المجالات التي قال ان بكين ستقدم تنازلات فيها.

وكرر داي مطلب الصين ان تعامل بكين مثل بلد نام وهو موقف رفضته حتى الان الولايات المتحدة وشركاء اخرون في المفاوضات.

وقال داي دون ان يخوض في تفاصيل اخرى نأمل ان يسلم شركاؤنا التجاريون بان الصين بلد نام حتى تتمكن من تقريب الفجوة بين مواقفنا.

وجاءت تصريحات داي بعد يومين من تصريح وزير التجارة الاميركي وليام دالي في واشنطن بانه تحقق تقدم في جبهة التجارة مع الصين. غير أن دالي اضاف انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق بشان انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية بحلول موعد زيارة رئيس الوزراء جو رونجي لواشنطن في اوائل ابريل وقال ان اي اتفاق سيكون من الصعب اقناع الكونغرس الاميركي به بسبب الفائض التجاري لصالح بكين الذي يبلغ 57 بليون دولار وقضايا شائكة اخرى.

ومن المقرر أن يزور دالي الصين في اواخر مارس وهي احدث زيارة في سلسلة زيارات مسؤولين اميركيين كبار لدفع التوصل الى اتفاق بشان منظمة التجارة العالمية.

وصرحت ممثلة التجارة الاميركية شارلين بارشيفسكي الاسبوع الماضي انها حققت تقدما مهما في يومين من المحادثات في بكين لكن مازالت توجد فجوات مهمة.

واشارت الى السلع الصناعية والخدمات والمنتجات الزراعية على انها تمثل النقاط الشائكة في مفاوضات مع الصين.

وقال وزير الخارجية الصيني تانغ غياشوان يوم الاحد الماضي أن الصين مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة للتغلب على الخلافات المهمة بشان دخول منظمة التجارة العالمية.

ومن المقرر ان يعقد وزير التجارة الخارجية الصيني شي غو انفش ينغ مؤتمرا صحافيا اليوم.



المصدر : السياسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٢

بكين: الاف من «الحوادث الانفصالية» وقعت في كسينجيانغ مطلع التسعينات

■ بكين - رويترز، ا.ف.ب، اعترف حاكم كسينجيانغ امس في بكين ان هذه المنطقة ذات الحكم الذاتي التي تقع في غرب الصين وتقطنها غالبية من المسلمين شهدت الالاف من الحوادث «الانفصالية» منذ مطلع التسعينات.

وقال الحاكم ابلايت عبدالرشيد للصحافيين منذ مطلع التسعينات اذا تم احصاء التفجيرات وعمليات الاغتيال وغيرها من النشاطات الارهابية نصل الى احصاء الاف عدة من الحوادث وهو عدد ضئيل جدا مقارنة مع سكان يبلغ عددهم 17 مليونا بينهم ثمانية ملايين من الايغور المسلمين.

واضاف الحاكم الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين على هامش اعمال الجمعية الوطنية الشعبية «البرلمان الصيني» انه تم حل «حزب الله» في المنطقة واعتقال كامل اعضائه العام الماضي في هيتيان «خوتان».

وقال كما تعلمون فان هذا الحزب يقف وراء عدد كبير من النشاطات الارهابية التي وقعت خلال السنوات الماضية لكننا اوقفنا كل اعضائه البالغ عددهم 22.

وكانت السلطات الصينية اعترفت في مايو 1997 للمرة الاولى بوجود «حزب الله» في منطقة كسينجيانغ التي تقطنها اقليات اسلامية مختلفة من بينها الايغور وقدرت السلطات حينها عدد الناشطين الاصوليين بـ 1600 شخص.

وكانت كسينجيانغ شهدت في السنوات الماضية سلسلة من الحوادث العنيفة التي نسبت الى «الانفصاليين» ومن بينها اعمال شغب مناهضة للصينيين في فبراير 1997 في يينينغ قرب الحدود مع كازاخستان اوقعت بين 10 و 100 قتيل. وخلال الشهر ذاته في اورمكي عاصمة المنطقة قتل تسعة اشخاص في اعتداءات بالمتفجرات استهدفت باصات.

وقال عبدالرشيد ان الوضع عاد الى الهدوء العام الماضي معترفا في الوقت ذاته بوجود بعض المشكلات في بعض الاماكن لاسيما انفجارات على غرار مايحصل في دول اخرى.

واضاف لكننا نحارب الانفصال اينما ظهر لانه يشكل تهديدا لامن البلاد مشددا على ان السلطات في كسينجيانغ تفضل التربية على القمع لتعزيز «الشعور الوطني» لدى السكان.

وردا على سؤال حول وصول اعداد كبيرة من المستوطنين الصينيين الى كسينجيانغ خلال السنوات الماضية قدر الحاكم بمئة الف سنويا عدد الاشخاص من اتنية «هان» الذين وصلوا الى المنطقة منذ الثمانينات. واضاف لقد سمعت ايضا رقم مليون لكن الامر يتعلق بعمال مهاجرين من مناطق اخرى يأتون مؤقتا خلال موسم قطاف القطن ولايبقون عادة سوى بضعة اشهر.

ولاوجود لاي رقم رسمي محدد لعدد العمال المهاجرين الذين يتدفقون منذ سنوات على منطقة كسينجيانغ التي تعتبر اكثر ثراء من الاقاليم الفقيرة التي ينحدرون منها، وقد استقر الكثير من هؤلاء العمال نهائيا في المنطقة.

ولايتم احصاء هؤلاء المهاجرين ضمن سكان كسينجيانغ التي تضم رسميا 38 في المئة من الصينيين الهان.

لكن ورغم ان الايغور مازالوا يشكلون الاغلبية في الارياف لاسيما تلك الواقعة في جنوب كسينجيانغ فان الهان اصبحوا اكثر عددا منهم في كل المدن الكبرى الاخرى في المنطقة باستثناء مدينة كاشغار.

في سياق اخر قالت وسائل اعلام صينية امس ان المحكمة العليا في الصين اصدرت اوامرها باجراء معظم المحاكمات علنية في محاولة لتعزيز سياسة المكاشفة.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٩

حكايات عربية بقلم : وجيه أبو ذكرى

حتى لا نترك الصين لاسرائيل!

يبدو ان اسرائيل لديها قرون استشعار توجه بوصلتها إلى القوة القادمة فى العالم، اقامت علاقات قوية مع بريطانيا - القو المتميزة فى العالم - قبل واثناء الحرب العالمية الاولى، وحصلت على وعد «بلفور» لاقامة الدولة العبرية، وظلت هذه العلاقة قوية حتى اقيمت الدولة العبرية واستشعرت بقرونها إلى القوة الصاعدة وهى الولايات المتحدة الامريكية وامدت اذرعتها للولايات المتحدة كالاخطبوط حتى اصبحت اسرائيل ولاية امريكية تشارك فى صنع القرار الامريكى.

بعد الحرب الباردة، وسقوط الاتحاد السوفيتى، استشعرت اسرائيل بان هناك قوة هائلة تنمو على الساحة الدولية هى «الصين» وان هذه القوة الصينية الجبارة، ستلعب دورا رئيسيا وهاما على مسرح السياسة الدولية فى بدايات القرن القادم، فاحتفظت بعلاقاتها بأصدقائها التقليدين، ولكنها بدأت تمد اذرعتها نحو الصين، ولا يهم ما اذا كانت الصين بعيدة عنها جغرافيا، فالعلاقات المتينة تلغى المسافات

اول من فكر من القيادات الاسرائيلية بغزو الصين هو الارهابى الذى رحل مناحم بيجين، ورغم كراهيته الشديدة الشيوعية الا انه طالب بضرورة اختراق الصين، وكان ذلك فى ١٨ مايو عام ١٩٧٩ اثناء زيارته لمصانع الصناعات الجوية بالد وكان معه عزرا فايتسمان وزير الدفاع فى ذلك الوقت وعدد من القادة العسكريين، وشرح لهم تطور الصناعة الجوية فى اسرائيل واسمه فى ذلك الوقت جنرائيل حيدور، وشرح اهمية اختراق الصين عن طريق الصناعات الجوية، واسهب فى الدور المتعاظم للصين خلال السنوات القادمة

قالوا لا علاقات مع الصين، وهى تؤيد العرب

قال اعلم ذلك واعلم ان الدول الاوربية تحظر بيع اسلحة للصين وهذه فرصتنا

قالوا وغضب الولايات المتحدة

قال: انا كفيل به . الصين هى سوق السنوات القادمة وسيكون لنا علاقة وطيدة مع العملاق القادم

●●●

بدأ البحث عن من له علاقات بالصين، وبدأ الكل يفكر فى اختراق الصين، واستطاع بيجين ان يقنع هنرى كيسينجر بأن يتوسط لدى الصين لقبول اسرائيل واقامة علاقات بها. وفى جولة هامة لوزير خارجية امريكا الى الصين، قال ثعلب السياسة الامريكية اليهودى هنرى كيسينجر اعتمدوا على الاسرائيليين فلديهم اسلحة لا تقل تطورا عن الاسلحة الغربية.

تم تمهيد الطريق لاختراق اسرائيل للصين، عثروا على رجل اعمال يهودى اسمه «ايزنبرج» وسافر «ايزنبرج» إلى الصين سرا، وعقد صفقة اسلحة سرية مع الصين، كان يحصل على ٢٠٪ من قيمة كل صفقة

وكثر رجال الاعمال اليهود الذين اخترقوا الصين

والعرب.. كل العرب نائمون فى العسل

ثم تطورت العلاقات الاقتصادية لتشمل اشياء كثيرة

والاخطر انها تحولت من السرية إلى العلانية

●●●

الان.. وفود تذهب إلى الصين من اسرائيل، ووفود من الصين تذهب إلى اسرائيل

والمهم. فى هذه القضية ان وزارة الخارجية لم تشارك فى البداية فى اختراق الصين، بل بدأ الاختراق برجال الاعمال، ثم شمل كل الهيئات والمؤسسات فى اسرائيل

الكل. يحسب الدور الذى يمكن ان تلعبه الصين فى السنوات القادمة

وليس سرا ان الصين كانت تعتبر اسرائيل عدوة، وان العرب هم الاصدقاء، وقد تحول هذا المفهوم إلى موقف محايد، ولا ندرى هل تظل الصين محايدة، أم ان الامور ستتطور، لتصبح الصين هى القوة الكبرى فى القرن القادم ومنحازة إلى اسرائيل

●●●

ليس سرا ان الدول العربية، وخاصة مصر التى يمكن ان تلعب دورا مؤثرا فى العلاقات الصينية العربية، يديرون ظهورهم للصين، واذكر ان وفدا رسميا مصريا ذهب إلى الصين، والتقى بالقيادات الصينية، وقال الصينيون للمصريين: نحن نتطلع اليكم.. ونريد اقامة علاقات قوية بكم، الا اننا لا نجد منكم القبول

ولم يعرف الوفد اجابة على هذه الاسئلة

●●●

بقيت كلمة اخيرة.. ان حجم الصفقات الاسرائيلية للسلاح فقط مع الصين بلغ ٧ مليارات دولار فى العام وتستورد اسرائيل مصنوعات صينية وخاصة الحرير، ثم تعيد تصديره إلى كل دول العالم

●●●

الصين كانت تفتح ذراعيها للترحيب بالعلاقات مع مصر، بل ما زالت ترحب، والفرصة لم تفلت إلى الابد، والصين قوة هائلة قادمة، فهل نفلح فى ركوب سفينة العلاقات مع الصين، ام نترك القطار كله للاسرائيليين؟



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩٩

تأسيس أول نقابة لعمال القطاع الخاص بالصين

بكين - ا .ف .ب - أسس ٢٠٠ عامل بالقطاع الخاص في مدينة ونتشو الصينية أول نقابة من نوعها في تاريخ البلاد لحماية حقوق العاملين القانونية وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها في الصين.

وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية الصينية أن قيام النقابة الجديدة تم بصفة تجريبية، وحظى بموافقة الحكومة رغم عدم وجود لوائح محددة تنظم عمل نقابات عمال القطاع الخاص

وتنتمي جميع النقابات العمالية في الصين الى الاتحاد العام لعمال الصين الخاضع للحزب الشيوعي الحاكم وانتهت محاولات سابقة لتشكيل نقابات مستقلة باعتقال مؤسسيها واتهامهم بمناهضة النظام العام.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزب الشيوعي الصيني يكثف حملة مكافحة الفساد
منع إدارات الحكم المحلى من تملك منشآت تجارية

بكين - وكالات الانباء - تعهد الحزب الشيوعى الصينى بتكثيف حملة مكافحة الفساد على جميع مستويات الحكم العام الجارى وطالب إدارات الحكم المحلى باحترام التعليمات الصادرة عن الحكومة المركزية فى بكين.

ونسبت صحيفة «الشعب اليومية» الناطقة باسم الحزب الى امين اللجنة المركزية للتفتيش على الانضباط قوله ان الحكومات المحلية والتنظيمات التابعة للحزب ستمنع من إدارة أى نشاطات تجارية خاصة بها اعتبارا من العام الجارى مع بدء العمل بنظام المناقصات فى قطاع المقاولات لوضع حد لعمليات التربح والكسب غير المشروع التى تشوب عمل هذا القطاع

وادان المسئول فى كلمة أمام الدورة السنوية للمجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى (البرلمان) تجاهل حكام الأقاليم التعليمات الصادرة من بكين بهدف ضمان مصالحهم المالية الخاصة واكد ان الحزب سيضع حدا لذلك

وكانت الحكومة قد قررت منع الجيش والشرطة والقضاء من إدارة اى نشاطات تجارية أو صناعية خاصة العام الماضى وطبقت برنامجا زمنيا لتحويل ملكية المؤسسات التى تملكها الجهات الثلاث الى القطاع الخاص. واستهدف القرار مكافحة الفساد الذى شاب عمل هذه المؤسسات التجارية وأدى الى تفاقم مديونياتها وقد اشاد أعضاء البرلمان الصينى بالجهود التى بذلها النائب العام السنة الماضية فى مجال مكافحة الفساد وكان النائب العام قد اكد فى تقريره الى المجلس التحقيق فى ٣٥٠٨٤ قضية فساد واختلاس مال عام خلال العام الماضى أسفرت عن محاكمة ٢٦٨٢٤ مسئولا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

برلمان الصين يقر تعديل الدستور لحماية حق الملكية الخاصة

بكين - وكالات الانباء : فى ختام دورته السنوية التى استمرت ١١ يوما ، وافق البرلمان الصينى امس باغلبية ٩٨ ٪ من اعضائه على تعديل الدستور بالنص على ان الملكية الخاصة تشكل عنصرا مهما فى الاقتصاد الوطنى وليس مجرد نشاط مكمل للملكية العامة. وقرر الاعضاء اضافة نظرية «دنج شياوبينج» الاصلاحية إلى مقدمة الدستور لتنضم بذلك إلى نظريتى الماركسية اللينينية وفكر «ماو تسى تونج» كمبادئ عامة موجهة إلى الشعب الصينى وتوضح اتجاهات النظام

وقرر النواب حذف عبارة «جريمة ضد الثورة» من بنود الدستور ليحل محلها عبارة «المساس بأمن الدولة» الخاصة بتوصيف المدانين فى جرائم سياسية مناهضة للحكومة أو الحزب الشيوعى الحاكم.

واستخدم القضاء الصينى عبارة أمن الدولة خلال محاكمات المنشقين السياسيين فى ديسمبر الماضى لأول مرة التى انتهت بسجنهم

كما صدق الاعضاء على تقرير الموازنة الذى قدمه رئيس الوزراء تشورونجى الذى حذر من تفاقم العجز خلال العام الجارى بسبب اثار الأزمة المالية الأسيوية وتوقع انخفاض معدل النمو الاقتصادى ٧٪ مقابل ٧.٨٪ العام الماضى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٣/ ١٩٩٩

العلاقات الأمريكية ـ الصينية

خطـــوة للأمـــام .. وخطوتـــان للخـــلف!

باستثناء اتفاق البلدين (الولايات المتحدة والصين) على قضية انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية وتسريع المفاوضات فى هذا الشأن، فإن بقية القضايا المعلقة بين الجانبين لاتزال تراوح مكانها ولم تنجح الزيارة الأخيرة التى قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية السيدة مادلين أولبرايت فى زحزحة القضايا «موضع النزاع» قيد انمله، اللهم إلا باتجاه التحذير والتعميق لا باتجاه التوفيق أو التهدئة على الرغم من أن الأمل كان معقودا على هذه الزيارة وعلى زيارة أخرى مرتقبة لواشنطن يقوم بها فى ابريل المقبل رئيس وزراء الصين لإصلاح ذات البين وتقريب وجهات النظر بين البلدين.

إعداد

د. سعيد اللاوندى

فالصين لاتزال تنظر بنصف عين دلالة على الشك والريبة لجميع التحركات الأمريكية فى القارة الأسيوية ناهيك عن التوظيف الأمريكى المغرض من وجهة النظر الصينية لملف حقوق الانسان الذى بات ورقة ضغط أو ابتزاز من قبيل الدقة ورقة مساومة وازعاج للسلطات الصينية عكسته بوضوح رسالة التحذير التى بعثت بها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إلى القادة الصينيين قبيل زيارتها بيوم واحد عندما نددت ما سمته بالاضطهاد الحالى الذى تمارسه السلطات الصينية ضد الحركة الديمقراطية مؤكدة ان واشنطن لن تتراجع أبدا عن إثارة هذه القضية الشائكة فى المحادثات بين الجانبين وتعهدت وزيرة الخارجية الامريكية أن تترك العالم يعرف ... بشأن ما اذا كانت واشنطن ستؤيد مشروع قرار ينتقد الصين فى لجنة حقوق الإنسان فى الأمم المتحدة، والتى ستبدأ أعمالها فى ٢٢ مارس الحالى فى جنيف رغم ضغوط مجلس الشيوخ وجزء كبير من الرأى العام الأمريكى

وامعانا فى تأكيد موقف الولايات المتحدة المعارض بشأن ملف حقوق الإنسان فى الصين أكدت السيدة مادلين أولبرايت ان السعى إلى إنشاء حزب سياسى ليس تهديدا أو جريمة وإنما هو حق يكفله الاعلان العالمى لحقوق الإنسان فى إشارة إلى رفضها التضييق الذى تمارسه السلطات الصينية على إنشاء الأحزاب واعتقالها للمنشق بينج منج والحكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف العام والمعروف أن السلطات الصينية كانت قد أبدت امتعاضها من التقرير السنوى الذى أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية وسجلت فيه خطورة الوضع فى الصين فى عام ١٩٩٨ وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد علق على التقرير بقوله نحن لا نستطيع الحصول على الاستقرار على حساب الحرية أيا كان الأمر لقد كان ملف حقوق الإنسان هو المسئول الأول عن برودة استقبال السيدة مادلين أولبرايت أثناء زيارتها الأخيرة لبكين بل تعمد وزير الخارجية الصينى أن يرد على انتقاداتها بعبارة لا تخلو من عدوانية عندما قال بحسب صحيفة لوموند الفرنسية إن حقوق الإنسان لا ينبغى أن تكون ذريعة للتدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى

وكان طبيعيا أن تغلف هذه الأجواء الباردة والعدوانية التى أفرزتها انتقادات السيدة أولبرايت بشأن ملف حقوق الإنسان جميع القضايا الأخرى التى تناولتها المباحثات مع القادة الصينيين بحيث يمكن أن نقول باطمئنان مع معلق صحيفة لوفيجارو الفرنسية إن المحصلة النهائية لهذه الزيارة كانت بالكاد ـ صفرا.

فعلى الصعيد الاقليمى فى القارة الأسيوية تظل تايوان هى الصداع المزمن للصين لاسيما إذا وضعنا فى الاعتبار امكانية انضمام تايوان إلى مشروع إقامة نظام مضاد للصواريخ مع كوريا الجنوبية واليابان والمعروف أن الصين ترى أن عملية انضمام تايوان تعتبر انتهاكا للبيان الأمريكى ـ الصينى حول بيع اسلحة لتايوان وجدير بالذكر أن رئيس تايوان قد أعرب عن استيائه من موقف الصين فأشار فى حديث لصحيفة بريطانية قبل أيام إلى ضرورة أن نضع فى الاعتبار أن تايوان منطقة مستقلة وذات سيادة وكذلك وحدة سياسية

والحق أن الصين تحيط بها مجموعة من التوترات التى تجعل المنطقة فى حالة غليان دائم قابل للانفجار فى أية لحظة، فإلى جانب الموقف من تايوان تنظر الصين بتوجس شديد الى التحرك الأمريكى تجاه كوريا الشمالية التى طلب رئيسها دعما ماليا من الولايات المتحدة والصين ترى أن هذا التحرك إنما يستهدف أولا واخيرا ـ تحجيم القوة الصينية

أما اليابان فهى ـ بحسب صحيفة لوفيجارو ـ الكابوس المخيف لأنها المنافس



الأقوى للصين ثم هي الخطر المجهول لعدد من الدول الآسيوية، فضلا عن انها الحليف الامريكي في المنطقة وكان اليابانيون قد درسوا المشروع الامريكي الخاص بالنظام التكتيكي للدفاع ضد الصواريخ

ويعلق خبير فرنسي على الخطر القادم من اليابان قائلا إن القادة الصينيين ليست لديهم الامكانية في ضوء مشاكلهم الاقتصادية للانطلاق في برنامج جديد لحرب النجوم

أما بؤرة التوتر الاخرى فتتمركز فيما يسميه المعلقون بالمثلث المنسي والمقصود به المثلث الذي تمثله الهند وباكستان مع الصين «النووي». والمعروف أن القنبلة النووية الهندية أرعجت الصين كثيرا ناهيك عن ان هذه الأخيرة (الصين) تسهم في تجهيز باكستان نوويا لإيجاد نوع من التوازن في المنطقة

ثم هناك بعد اخر يساعد في رسم الصورة الكاملة للطبيعة المعقدة للعلاقات الثنائية الامريكية - الصينية والتي يمكن اختزالها في كلمة (الشراكة الاستراتيجية).

فالصين ترى انها مؤهلة لقيادة اسيا أو هي بحسب تعبير الادميرال بيريهر قائد القوات الامريكية في القارة الآسيوية تنوى إعطاء الضوء الأخضر لكل ما يمكن أن يحدث في القارة لكن الولايات المتحدة والكلام مازال للقائد الامريكي لا تريد أن تمضي إلى الصين ولا شك في أن حماية تايوان بمظلة صواريخ أمريكية ستكون الورقة الجديدة التي ستحدد وتحسم مسألة القيادة في هذه القارة

ثم هناك نقطة أخرى تتعلق بالتكنولوجيا الأمريكية التي بدونها سوف لا يكون أمام اخر امبراطورية شيوعية في العالم (الصين) اية فرصة للتحديث والثابت أن الولايات المتحدة الأمريكية تعلم ذلك جيدا ولذلك فهي لا تتردد عن وضع العراقيل في طريق حصول الصين على هذه التكنولوجيا ولعل المثال الصارخ على ذلك هو رفض الإدارة الامريكية السماح لشركة تابعة لمجموعة هيوز اليكترونيكس الامريكية ببيع قمر صناعي إلى شركة اسيا باسيفيك للاتصالات التي تسيطر عليها الصين وحجتها في ذلك هي المخاوف من التكنولوجيا المكتسبة من خلال إطلاق الاقمار الصناعية التي يمكن أن تستخدم في تحسين منصات اطلاق الاسلحة النووية. وأخيرا لا ينبغي أن يغيب عن بالنا أن الصين تتقدم صفوف الدول الرافضة «للهيمنة الامريكية» مع الالفية الثالثة وترى أن القرن المقبل (القرن الـ ٢١) لن يكون أمريكيا بالضرورة وهي تعلن عن موقفها الرافض للأحادية الأمريكية في العالم منذ الآن، ويتبدى ذلك بوضوح في موقفها الرافض للسياسة الأمريكية في العراق، وكوسوفا ومسألة توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا

وثمة مؤشر أخيرا لابد من التوقف أمامه وهو فشل الإدارة الأمريكية في اقناع نحو ستة من المرشحين الأمريكيين (منهم أعضاء سابقون في الكونجرس) لقبول منصب سفير أمريكا في الصين لأنه يعني أن ملف القضايا سيظل ساخنا ملتهبا على الاقل في العامين المقبلين وهما المدة المتبقية لإدارة الرئيس كلينتون ولعل هذا ما عنته صحيفة لوموند الفرنسية عندما وصفت العلاقات الأمريكية - الصينية بأنها (علاقة دائرية) بمعنى انها متواصلة ولا تخلو من مد وجزر.



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٦

الصين تدرس مع البرتغال تفاصيل استعادتها ماكاو

● ماكاو - رويترز · تعقد الصين والبرتغال جولة اخيرة من المحادثات هذا الاسبوع للاتفاق على التفاصيل النهائية لعملية اعادة منطقة ماكاو الى الصين في كانون الاول (ديسمبر) المقبل، بعد حكم اكثر من ٤٠٠ عام من حكم البرتغال لها. وسيجتمع الرئيس البرتغالي جورج سامبياو مع نائب رئيس الوزراء الصيني كيان كيتشين اليوم الجمعة في محادثات من المتوقع ان تجرى في جو ودي، على عكس النزاعات العلنية التي اتسمت بها اعادة بريطانيا منطقة هونغ كونغ الى الصين عام ١٩٩٧ , ومثلما حدث مع هونغ كونغ فان ماكاو ستصبح منطقة ادارية خاصة في الصين عند منتصف ليل التاسع عشر من كانون الاول المقبل· وسيجري كيان وسامبياو محادثاتهما غدا ثم يتفقدان مركز ماكاو الثقافي الجديد حيث ستقيم الادارة البرتغالية حفل وداع قبل تسليم المنطقة· وبمقتضى اتفاقات مشتركة، ستكون الصين مسؤولة عن السياسة الدفاعية والخارجية لماكاو. لكن المنطقة التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ الف نسمة ستتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي في شؤونها الداخلية·

ومن المتوقع ان يثير يان اثناء زيارته الاولى لماكاو مسالة تمركز جنود صينيين في المنطقة وهو شيء تقول البرتغال انه غير ضروري·

واعربت بكين ايضاً عن القلق بشان الامن والنظام في ماكاو التي تعج بنوادي القمار والتي شهدت سلسلة جرائم عنف وصراعات دموية بين عصابات الجريمة في السنوات القليلة الماضية· وقال سامبياو في مقابلة مع صحيفة «تشاينا مورننغ بوست» نشرت امس ان ماكاو ستكون مجتمعاً تعددياً مفتوحاً وسيكون لها دور في القرن المقبل كجسر بين الشرق والغرب وبين الاتحاد الاوروبي والصين· واضاف انه يتطلع الى العمل مع اول زعيم لماكاو بعد اعادة المنطقة الى الصين وان البرتغال ستراقب الاحداث في المنطقة·

١٥٢٦



المصدر : السياسة
التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطريقة هونغ كونغ نفسها

الصين والبرتغال تعدان صيغة الاتفاق النهائي لاعادة ماكاو

■ ماكاو «رويترز»: تعقد الصين والبرتغال جولة اخيرة من المحادثات اليوم للاتفاق على التفاصيل النهائية لعملية اعادة منطقة ماكاو الى الصين في ديسمبر المقبل بعد حكم اكثر من 400 عام من حكم البرتغال لها.

وسيجتمع الرئيس البرتغالي جورج سامبياو مع جيان جيتشن نائب رئيس الوزراء الصيني اليوم في محادثات من المتوقع ان تجري في جوودي على عكس النزاعات العلنية التي اتسمت بها اعادة بريطانيا منطقة هونغ كونغ الى الصين في عام 1997.

ومثلما حدث مع هونغ كونغ فان ماكاو ستصبح منطقة ادارية خاصة في الصين عند منتصف ليل التاسع عشر من ديسمبر.

وسيجري جيان وسامبياو محادثاتهما اليوم ثم يتفقدان مركز ماكاو الثقافي الجديد حيث ستقيم الادارة البرتغالية حفل وداع قبل تسليم المنطقة في ديسمبر.

وبمقتضي اتفاقات مشتركة ستكون الصين مسؤولة عن السياسة الدفاعية والخارجية لماكاو لكن المنطقة التي يبلغ عدد سكانها 450 الف نسمة ستتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي في شؤونها الداخلية.

ومن المتوقع أن يثير يان اثناء اول زياره له لماكاو مسالة تمركز جنود صينيين في المنطقة وهو شيء تقول البرتغال انه غير ضروري واعربت بكين ايضا عن القلق في شأن الامن والنظام في ماكاو التي تعج بنوادي القمار والتي شهدت سلسلة جرائم عنف وصراعات دموية بين عصابات الجريمة في السنوات القليلة الماضية.

ع ١٥٢٧



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/ ١٩٩٩

بريماكوف ينتقد قرار الكونجرس الأمريكى إحياء مشروع حرب النجوم

الصـــين: علماؤ نا أذكى من نظـــرائهم الأمـــريكيين ولم نسرق أسرارا نووية

واشنطن - مكتب الأهرام - ووكــالات الانبـاء   في تصعيد لسباق تكنولوجيا الصواريخ، وافق مجلس النواب الامريكى على قـانون يلزم الادارة الامـريكيـة بنشـر نظام صاروخى مضاد للصواريخ كرد فعل على المخاوف من تعرض الولايات المتحدة لهجوم صاروخى . وفى بيان من سطر واحد وافق عليه ٣١٧ نائبا بينما عارضه ١٠٥ اكد المجلس ان اقامة شبكة لحماية البلاد من الصواريخ المعادية تمثل سياسة قومية ولم يحدد القانون اطارا زمنيا لنشر شبكة الصواريخ او تكلفتها او مـواصـفـات النظام الدفـاعى الذى سيـتم استخدامه. وحظى مشروع القانون بدعم كبير من النواب الجمهوريين الذين يعتبرون مسائل الدفاع والامن القومى قضايا مهمة بينما جادل معارضو المشروع من الديمقراطيين بانه قد يقوض معاهدة الحد من الصواريخ ذاتية الدفع مع الاتحاد السوفيتى السابق لعام ١٩٧٢ والتى تقيد قدرة الجانبين على نشر انظمة مضادة للصواريخ وقد وصف بريماكوف القانون الذى كان مجلس الشيوخ قد وافق على قانون مماثل له قبل يومين بانه مفاجأة غير سارة. وقال بريماكوف الذى يلتقى مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون الاربعاء القبل ان احياء مشروع نشر النظام الصاروخى الذى اطلق عليه الخبراء اسم «حرب النجوم» يمثل انتهاكا لمعاهدة الحد من التسلح ويهدد بالعودة الى سباق التسلح. وقال انه يعتبر احياء لمشروع حرب النجوم الذى اعلنه الرئيس الامريكى الاسبق رونالد ريجان بداية الثمانينات وفى الوقت نفسه، تصاعدت حدة الانتقادات المتبادلة بين الولايات المتحدة والصين بشأن الاتهامات الامريكية لبكين بتطوير رؤوس نووية بمساعدة تكنولوجيا امريكية جرى سرقتها من المعامل الامريكية.

وأكد كلينتون انه مصمم على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لحماية المعلومات الحساسة التى تمس الامن القومى ومنع تسربها الى اية دولة اجنبية ، وكلف كلينتون السيناتور وارين رودمان بالقيام بمراجعة واسعة للتهديدات الامنية فى معامل الاسلحة النووية الامريكية ونفت سفارة الصين فى واشنطن بشكل قاطع الاتهامات الامريكية وقال المستشار الصينى للشئون النووية أن العلماء الصينين اذكياء فى المجال النووى وهم مثل الامريكيين ان لم يكونوا اذكى منهم ولم يسرقوا أسرارا نووية واوضح أن البعض فى الولايات المتحدة لا تزال لديهم عقلية الحرب الباردة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٢/ ١٩٩٩

رقم قياسى لميزانية الدفاع فى الصين

محاولة لتغطية برنامج التسلح الرهيب أم لرفع مستوى معيشة ٢,٥ مليون جندى صينى؟!

حسين عبد الواحد

وافقت الحكومة الصينية مؤخرا على زيادة ميزانية الدفاع بنسبة ١٢,٧ فى المائة خلال العام الحالى ١٩٩٩.. والغريب ان السبب فى هذه الزيادة لم يكن هو الإنفاق على برامج تسلح جديدة أو رفع القدرات القتالية.

كان الدافع الأساسى لهذه الزيادة فى ميزانية الدفاع الصينية هو تعويض أفراد الجيش الصينى عن الخسائر التى لحقت بهم بسبب القرار الذى صدر فى العام الماضى بمنع الوحدات العسكرية والأفراد التابعين لها من القيام باى نشاط تجارى.. وكانت هذه الوحدات تقوم فى الماضى بإنتاج سلع يتم بيعها فى الأسواق ويحصل أفراد الجيش على عائداتها او جزء من هذه العائدات.. وكان الزعيم الصينى الراحل دنج شياو بنج يشجع جيشه على التحرك فى هذا الاتجاه.. لكن فى عام ١٩٩٨، أصدر الرئيس الصينى جيانج زيمين أوامره بمنع أفراد الجيش الصينى (٢,٥ مليون فرد) من هذه الأنشطة التجارية مما أدى إلى حدوث تاثيرات سلبية على مستويات معيشة الضباط والجنود الصينيين.

وكان العسكريون الصينيون قبل هذا القرار يعملون فى استثمارات عديدة مثل الفنادق والسلع الاستهلاكية وحتى شركات الطيران المدنية..وحققت أنشطة العسكريين فى هذه المجالات أرباحا قدرت بمايارات الدولارات خلال التسعينيات.. وساعدت هذه الأرباح فى دعم الاقتصاد الصينى.. وأيضا ذهب جزء منها للإنفاق على توفير الملبس والمأكل والمساكن للعسكريين الصينيين.

وتشير المصادر المطلعة فى بيكن إلى أن السلطات الصينية قررت وقف الأنشطة التجارية للعسكريين بعد أن ثبت تورط بعض الضباط فى عمليات تهريب السلع الاستهلاكية والبترول بهدف بيعها لحسابهم الخاص وذلك خلال منتصف التسعينيات.. وعندئذ بدات الحكومة فى وضع القيود والضوابط على الأنشطة التجارية للعسكريين.

وأشارت الإحصائيات إلى سيطرة العسكريين الصينيين على ١٥ الف مشروع استثمارى كان يعمل بها حوالى نصف مليون من المدنيين.

وبعد الزيادة الأخيرة فى ميزانية الدفاع الصينية وصل حجمها إلى رقم قياسى هو ١٠٤,٦ مليار يوان صينى (حوالى ١٢,٦ مليار دولار أمريكى)..ورغم ما أعلنته بكين حول رغبتها فى تعويض أفراد الجيش الصينى عن خسائرهم بسبب قرار منعهم من ممارسة الأنشطة التجارية إلا أن الكثيرين من المراقبين يؤكدون أن المبرر الحقيقى لزيادة ميزانية الدفاع الصينية هو الإنفاق على برنامج التحديث والتطوير العسكرى الهائل الذى تنفذه الصين فى الوقت الراهن.. ويقول هؤلاء المراقبون أن هذا البرنامج يتعرض لانتقادات شديدة خاصة من جانب الولايات المتحدة التى أعلنت أن مظلتها الصاروخية فى آسيا قد تشمل تايوان أيضا بسبب آلاف الصواريخ التى تردد أن بكين توجهها نحو تايوان.

والمعروف أن ميزانية الدفاع الصينية شهدت انخفاضا ملحوظا فى أواخر السبعينيات والثمانينيات بسبب عنصرين أساسيين: الأول، هو ارتفاع معدلات التضخم الاقتصادى، والثانى هو الرغبة فى تركيز الإنفاق على المشروعات المدنية الصينية.

وتؤكد مصادر عسكريةموثوق بها فى الصين أن الأرقام الرسمية الحكومية فى بكين حول نفقات الدفاع لا تمثل الحجم الحقيقى الذى يتراوح بين عشرة أضعاف وثلاثة أضعاف الميزانية المعلنة للدفاع.

وتشير هذه المصادر إلى أن الصين تشترى أسلحة من مختلف أسواق العالم دون أن تعلن ذلك، بالإضافة إلى التقدم الصينى المعروف فى مجال صناعة السلاح. وكان المراقبون الغربيون قد أشاروا مؤخرا إلى مشروع عسكرى هائل تنفق الصين عليه ببذخ ويستهدف إنتاج مدفع يعمل بأشعة الليزر بحيث يمكنه إسقاط الطائرات والأقمار الصناعية مهما بلغ ارتفاعها فى الفضاء. ووصف المراقبون الغربيون سلاح الليزر الصينى بانه سيشكل تهديدا لبرامج التسلح الأمريكى فى الفضاء.. والأخطر من ذلك انه يهدد بإبطال فاعلية العديد من الأسلحة الأخرى مثل الطائرات والصواريخ التى تعمل بمساعدة الأقمار الصناعية.



المصدر : الســياســة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٤-١٩٩٩

رفض صيني اجراء محاكمة «دولية» لقادة الخمير الحمر

■ نيويورك - بنوم بنه - ا ف ب - رويترز: رفضت الصين رسميا اقتراح الامم المتحدة محاكمة قادة الخمير الحمر السابقين المتهمين بالابادة في كمبوديا خلال حكم بول بوت امام محكمة دولية.

وقال السفير الصيني لدى الامم المتحدة كين هاوسن ان «الصين تعارض بشدة اي تحرك للمجموعة الدولية يهدف الى فرض انشاء محكمة دولية حول كمبوديا.

واضاف ان «الصين لا تؤيد انشاء مجلس الامن الدولي او الجمعية العامة مثل هذه المحكمة» التي تم اقتراحها في تقرير للامم المتحدة.

وهو اول رد فعل صيني رسمي منذ اعلان الاربعاء الماضي تقرير الامم المتحدة الذي يوصي بمحاكمة «عشرين او ثلاثين» من قادة الخمير الحمر امام محكمة دولية ستقام خارج كمبوديا.

واكد السفير الصيني ان مسالة كمبوديا هي قضية محض داخلية يجب ان تعالج من قبل الحكومة الكمبودية والشعب من دون تدخل خارجي.

في الاطار ذاته اكد هون سين رئيس وزراء كمبوديا ضرورة محاكمة زعماء الخمير الحمر في كمبوديا ولكنه قال انه سيرحب باي مساعدة خارجية لضمان المعايير القضائية الدولية.

وفي اول تعليق علني له على قضية الخمير الحمر منذ اعلان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الاربعاء الماضي انه يؤيد دعوة خبراء الامم المتحدة لاجراء محاكمة دولية للخمير الحمر قال هون سين ان القضاء الكمبودي سيحدد الزعماء الذين يتعين محاكمتهم.

وقال هون سين ان تحقيق العدالة للكمبوديين لابد وان يقوم بها القضاء الكمبودي الحالي بشكل دقيق.

«هذا مرتبط بصيانة الاستقلال والسيادة والسلام والمصالحة الوطنية».

واعتقل تاموك القائد العسكري للخمير الحمر في السادس من ماسر ويعيش الزعماء الاخرون الباقون على قيد الحياة للخمير الحمر في كمبوديا.

وقتل ما يصل الى 1,7 مليون شخص في ظل حكم الخمير الحمر.

وقتل هؤلاء الاشخاص او توفوا بسبب الجوع والمرض والاجهاد بعد اجبارهم على العمل في مزارع جماعية.



بدأ زيميـن من ايطاليا جولة اوروبية تستغرق 10 ايام

الدالاي لاما: نقبل بحكم ذاتي للتيبت مقابل الولاء المطلق للصين

■ لندن- بكين- اف ب. دعا الزعيم الروحي للتيبت الدالاي لاما الصين الى منح الهضبة «حكماً ذاتياً» مقابل ولائها المطلق لبكين.

وفي مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» اول من امس استبعد الدالاي لاما احتمال العودة الى بلاده قبل الاعتراف بالحقوق الاساسية لستة ملايين مواطن. واضاف في المقابلة التي ستبث اليوم انه سيقيم نظاماً حكومياً تعددياً اذا عاد يوماً ما الى التيبت.

يشار الى ان الدالاي لاما ٦٢ عاماً، فر من التيبت في 1959 بعد فشل حركة تمرد نسفت التعايش الهش مع النظام الصيني ويعيش منذ ذلك الحين في دار امسالا شمال الهند. وهو يطالب باستمرار بحوار مع الصين وتطبيق عملية هادئة تؤدي الى الحكم الذاتي. وذكر ان الاتفاق الذي وضعته السلطات الصينية في 1951 كان يأخذ في الاعتبار مبدأ «بلد واحد ونظامين» لكن موقف الصين اصبح اكثر تشدداً بعد ذلك.

وقال ان سياسة التيبت تركزت منذ ذلك الحين على «ضمان بقاء الامة ولكنها ستطور في اتجاه ديموقراطية داخلية مع عودته».

وعبر الدالاي لاما عن اقتناع بضرورة الفصل بين السلطتين الدينية والزمنية، مشيراً الى ان الحكام يضطرون في بعض الاحيان الى اتخاذ قرارات غير شعبية يمكن ان تضر بالعالم الروحي وتؤدي الى انشقاقات بين السكان.

ورأى ان موقف الصين شهراً بعد شهر مصدراً اشارات تثير الامل وان كانوا في التيبت يشعرون بالاستياء بسبب غياب اي تطور ظاهر وخصوصاً عندما تقع بكين اي تظاهرة للمعارضة.

واكد الدالاي لاما (63 عاما) انه في حال وافقت بكين على منح التيبت حكماً ذاتياً شرط الا يعود اليها فانه سيبقى بعيداً من دون اي مشكلة.

من جهة اخرى بدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس جولة اوروبية من ايطاليا المحطة الاولى تستغرق جولته عشرة ايام وتشمل ايضا سويسرا والنمسا.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان جيانغ مدعو من قبل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيسة الاتحاد السويسري روث دريفوس والرئيس النمساوي توماس كليستيل.

وسيزور جيانغ ايطاليا من 20 الى 25 مارس ثم سويسرا من 25 الى 27 من الشهر نفسه تليها النمسا التي سيغادرها في مارس الجاري.

وهو اول رئيس دولة صيني يزور الدول الثالث. وقاد اختارت جيانغ ثلاث دول غربية لاول رحلة له هذا العام في وقت تجتاز فيه العلاقات الصينية الاميركية مرحلة صعبة و كان جيانغ قد زار الولايات المتحدة في اكتوبر 1997 قبل ان يتوجه الى روسيا واليابان في نوفمبر الماضي.

وتأتي هذه الجولة بعد ان استقبلت الصين عدداً كبيراً من المسؤولين الاوروبيين في الخريف. كما يعتزم الرئيس الصيني ان يقوم بجولة اوروبية ثانية في سبتمبر تشمل خصوصا بريطانيا.

وقال خبير غربي ان «هذه الزيارات تسمح لبكين المهتمة الى حد كبير بالعلاقات مع واشنطن باعادة التوازن لعلاقاتها مع اوروبا».

وتعول الصين على اوروبا للتعويض عن تباطؤ صادراتها التي تأثرت الى حد كبير بالازمة الاسيوية متجنبة بذلك الجدل الذي اثاره فائضها التجاري مع الولايات المتحدة (57 بليون دولار) العام الماضي.

وسيلتقي جيانغ في الدول الثلاث رجال اعمال. وفي ايطاليا الشريك التجاري الثالث لبكين بين دول الاتحاد الاوروبي سيلتقي رئـ س الاتحاد الايطالي للصناعات.



يذكر ان حجم المبادلات بين البلدين بلغ 6,1 بليون يورو (6,7 بليون دولار) في 1998 .
وبدأ جولته في البندقية قبل ان يلتقي الاثنين الرئيس الايطالي في روما وسيزور ميلانو في 24 من الشهر الجاري للقاء صناعيين.
وفي بيرن ستستقبل رئيسة الاتحاد السويسري روث دريفوس الرئيس الصيني الذي سيتوجه في السادس والعشرين من مارس الى جنيف لالقاء كلمة امام مؤتمر نزع الأسلحة وزيارة المركز الاوروبي للابحاث النووية.
الا ان جيانغ سيتجنب لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي ستكون مجتمعة في دورتها السنوية من 22 مارس الى 30 ابريل في جنيف وكان عدد كبير من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان دعا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى ادانة الصين في هذه الهيئة بعد تصاعد قمع المنشقين الصينيين في نهاية العام الماضي.
وسيزور جيانغ بال في 27 من الشهر الجاري لاجراء محادثات مع رجال الاعمال وبلغ حجم المبادلات بين سويسرا والصين العام الماضي نحو بليوني دولار.
وفي النمسا سيزور جيانغ سالزبورغ حيث سيفتتح مركزاً للدراسات الصينية.
ورغم المبادلات التجارية الضئيلة يقيم البلدان تعاوناً ثقافياً مثمراً تجسد في عدد من الزيارات. وتتزامن جولة الرئيس الصيني مع جولة يقوم بها وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسو ان في خمس دول اوروبية هي فنلندا و السويد والنرويج والدنمارك والمانيا من 17 الى 20 مارس.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٣/ ١٩٩٩

زعيم التبت يطلب الحكم الذاتى للإقليم تحت سيادة الصين

لندن - نيويورك وكالات الانباء : دعا الدلاى لاما الزعيم الروحى للتبت الصين إلى منح الاقليم حكما ذاتيا موسعا مقابل الاقرار بسيادتها السياسية على الاقليم

واعترف فى مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بوجود بوادر ايجابية من جانب بكين تظهر استعدادها لإيجاد حل سلمى لمشكلات الاقليم وان كان السكان هناك يشعرون بالاستياء لعدم تبلور هذه البوادر فى صورة ملموسة.

وتعهد الزعيم الروحى للتبت بإقامة نظام ديمقراطى بالاقليم يعتمد على التعددية الحزبية فى حالة عودته هناك، ويعيش الدلاى لاما كلاجئ سياسى بالهند منذ فراره من الأقليم عام ١٩٥٩ عقب فشل حركة تمرد قام بها هناك

وفى الوقت ذاته أعربت مارى روبنسون مفوضة حقوق الانسان بالامم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تصاعد انتهاكات الصين لحريتى التعبير والتجمع اللتين كفلتهما معاهدتان دوليتان وقعت بكين عليهما بالفل

ومن المقرر أن تبحث اللجنة خلال اجتماعاتها السنوية فى جنيف غدا قضية حقوق الانسان فى الصين. وحذرت بكين من أى محاولة من جانب الغرب لاستصدار قرار يدينها العام الحالى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٢ /١٩٩٩

الصين تعارض التدخل الدولى في محاكمة زعماء الخمير الحمر

نيويورك - بنوم بنه - وكالات الأنباء:
عارضت امس الصين فكرة إنشاء محكمة دولية لمحاكمة زعماء الخمير الحمر في كمبوديا، اكد شين هيواسون ممثل الصين في الأمم المتحدة رفض بلاده لإجراءات الجماعة الدولية لمحاولة فرض محكمة على كمبوديا، تزامن الرفض الصيني مع تأكيد هون سين رئيس وزراء كمبوديا على ضرورة محاكمة زعماء الخمير الحمر في بنوم بنه مرحباً بأى مساعدة خارجية لضمان المعايير القضائية الدولية، واعرب «هون سين» عن تأييده لدعوة خبراء الأمم المتحدة لإجراء محاكمة دولية عادلة في كمبوديا.

واكد أن القضاء الكمبودي سيحدد الزعماء الذين يتعين محاكمتهم

واوصى خبراء الأمم المتحدة بضرورة أن يحاكم ما بين ٢٠ و٣٠ زعيماً من زعماء الخمير الحمر أمام محاكم دولية تقام خارج كمبوديا.. واتهموا النظام القضائي الكمبودي بالفساد وانه غير مؤهل لمباشرة هذه المحاكمة.

الصين مركز الأركان والأوهام

اين يبدا، واين ينتهى، الحديث عن «الامن القومى»؟ لايكاد يمر اسبوع إلا ونسمع عن لقاءات قمة هنا او هناك، بمناسبة او بلا مناسبة تذكر. وكأن أمور الدنيا بدات تتجلى، وكأن قذف العراق الشقيق يوما بعد يوم وارتفاع نبرة المعارضة المصرية ونداء سوريا لوضع حد لتجارب العرب يستفد الهمم؟

لا أظن ان هناك من يهدينا الى اجابة واضحة عن هذه التساؤلات، على الاقل من بين صفوف نخبة الذين يلتفون حول الموضوع «صناعة القرار» وكانه موضوع يمت الى علم مناهج البحث، أى سلوكيات التعامل السياسى مع ماهو قائم، وهذا بينما العالم الجديد يتشكل من جديد من حولنا عبر زوابع هائلة تجتاح وتمزق وتعيد صياغة الحدود والخرائط والأحلاف، وتلوى ذراع الهمم القومية بعد أن نفذت سموم الفكر العربى والاستسلام إلى شريحة واسعة من القلوب والنفوس.

ولكن الجهل الوطنى القائم، والحمد لله الف حمد، يتراوح بين مستوى الالتزام والجدية المطلوب، وفقدان الصواب المطلوب ايضا، ولكنه مطلوب من العدو المصرى وشتان بين الوضعين: نعاتب من يعادينا، لنعيده الى الطريق القويم..

تخبرنا الزميلة «الاسبوع» الغراء بان مصر تعد فى المرحلة الراهنة مجموعة اوراق عمل حول مفهوم الامن القومى المصرى لتكون اساسا مبدئيا للاستراتيجية المصرية فى القرن المقبل. ثم نضف الخبر بالحرف الواحد التعريف بالمشروع الجارى كمايلى:

«تتناول هذه الأوراق العديد من المحاور التى تتضمن العلاقات المصرية مع دول الجوار الجغرافى والدول العربية والدول الافريقية واوربا والولايات المتحدة والتجمعات الاقتصادية الدولية، وعلاقات مصر مع دول العالم النامى بصفة عامة والعلاقات المصرية الاسرائيلية والتهديدات الاستراتيجية الامنية لمصر «سياسية اقتصادية ثقافية» وكذلك مفهوم الأمن القومى المصرى فى إطاره الشامل. وتخدم هذه الأوراق اتجاهين رئيسيين أولهما:- يتعلق بريادة مصر السياسية الاقليمية وثانيهما: يتعلق بارتفاع معدلات النمو والتنمية الاقتصادية. الخ.

بينما يتساءل الكاتب السعودى عبدالله الغفارى: «شهاب ٤ بعد شهاب ٣: ماذا عن العرب وايران تدخل صناعة الفضاء والنفاثات العالية؟» (الحياة، ١٥ مارس) نعم: كيف يكون الأمن المصرى العربى، حول مصر؟ وكيف يصحو العرب ليدركوا التقدم الهائل فى معظم دوائر الشرق، لمواجهة اعلام الحرب العالمية السوداء التى تتجمع من حولنا؟!

الصعود إلى الشرق

اقول هذا بمناسبة فرحة مصر إذ ترى رئيسها يتجه بعد قليل الى الصين فى رحلة تاريخية يتمنى شعبنا من صميم الفؤاد أن تسهم فى اعادة مصر الى مكانتها ودورها ورسالتها، بعد ما اراد لها العدو من تهميش وتغييب تمكننا له من محاصرتها بعد عزلها

كيف يكون المدخل، ترى ، الى هذه الرحلة التاريخية إن لم يبدا من أرضية الأركان التكوينية لجمهورية الصين الشعبية نصف قرن بعد ثورتها المظفرة التى زلزلت هيمنه الامبريالية فى هذه القرن؟ وهل يمكن ترى ألا نتصدى ايضا للأوهام التى تحاصر هذه الاركان لتشوه اصالتها وعمقها التاريخى والفلسفى، وكذا وجهتها الحضارية المعلنة؟

هنا نعود لقراءة السطور القلائل التى قدمها محرر الأسبوع «شكورا بوضفها نقطة بدء صالحة للمداخل والتساؤل.

اولا يبدو أن الفكر المهمين فى دوائر توجيه دفة الأمور ، من الأمن القومى الى صياغة مكانة مصر المستقبل، نقول يبدو أن هذا الفكر المهمين مازال يصعب عليه، فى الكثير من الأحيان ادراك ابعاد البركان المتفجر فى اعماق كوكبنا الارضى.

من الطبيعى والضرورى ان تعنى مصر دولة وشعبا، فكرا وعملا أول ماتعنى بـ «دول الجوار الجغرافى». وهى فى تاريخ حركتنا الوطنية الدول العربية أولا وكذا الافريقية. وقد اضافت مصر الى هاتين الدائرتين بعد الحضارة الاسلامية بفضل قيادة محمد على لنهضة مصر العلمية والصناعية والتعليمية والحربية والفكرية بفضل عبقريته التاريخية التى ادركت أنه لابد لمصر ان تتعلم من ارقى تجارب العالم كى تفيد منها لتادية رسالتها مركزا لنهضة الحضارة العربية الاسلامية. وذلك رغم انتشار الهيمنة الامبريالية متحديا هذا المشروع الحضارى العظيم موازين القوى الظالمة وأسباب الضعف الداخلى المتفشية معتمدا على تعبئة قوى مصر حول رؤية وارادة وعمل مثل بحق وجدارة بداية صحوة الشرق الحضارى، دولا ومجتمعات وشعوبا فى بداية القرن التاسع عشر.

ثانيا - اما وقد اوشكنا ان نحتفل بالالفية الثالثة، فان رؤيتنا التاريخية يبدو انها مازالت كما كانت عليه منذ قرن. وإلا فما معنى ان تشمل دراسة «العلاقات المصرية مع دول الجوار الجغرافى» مجموعة تحتشد فيها «اوروبا والولايات المتحدة والتجمعات الاقتصادية الدولية ودول العالم النامى» هكذا وبدون تحديد؟

ثالثا - أين الشرق فى هذا كله؟ اين الصين ربع الانسانية - على وجه التخصيص - التى تقف فى المقام الأول لحركة التحرر الوطنى والتنمية الاقتصادية والنهضة الحضارية؟

اين اليابان - على وجه التخصيص - وقد أصبح ثانى قوة اقتصادية وتكنولوجية فى العالم، نصف قرن بعد ضربها بالقنابل الذرية؟ اين الهند، أين نصف القارة الهندية - على وجه التحديد، وقد ارتفعت الهند وباكستان إلى مستوى الدول النووية؟ اين كوريا؟ اين مجموعة جنوب شرق اسيا التى دمرت حملة «سوروس» الاجرامية لتدمير أسواقها المالية واقتصاداتها. وأجبرته على التراجع والنفاق - إمعانا فى استمرار العدوانية؟ اين أمريكا اللاتينية؟ اين البرازيل على وجه التحديد؟ اين المكسيك، والارجنتين ، وشيلى، وكوبا؟ اين ثبات وصحوة الاشتراكية بدءا من الصين وعلى وجه التحديد فى فيتنام وكوريا الشمالية وكمبوديا وكوبا؟ اين البحث الواجب فى اعماق صحوة روسيا - على وجه التخصيص - حول محور الحزب الشيوعى والجيش الروسى والكنيسة الارثوذكسية الوطنية؟

رابعا - ليس هذا مجال رسم خريطة العالم الجديد، لم يستبعد احد باى صورة من الصور ليس فقط الولايات المتحدة واوروبا والدولة الصهيونية. تماما كما لايمكن ان يستبعدوا لحظة واحدة ايران الثورة ولا تركيا العملاقة الحائرة رغم تخبطها، فى رؤية تمتد إلى صحوة نيجيريا والكونغو وزيمبابوى.

يكون السؤال بادئ ذى بدء، إن كنا جادين - ولاشك اننا جادون - ماهى اركان الصين فى مرحلة الانتقال من التاخى إلى الشراكة؟

مركز الهيمنة الواحد: وداعا ...

مرة اخرى: «من يشهد للعروسة إلا امها وجارتها وأهل جارتها» لعل التائهين الذين يتشككون فى التوجه العام الذى نقدمه المرة تلو المرة يطمئنون إلى تحليل من يتزعم ايديولوجية وهجمة «ديمقراطية السوق» وكذا «المجتمع الدولى». إليهم نسوق نص الافتتاحية الرئيسية لكبرى مجلات الغرب الاسبوعية، أى «ايكونوميست» يوم ١٣ مارس الجارى:



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

عــــالم جــديـــد

أنور عبد الملك

١ ـ «إن عـالم الدولة العظمى الوحـيـدة، اى الولايات المتحدة، لن يستمر، ذلك انه خـلال العـقـدين القـادمين سـوف تقف الصين، وفى إطارها بلـيـون ونصف بلـيـون مـواطن، على أساس اقتصاد بالغ النمو تحت امرة نظام حكم سلطوى على احسن تقدير، تتجه بشكل شبه مؤكد إلى توسيع رقعة مصالحها شرقا فى قلب المحيط الهادى وغربا إلى قلب اسيا الوسطى، وهى التى تحتوى على البترول والغاز التى تحتاج إليها الصين أبلغ حاجة نظرا لافتقارها إلى الطاقة. وكذا فإن رجلا قويا نزيها سوف يظهر قريبا أو فى المدى الوسيط لكى يجمع روسيا ما بعد يلتسين إلى وحدتها من جديد، بحيث يظهر على الساحة منافس جديد على مكانة التاثير الكوكبى (اللهم إلا إذا دفع الخوف من الصين روسيا المختلة بين أحضان حلف شمال الأطلنطى).

ثم إن القـوة العظمى الاسـلامـيـة التى تنبأ بـهـا عـدد من المتوجسين منذ اعـوام قلائل مـضت ربما لن نرى النور. ولكن العالم الاسلامى سوف يستمر بكل تاكيد في افراز تفجيرات اقليمية تجمع بين الحقد الأيديولوجى والشهوة الجيو ـ سياسية».

انتهى تحليل «ايكونوميست» للمستقبل القريب.

٢ ـ وهو ما يذكرنا بمجلتى «ميدل ايست ايكونوميك ديجست» اللندنية و«ايكونوميك تايمز» فى نيودلهى فى أعدادها الصادرة فى يونيو ١٩٩٨ باهمية توجه الصين إلى الشرق الأوسط عبر اسيا الوسطى، وذلك لمواجهة الهيمنة الأمريكية حول محاور ثلاثة: سد احتياجات الصين من البترول، تنمية أسواق التصدير، خاصة (مصر ونيجيريا وليبيريا وكينيا)، وأخيراً الحرص على اقامة علاقات طيبة مع العراق وايران وكزا خستان، خاصة هاتين الدولتين الاخيرتين بغية تهدئة الانتفاضات الأصولية فى غرب الصين، بشرط الا يمثل تعميق العلاقات مع العراق وايران فيه ما يؤدى ربما إلى مواقف تصادمية.

ومن هنا يرتفع ايقاع العلاقات الاقتصادية إلى حد سوف يوازى بين صادرات الصين بين الشرق الاوسط من ناحية (وقد ارتفعت مع السعودية والامارات وايران، على سبيل المثال من ٢٣ ١٣ بليون دولار عام ١٩٩٢ إلى ١٢ . ٤٥ بليون دولار عام ١٩٩٦) بالاضافة إلى استيراد الصين للبترول الشرق أوسطى فى السنوات القادمة، خاصة من ايران والعراق والامارات والكويت ـ والبقية تاتى». والجدير بالذكر هنا ان دراسة انتشار الهجرة والمشروعات الاقتصادية الصينية فى منطقتى سيبيريا الروسية، ثم خاصة في الجمهوريات الخمس الإسلامية فى اسيا الوسطى يتزايد شهراً بعد شهر بإيقاع متعجل.

٣ ـ ولكن حقيقة الأمر أن اكثر ما يرهب تحالف الغرب فى «منظمة حلف شمال الاطلنطى» التى وصلت إلى حدود روسيا الغربية منذ اسبوع إنما هو: صحوة روسيا على غرار نمط الصين من ناحية، ثم الشراكة الاستراتيجية بين الصين وروسيا الجديدة حول دائرة البترول ويدا فى يد مع الدول الوطنية والحركات الاستقلالية فى دائرة صحوة الإسلام الحضارى الآسيوية ـ العربية ـ الافريقية.

٤ ـ عودة بنا مرة أخرى إلى نفس العدد من مجلة «أيكونوميست» إذ تحلل الوجوه الاربعة لروسيا «بريماكوف». تقول: ان الخيار هو بين روسيا على نمط بولندا، أو روسيا على نمط أوكرانيا.. وكلاهما مقبول ـ ثم روسيا على نمط الكونغو أمر مستبعد. بقى السيناريو الرابع، الذى يرهب الهيمنة الغربية، الا وهو ان تتجه روسيا بريماكوف إلى نمط الصين مما يستلزم الجمع بين مجموعة من الظواهر المزعجة للغرب، الا وهى: توحيد المناطق تحت امرة العاصمة موسكو ـ قبول بعض الاستثمارات الاجنبية، قمع عدد من رجال الأعمال الفاسدين يتم اختيارهم على اسس سياسية (من امثال «تشوبايس» و«بيريزوفسكى»، إدخال عمدة موسكو «لوجكوف» القومى الاتجاه إلى الحكومة، استنزاف الأموال من الغرب بواسطة الحيلة والتهديد، بعض أعمال نشر

الفوضى فى الخارج، تدهور العلاقات مع أوكرانيا ودول البلطيق (استونيا، ليتوانيا، ليتونيا)، نقل الاسلحة النووية من جديد إلى جمهورية روسيا البيضاء، قيام روسيا بسياسة فرق تسد مع كل من الولايات المتحدة واوروبا واليابان»

السيناريو الرابع هو الذى يتوقعه طاقم محللى «ايكونوميست»، وهو الذى طرحناه فى هذا الباب المرة تلو المرة منذ نحو عامين.

«التناقض جوهر الوجود»

إن كان الشجن لا ياتى الا من تفاوت الزمن كما علمنا شاعر «ليالى الحلمية»، يصبح لزاماً علينا ان نلحق بالزمن لو اردنا ان نتفادى الخيبة والشجن. اى بعبارة أخرى: لا مفر من ان ندرك

الاركان التى تنطلق نهضة الصين من قاعدتها وان نبتعد عن الاوهام التى تزيف الواقع وتتنكر للمستقبل الصاعد أمامنا.

أولا: الوهم الأول الذى يسيطر على قطاع واسع من الخبراء المحدثين يمكن أن نطلق عليه انه الوهم الاقتصادى اليست الصين أكبر دول المعمورة، إذ تجمع نحو ربع الإنسانية بين حدودها؟ الم تحقق ارفع معدلات للتنمية منذ ١٩٧٨ حتى اليوم تتراوح بين ١٢٪ و٧٪ بشكل مطرد؟ الم تنجح فى الإفلات من ازمة الأسواق المالية فى أسيا؟ إلخ. إلخ

مرة أخرى عود إلى الوثائق:

ثانيا: الفكر الموجه في الأعماق لكل ما يجرى على أرض الصين ينطلق من رسالة الرئيس ماوتسى تونج قائد الثورة ومحرر الصين على راس الحزب الشيوعى الصينى بدءا من فلسفة كونفو شيوس والتاو خاصة جون تزو»: فإن كانت نقطة البدء هى ان «التناقض هو جوهر الوجود» فإنه من الواجب «ان يخدم كل ما هو عالمى كل ما هو صينى» مادام التناقض هو جوهر الوجود، مادام أن مكانك سر باسم الاستقرار والانغلاق باسم التراث ورفض العالم باسم الاستقلال مجرد أوهام توصد الطريق إلى التقدم والفتح والنهضة وبالتالى من الواجب ان تقبل الأمة صراع المتناقضات، بين الوافد والأصيل، بين الداخل والخارج، بين الذات والغير. لابد أن تنفتح الأمة على العالم بكل جراة ودون تردد، على شرط أن تتحكم القيادة السياسية الوطنية المستقلة، صاحبة الشرعية التاريخية، فى اختيار تلك التجارب والعناصر والأفكار والإنجازات الوافدة من الخارج التى تخدم القوة الذاتية للأمة والدولة والشعب، وترفع من معدل تقدمها، وذلك بالعين الباردة أى بالواقعية السياسية دون ادنى تردد بينما يصبح قبول الغير عين التبعية والعمالة والانكسار لو كان هدفه عكس ذلك، اى لو كان على استعداد لتوريد الداخل، اى طاقات الوطن والأمة، لخدمة الخارج. الأكثر قوة حتى مستوى الامبريالية والهيمنة، بحجة انه «لا مفر» من الانفتاح بلا حدود أى لا مفر من الانفتاح اللامحدود الذى يفرضه العدو ليستفيد هو من طاقاتنا ويستغل ضعفنا وغياب الرؤية الفكرية والتاريخية ـ وهى الأمور التى يدركها هو فى الأعماق.

ومادام الامر كذلك، فيمكن الانتقال إلى «نظرية دنج هسياوبنج» الموجهة لانفتاح الصين على العالم بعد وضع حد للثورة الثقافية فى ربيع ١٩٧٨. إن كلمة «نظرية» تعنى ان هذا الانفتاح وكذا إقامة الاقتصاد متعدد القطاعات (قطاع الدولة ـ القطاع الخاص الوطنى ـ القطاع المشترك ـ قطاع التعاونيات ـ المناطق الحرة) يندرج فى نطاق ويدخل فى إطار ما هو أكثر شمولاً ومن هنا جاءت عبارات «فكر الرئيس ماوتسى تونج» الذى يشمل فيما يشمل «نظرية» دنج هسياوبنج».



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

ثالثا: ماذا تعنى هذه العملية وكيف نتبدى فى واقع المجتمع والسياسة الصينية بعد المؤتمر الخامس عشر (سبتمبر ١٩٩٧) للحزب الشيوعى الصينى؟

تم نقل قطاع مهم من القيادة المركزية اى المكتب السياسى للجنة المركزية، حيث تم انتخاب خمسة قادة تقل اعمارهم عن السنين من مجموع ٢٢ عضواً. وفى قلبه اللجنة الدائمة للمكتب السياسى الذى يتكون من القادة السبعة المركزيين ومن اهم الوجوه الجديدة تم انتخاب «هو زينتاو» نائبا لرئيس الجمهورية، بعد انتخابه الى اللجنة الدائمة فى سن التاسعة والاربعين عام ١٩٩٢، وهو مهندس للكهرباء المائية ومن قادة رابطة الشباب الشيوعى فى الاقاليم سابقا. ثم جاء انتخاب «بى شانجشون» رئيسا للحزب فى مقاطعة «كوانجدونج» وعاصمتها «كانتون» فى مواجهة هونج كونج، وهو ايضا مهندس كهربائى اشرف على عدة مشروعات كبرى فى المناطق الصناعية. ثم «وين جياباو» من اقرب الكوادر إلى السكرتير العام الراحل «هوباو بانج» ثم زاو زى يانج»، وقد نجح فى الاستمرار رغم وفاة الاول وتنحية الثانى واصبح اليوم احد نواب رئيس الوزراء الى جانب عضويته فى المكتب السياسى يشرف على الزراعة واقتلاع الفقر والغابات والثروات المائية، وفوق هذا كله يشرف على اصلاح النظام المالى.. وكذا «ووبانجبو» مهندس الكترونيات الإذاعة والمشرف على «شانجهاى» عاصمة كبرى المقاطعات الصناعية وعاصمة القرن الحادى والعشرين حسب توقعات الخبراء فى المعمار والاقتصاد الدولى واخيرا عمدة العاصمة بكين ومسئول الحزب الشيوعى بها «زياكبنجلين» وهو أيضا مهندس كهربائى يشرف الآن على إقامة نحو ١٥ مجموعة صناعية فى مختلف قطاعات التكنولوجيا المتقدمة. مجرد تعريف بنخبة من الجيل الثالث للقيادة المركزية الصينية منذ الثورة التى اختارها رئيس الحزب والدولة «زيانج زيمين» وعنهم يقول «مجلة الشرق الاقصى الاقتصادية» : «ان هؤلاء القادة الجدد متحدون فى التزامهم لتاكيد اولوية الحزب الشيوعى وكذا لانحاز الاصلاح الاقتصادى متجها الى السوق. كلهم ينتمون الى علوم الهندسة والادارة الجيدة. وكلهم يعمل فى الاساس واولا بوصفه مسئولا حزبيا. ومن الواضح «ان احدا من بين هذه النجوم الصاعدة لايتسم بسمات المصلح السياسى الراديكالى». وكلمة الاصلاح السياسى الراديكالى تعنى تفكيك الحزب الشيوعى وقيادته للدولة والمجتمع كما فعل «جورباتشوف» فى فترة تفجير الاتحاد السوفيتى (١٩٨٩ - ١٩٩١).

ب) تاكلت هذه المعانى فى قرارات الدورة الاخيرة «المؤتمر الشعبى القومى» : لقد أضاف عبارة «نظرية دنج هسياو بنج» الى تعريف ايديولوجية الدولة السائدة المعروفة باسم «الماركسية - اللينينية رفكر ماوتسى تونج» وكذا رفع مستوى «اقتصاد السوق الاشتراكى» الى حد اعتبار ان القطاع الخاص «جزء مهم من الاقتصاد الاشتراكى بعد ان كان «عنصرا متمما» للقطاع العام.

لماذا ينشد الرئيس الصينى اغنية الربيع؟

وفى هذا الجو فجرت الولايات المتحدة قضية الجاسوسية الصينية الذين سرقوا ونهبوا التكنولوجيا المتقدمة من الولايات المتحدة فى كل المجالات خاصة فى قطاع ارقى تكنولوجيا التسلح النووى والانظمة الوقائية. قامت الدنيا وهاجت وماجت. رفع الكونجرس الحذر على تقرير «كريستوفر كوكس» الذى يكشف هذه العمليات فى ٧٠٠ صفحة تصدر بعد ايام. تصايحت دوائر الضغط اليهودية واليمين الامريكى ضد ماسمته انحناء الرئيس كلينتون امام مقتضيات التعامل مع العملاق الصينى الجديد - وكان هذا الاتهام. ومعه التوجه الى الاعتراف بحق شعب فلسطين فى الوجود هو المحرك لمسلسل «مونيكا جيت» وماسوف يتلوه من «فضائح» لا مجال تصايح «وليم سافينز» الصحافى اليمينى المتطرف «كيف سلم كلينتون الامر الى الصين» بينما رافقه «شارلز كراوتهامير» بمقال عن السيدة السوداء عنوانه «اخبار سيئة لاولبرايت» : كوسوفا العراق، روسيا والصين (هيرالدتريبيون ٩ مارس) انتزع الصحافيان «جيمس ريزين» و «جيف جيرف» جوهر التقرير فى مقالهما «كيف سرقت الصين الاسرار النووية للقنابل» (نيويورك تايمز ٦ مارس). هذا ببنما ارتفع صوت العزيز هنرى، أى هنرى كيسنجر يؤكد: «يجب علينا ان نرتفع الى سن البلوغ لنفهم ان الدول الكبرى سوف تستمر فى التجسس علينا، كما اعتقد اننا نتجسس على الصين من ناحيتنا. انك لاتستطيع ان تقرا صحيفة تخلو من هجوم على الصين. انه حقا هيام الى المواجهة ماهو واقع الامر، ترى؟

إن الفكر الاستراتيجى الصينى منشور على الملا فى المجلد القيم الذى نشرته جامعة الدفاع الوطنى فى واشنطن عام ١٩٩٧ تحت عنوان: /Chinese Views of Future Warfare/ اعداد «مايكل بيلسبورى» ويجمع بين طياته دراسات بقلم ٤٨ من كبار القادة والخبراء العسكريين الصينيين. هذا الى جنب مجلدات المجلات المتخصصة الصينية المطروحة على الجميع وكلها يستلهم تعاليم «فن الحرب» حسب تعاليم جون ترو

ب) جوهر الموضوع وهو ايضا كما عرضنا له فى عدة دراسات منذ نحو عامين يكمن فى الجمع بين العناصر التالية :

● الاعتماد على تراث الصين فى الابداع الصينى العلمى والتكنولوجى منذ القرن الثالث قبل الميلاد: المحراث الآلى - البوصلة المغناطيسية - صناعة الورق - صهر الحديد - البارود - العملة الورقية - الساعة الفلكية - الصواريخ وهى الاختراعات التى أرخ لها عالم الحضارات العظيم «جوزيف بندهام» فى موسوعته «العلم والحضارة فى الصين» والذى اثبت فيها تقدم الصين على الغرب حتى بداية القرن السادس عشر.

● تكوين ترسانة استراتيجية هجومية ودفاعية نووية على ارقى مستوى، وذلك حول صاروخ «دونج رين» عام ١٩٩٤ ومداه نحو ١٣ الف كيلو متر. قررت الصين الا تنتهج سياسة الاتحاد السوفيتى الخاطئة التى دفعت به الى الافلاس ثم الى التفكك عندما سعى الى التعادل مع الترسانة الامريكية. قررت الصين ان تمتلك وهى تمتلك بالفعل - ترسانة نووية واستراتيجية هجومية ودفاعية محدودة تكفى منذ الان لردع القوة الامريكية: فالعبرة ليس بعدد الاسلحة النووية، وانما بنوعيتها ومداها إذ ان مجرد امتلاك الصين لعدد كاف من وحدات التسلح على هذا المستوى يمكن ان يدمر التجمعات السكانية والقواعد الاستراتيجية تماما لو لزم الامر اى انه يكفى للردع دعنا من تفكك الرابطة القومية والمجتمعية فى امريكا، موطن المهاجرين، فى مقابل انصهار البوتقة القومية - الحضارية الصينية منذ عصر يواكب حضارة مصر الفراعنة والحضارة الفارسية.

● ومعنى ذلك: ان الميزانية الرئيسية للصين تتجه الى التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والانسانية - وليس الى تراكم الاسلحة.

واخيرا وليس اخرا، تنقلب جدلية التاريخ ضد الامبريالية الامية. فقد استقبلت امريكا ٥٠ الف طالب صينى فى كبرى جامعاتها بعد احداث ميدان تين ان من (١٩٨٩) حيث اتجه معظمهم الى الدكتوراه فى علوم الكمبيوتر والذرة والهندسة الكهربائية.

إن معظم هؤلاء، خاصة فى منطقة وادى «سيليكون فالى» يتجهون الان إما الى العودة الى الصين، او الى اقامة المشاريع التكنولوجية الكبرى بها كما اعلن الدكتور «ويات ليونج» رئيس الاتحاد الصينى لاخصائيى شبكات الاتصال الهوائى فى منطقة سيليكون فالى منذ ايام انه «استنزاف العقول المضاد»: العلماء والخبراء من جامعات امريكا والتمويل من المهاجرين الصينيين فى امريكا وزملائهم رجال المال والاعمال فى تايوان

ثم لعل العلماء الباحثين فى الشئون العسكرية فى الصين يملكون نفس ادوات اندادهم فى امريكا، ولعلهم - على حد تعبير «هى يافى» الوزير المستشار فى السفارة الصينية فى واشنطن يوم ١٨ مارس - لعلهم ربما «اكثر مهارة» عن الامريكيين فى مجال تحقيق الابداعات الرائدة فى المجال النووى..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٣/١٩٩٩

قال صاحبى:

«هل سمعت اخر حكاية، رئيس وزراء الصين «زو رونج زى» ينطلق فى مؤتمره الصحفى غير عادى بعد نهاية اعمال مؤتمر الشعب القومى يوم ١٥ مارس يعرض لهذا كله، يقول: «انها قصة من الف ليلة وليلة»ويضيف: «انه عندما زارته السيدة اولبرايت فى اوائل مارس قال لها انه بينما كانت هى تلميذة فى المدارس الثانوية، كان هو يواجه الموت فى نضاله من اجل الحقوق الانسانية ضد حكومة الصين الوطنية (حليفة امريكا بين ١٩٢٧ ـ ١٩٤٩ قبل رحيلها الى تايوان) قالت السيدة: «هل هذا صحيح؟» واشارت إلى انها لاتوافقنى...» أتساءل: ماذا تعلمت السيدة السوداء فى شبابها؟ وكيف لم تكتشف ثورة الصين، وهى التى اكتشفت ـ على حد تعبيرها ـ جذورها اليهودية التى لاغبار عليها فى عاصمة الجمهورية التشيكية فجاة، بعد توليها الوزارة؟...»



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٩

قبل الذكرى العاشرة لأحداث الميدان السماوى

البطالة.. الضرائب.. الفساد.. مثلث الرعب فى الصين..!!

مصرع ١٣٣ خلال عام واحد.. فى تفجيرات قنابل

اصبحت المظاهرات حدثاً شائعاً فى شوارع المدن الصينية المكتظة بملايين العاطلين وادت الضرائب الباهظة والفساد الى انتحار بعض المزارعين .. وفى مواجهة موجة الاضطرابات فى المدن والقرى يجد رئيس الوزراء الصينى جوورنجى نفسه وسط اجواء عاتية فى عام مفعم بالصعوبات الاقتصادية والسياسية بالغة الحساسية..

شعبان فتحى

يقول دبلوماسيون فى بكين ان رئيس الوزراء الصينى اقل استعدادا لاجراء تغييرات قد تهز قاربه هذا العام بعد طرح خطط جريئة فى العام الماضى لاصلاح القطاع الحكومى المضطرب وتعديل مسار البيروقراطية.

وتتحسس الحكومة الصينية خطاها خشية الانزلاق نتيجة للوضع الحالى فى البلاد خاصة ان هناك قبولاً من جانب الحكومة الراهنة لفكرة ان الاستقرار عامل حاسم.. وطالب رئيس الوزراء الصينى حكومته.. فى خطاب امام البرلمان الى ضبط النفس وقال ان السلطات يتعين ان تحل المشكلات فى مهدها ولايتعين استخدام الاساليب الدكتاتورية ضد الشعب.

والاستقرار هو كلمة السر فى الصيف هذا العام الذى سيشهد فى شهر يونيو القادم الذكرى العاشرة لاحداث الميدان السماوى حيث لقى عدد كبير من الطلبة مصرعهم فى مصادمات قمعية مع الشرطة كما يشهد الاول من اكتوبر القادم ايضا الذكرى الخمسين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية.

والصحافة الصينية اكثرها يطالب بالاستقرار.. فقد كتبت صحيفة: الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الصينى الحاكم «ان الاستقرار اصبح حاجة تزداد الحاحا ولن يأتى الا نتيجة لمبادرة ايجابية وعمل متواصل لتحقيقه».

ووعد رئيس الوزراء الصينى بانشاء شبكة للرعاية الاجتماعية للعاملين الذين يجرى تسريحهم واصدر توجيهاته للمسئولين بدفع معاشات المتقاعدين فى مواعيدها وبالكامل وسداد متاخرات المعاشات باسرع وقت ممكن وتعهد رئيس الوزراء الصينى بمواجهته لجرائم العنف والجرائم الاقتصادية والفساد فالاف العاطلين يواجهون صعوبات فى العثور على عمل.. والمزارعون يتبرمون من الرسوم التعسفية.. وقد ارتفع معدل الجريمة فى الصين مع ارتفاع معدلات البطالة.. حيث شهدت الصين تفجير سبع قنابل على الاقل هذا العام ادت الى مقتل ٣٣ شخصا واصابة اكثر من مائة اخرين.

ويعيش نحو ٥٠ مليون صينى فى فقر مدقع اغلبهم فى الريف حيث تخف قبضة الحزب الشيوعى.

فهل ينجح رئيس الوزراء الصينى فى قيادة الدفة وسط الانواء العاصفة؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

الصين تحذر أمريكا من إقامة نظام دفاعى صاروخى

بكين - وكالات الانباء - حذر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس من ان موافقة الحكومة الأمريكية على إقامة نظام دفاعى صاروخى قومى أمريكى لحماية الولايات المتحدة من هجوم بالصواريخ طويلة المدى سوف تؤثر بصورة عكسية على الميزان الاستراتيجى العالمى والاستقرار فى القرن المقبل. وقال ان ذلك يتناقض مع اتجاه العصر إلى السلام والتنمية والرقابة على الأسلحة النووية واتفاقيات نزع الأسلحة.

وفى الوقت نفسه، أعرب المتحدث عن ترحيب بلاده بقرار الاتحاد الأوروبى بعدم تقديم مشروع قرار معاد للصين فى اجتماع هذا العام للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وقال ان ذلك من شأنه تعزيز الحوار بين الصين والاتحاد الأوروبى فى هذا الصدد كما سيعزز مجمل العلاقات الثنائية بينهما.

ومن ناحية أخرى، دعت وسائل الإعلام الصينية إلى ضرورة إعادة بناء ٣٣ الف سد دمرتها الفيضانات حتى يمكن إنقاذ البلاد من خطر التعرض لكارثة اذا اجتاحتها فيضانات أخرى فى المستقبل. وكشف عن أن أكثر من ٢٠ الف شخص قد لقوا مصرعهم غرقا عندما انهار سد رئيسى فى مقاطعة هينان عام ١٩٧٥.

١٥٤٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٩

الصين وكوريا الجنوبية واليابان ترحب بمبارك

بكين - سول - طوكيو - أ.ش.أ:

اعرب المسئولون والاوساط السياسية والاقتصادية فى كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان عن ترحيب بلادهم الكبير وتطلعها شعبا وحكومة للزيارة المرتقبة للرئيس حسنى مبارك الشهر القادم.

اكدوا اهمية الزيارة نظرا لما تتمتع به مصر بقيادة الرئيس مبارك من مكانة بارزة ودور رئيسى فى منطقة الشرق الاوسط وجهودها لتحقيق السلام والاستقرار والأمن فى المنطقة التى ترتبط هذه الدول معها بمصالح اقتصادية كبيرة وذلك بالاضافة إلى العلاقات المتميزة التاريخية بين مصر والدول الثلاث.

جاء ذلك خلال بحث رؤساء البعثات الدبلوماسية المصرية فى كل من بكين وسول وطوكيو الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس مبارك للعواصم الاسيوية الثلاث مع المسئولين فى هذه الدول حيث يتم اعداد برنامج حافل للقاءات الرئيس مبارك مع قيادات هذه الدول وكبار المسئولين فيها وزيارة بعض المواقع الصناعية والاستثمارية كما يشهد الرئيس مبارك لقاءات رجال الاعمال المصريين مع نظرائهم فى الدول الثلاث وابرام الاتفاقيات والعقود التى تم التوصل إليها والتى سيعلن عنها خلال الزيارة والخاصة باقامة مشروعات استثمارية جديدة فى مصر.

وقد سبقت زيارة الرئيس زيارات متبادلة مع كبار المسئولين فى هذه الدول وكذلك رجال الاعمال لدراسة الامكانيات المتاحة للتعاون الاقتصادى والاستثمارى والتجارى والجدوى الاقتصادية للمشروعات المقرر اقامتها فى مصر على احدث الاساليب التكنولوجية الامر الذى يتيح فرص عمل جديدة وزيادة الصادرات مع القدرة على المنافسة فى الاسواق الخارجية.

فى بكين صرح الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى الصين بان زيارة الرئيس لها ابعاد هامة سياسية واقتصادية حيث يتفق البلدان على ضرورة تحريك عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط وكسر الجمود الذى يعتريها واعطاء الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة لنشر السلام والامن والاستقرار فى هذه المنطقة المؤثرة على المناطق الاخرى فى العالم.

وبالنسبة للتعاون الاقتصادى فاشار السفير نعمان إلى ان ابرزها انشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة شمال غرب خليج السويس حيث تم فى ١٣ مايو من العام الماضى اقامة شركة مصرية صينية مشتركة تتولى اعمال الانشاءات فى المنطقة وبعد الانتهاء من المرحلة الاولى سيأتى دور الاستثمارات الصناعية والتى تقوم فيها لجنة التجارة والاقتصاد الصينية بالتنسيق مع المستثمرين الصينيين من اجل اقامة المشروعات فى المنطقة.

قال الدكتور محمد نعمان جلال ان عدد المشروعات الاستثمارية الصينية فى مصر حتى يونيو الماضى قد بلغ ١٧ مشروعا باستثمارات تصل إلى ٢٩.١٥ مليون دولار امريكى.

فى سول اعرب كيم جونج بل رئيس وزراء كوريا الجنوبية عن ترحيب بلاده وتطلعها شعبا وحكومة لزيارة الرئيس حسنى مبارك الى بلاده واشار السفير حسين ضرار سفير مصر فى سول ان وفدا اقتصاديا صناعيا رفيع المستوى يزور مصر حاليا وقبيل زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لسول يضم كبار المسئولين بوزارة الصناعة والتجارة ورؤساء ومدراء كبريات الشركات الصناعية الكورية العملاقة لبحث مجالات الاستثمار والمشروعات التى يمكن المشاركة فيها حيث طلب الوفد زيارة مصانع الغزل والنسيج بالعامرية وترسانة الاسكندرية ووادى التكنولوجيا كما سيتم بحث التعاون فى مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة والطاقة النووية للاستخدام فى الاغراض السلمية.

واوضح انه بالرغم من ضآلة الاستثمارات الكورية الحالية فى مصر وهى تزيد بقليل على ٢٠٠مليون جنيه وفقا لقانون الاستثمار الا انها تتميز بالنوعية العالية من الناحية التكنولوجية المتطورة وبصفة خاصة فى مجالات صناعة السيارات والصلب المخصوص والصناعات الالكترونية.

وبالنسبة للعلاقات التجارية قال سفير مصر فى كوريا الجنوبية ان الصادرات المصرية للسوق الكورية حققت ارتفاعا ملحوظا وذلك من اجمالى ماقيمته ١٢١ مليون دولار امريكى خلال الفترة من يناير/اكتوبر ١٩٩٧ إلى ١٣٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٨.

وفى طوكيو اكد السفير نبيل فهمى سفير مصر فى اليابان اهمية التوقيت الذى يزور فيه الرئيس حسنى مبارك اليابان بالنسبة للمباحثات الخاصة بالجانب السياسى حيث تبذل جهود دولية مكثفة لتحريك عملية السلام التى جمدتها اسرائيل خاصة ان اليابان قد اعربت مرارا عن قلقها البالغ ازاء تجميد اسرائيل تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن لان ذلك سيعيق احراز أى تقدم فى عملية السلام وهو الامر الذى تتفق عليه مصر واليابان.

وقال السفير انه بالنسبة للجانب الاقتصادى فان مصر تسعى لتدعيم تعاونها مع اليابان فى مجالات نقل التكنولوجيا والكهرباء والطاقة الشمسية واستخدام الرياح إلى جانب التعاون فى مجال البنوك وشركات التامين والاستفادة من



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٩

الخبرة اليابانية فى مجالات التسويق والتصدير والتدريب.واضاف ان هذا ياتى انطلاقا من زيادة الاستثمارات المباشرة بين البلدين حيث تتسم الاستثمارات اليابانية فى مصر حاليا بالتواضع/ حيث تشترك اليابان طبقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار واخصانيات هيئة الاستثمار فى ١٦ مشروعا راسمالها المصدر نحو مليار و٤٢٤ مليون جنيه مصرى ومساهمة اليابان فيها بنحو ٢٢٥ مليون جنيه.



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

الفارق .. !!

طالما تحير الباحثون فى السنوات الاخيرة بظاهرة ما يسمى بدول النمور، اى دول العرق الاصفر. ما الذى مكن هذا العرق من ان يحقق هذا الازدهار الاقتصادى بهذه السرعة المذهلة؟ فحتى فى اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة نجد أن من كسب الثروة هم ليس السكان الاصليين وانما الاقلية الصينية. وفى كل المدن الاوروبية نلتقى بهذا النجاح الذى اصابه المهاجرون الصينيون دون سواهم من مهاجرين. حتى فى نتائج الامتحانات البريطانية تبين ان الاولاد الصينيين يحتلون المرتبة الاولى متفوقين حتى على الانجليز ابناء البلاد. ما هو السر؟ هل هو التعليمات الكونفوشيوسية وتاكيدها على العمل والمثابرة؟ وهل هو جينات فى العرق الاصفر؟ هل هو التربية البيتية؟

لا ادرى، بيد ان بريطانيا اهتزت مؤخرا بقصة فتاة صينية ارجو ان اجعلها موضوعا لمقالة اليوم رغم جديتها.

انها ابنة رجل بسيط فى مدينة صينية صغيرة. اصابه السرطان تاركا هذه البنت الوحيدة الفقيرة، مكى كان. قال لها وهو على فراش الموت، كم اتمنى لو تستطيعين الذهاب للغرب وتدرسين هناك.

مات الرجل وعقدت هذه الصبية «مكى كان» العزم على تحقيق امنيته. دبرت لنفسها اجرة الطائرة الى لندن وهى معدمة كليا. بادرت للاشتغال كخادمة. تعلمت اللغة فى ساعات فراغها. سجلت نفسها فى مدرسة ثانوية اهلية خاصة بعد ان ضمنت لنفسها العمل فى نفس المدرسة تنهض كل يوم عند الساعة الخامسة فى الفجر لتشتغل فى كنس المدرسة وتنظف مراحيضها وحماماتها ومطابخها حتى الساعة التاسعة فتغير ملابسها وتسرع للصف. تدرس حتى الساعة الرابعة عصرا. تسرع الى غرفتها. تغير ملابسها الى ملابس الشغل وتعود للكنس والغسل والتنظيف وحمل القمامة حتى الساعة التاسعة مساء. تعود الى غرفتها وتجلس لتستذكر دروسها حتى منتصف الليل ثم تنام. راحت تدفع من اجور الخدمة اجور المدرسة وتكاليف معيشتها.

اخيرا جلست لاداء الامتحان النهائى فاذا بها تحقق احسن النتائج التى ضمنت لها مكانا فى جامعة كيمبردج.

التفتت الصحافة البريطانية فروت قصتها وقصة كدحها وعنائها من اجل التعلم والتخرج وتحقيق امنية والدها.

اذا كان الصينيون قد تميزوا بهذا القدرة العجيبة على المثابرة والنجاح، تميزوا بتقدير العمل الجاد والمجالدة الانسانية. ما ان قرأ الجمهور قصتها حتى راحت التبرعات تنهال على الجريدة لحساب «مكى كان» ما ان انتهى اسبوع حتى تضخم رصيدها فى البنك بما يتجاوز العشرة الاف باوند من تبرعات المحسنين الذين لا يعرفونها ولم يروها فى حياتهم ولا تربطهم بها اى رابطة دينية او قومية او وطنية.

وصلت اخبارها الى صحيفة الديلى ميل فدعتها للعودة للصين لزيارة والدتها المريضة بصحبة مراسل ومصور من الجريدة لتصوير ذلك اللقاء العاطفى الفريد الذى لم تحلم به اى من الامراتين، وكله على نفقة الديلى ميل.

وعندما اتذكر زملائى الطلبة العرب الذين كانوا يتلقون المخصصات الدراسية السخية ويقضون وقتهم بالعبث والترف والمتعة البدائية الفجة، واقارنهم بهذه الفتاة الصينية والعشرات من الفتيان الصينيين والفتيات الصينيات ممن عرفتهم فى بريطانيا ادرك لماذا وصلنا الى ما نحن عليه من التدهور وما وصل اليه الصينيون من القوة والنجاح.

خالد القشطينى

رئيس الصين يتهم سويسرا باهانته واستقباله بشكل غير لائق

برن - واشنطن - وكالات الانباء : اتهم الرئيس الصينى جيانج زيمين بشكل علنى السلطات السويسرية باهانته عندما سمحت لمئات من مؤيدى استقلال اقليم التبت الصينى بالتظاهر احتجاجا على قمع سلطات بكين لحركة استقلال الاقليم بزعامة الدلاى لاما.

واوضح زيمين الذى يزور سويسرا حاليا انه زار العديد من دول العالم منذ تولى مهام منصبه قبل ١٠ سنوات وانه يلقى دوما استقبالا حارا. واضاف أن هذه هى المرة الاولى التى يستقبل فيها بشكل غير لائق

وتساءل زيمين بعجب عندما كان يتسلم هدايا تذكارية من كبار المسئولين السويسريين «ألا تمتلكون القدرة على حكم هذا البلد؟».

واشار زيمين الذى لم يلق بالا لمتطلبات الدبلوماسية فى كلمة القاها امام البرلمان السويسرى إلى أن بكين خسرت دولة صديقة عندما سمحت السلطات السويسرية للمؤيدين لاستقلال التبت بالتظاهر امام البرلمان لحظة دخول زيمين اليه مع أعضاء الوفد الصينى، وكانت الشرطة قد حاصرت المتظاهرين الذى أصطفوا بجوار البرلمان إلا أنها لم تمنعهم من ترديد هتافات مؤيدة للدلاى لاما وحمل أعلام التبت

ومن ناحيتها عبرت روث دريفوس رئيسة سويسرا عن أسفها لأن زيارة زيمين لبلادها عكرتها هذه الحادثة ورحبت بالانتقادات الصريحة التى وجهها زيمين موضحة ان المكاشفة هى أساس العلاقة بين الدول الصديقة، ويذكر أن عددا كبيرا من اللاجئين من اقليم التبت الصينى يعيشون منذ عقود فى سويسرا.

وعلى صعيد اخر بدأت لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى تحقيقا رسميا حول قضية سرقة الصين معلومات عسكرية سرية من معامل ابحاث الاسلحة النووية الامريكية

واكد ريتشارد شيلى رئيس لجنة المخابرات ان الموضوع أخطر بكثير مما يظن أغلب الامريكيين، موضحا أن اللجنة بدأت تحقيقاتها حول هذا الموضوع

واشار شيلى إلى ان التحقيقات ستكون سرية لاستجلاء كيف تمكنت الصين طوال الثمانينات من سرقة معلومات سرية من معمل «لوس الاموس» النووى مكنتها من تطوير قدراتها العسكرية

ومن ناحية اخرى اتخذت وكالة الطاقة الأمريكية اجراءات أمنية جديدة مشددة لحماية مراكز الابحاث والمعامل التابعة لها، كما أعلن مجلس النواب الامريكى ان نتائج التحقيقات التى اجراها حول فضيحة التجسس الصينى ستنشر فى نهاية ابريل المقبل بعد اجراء مشاورات مع البيت الابيض.

وعلى صعيد اخر حذر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى السيناتور جيسى هيلمز ادارة الرئيس كلينتون من دعم تايوان فى حالة تعرضها لاى اعتداء من الصين، واشار إلى ان اى تدخل امريكى فى هذا النزاع سيعد خطأ فادحا وخطيرا.

واكد هيلمز أن اقصى مايمكن ان تفعله ادارة كلينتون هو حث بكين على التصرف بحكمة فى نزاعها مع تايوان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩

فى بوادر أزمة جديدة

بكين تندد بإعلان واشنطن اعتزامها إدانة سجل حقوق الإنسان بالصين

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء - نددت الصين بشدة بإعلان الولايات المتحدة اعتزامها تبنى قرار فى مفوضية حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة يتضمن إدانة سجل حقوق الإنسان فى الصين

وأوضح يوشونج المتحدث باسم السفارة الصينية فى واشنطن ان القرار الأمريكى تدخل فى الشئون الصينية وانه سيؤثر بشكل سلبى على مسار العلاقات بين واشنطن وبكين.

وأضاف يوشونج أن الولايات المتحدة حاولت خلال الأعوام السبعة الماضية إدانة الصين فى مفوضية حقوق الإنسان إلا أنها فشلت فى الماضى وستفشل هذه المرة أيضا

وكان جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلن أن بلاده ستتبنى مشروع قرار يدين الإجراءات القمعية التى تتخذها سلطات بكين ضد المعارضة السياسية وذلك أثناء اللقاء السنوى لمفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة فى جنيف.

ويذكر أن المفوضية بدأت يوم الاثنين الماضى اجتماعها السنوى فى جنيف الذى يستمر ٦ أسابيع ويناقش أوضاع حقوق الانسان فى العالم.

ومن ناحية أخرى، انتقد وزير الخارجية الألمانى يوشكا فيشر انتهاكات الحكومة الصينية حقوق الإنسان، وأوضح فيشر عقب لقاء مع نظيره الصينى تانج جيان سون فى بون أن موضوع حقوق الانسان لا يلقى عناية كافية فى بكين، ودعا الوزير الالمانى نظيره الى فتح حوار مع زعيم التبت الدلاى لاما، ومع باقى الأقليات العرقية والطائفية.

وعلى صعيد اخر، بدأت أمس مفاوضات تجارية هامة بين الصين والولايات المتحدة تتعلق بانضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية.

وصرح مسئولون من الدولتين بأن المفاوضات الحالية تهدف الى دفع بكين الى الوفاء ببعض الشروط التى من شأنها تعزيز قبول عضويتها فى منظمة التجارة العالمية.

وأعرب المسئولون عن أملهم فى ان تسفر المفاوضات عن نتائج ايجابية قبيل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الصينى زهو رونجى الى واشنطن فى شهر ابريل المقبل.



الرئيس الصينى جيانج تسى مين يرفع قبعته تحية لعدد من مستقبليه وبجواره المدير العام لمقر الامم المتحدة بجنيف فلاديمير بيتروفسكى وذلك خلال زيارة تسى مين لسويسرا التى تستغرق ٤ أيام.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

١٠٤٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/ ٢ /١٩٩٩

المتسللون عبر الحدود

يتوغل كل فترة من الزمن عشرات بل مئات من الصينيين في المناطق الحدودية بين روسيا والصين ويذوبون كالملح ولا يستطيع أحد العثور عليهم لان الحدود بين روسيا والصين تبلغ اكثر من ٦ الاف كيلو متر اى مرة ونصف المسافة من موسكو للقاهرة كمثال على إتساعها. ولكن بفضل الصينيين إنتعشت الأسواق وتجارة المواد الغذائية والملابس والحاجات واللوازم المنزلية وامتدت فاولهم إلى المدن الروسية الكبرى وبقال إنهم مؤدبون وحريصون على زبائنهم وطلباتهم واحتياجاتهم وإذواقهم كما يعماون بشرف

وفى حادثة أخرى في قرية نائية بمقاطعة خباروفسك الروسية الواقعة على الحدود مع الصين ظهرت مشكلة من بين عشرات المشاكل التي يعاني منها سكان روسيا كلها

وترتب على هذه المشكلة ان عقد سكان القرية اجتماعا موسعا لأنها مشكلة علب الكبريت التى اصبحت نادرة فى القرية لهذا فكثيرا ما يذهب الجار الى جاره ليطلب منه اعواد ثقاب كبريتية

وتقول القروية الروسية سمير نوفا: كانت علبة الكبريت فى العهد السوفيتى الماضى تحتوى على ٧٥ عودا وكانت تباع بكوبيك واحد بما يعنى ان الروبل الروسى الواحد كان يشترى ١٠٠ علبة كبريت..

وبعد قرار يلتسين بإصلاح مالى تم بموجبه إلغاء ثلاثة اصفار من اليمين عن كل ورقة عملة أصبح ثمن العلبة روبلا واحدا بدلا من الف روبل سابقا

ومع ذلك فقد ظهر ان الديمقراطية الوافدة الى خباروفسك من موسكو اتت على علب الكبريت فبعد ان كانت العلبة تضم ٧٥ عودا أصبحت تحتوى على ٥٠ عودا ومع سياسة التوفير احتوت العلبة مؤخرا على ٢٥ عودا

لهذا قرر اجتماع القرية ـ كما فى القصص القصيرة الشهيرة فى الأدب الروسى ـ إرسال عريضة لصحيفة روسية لتنشرها كاحتجاج من سكان القرية على امتداد الإصلاحات إلى تقليص اعواد علب الكبريت وندرتها إذا وجدت.

٠١٥٤٦ ٠



رئيس الصين يبدأ أول زيارة رسمية للنمسا

وزير التجارة الأمريكى يبحث فى بكين خلافات البلدين

فيينا ـ من مصطفى عبد الله: بدأ أمس الرئيس الصينى جيانج تسى مين أول زيارة رسمية له إلى العاصمة النمساوية فيينا يرافقه وفد اقتصادى رفيع المستوى.

وقد أجرى تسى مين مباحثات مع نظيره النمساوى الدكتور توماس كليستل بقصر الهوف بورج بالعاصمة فيينا ، كما أجرى مباحثات مع المستشار فيكتور كليما بعد ان اقيم له حفل استقبال رسمى.

وركز الوفد الاقتصادى المرافق والبالغ عدده مائة وعشرين شخصا على النواحى الاقتصادية بين البلدين.

وتبلغ قيمة المشروعات الاقتصادية بين البلدين حوالى ١٤ مليار شلن نمساوى(حوالى مليار دولار).

وقد قامت منظمات حقوق الإنسان بتنظيم مظاهرة بفيينا احتجاجا على زيارة الرئيس الصينى وتدعوه فى الوقت نفسه إلى الحوار مع الدالاى لاما بشأن مشكلة التبيت.

وكان الرئيس الصينى قد وصل إلى فيينا قادما من سويسرا بعد أن تسبب فى حرج كبير للحكومة السويسرية بتصريح له يتضمن عجز الحكومة السويسرية على إخماد المظاهرات التى نظمت ضده فى مدينة بيرن احتجاجا على انتهاكات حقوق الإنسان وقرر تسى مين عدم حضور حفل الاستقبال الذى كان قد اقيم له.

ومن ناحية اخرى وصل وليام ديلى وزير التجارة الامريكى إلى بكين أمس لإجراء محادثات مهمة بشأن حملة بكين لإحراز انفراج فى سعيها الذى بدأ قبل ١٢ عاما للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

وصرح مسئولون أمريكيون بان ديلى الذى يرأس وفدا على مستوى رفيع من مديرى الشركات الأمريكية سيلتقى مع كبار مسئولى الحكومة وممثلى الصناعة للتوقيع على عقود تجارية ومناقشة مسائل حرية الوصول إلى الاسواق المتصلة بمحاولة بكين الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وتاتى هذه الزيارة التى تستمر خمسة أيام قبل اقل من اسبوعين من زيارة رئيس وزراء الصين تشورونجى إلى واشنطن والتى ينظر إليها على نطاق واسع على انها حاسمة بشأن جهود الصين للتوصل إلى اتفاق هذا العام لانضمامها إلى منظمة التجارة العالمية .

وفى الوقت الذى عمل فيه المفاوضون التجاريون الامريكيون فى مطلع الاسبوع فى محاولة لتضييق شقة الخلافات فى قطاعات رئيسية مثل الزراعة والمالية والاتصالات السلكية واللاسلكية قال مسئولون انهم يأملون فى ان تفرز زيارة ديلى قوة الدفع تجاه التوصل إلى اتفاق



المصدر : الرسالة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٠

الداخلية :سفارة الصين طلبت فض التجمع من امامها

■ قال مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية ان عددا من العمال الصينيين التابعين لمشروع جنوب الرابية السكني قاموا يوم الاحد بالتجمهر حول مقر السفارة الصينية بدولة الكويت في محاولة منهم لعرض شكواهم على المسؤولين في السفارة وذلك بسبب عدم تقاضيهم رواتبهم منذ 3 شهور من الشركة التي يعملون لديها.

واضاف انه تم التفاهم معهم من قبل القائم باعمال السفارة وممثل عن الشركة وبحضور الاجهزة الامنية حيث تمت الموافقة على جميع طلباتهم.. الا ان ممثلي العمال طالبوا بدفع رواتبهم في الحال مما ادى الى محاولة القائم باعمال السفارة التفاهم معهم حول دفع رواتبهم بعد عطلة عيد الاضحى المبارك وذلك بسبب اغلاق البنوك الا انهم رفضوا ما اضطر القائم باعمال السفارة الى الطلب رسميا من الاجهزة الامنية تفريق جموعهم وقد تم ذلك بالطرق السلمية ودون استعمال اي نوع من انواع القوة على ان تتم متابعة تسوية طلباتهم.

واشار المصدر الامني الى ان العمال الصينيين سبق لهم ان قاموا يوم الجمعة الماضي بتظاهرة في مقر الشركة وحجز عدد من مسؤولي الشركة والاعتداء عليهم بالضرب وقد تم التفاهم معهم من قبل ممثل عن الشركة بحضور الاجهزة الامنية وتم اطلاق سراح المحتجزين والاتفاق حول تلبية مطالبهم فيما بعد.

ونوه المصدر الامني بان تدخل الاجهزة كان بناء على رغبة من القائم بالاعمال في السفارة الصينية.

رئيس الصين يؤكد تمسك بلاده بسياسة الانفتاح الاقتصادى

فيينا - مصطفى عبدالله: اكد الرئيس الصينى جيانج تسه مين امس أن بلاده تتمسك بقوة بسياسة الانفتاح الاقتصادى التى تنتهجها، وتعتزم تحسين اجواء الاستثمار لديها لجذب رجال الاعمال الأجانب.

جاء ذلك خلال المحادثات التى اجراها الرئيس الصينى فى العاصمة النمساوية «فيينا» مع نظيره النمساوى توماس كليستل فى اليوم الثانى لزيارة تسه مين للنمسا. ومن جانبه، أكد الرئيس النمساوى أن المحادثات تطرقت إلى قضايا حقوق الإنسان ومشكلة التبت. فى حين أشار الرئيس الصينى إلى وجود اختلاف فى قضايا حقوق الإنسان بين دولة وأخرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٩٩

بعد مرور ٣٥ عاما على تهجير النوبة

الصين تطلب التجربة المصرية لتطبيقها فى مشروع صينى مماثل

- أكبر عملية تهجير جماعى منظم تمت خلال القرن العشرين
- قصة ٤٨ ألف نوبى انتقلوا إلى ٣٠ قرية جديدة بكوم أمبو

تحقيق :
موفق أبو النيل

رغم مرور ٣٥ عاما على عملية تهجير اهالى النوبة من موطنهم القديم جنوب اسوان إلى موقعهم الحالى بهضبة كوم امبو.. إلا ان التجربة مازالت محور مناقشة، فخبراء الاجتماع يعتبرون ان ماتم عام ١٩٦٤ على ارض مصر هو اكبر عملية هجرة جماعية منظمة تمت بنجاح خلال القرن العشرين.

وهذا الحدث كان محل دراسة وابحاث لعلماء الانثروبيولوجى وكل المتخصصين فى علم الانسان، واعتبروا ماتم فى جنوب مصر تجربة فريدة اثرت مكتبات العالم بالابحاث والدراسات التى تسابق العلماء من مختلف دول العالم فى رصدها وتسجيل نجاحها.

والآن بعد مرور ٣٥ عاما على استقرار مجتمع النوبة الذى مازال يطلق عليه اسم «النوبة الجديدة» طلبت حكومة الصين الاستعانة بتجربة مصر والخبرة المصرية . وهي مقبلة على حدث مماثل ـ بعد ان تقرر اقامة سد اصغر من السد العالى على نهر ماتجنسي بالصين، الامر الذى سيؤدى إلى تكوين بحيرة صناعية للسد الجديد تغرق تحت مياهها الاف الافدنة ومئات القرى المزدحمة بالسكان .. تماما مثلما حدث باراضى النوبة القديمة التى غرقت تحت مياه بحيرة ناصربعد بناء السد العالى ولم يكن امام الدولة من حل سوى ان تهجر اهالى النوبة إلى موقع جديد.

الطلب أعرب عنه لين يانج هى نائب وزير الزراعة الصينى الذى حرص خلال زيارته الأخيرة لمصر على ان بزور اسوان وسدها العالى وبحيرة ناصر والتقى خلال الزيارة بالسيد صلاح مصباح محافظ اسوان ليساله عن الإجراءات التى اتبعتها مصر وحققت لها النجاح.

آثار النوبة

إلا ان ماحدث بالنوبة حدث فريد من نوعه.. فالنوبة بوضعها القديم كانت مجتمعا متفردا بخصائص تميزه عن غيره من المجتمعات، فأرض النوبة هى ارض الذهب والكنوز والحضارة ومعابد النوبة الصخرية هى خير شاهد على ذلك.

وبلاد النوبة بقيت مجهولة يخيم الظلام على حضارتها حتى اوائل القرن العشرين، ولاشك ان علم الآثار سيظل مدينا لمشروع خزان اسوان وتعليته مرتين ومشروع السد العالى بجميل لاينسى اذ لولا هذه المشروعات الكبيرة لما كانت

هناك فرصة للكشف عن كنوز النوبة من اثار مهمة ومعابد ضخمة رائعة احتوتها ارض النوبة.

فعند التفكير فى بناء خزان اسوان ليحجز المياه امامه كان لابد من النظر إلى الاراضى التى سوف تغرقها هذه المياه وكان ذلك فى عام ١٩٠٢ وكانت مفاجاة لعلماء الآثار هذا الكم من المعابد الصخرية المنتشرة بطول نهرى النيل من اسوان وحتى نهاية حدود مصر مع السودان، ابتداء من معبد فيلة ومعبد دابور ومعبد قرطاسى ومعبد تافا ومعبد كلابشة وبيت الوالى وكوروسكو ومعبد دندور ومعبد جرف حسين ومعبد الدكة وقلعة كوبان ومعبد المحرقة ومعبد وادى السبوع ومعبد عمدا والدر ومعبد الليسية ومقبرة بنوت وقلعة قصر ابريم ومعبد ابوسمبل.. كل هذه المعابد وجدت على ارض النوبة وهب العالم من خلال حملة دولية لليونسكو لانقاذها باعتبارها تراثا للانسانية كلها.

هجرة منظمة

الدكتور جابر عوض سيد عوض عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان يقول ان ماتم فى أسوان هى هجرة جماعية منظمة بداتها الدولة بحصر لاعداد المواطنين المقيمين بقرى النوبة واستطلعت اراءهم فى شكل القرى الجديدة والمنزل والمرافق والخدمات، وانشئت قرى النوبة بشكل حضارى ولم يتم اغفال شىء ولذلك تحقق النجاح واصبح الآن مجتمع النوبة

مجتمعا مستقرا يعيش حياة حضارية.

وقد سجل تعداد عام ١٩٦٠ ان اهالى النوبة ١٠٠ الف مواطن يعيشون فى مختلف محافظات الجمهورية منهم ٤٨ الف نسمة يقيمون اقامة دائمة فى ارض النوبة منهم ١٧٧٨٥ ذكورا و٣٠٢٤٠ اناثا وخصصت الدولة لهم مساحة ٣٥ الف فدان من الاراضى بحوض كوم امبو تم توزيعها بحد ادنى فدانان وحد اقصى ٥ افدنة لكل اسرة، واصبح تعداد مجتمع النوبة فى هذا العام ٦٨ الف نسمة.

وعندما انتقل النوبى إلى الاراضى الجديدة بكوم امبو انتقل مع اسرته وحيواناته وطيوره واثاث منزله حتى النخلة التى كانت تظلل مدخل البيت انتقلت معه وبعد ان كانت قرى النوبة قرى متناثرة متباعدة اصبحت قريبة واصبحت ورسائل الاتصال اسهل وزادت نسبة التعليم بين ابناء النوبة خاصة فى الفتيات واصبح ابناء النوبة يقودون الوظائف العليا فى الدولة.

ومازال مجتمع النوبة يحتفظ بتقاليده وخصائصه ولغته، وقرى جنوب النوبة القديمة تتحدث بلغة «الفادكة» وشماله يتحدث «المتوكية» وهى لغة غير مكتوبة، وكانت النوبة تشغل مسافة تبلغ ٣٢٠ كيلو مترا طولا داخل الاراضى المصرية، وتتم الزراعة فى شريط ضيق متاخم لمجرى نهر النيل.. اما الآن فالاراضى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٩

المستصلحة التى تسلمها النوبيون تعد من اجود الاراضى الزراعية وتتم زراعتها بمختلف المحاصيل الزراعية، وفى مقدمتها القصب، ووجود النوبيين بالقرب من المعابد الفرعونية نما فيهم حب الفنون، فتميزت النوبة بتراثها التاريخى والثقافى وطابعها المعمارى الذى فرضته الطبيعة القاسية من حولها واهمها الحصار مابين النهر والجبل

النوبة.. والبيئة

د. نبيلة سلطان مستشار الاعلام البيئى والتوعية تقول ان مجتمع النوبة اشتهر بنظافته ونقائه سواء فى النوبة القديمة او الجديدة، والشخص النوبى نقل معه النخيل والاشجار وانشأ مجتمعا جديدا يضم مقومات المجتمع البيئى المتكامل.. فلا تلوث ولاضجيج اوصخب فى قرى النوبة .. الشوارع نظيفة ومتسعة والمساحات الخضراء فى كل قرية، بل مازال انسان النوبة يحرص على زراعة شجرة وشجرتين امام منزله، وورث الابناء عن الاباء حب الخضر والطبيعة، ولذلك فان مجتمع النوبة يعتبر مجتمعا بيئيا نموذجيا بعيدا عن التلوث الذى يهدد سلامة العالم الآن.

وقد سجل الباحثون من مختلف دول العالم فى دراساتهم وابحاثهم نظافة مجتمع النوبة وحبهم للبيئة وقد عاش الكثيرون من هؤلاء الدارسين فى قرى النوبة وحرصوا على ان يقلدوهم فى ملبسهم ومأكلهم حتى ان الكثيرين من هؤلاء العلماء تعلموا اللغة النوبية واصبحوا يفتخرون بذلك.

ومن أشهر الدراسات التى اجريت على مجتمع النوبة قبل التهجير وبعده تلك الدراسة التى اعدها الدكتور جوكنيدى استاذ الانثربولوجى بجامعة كاليفورنيا الذى عاش فى النوبة ومعه ٤ من مساعديه لدراسة تأثير الهجرة على الحياة فى النوبة، وايضا الدكتورة انى هورن رئيس قسم دراسات علم الانسان بجامعة فينا، وقائمة طويلة من الباحثين اثروا مكتبات العالم بدراساتهم وابحاثهم عن النوبة وعرفوا العالم بمجتمع النوبة وعادته وسلوكياته وفنونه وسجلوا ان مجتمع النوبة من انظف المجتمعات فى العالم بيئيا واخلاقيا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٣/ ١٩٩٩

بعد مباحثات مكثفة مع القادة الصينيين

واشنطن تواصل ضغوطها لفتح الأسواق الصينية أمام الاستثمارات والبضائع الغربية

وزير التجارة الأمريكي يعرب عن ثقته بفوز بكين بعضوية منظمة التجارة العالمية في النهاية

بكين - وكالات الانباء، فيينا - من مصطفى عبدالله: على الرغم من التكهنات بأن الاتفاق بات وشيكا بين الولايات المتحدة والصين على انضمام الأخيرة لمنظمة التجارة العالمية، اعلنت امس شارلين بارشفسكى التي تعد اكبر مفاوض امريكي في هذا الشأن، انه مازالت هناك «خلافات كبيرة» تفصل بين البلدين حول موضوعات حرجة في التجارة، وانه مازال أمامهما قضايا معقدة يتعين مواجهتها.

إلا أن بارشفسكي أضافت - في بيان اصدرته في اعقاب مباحثات استغرقت يوما مع المسئولين في بكين التي وصلت إليها أمس الأول في زيارة مفاجئة - ان تقدما مهما قد تحقق في مباحثاتها، وان المزيد من المفاوضات سيتم على مستوى الخبراء، مشيرة إلى ان الولايات المتحدة ان تضع موعدا نهائيا لهذه المفاوضات على أساس أن التقدم فيها لن يتحقق سوى من خلال الاتفاق على الجوهر

وكانت بارشفسكي قد عقدت مباحثات مع رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي في محاولة لدفع المفاوضات التي استغرقت حتى الآن ١٣ عاما متواصلة كما اجتمعت مع نظيرها الصيني اونج يونجتو تبين خلال مباحثاتهما ان الخلافات بين الجانبين قد ضاقت عن ذي قبل وان لم يتضح حجم الاتفاق بينهما، وان عرف أن بارشفسكي تسعى الحصول على مزيد من التنازلات من قادة الصين بفتح أسواقها أمام الاستثمارات والبضائع الغربية.

وكان وزير التجارة الأمريكية ويليام دالي - الذي يزور الصين حاليا لمدة أربعة ايام - قد اعرب امس عن ثقته في أن الصين ستصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية قبل أن تبدأ المنظمة جولة جديدة من المفاوضات في أواخر هذا العام ففي حديثه أمام رجال الاعمال الامريكيين، اكد دالي أن انضمام بكين للمنظمة قد يحدث في غضون هذا الاسبوع، أو خلال فصل الربيع الحالي

إلا أنه أكد مع ذلك أن واشنطن لن تعجل بالدخول في اتفاق غير مرض لها تجاريا، كما انها ليست واقعة تحت اى ضغوط لابرام اتفاق قبل زيارة رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي إلى الولايات المتحدة في غضون الأسبوع المقبل واضاف ان حكومة بلاده ستعطى دفعة من أجل التوصل إلى اتفاق مع منظمة التجارة العالمية على الرغم من جو العداء للصين داخل الكونجرس الأمريكي بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان، والادعاءات الخاصة بسرقتها للتقنية النووية الأمريكية وأيضا بسبب معارضتها لقيام حلف الناتو بضرب يوجوسلافيا

ويذكر أن الصين تسعى للانضمام لمنظمة التجارة العالمية باعتبارها دولة نامية حتى تستفيد من شروط المنظمة المهنية لهذه البلدان، في حين ترفض الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي لديها عجز تجارى كبير مع الصين، ان تعامل الصين معاملة البلدان الفقيرة.

وفيما يعد علامة على تبرم الصين من جراء عدم انضمامها للمنظمة حتى الآن، نقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن رئيس وزراء الصين السابق لي بينج قوله لمجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ يزورون الصين حاليا، انه «ليس عدلا» عرقلة دخول الصين منظمة التجارة العالمية واضاف لي الذي يرأس حاليا البرلمان الصيني، ان بلاده في حاجة للمنظمة، إلا أن المنظمة أكثر حاجة للصين. وانضمام الصين لها مفيد لهما معا.

وفي الوقت نفسه، صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية أمس بأن موقف الصين فيما يتعلق بالدخول في منظمة التجارة العالمية كدولة نامية «لم يتغير». واضاف أن بلاده تأمل في التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع بأسرع مايمكن وانها ستواصل جهودها لتحقيق هذه الغاية

وفي تطور اخر، صرح مسئول أوروبى في بكين أمس بأن الاتحاد الأوروبى سيدخل مفاوضات منفصلة مع الصين بشأن سعيها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ومن المقرر ان يصل إلى بكين يوم ٢٢ أبريل المقبل وفد من الاتحاد الأوروبى برئاسة المفوض التجارى المستقيل سير ليون بريتان، لمناقشة هذا الموضوع على مدى يومين، وللإعداد للقمة الصينية - الأوروبية الثانية التي ستعقد في بكين في مايو المقبل، خلال زيارة المستشار الالماني جيرهارد شرودر للصين.

ومن ناحية أخرى، اختتم أمس الرئيس الصيني جيانج تسه مين زيارته الرسمية للنمسا التي استغرقت ثلاثة أيام ووقع خلالها عدة اتفاقيات اقتصادية مشتركة، ويذكر أن الصين أبدت رغبة قوية لشراء تكنولوجيا حرق القمامة من النمسا بعد أن زار جيانج المحرقة الرئيسية للقمامة في فيينا أمس الاول

١٥٥٢ ،



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين ترحب بزيارة مبارك إلى بكين

وزير الدفاع المصري يجري محادثات مع وفد الكونغرس الاميركي

■ القاهرة - بكين - أ ش أ - أ ف ب: التقى وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي امس بنيامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

وتناول اللقاء الذي حضره كبار قادة القوات المسلحة بحث سبل دعم التعاون بين مصر والولايات المتحدة الاميركية في المجال العسكري اضافة الى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

من ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة دولة للصين الثلاثاء المقبل تستمر الى التاسع من ابريل الحالي.

وقال سون يوكسي المتحدث باسم الوزارة ان وفدا كبيرا سيرافق الرئيس مبارك ويضم خصوصا رئيس الوزراء الخارجية ووزراء الخارجية والاعلام والطاقة.

وكان مبارك تسلم دعوة لزيارة الصين خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان للقاهرة في مطلع العام الحالي.

وقد زار الرئيس الصيني جيانغ زيمين مصر في مايو ١٩٩٦ في حين زار مبارك الصين في ابريل ١٩٩٤.

على الصعيد ذاته قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور اليابان في الفترة من 11 الى 13 ابريل الجاري.

وسيجري مبارك خلال زيارته وهي الرابعة لليابان محادثات مع رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي في شان عدد من القضايا منها العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط كما سيزور الامبراطور اكيهيتو.

واضافت وزارة الخارجية ان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى سيرافقان مبارك في الزيارة.

وكانت اخر زيارة قام بها مبارك لليابان في عام ١٩٩٥.

واشار المتحدث الى ان الرئيسين مبارك وجيانغ سيتناولان في محادثاتهما عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل دفعها واعادتها الى مسارها الطبيعي والدور الذي يمكن ان تقوم به الصين في هذه العملية وكذلك ازمة لوكيربي والعقوبات المفروضة على ليبيا والتقدم الذي احرز في عملية حل هذه الازمة والتنسيق بين مصر والصين من اجل الغاء العقوبات على ليبيا.

ومن المنتظر ان يتم التوقيع خلال زيارة الرئيس مبارك للصين على عدد كبير من الاتفاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وفي مقدمتها التكنولوجيا والطاقة والاستثمار كما يستعرض الجانبان افاق التعاون في المرحلة القادمة والخطوات التي احرزتها مصر والصين في عملية الاصلاح الاقتصادي كما يتم التوقيع على اتفاقات بين رجال الاعمال المصريين والصينيين لاقامة مشروعات مشتركة تخدم التبادل التجاري القائم بين البلدين والذي بلغ اكثر من ستمئة مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٨ وان كان اغلبها صادرات صينية الى مصر.



المصدر : الرياضة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

من جهة اخر اعربت الصين امس عن ترحيبها بالرئيس محمد حسني مبارك الذي سيقوم بزيارة رسمية مهمة لها لمدة خمسة ايام ووصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية الرئيس مبارك بانه صديق قديم للشعب الصيني وعلى معرفة جيدة بالقيادات الصينية باجيالها الثلاثة وله بصمات عظيمة في دفع وتطوير الصداقة بين مصر والصين.

وفي مقابلة لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ببكين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية صن يوشى انه منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والصين قبل نحو ثلاثة واربعين عاما شهدت العلاقات الودية بين البلدين تطورا وتقدما مطردا وحثيثا وان هناك تعاون مثمر بين مصر والصين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها.

واشار المتحدث الى ان هناك ايضا تفاهم مشترك قائم بين البلدين منذ امد بعيد كما ان هناك تنسيقا ودعما مشتركا بينهما حول القضايا الدولية لاسيما في جميع المحافل الدولية.

واضاف المتحدث انه في السنوات الاخيرة وبفضل الاهتمام الخاص من الرئيسين حسني مبارك وجيانغ تسي مين تشهد العلاقات الودية والتعاون القائم بين مصر والصين تقدما جديدا وان الزيارة المرتقبة للرئيس مبارك الى الصين ستمنح هذه العلاقات والتعاون قوة دفع جديدة وتضعهما على اعتاب مرحلة مثمرة للدخول بها الى القرن الحادي والعشرين.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

غزو صينى لأسواق العالم :

الشركات الكبرى تستغل أزمة العملات الآسيوية لتصريف منتجاتها

رسالة ألمانيا من :



عزت بدوى

●● ألقت أزمة الكساد العالمى بظلالها على معرض دوموتكنيكا العالمى للأجهزة المنزلية بمدينة كولون بألمانيا فى الأسبوع الماضى وهو المعرض الذى يعتبر السوق العالمية الشاملة منذ ٢٠ عاما لجميع التقنيات الحديثة للصناعات الهندسية المنزلية من دفايات وشوايات وغسالات وبوتاجازات وأجهزة تسخين ومطابخ وغيرها، ويلتقى فيه العارضون والمصدرون والمستوردون ورجال الأعمال من جميع أنحاء العالم لاستعراض منتجاتهم وما وصلت إليه من تطور تكنولوجى والعمل على تسويقها عالميا وإبرام الصفقات وعقد التحالفات التجارية والتكنولوجية بين الشركات الإنتاجية وبعضها البعض ●●

محمد حسين جنيدى :

الجودة والسعر والتحالفات مع الشركات العالمية هى الطريق لزيادة الصادرات

برزت الأزمة فى العروض الدعائية للشركات العالمية الكبرى والتى كانت ترصد لها عشرات الملايين من الدولارات من جانب وفى مساحات العرض ذاتها من جانب اخر ، حيث اختفت هذا العام هذه العروض وانخفضت نفقاتها إلى أدنى الحدود واقتصرت على الشركات العالمية الايطالية والألمانية فقط .. بينما اضطرت إدارة المعرض إلى اغلاق العديد من صالات العرض لعدم إقبال العارضين عليها بعد أن كانت تعانى فى السنوات السابقة من عدم تلبية طلبات العارضين فى تخصيص المساحات التى يطلبونها لعرض منتجاتهم .

وكانت المفاجأة الكبرى فى هذه السوق العالمية التى تعقد كل عامين هو الظهور المكثف والمشاركة الضخمة للشركات الصينية والتى بلغ عددها هذا العام نحو ١٧٥ شركة بخلاف عرض العديد من الشركات العالمية الايطالية بالذات لمنتجاتها التى تم صنعها فى دول شرق أسيا استغلالا لانخفاض عملات هذه الدول الأسيوية فى ترويج المنتجات العالمية بأسعار مخفضة رغم أن الشركات الصينية لم يكن عددها قد تجاوز العشرات فى الدورة السابقة لهذه السوق العالمية وهو ما يفسره رجال الأعمال والمصدرون بغزو المنتجات الصينية للأسواق العالمية بأسعار تصل إلى ٥٠٪ من أسعار مثيلتها فى الدول الأخرى وهو ما أصبح يهدد صادرات الدول النامية بل وأسواقها المحلية ما لم تتخذ الخطوات السريعة نحو الارتقاء بجودة منتجاتها وخفض تكلفة انتاجها لمواجهة المنافسة الشرسة من المنتجات الأسيوية القادمة من دول شرق أسيا خاصة بعد اتجاه العديد من الشركات العالمية الغربية إلى اقامة مصانعها دول شرق أسيا واتخاذها قاعدة لإنطلاق منتجاتها إلى جميع الأسواق الدولية استغلالاً لأزمة انهيار عملات شرق أسيا وبالتالى قدرتها التنافسية العالمية فى الأسواق .

وقد شاركت مصر هذا العام لأول مرة بمنتجات خمس شركات صناعية بعد أن كانت فى الدورة الماضية لا تشارك سوى بشركة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٩

واحدة فقط وهو ما يساهم بالتعريف بالمنتجات المصرية فى هذا المحفل الدولى الضخم ويفتح آفاقاً واسعة لزيادة صادراتها خاصة بعد الاقبال الضخم الذى شهدته صالات عرض المنتجات المصرية من رجال الأعمال والمستوردين العرب والأفارقة بل والاوروبيين أنفسهم .

نافذة على العالم

وأكد محمد جنيدى رئيس شعبة الأجهزة المنزلية باتحاد الصناعات ورئيس مجموعة شركات جى . إم . سى والتى شاركت بأكبر جناح عرض عربى فى هذه السوق العالمية أن هذه السوق تعتبر نافذة على العالم كله لما لها من مكانتها الدولية منذ عشرات السنين، وهدفنا الاساسى من الاشتراك فيها هو التصدير بالدرجة الأولى والانفتاح على العالم فى بداية مرحلة العولمة . وأضاف أن جزءاً أساسياً من مهمتنا فى هذا المحفل العالمى هو التعريف بالمنتجات المصرية وايجاد نوع من التعاون والتحالف والتبادل التكنولوجى مع الصناعات العالمية . حيث إن هناك العديد من الشركات العالمية تنتج سلعة واحدة مثل الغسالات هاف اتوماتيك ولا تنتج مثلا البوتاجازات والعكس صحيح، فنتبادل معها الآراء للقيام بتسويق منتجاتنا التى لا تنتجها فى مصانعها مقابل تسويق منتجاتها وهو ما يساهم فى زيادة الصادرات المصرية .

وكشف جنيدى أن مشاركتنا للمرة الثانية فى هذه السوق العالمية بالإضافة إلى بقية المعارض العالمية رغم ما تكلفته من ملايين الجنيهات خلال السنوات الأربع الماضية فتحت أمامنا العديد من الأسواق العالمية والتى كان آخرها هذا الأسبوع من خلال هذه المعارض من التعاقد على تصدير ألفى غسالة من منتجات شركتنا إلى البرتغال بخلاف إبرام ثلاث صفقات أخرى للتصدير إلى كل من أسبانيا واليونان وقبرص ليصل عدد الدول التى نقوم بالتصدير إليها الآن إلى ٢٦ دولة بينها ٩ دول أوروبية وهو ما يفتح المجال واسعا أمام باقى الصناعات الهندسية المصرية للتصدير لهذه الدول .

وحول البروز الصينى وأثره على الصادرات المصرية من السلع الصناعية فى المرحلة القادمة أكد جنيدى أنه من الواضح أن الاستثمارات الأجنبية قد زادت بشكل ضخم فى الصين استغلالا لأزمة عملات دول شرق آسيا وخاصة من جانب الشركات الايطالية على وجه الخصوص مما أعطى الصينيين فرصة قوية جدا فى المنافسة السعرية وهو ما يتطلب ضرورة العمل على خفض نفقات المنتجات المصرية ومتابعة آخر التطورات التكنولوجية والجودة العالمية فى الوقت نفسه مع الدخول فى تحالفات واتفاقيات دولية لزيادة الصادرات المصرية ، ولذلك تقوم إحدى الشركات الأوروبية الضخمة بتقييم مصانعنا فى هذه المرحلة لدراسة التحالف الاستراتيجى معها لتسويق منتجاتنا عالميا فى المرحلة القادمة .

وقد بلغ عدد العارضين فى الدورة الحالية للمعرض هذا العام ١٧٠٠ عارض من نحو ٥٠ دولة ، بينما بلغ عدد زوار المعرض نحو ٧٤ ألف زائر معظمهم من رجال الأعمال والمصدرين والمستوردين من نحو ١١٩ دولة بينهم ٤٢٪ من الزائرين الاجانب سواء منتجين أو رجال أعمال .

منتجاتنا فى المقدمة

قال محمد حسين جنيدى إن المشاركة فى هذه المعارض الدولية وضعت منتجاتنا على قائمة السلع الدولية والتى أصبحت معروفة الآن بعلامتها التجارية «جى . إم . سى» فى جميع أنحاء العالم وأصبح لزاما علينا متابعة تطويرها أولا بأول للحفاظ على الأسواق التى فازت بها وفتح المزيد من الأسواق الجديدة بعد أن أصبح لدينا مكان فى السوق العالمى وأصبحنا نصدر إليها مباشرة .

كما كشف جنيدى أن هذه المكانة العالمية لمنتج صناعى هندسى مصرى حاز على علامة الجودة الأوروبية الامريكية جعلت حجم صادراتنا من الغسالات والسخانات بالذات يصل إلى ٢٠٪ من حجم إنتاجنا الكلى بعد أن أصبح لدينا مستوردون من جميع الأسواق العربية سواء فى تونس والمغرب وليبيا والكويت والسعودية والامارات والسودان وموريتانيا، خاصة أننا نجحنا هذا الأسبوع فى فتح ثمانية أسواق جديدة ومهمة للغاية وتعاقدنا معها بالفعل ، وهى البرتغال ودول امريكا اللاتينية وتركيا واليونان وقبرص ولبنان وفلسطين وإسرائيل والكاميرون، ونتفاوض حاليا مع مجموعة من المستوردين فى ايران لفتح السوق الايرانى كبداية لمنتجاتنا لدول الاتحاد السوفيتى السابق .

وأكد جنيدى أن الدخول القوى للشركات الصينية وانخفاض عملة كوريا جعل المنافسة شديدة للغاية أمام المنتجات المصرية فى الأسواق الدولية خلال المرحلة القادمة لم تطور نفسها بسرعة وتعمل على خفض نفقاتها فى الوقت نفسه لمواجهة هذه المنافسة التى أصبحت تهددها داخل السوق المصرى ذاته لا سيما أن سعر استيراد الفيديو من دول شرق آسيا حاليا وصل إلى ٨٠ دولارا فقط حتى الموانيء المصرية ، كما أن أسعار المكانس الكهربائية الواردة من هذه الأسواق تسليم ميناء الاسكندرية وصلت إلى ما بين ٣٠ إلى ٥٠ دولارا فقط مما أصبح يهدد المنتجات المصرية داخل السوق المحلى خاصة مع انتشار ظاهرتى التهريب وضرب الفواتير داخل السوق المصرى، وهو ما يتطلب ضرورة التصدى لهذه الظواهر الخطيرة، لاسيما أن التعريفة الجمركية على الأجهزة الكهربائية المنزلية انخفضت إلى ٤٠٪ فقط ، وبالتالى أى تلاعب فى فواتير استيرادها يغطى هذه النسبة لتكون رسومها الجمركية صفرا .

وكشف جنيدى أن المشاركة فى الأسواق العالمية رغم تكلفتها العالية إلا أنها طريق العبور أمام المنتجات المصرية لزيادة صادراتها ، ولذلك حرصت على حجز جناح ضخم يبلغ ٤٠٠ متر فى معرض دوموتكنيكا الدولى القادم عام ٢٠٠١ من الآن وبالمساحة نفسها أيضا فى معرض شيكاغو الدولى بعد أن أصبح لمنتجاتنا اسم قوى فى السوق الامريكى ودخلته بالفعل .



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

تحذير أمريكي من ضياع فرصة انضمام الصين لمنظمة التجارة

الصين تسمح لمصرفين أمريكيين بفتح فروع في شنغهاي

جوانجتشو (الصين) - وكالات الانباء - حذر وزير التجارة الأمريكية ويليام دالى أمس من ان «النافذة الضيقة» التى يمكن من خلالها اغتنام فرصة التوصل الى اتفاق بشأن انضمام بكين الى منظمة التجارة العالمية بدأت «تنغلق بسرعة»، وذلك قبيل زيارة رئيس الوزراء الصينى تشو رونج جى الى واشنطن لإبرام اتفاق فى هذا الشأن.

إلا أن دالى أكد فى كلمته أمام الغرفة التجارية الأمريكية فى مدينة جوانجتشو، جنوبى الصين التى يزورها حاليا، انه مازال «متفائلا ولكن بحذر».. مشيرا الى أن الممثلة الأمريكية فى المباحثات تشارلين بارشيفسكى التى زارت الصين هذا الاسبوع، تركت خلفها فريقا من كبار المفاوضين لاستكمال التفاوض واضاف انه لايوجد وسيلة افضل للصين لإنهاء القرن الحالى سوى الانضمام لنظام نجح فى غضون نصف القرن الاخير فى خفض التعريفة الجمركية بنسبة ٩٠٪، وساعد على زيادة نمو التجارة العالمية ١٥ مرة

ومن ناحية أخرى، وافق البنك المركزى الصينى على الترخيص لبنك «تشيس مانهاتن» الأمريكى بفتح فرع له فى العاصمة بكين، كما وافق «لبنك نيويورك» الأمريكى على فتح فرع له فى شنغهاى، المركز الاقتصادى للبلاد.

واضافت صحيفة «تشاينا دايلى» الرسمية ان البنك المركزى سمح أيضا لمصرفى «سيتى بنك» الأمريكى و«طوكيو ميتسوبيشى» اليابانى بالتعامل بعملة الصين «اليوان».



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

هل انتهى شهر العسل للاقتصاد الصينى؟!

المشير: محمد عبد الحليم أبو غزالة

تحدث العالم لفترة طويلة عن معدلات النمو التى حققتها الصين فى الحقبتين الأخيرتين وضربوا بها المثل بأنها حققت أعلى معدل نمو اقتصادى فى العالم، وكان المحللون فى دهشة أن يتم ذلك فى ظل حكم شمولى لحزب واحد هو الحزب الشيوعى. رغم أنهم يقولون الآن إنه لم يعد نظاما شموليا بالصورة المعروفة. ولاحظ المراقبون ارتفاع مستوى المعيشة وخاصة لسكان المدن وأن هذا كبح إلى حد ملموس عدم الرضا الاجتماعى الذى كان سائدا فى الصين. ومع ذلك توجد بعض الدلائل على أن هذا العصر من النمو الاقتصادى غير الطبيعى انتهى أو على وشك الانتهاء وما يمكن أن ينتج عن ذلك من آثار سياسية واجتماعية داخل الصين.

ويرجعون السبب فى ذلك إلى الأزمة المالية الاقتصادية الآسيوية (فى شرق آسيا) وإلى مشاكل داخلية اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية. ويجزمون على أن هذا الانخفاض فى معدل النمو الذى بدأ يواجه النظام الصينى بمشاكل أساسية قد يصعب التغلب عليها. ويلمحون بأن برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأه الرئيس الصينى السابق دينج يطالب بالتراجع عن جزء كبير من الأيديولوجية الشيوعية، وكان على الحزب والدولة أن تسرع فى تحرير الاقتصاد ودفع مستوى المعيشة. ولكن الحزب كان أيضا يريد المحافظة على ولاء العمال فى الحضر وصفوة المديرين وذلك بضخ دعم كبير فى المؤسسات المملوكة للدولة.

وفى نهاية يناير اعترف مدير البنك المركزى الصينى- لأول مرة- بأن إعادة تقييم العملية أمر محتمل فى المستقبل القريب. وأصبح الاقتصاديون الصينيون والغربيون على قناعة بأن إعادة بناء الاقتصاد وإيقاف الدعم أمر حتمى إذا أرادت الصين تجنب أزمة اقتصادية عنيفة واستعادة معدل النمو المرتفع من جديد. وقبلت الحكومة المركزية هذا الرأى من حيث المبدأ، ولكن إغلاق أو تقليل عدد المؤسسات المملوكة للدولة- وهو عدد ضخم- سيؤدى إلى ارتفاع نسبة البطالة فى المناطق الحضرية. الأمر الذى قد يخلق من جديد تحالفا بين العمال الغاضبين والطلبة المطالبين بالديمقراطية. كما يوجد شك فى أن الحكومة من القوة بمكان بحيث تتخذ خطوات قد تثير المواطن العادى وكثير من الصفوة القوية وخاصة فى القطاعات المختلفة.

لقد تمتعت الصين فى الفترة ما بين ١٩٧٨، ١٩٩٧ بمعدل نمو وصل إلى أكثر من ٨٪، ومع ذلك كان هناك شك دائما فى صحة هذه الأرقام. وواقعيا كان معدل النمو عام ١٩٩٨ حوالى ٧,٨٪. وهذا أقل من الرقم المعلن وهو ٨٪- ولكن عددا من الاقتصاديين الغربيين أكد أن هذا الانخفاض بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

ومع ذلك فإن الاقتصاديين الدوليين يعتقدون أن هذا التباطؤ فى معدل النمو ليس بسبب اتباع الصين لحرية السوق والانضباط ونمو الإنتاج الزراعى وإطلاق المهارات فى المقاولات وتيار الاستثمارات الأجنبية وخبرة الإدارة. لقد عزز هذا التباطؤ سياسات حماية ودعم المؤسسات المملوكة للدولة، فلقد صبت الحكومة المركزية أكثر من ٨٠٪ من موجودات البنك المركزى الصينى التمويلية فى القطاع العام المملوك للدولة لتشجيع نموه. وكانت تعتبر أن ذلك أمرا له أهمية اجتماعية وسياسية حيوية. لأن أكثر من ٧٥٪ من العاملين من مناطق الحضر يعملون فى القطاع العام. وطبقا للبيانات الرسمية فإن حوالى ٢٠٪ من هذه القروض يضيع سدى نتيجة سوء إدارة القطاع العام. ويرى الاقتصاديون الأجانب أن الرقم يزيد كثيرا على ذلك، وأن معظم الشركات المملوكة للدولة تعتبر فنيا قد أفلست.

إن أى دعم يضخ فى الشركات الحضرية كان فى واقع الأمر ليس سوى نقل مصادر كبيرة من ناتج المناطق الريفية إلى هذه الشركات فتهدرها. وهذا النقل أو التحويل يضر باقتصاد المناطق الريفية (فى عام ١٩٧٧ كان ٧٠٪ من السكان يعيشون فى المناطق الريفية) وخاصة المقاطعات الفقيرة الموجودة فى داخل الصين. ويوضح الجدول التالى كيف إن سكان الحضر كانوا يستهلكون ما يصل إلى نصف السلع المنتجة:

نسبة سكان		نسبة استهلاك
السنة	بالنسبة لإجمالى السكان	الحضر السلع المنتجة
١٩٨٤	٢٢٪	حوالى ٤١٪
١٩٨٨	٢٦٪	حوالى ٤٤٪
١٩٩٠	٢٦,٤٪	٤٥,٦٪
١٩٩٥	٢٨٪	٥٦٪
١٩٩٧	٣٠٪	٦٢٪

كما أن أجزاء كثيرة من المناطق الريفية تعانى من تآكل وتدنى البيئة، وتعانى فى حالات كثيرة من نقص فى مياه الزراعة وكذا قطع الأشجار من الغابات (الذى يطلق عليه علماء البيئة Deforestation أى إزالة الأشجار والأحراش من مساحة ما) والفيضانات المدمرة. فعلى سبيل المثال أدت الفيضانات عام ١٩٩٨ إلى القضاء على ما يصل إلى ١- ١,٥ من إجمالى الناتج القومى الصينى.

إن توسيع الفجوة بين دخل الحضر ودخل الريف قلل طلب الريف على بضائع القطاع العام المنخفضة الجودة (الكيف). ومع هذا لم تتمكن الدولة من المحافظة على مستوى الدعم للقطاع العام دون الإخلال بالموازنة العامة. وأدى ذلك إلى ارتفاع كبير فى الأسعار أدى إلى حدوث أزمة ميدان تيانمين. ولأول مرة خلال عدد كبير من السنين حدث ضعف شديد (انخفاض) فى تمويل الدولة للمشروعات نتيجة هروب



المصدر : الأكتوبر
التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ مليون عامل تم احالتهم للمعاش.. دفعة واحدة..!

معظم الشركات المملوكة للدولة.. أفلست!..

رغم كل الظروف.. الصين ستصبح عملاقا اقتصاديا وعسكريا!

الاستثمارات الأجنبية. ففي الشهور التسعة الأوائل من عام ١٩٩٨ خرجت ٢٠ مليار دولار من هذه الاستثمارات. ويرى الاقتصاديون أن أحد أسباب ذلك هو الأزمة الاقتصادية لشرق آسيا - فحوالي ٧٠٪ من الاستثمارات الأجنبية تجيء من شرق آسيا- كما أن عددا من الشركات الغربية بدأ يستاء من سوق الاستهلاك الصيني الفقير جدا ليشترى كثيرا من السلع الأجنبية. وعلى السطح تبدو الأرقام الخاصة بتجارة الصين جيدة، ففي الفترة من يناير إلى سبتمبر ١٩٩٨ كان الميزان التجارى الصينى لصالحها بما قيمته ٣٥ مليار دولار. ومع ذلك فإن هذه الإحصاءات تعتمد على زيادة استهلاك السلع الصينية في الولايات المتحدة، ويبدو أن الإدارة الأمريكية تريد أن تبقى أسواق الولايات المتحدة مفتوحة للواردات من الصين لأسباب استراتيجية بحتة.

في مارس ١٩٩٨ أعلنت الحكومة الصينية أنها عازمة على إصلاح القطاع العام وتطوير نظام الضمان الاجتماعي للمناطق الحضرية. وكانت خطة الحكومة لتحقيق ذلك تتلخص في:

- خفض القروض للقطاع العام.
- إجراء تعديلات كبيرة في قطاع البنوك.
- رفت ٣٠ مليون عامل على مدى ثلاث سنوات.
- زيادة دخل الحكومة ببيع قطاع الإسكان العام.
- تقليل الإنفاق على الصحة.

وبنهاية عام ١٩٩٨ تمت إحالة ٢٠ مليون عامل في القطاع العام إلى المعاش المبكر. وأعلن وزير العمل أن حوالي ١٦ مليون صيني لن يجدوا فرص عمل في عام ١٩٩٨. وعليه فإن المراقبين يرون أن هذه الإجراءات غيرت بصورة حادة من مستوى الدخل في الحضر وفي السلوك الاستهلاكي العام. وتم في سبتمبر ١٩٩٨ استطلاع للرأي العام أظهر أن ٢٣٪ فقط ارتفع مستوى دخلهم عام ١٩٩٨، بينما قال ٧٦٪ أن دخلهم لم يتغير أو تناقص.

في ظل النظام الشيوعي الصيني وحتى الآن تضمن الحكومة الصينية للعمال الحضريين ما أطلقت عليه «سلطانية صلب من الأرز» في صورة توظيف وتأمين اجتماعي. ولكن بالنسبة لأهل الريف حيث تسيطر الدولة بحزم على حياة الفلاحين اليومية لا تقدم لهم سوى فرص قليلة من العمل وتأمين اجتماعي أقل. ومع ذلك فإن الفلاحين يفضلون اقتصاديات السوق دون تردد لأنهم لن يخسروا شيئا. بل سيستفيدون من الحرية الاقتصادية إن غالبية سكان الحضر يستفيدون من نظام التأمين الاجتماعي ولهذا فهم يخشون أى تغيير. وبالتالي فإن كثيرا من الصفوة الصينية، سواء شيوعيين قدامى أو رجال أعمال، يمكن تقسيمهم أيضا إلى فئتين. فخلال الحقبتين الماضيتين، خاصة في التسعينات، توجد شبكة قوية متنامية من أصدقاء الرأسمالية. وتشمل هذه الفئة صفوة من الحزب الشيوعي ومن الدولة ورجال أعمال صينيين بالخارج وأيضا زعماء الجريمة المنظمة. إن الثراء من الصناعة والتجارة، وتجارة العقارات، والشركات الأخرى التي يسيطرون عليها يعتمد على الحماية من كبار الرسميين والقدرة على الحصول على قروض مربحة من بنوك الدولة. وتستخدم هذه العصابات المحلية

الشرطة في الدفاع عنها ضد احتجاجات الجماهير. ولذلك فإن مصالح هذه الصفوة والعمال الصينيين تتطابق عندما يحتاج الأمر لمقاومة أى إصلاح للقطاع العام. فاعتماد كثير من رجال القطاع الخاص على فساد العاملين بالدولة يلقى بظلال من الشك على الثقة في الخصخصة، وفي أنها ستؤدى إلى زيادة كفاءة الاقتصاد وقوته.

ويرى المعلقون أن الفساد المنتشر بين الصفوة يرجع جزئيا إلى الخلل الأخلاقي الناتج من التراجع عن الشيوعية دون تطوير نظام ديموقراطى للسيطرة أو تطوير نظام أخلاقى جديد. ومن الملاحظ أيضا أن السرقات ومخالفة القوانين والقواعد سببها الرغبة في تقليد الحياة الغربية ورفاهيتها وهو ما يصعب على العاملين بالدولة تحقيقه بالدخل المنخفض الذى يحصلون عليه قانونيا.

ولذلك يوجد داخل الصين غضب شعبى قوى ضد الفساد وبسبب المعاناة من الغلاء ولذلك حدثت بها مظاهرات عدة رغم أنها مازالت في إطار محلى محدود. ويرى المعلقون أن ظاهرة جيدة بدأت في الظهور وهى أن المثقفين الصينيين بدأوا يهاجمون بشدة الفساد والرشوة ويطالبون بالإصلاح.

ويبدو أن التحول من النظم الشمولية الاقتصادية إلى نظام السوق وحرية



الاقتصاد تصاحبه دائما أمراض جانبية. ولابد للدولة لكى تنجح أن تحاول كبح جماح الفساد والرشوة والانحرافات. وإلا كانت العواقب وخيمة.

لهذا بدأ المعلقون يتساءلون: هل انتهى شهر عسل الاقتصاد الصينى؟

أعتقد أن الشعب الصينى قادر على التغلب على هذه العوارض الجانبية، وأكاد أجزم بأن الصين ستصبح فى مطلع القرن الحادى والعشرين عملاقا اقتصاديا وعسكريا وأن هذا سيحولها من الشيوعية حتما.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد حرص بلاده على دعم العلاقات التجارية مع مصر

وزير خارجية الصين: الطريق المسدود للسلام أدى إلى آثار سلبية على التنمية بالعالم

اكد تانج جياكسوان وزير خارجية الصين ان الطريق المسدود الذى تواجهه عملية السلام فى الشرق الاوسط منذ وقت طويل لم يعرض السلام والاستقرار فى هذه المنطقة فقط لكنه ادى الى تأثير سلبى على السلام والتنمية فى العالم بشكل عام

وقال فى حديث لرئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط ان كسر الجمود فى وقت قريب والتقدم فى طريق عملية السلام لايمثل مطلبا مشتركا من جانب شعوب المنطقة فقط بل هو امل مشترك للمجتمع الدولى ويعتبر العمل الملح حاليا مشيرا الى انه تقع على المجتمع الدولى الان مهمة تطوير محادثات السلام فى الشرق الاوسط. وحول العلاقات المصرية - الصينية اكد جياكسوان ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تشكل مكونا مهما فى علاقات التعاون بينهما مشيرا الى ان الصين تعلق اهمية كبيرة على نطاق التعاون فى هذا المجال.

واوضح ان حجم التجارة بين البلدين زاد فى عامى ٩٧ و٩٨ بنسبة ٧ ٢٧٪ و١٦.٣٪ على التوالى مقارنة بالعام السابق عليهما مؤكدا ان الحكومة الصينية شجعت المشروعات والشركات الصينية الكبيرة لفتح الاسواق والسعى للاستفادة من فرص التعاون التجارى فى مصر واوضح ان الصين مستعدة لانشاء وتطوير علاقات صداقة وتعاون مع جميع دول العالم على اساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمى مشيرا الى ان بلاده ستدعم التعاون مع اكبر عدد من الدول النامية فى جهد مشترك للمحافظة على حقوقهم جميعا ومصالحهم المشروعة. واكد ان الصين ملتزمة بالاستقرار والبيئة المحيطة ودعم حسن الجوار والصداقة. واضاف ان بلاده مستعدة للعمل مع جميع دول العالم لانشاء نظام دولى سياسى واقتصادى عالمى جديد اكثر عدالة وعقلانية ليؤدى الى خلق عالم يسوده السلام الدائم ويعمه الرخاء للجميع. واكد وزير خارجية الصين ان اقتصاد بلاده استطاع ان يحقق نموا سريعا منذ تطبيق سياسة الاصلاح والانفتاح كما استطاعت الصين ان تضاعف قوتها القومية بشكل ملحوظ. غير انه فى ظل الانطلاق من نقطة البداية متواضعة واستنادا الى اساس اقتصادى ضعيف وفقير ومع وجود العدد الضخم من السكان والتنمية المتفاوتة فان الصين لم تصبح بعد دولة متقدمة اقتصاديا ولهذا فان الصين مستعدة للدخول فى تعاون مكثف وعميق مع الدول النامية الاخرى على اساس القواعد الاساسية للمساواة والمصلحة المشتركة والفعالة والتنوع والتنمية المتبادلة.

وقال ان الالتزام بسياسة المحافظة على استقرار قيمة العملة هو قرار خطير اتخذته حكومتنا فى ضوء ظروفها الفعلية والمصالح الشاملة للاستقرار الاقليمى من النقد الاجنبى تبلغ ١٤٥ مليار دولار امريكى وميزان مدفوعاتنا الدولى ووضع اقتصادنا الكلى جيد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

وزير خارجية الصين:

مبارك وزيمين وراء دفع العلاقات لمستوى الشراكة

المنطقة الاقتصادية بخليج السويس نموذج للتعاون الاقتصادى

اعلن تانج جياكسوان وزير خارجية الصين ان الصداقة المصرية الصينية صمدت لتقلبات الاوضاع الدولية وقال ان الرئيسين مبارك وزيمن دفعا العلاقات الى افاق جديدة فى السنوات الاخيرة وان الصين تعلق اهمية كبيرة على توسيع التعاون الاقتصادى مع مصر وزيادة حجم التجارة الذى نما بصورة ملموسة فى العامين الاخيرين وقال انه يجب ان نبذل جهدا مضاعفا ليصبح كل منا شريكا مهما للاخر تجاريا واقتصاديا كما اكد ان المجتمع الدولى ملزم بالعمل على تطوير محادثات السلام فى الشرق الأوسط وان بحث الاجراءات المعنية على تبنى مواقف اكثر مرونة وتطبيق الاتفاقات على اساس قرارات الأمم المتحدة ومبدأ «الارض مقابل السلام» واضاف ان الصين ستواصل العمل مع المجتمع الدولى . بما فى ذلك مصر . للتوصل فى وقت مبكر الى سلام شامل وعادل ودائم فى المنطقة

واضاف فى حديث خاص لمحفوظ الانصارى رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط ان العلاقات الاقتصادية والتجارية مكون مهم من مكونات العلاقات الودية والتعاون بين البلدين. وتعلق الصين اهمية كبيرة على توسيع نطاق التعاون فى هذا المجال وبذلت جهودا ايجابية فى هذا الصدد. ومن خلال الجهود المنسقة التى تتابعت لأمد طويل من كلا الجانبين حقق التعاون الاقتصادى والتجارى حجما ملحوظا ووصل الى مستوى معين ومن خلال الحكم على التطور الذى تحقق خلال العامين الماضيين فانه اصبح هناك نطاق واسع وامكانيات ضخمة للتعاون المشترك وزاد حجم التجارة بين البلدين فى عامى ١٩٩٧ و١٩٩٨ بنسبة ٢٧.٧ فى المائة و١٦.٣ فى المائة على التوالى بالمقارنة بالعام السابق

وقال انه تضاعف الجهد لكى يكون كل منا شريكا مهما للاخر فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى والتجارى وقد شجعت الحكومة الصينية وساندت المشروعات والشركات الصينية الكبيرة والراسخة على فتح الاسواق والسعى للاستفادة من فرص التعاون التجارى فى مصر. كما تلقى الشركات والمشروعات المصرية الترحاب للقدوم للصين لمناقشة اوجه التعاون التجارى واعتقد انه من خلال بحث هذه الجهود المنسقة فانه من المؤكد ان تحقق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين ومصر مزيدا من التقدم

وقال ان المشروع الصينى المصرى لانشاء منطقة اقتصادية خاصة فى خليج السويس هو تجسيد ملموس للتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين كما انه تجربة جديدة خاضتها الصين ومصر . وهما دولتان ناميتان . لدفع التعاون فى ظل الوضع الراهن وحاليا، دخل مشروع التعاون مرحلة مهمة تناقش اداراتنا المعنية مع الجانب المصرى سبل تنفيذه.

وحول عملية السلام بالشرق الاوسط

قال وزير خارجية الصين ان الطريق المسدود الذى تواجهه عملية السلام فى الشرق الاوسط منذ وقت طويل لم يعرض للخطر السلام والاستقرار فى هذه المنطقة فحسب، ولكنه ادى الى تأثير سلبى على السلام والتنمية فى العالم بشكل عام

وهو ما اثار قلق المجتمع الدولى. وكسر الجمود فى وقت قريب والتقدم فى طريق عملية السلام لا يمثل فقط مطلبا مشتركا من جانب شعوب المنطقة ولكنه ايضا امل مشترك للمجتمع الدولى فضلا على انه يعتبر هو العمل الملح حاليا لذلك فانه تقع على المجتمع الدولى الان مهمة تطوير محادثات السلام فى الشرق الاوسط واكثر الأمور الحاحا حاليا هى حث الأطراف المعنية على تبنى موقف واقعى ومرن والتطبيق الفورى للاتفاقيات ومذكرات التفاهم التى تم التوصل اليها بالفعل على اساس قرارات الأمم المتحدة ومبدأ «الارض مقابل السلام»



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

كلمات

الزيارة التى بداها الرئيس أمس، لكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان، لا تدع اى مجال للشك فى ان سياسة مصر الخارجية تؤكد المبدأ القائل باننا نتفاوض مع الجميع فى سبيل دعم الاقتصاد المصرى، بما يعود على الشعب بالتنمية وارتفاع مستوى المعيشة، دون تفرقة فى التعامل بين دول اليمين او اليسار. وهذه هى السياسة التى نادينا بها منذ اكثر من اربعين عاما، ولكننا فى الحقيقة لم نمارسها ممارسة فعلية ونطبقها بحذافيرها إلا فى السنوات الاخيرة. والزيارة الحالية تؤكد وتثبت اننا جادون فى اقامة علاقات طيبة وإيجابية ومفيدة مع كل من يود التعاون معنا، سواء كان شيوعيا او راسماليا او بين بين.

فهذه الزيارة لم تتم على فترات متقطعة. بل قام بها الرئيس فى رحلة واحدة للشرق الاقصى يزور خلالها الدولة الماركسية الكبرى فى العالم الآن وهى الصين، التى انفردت بزعامة الكتلة الشيوعية دون منافس، وفى نفس الوقت يزور الرئيس دولتين تعدان من اهم الدول الراسمالية، اقتصادا وسياسة، وهما اليابان وكوريا الجنوبية اللتان تطورت علاقاتنا بهما فى السنوات الاخيرة. وكنا بدواعى الامتنان والشكر لمن يستحق الشكر قد جاملنا كوريا الشمالية منذ حرب ٧٣ مجاملة واضحة فهذه الدولة قدمت لنا مساعدات كبيرة خلال حربنا المظفرة فى اكتوبر، ورأى الرئيس مبارك ان هذه المساعدة ينبغى ان نعترف بها ونقدرها، وكانت كوريا الشمالية حريصة كل الحرص على الا نعترف بكوريا الجنوبية اعترافا رسميا ونتبادل معها التمثيل الدبلوماسى على اعلى مستوى.. فظللنا سنوات نراعى ذلك رغم ان مصالحنا الاقتصادية كانت تقتضى ان تكون لنا علاقات رسمية دبلوماسية واقتصادية مع كوريا الجنوبية التى لا يمكن تجاهلها. وهكذا تبادلنا معها العلاقات الطبيعية وأصبح لها سفارة فى بلادنا تعمل جاهدة على دعم العلاقات بين البلدين.

اما اليابان، فقد قام الرئيس بزيارتها من قبل، اى منذ حوالى اربع سنوات. واليابان دولة غنية عن التعريف. وقد قامت هى والصين باقامة ادلة مادية واضحة تعبر عن صداقتهما بمصر ورغبتهما فى التعاون معها.. إذ قامت اليابان ببناء الاوبرا المصرية الجديدة كما قامت الصين ببناء مركز المؤتمرات الذى تقام فيه معظم المؤتمرات الدولية التى تعقد فى مصر، والاحتفالات القومية فى العديد من المناسبات.

هكذا ترمز الزيارة الهامة التى بدات أمس، إلى دعم السياسة المصرية الخارجية القائمة على عدم الانحياز إيجابيا وفعليا دون مواربة او لعب على الحبال، ودعم اقتصادنا القومى بجذب الاستثمارات الاجنبية الضخمه، وزيادة التبادل التجارى مع هذه الدول الكبيرة التى لا يمكن تجاهلها، وإضافة إلى هذين الهدفين الكبيرين، فإن العلاقات الوثيقة بهذه الدول وغيرها، تساعد مساعدة ملموسة على تقوية مركز مصر الدولى وخدمة المبادئ السياسية والإنسانية التى تعمل مصر على تبنيها، كقضية السلام فى الشرق الاوسط والعمل على إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، وحرص مصر على احترام حقوق الشعوب وسيادة الدول بوجه عام. وسوف نلمس آثار هذه الزيارة الهامة من توقيع الاتفاقيات والبروتوكولات التى تحسم هذا التعاون الخلاق بين مصر ودول العالم دون تحيز او انحياز.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

من قريب
زيارة لشنغهاى

من اهم معالم الجولة الآسيوية التي يقوم بها الرئيس مبارك، تمثل الصين إحدى المحطات المهمة فى هذه الزيارة ، بحكم ماحققته هذه الدولة العريقة من طفرة اقتصادية وتنموية هائلة خلال السنوات العشر الماضية . عبرت بها مرحلة من اصعب المراحل فى تاريخ الصين الحديث.

وتعتبر شنغهاى ـ التى تدخل فى برنامج زيارة الرئيس ـ مثالا حيا يذكر اى زائر بما الت إليه هذه المدينة الكبرى، التى يسعى الصينيون لان يجعلوا منها الان لؤلؤة المحيط الهادى المطلة على بحر الصين، تعكس وجه الصين الحديث الذى يؤهلها لدخول القرن الحادى والعشرين

وقبل عام ونصف عام تقريبا، فى الشهور الاخيرة خريف ٩٧، كانت الطائرة تهبط بى فى شنغهاى فى ثانى زيارة اقوم بها لهذه المدينة الساحرة، بعد عشر سنوات.. وانقل من أوراقى ماسجلته من انطباعات:

استقبلنا شاب صينى يتكلم الانجليزية بلكنة أمريكية، ويتصرف بسرعة ولباقة وحيوية مثل الأمريكان.. قدم نفسه على انه مسترشو ليو اوشىء من هذا القبيل، ولكنه طلب ان نناديه باسم «مارتن» قائلا إنه اسهل فى النطق بالنسبة للاجانب، وفى الطريق من المطار إلى الفندق اخرج من جيبه «المحمول» وتحدث إلى المكتب الذى يعمل فيه.. اكبر الظن ليخبر رئيسه بوصولنا.

اخترقت السيارة طريقا سريعا إلى المدينة عبر سلسلة من الكبارى العلوية، اختصرت المسافة فى اقل من نصف ساعة وكان الطريق يحتاج إلى ساعة ونصف الساعة قبل ذلك. ولكن شنغهاى فى ثوبها الجديد بعد الانفتاح والإصلاح الذى شهدته على يد دينج شياوبنج منذ زارها عام ٩٠، وقرر ان تتحول إلى نافذة او فترينة للصين امام عيون العالم، تحولت بالفعل خلال سنوات قليلة إلى مدينة تنبض بالحيوية.

لم تعد شنغهاى الابنة البكر لحرب الأفيون.. تلك المدينة القديمة بطابعها المعمارى الكولونيالي، التى شكلتها الدول الاستعمارية فى القرن التاسع عشر، وجعلت منها مركزا مهما لتجارة الغرب مع الصين، ومدخلا لاستعمارها وفرصة السيطرة عليها.. بل اوشكت ناطحات السحاب والعمائر العالية التى تسد الافق وتشق عنان السماء بمئات الطوابق، أن تشبه حى مانهاتن فى نيويورك او شيكاغو أو هامبورج. بعد ان أزيلت منها عشرات الأحياء القديمة المتهالكة ، وتدفقت عليها ملايين الاستثمارات من انحاء العالم.

وعلى الجانب الشرقى من نهر «البو» (هوانج بو) الذى يصب فى نهر يانجستى العظيم، اقيمت بودونج ـ المنطقة الصناعية الحديثة ـ التى سيزورها الرئيس مبارك ، فوق أطلال منطقة شاسعة من الأراضى البور وعشش الصفيح والاحراش والمستنقعات".. وقد اصبحت الآن اخطر واهم منطقة لصناعات التصدير فى الصين، بعد هونج كونج.

سلامة أحمد سلامة



فى بوادر فضيحة جديدة:

أنباء عن تلقى كلينتون ٣٠٠ ألف دولار من الصين لتمويل حملته الانتخابية

واشنطن - وكالات الأنباء: فى بوادر تفجر فضيحة جديدة قد تلاحق الرئيس الامريكى بيل كلينتون الذى التقط انفاسه بالكاد من فضيحة «مونيكا جيت» كشفت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الامريكية فى تقرير لها امس عن أن الجنرال جى تشبنجوا رئيس المخابرات العسكرية الصينية أمر فى وقت سابق بمنح الرئيس كلينتون ٣٠٠ الف دولار فى عام ١٩٩٦ إسهاما فى تغطية نفقات الحملة الانتخابية لكلينتون لإعادة انتخابه لفترة ثانية.

ونقلت الصحيفة عن جونى تشونج المسئول السابق عن جمع التبرعات للحزب الديمقراطى الامريكى انه اخبر محققين فيدراليين بانه التقى مع الجنرال الصينى جى شينجوا ثلاث مرات، الذى أمر بايداع ذلك المبلغ فى حساب أحد رجال الاعمال الأمريكيين بكاليفورنيا بغرض دعم وتمويل الحملة الانتخابية لكلينتون

وطبقا لتقرير الصحيفة فقد كشفت شهادة تشونج عن أول صلة مباشرة بين مسئول كبير بالحكومة الصينية والتبرعات الخارجية غير المشروعة لحملة كلينتون الانتخابية فى عام ١٩٩٦

وذكرت وكالة رويتر ان هذا هو اقوى دليل يظهر خلال عامين من التحقيقات الفيدرالية بشأن التبرعات على ان مسئولين رفيعى المستوى فى الحكومة الصينية سعوا للتأثير فى الانتخابات الامريكية

ولم تخرج شهادة تشونج للعلن ولكن الصحيفة قالت ان ملامح جوهرية لشهادته جرى التحقق منها من خلال السجلات المالية فى الولايات المتحدة وهونج كونج

ونفى متحدث باسم السفارة الصينية بواشنطن هذه الاتهامات ووصف تقرير الصحيفة بانه محض اكاذيب

وكان تشونج وهو من أصل تايوانى قد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ بسبب ادانته بالتلاعب وجمع تبرعات غير قانونية لتمويل حملة كلينتون - جور الانتخابية التى مازال يجرى تحقيقات بشأنها

١٥٦٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

مباحثات صينية ـ أمريكية حول انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية

واشنطن ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ من المقرر أن يصل مسئول تجاري صيني كبير إلى واشنطن في غضون ساعات لإجراء مباحثات بشأن انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، تمهيدا لاجتماع يوم الخميس القادم بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء الصين تشو رونج جي الذي يصل إلى واشنطن غدا في زيارة تستغرق تسعة أيام

وصرح المتحدث باسم الممثلة التجارية الأمريكية في المفاوضات بأنه لاتزال هناك نقاط معقدة تتطلب الحل وسيجرى بحثها في اجتماع موسع ينعقد اليوم



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٦ / ١٩٩٩



من الصين

بقلم : مرسى عطا الله

يوميات رحلة مع الرئيس ١

قمة مبارك وزيمين.. وعلامات الأمل!

ليس هناك دولة كبرى فى العالم من بين الدول الخمس العظمى تتفق الملامح والمبادىء الرئيسية لسياستها الخارجية مع المبادىء الرئيسية للسياسة الخارجية لمصر قدر الصين التى مازالت متمسكة بمنهج الشفافية والوضوح.

وربما لهذا السبب - ولأسباب أخرى عديدة - تحظى قمة الزعيمين مبارك وزيمين باهتمام عالمى تحسبا لما يمكن ان يترتب على هذه القمة من مواقف تؤكد حتمية أعادة الاعتبار للشرعية الدولية واحترام الأمن والسلم العالمى والدعوة للتعاون البناء ووقف سياسة الكيل بمكيالين فى التعامل مع الأزمات والقضايا.

والحقيقة أن الصين مشهود لها فى الساحة الدولية بحرصها الدائم على انتهاج سياسة خارجية سليمة مستقلة فهى لا تؤمن بالتحالفات ولا تقيم علاقات استراتيجية مع أية دول كبرى أو مجموعة دول، وتعارض بوضوح وصرامة مخططات الهيمنة والتسلط وسياسة القوة، فهى تنادى صراحة بحتمية احترام كل مايصون السلام العالمى ويوفر الأجواء الملائمة لبيئة دولية تقوم على السلم المتبادل والتعاون المشترك.

وتعتبر المبادىء الخمسة فى كراسة الدبلوماسية الصينية هى المرشد والموجه الذى يحدد حجم تطوير أو تحجيم العلاقات بين الصين وسائر دول العالم وهذه المبادىء الخمسة هى الاحترام المتبادل لسلامة الاراضى والسيادة وعدم الاعتداء وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير والمساواة والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمى.. ومن ارضية هذه المبادىء تجىء دعوة الصين المستمرة لوضع نظام اقتصادى وسياسى دولى جديد وتسعى لكى تجعل من منهجها فى تعزيز التعاون والوحدة مع دول العالم الثالث النامية وتطوير علاقات حسن الجوار مع جيرانها هو حجر الأساس لتزكية هذه الدعوة.

ومن حسن الحظ ان مصر ترتبط مع الصين بعلاقات سياسية تاريخية فقد كانت مصر أول دولة عربية وإفريقية تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية فى مايو عام ١٩٥٦ وكان ترتيبها الثالث والعشرين فى قائمة الدول التى اقامت معها علاقات دبلوماسية.

ومن حسن الحظ أيضا أن كلا من مصر والصين يتفهمان بعضهما البعض تماما حيث تتفهم كل دولة موقف الدولة الاخرى وتساندها إلى حد كبير فى عدة مجالات منها حقوق الانسان ونزع السلاح النووى ومكافحة الارهاب والجريمة والمخدرات وحماية البيئة، فضلا عن ان البلدين يتبادلان التأييد فى الترشيحات التى تتقدم بها كل دولة لشغل اية مقاعد فى المنظمات الدولية.

ولعل ما يعزز من قوة العلاقات المصرية - الصينية ان الصين تؤيد الحقوق والمصالح العربية المشروعة دون تحفظ وتساند كفاح الشعب الفلسطينى وحقه فى استعادة أرضه المحتلة واقامة دولته المستقلة على اساس مقررات الشرعية الدولية «قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن» وكذلك مقررات ومرجعيات مؤتمر مدريد للسلام وما أعقبه من اتفاقيات فى أوسلو وواى بلانتيشن، فضلا عن تأكيد الصين المستمر لحتمية الاسراع باستئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات الاخرى.

وعلى الجانب الآخر فان الصين تشعر بامتنان بالغ لما تحظى به من دعم وتأييد عربى لها فيما يتعلق بقضايا «تايوان» و«التبت» وحقوق الانسان.. وهو مايدفع الصين إلى الحرص على أن تبنى قراراتها ومواقفها تجاه القضايا العربية استنادا إلى نبض الشارع العربى والعمل على ارسال اشارات واضحة تؤكد تعاطف الصين مع جميع القضايا العربية وهو ماظهر بوضوح مؤخرا فى رفض الصين لتوجيه ضربات عسكرية انتقامية «مؤخرا» ضد العراق والدعوة إلى انهاء العقوبات الاقتصادية ورفع المعاناة عن الشعب العراقى عن طريق الحوار والتفاوض رغم استمرار الصين فى التزامها بالقرارات المتعلقة بالعراق لتأكيد التزامها بالشرعية الدولية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٤ / ١٩٩٢

وايضا فإن الصين تتخذ موقفا ايجابيا تجاه أزمة لوكيربى يتفق ونبض الشارع العربى وتشجع بوضوح المواقف المرنة التى اتخذتها ليبيا مؤخرا بهدف التوصل إلى صيغة توفيقية توائم بين المطالب الليبية المشروعة لضمان سلامة المشتبه بهما وبين الالتزام بمقررات الشرعية الدولية.

وما اكثر علامات الأمل والتفاؤل فى قمة مبارك وزيمين.

وغدا نواصل الرحلة!



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

مبارك يجري محادثات في الصين حول مشاريع اقتصادية ضخمة

■ بكين - كيف - أ ف ب - كونا - رويترز: اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس محادثات مع رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي والرئيس الصيني غيانغ زيمني تركزت حول مشروعات اقتصادية ضخمة مشتركة تنوي مصر والصين تنفيذها في القريب العاجل.

ومن جهته اشاد غيانغ بالعلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين مشيرا الى انه يامل في تبادل وجهات النظر في العمق في شان القضايا الاقليمية والدولية.

وبدأ مبارك امس زيارة للصين تستغرق خمسة ايام هي الاولى منذ ابريل 4(٩٩) وقبل لقاء غيانغ اجتمع مبارك مع زهو رونغجي الذي اكد له انه يمكن للبلدين ان يستفيد الواحد من الآخر خصوصا في مجال الاصلاحات الاقتصادية.

ونقلت الوكالة عن زهو قوله انه «على الرغم من ان الصين ومصر بعيدتان الواحدة عن الاخرى جغرافيا فان الصين تتابع عن كثب التطورات الاقتصادية والاجتماعية» في مصر. ويرافق مبارك رئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى في جولة يزور خلالها ايضا كوريا الجنوبية واليابان.

من جهة اخرى قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط من بكين عقب الاجتماع ان رئيس وزراء الصين اعرب خلال الاجتماع عن ترحيب بلاده حكومة وشعبا بزيارة الرئيس مبارك. واضاف ان الرئيس مبارك وصف خلال الاجتماع العلاقات المصرية الصينية بانها علاقات صداقة متينة. واكد الرئيس مبارك اهمية التعاون بين البلدين في جميع المجالات مع التركيز على المشروعات المشتركة خصوصا موضوع خليج السويس. وذكر الوزير انه في هذا المجال اكد رئيس وزراء الصين ان بلاده على استعداد لبذل جهود مضاعفة من اجل وضع هذا المشروع موضع التنفيذ ليكون مشروعا جاذبا للاستثمارات الاجنبية وذلك على اساس العمل المشترك المصري الصيني لتهيئة المنطقة والانتهاء من ارساء بنية اساسية متطورة لها تجعل منها منطقة جذب لاستثمارات عالمية اوسع.

١٥٦٩ .



المصدر : ....الأهـــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......٦/٤/١٩٩٩......

الصين وتحديات التحديث

قبل عدة اعوام من رحيل الزعيم الصينى دنج تشياو بنج ـ توفى فى فبراير عام ١٩٩٧ ـ بعد ان قاد مسيرة الإصلاح والتحديث التى اطلقها فى نهاية السبعينيات واعتبرها «عملا ثوريا». كان يقول «عندما ساموت لن يدعوننى ماركسيا عظيما». والواقع ان هذا لم يكن يعنى أن ونج قد تخلى عن عقائده الماركسية الرئيسية، وإنما انه حرك وطور افكارا ثورية مثل النضال الطبقى وحرصه على ان يعطى للتحديث والنمو الاقتصادى وإيجاد الثروة أولوية على هذه المبادئ مستعينا بمفاهيم ارتبطت به وبفكره المتجدد مثل «هل التطبيق والممارسة المعيار الاول للحقيقة». «انشدوا الحقيقة من الواقع». «ليس مهما ان تكون القطة بيضاء او سوداء، وإنما المهم ان تصطاد الفار». ومثل قوله «اقتصاد السوق ليس راسمالية لأن هناك اسواقاً فى ظل الاشتراكية كذلك». غير اننا يجب أن نبادر فنقول إن بنج وهو يطلق هذه الأقوال ويطبقها كان يتملكه اقتناع عميق بصحة النظام السياسى الذى اقامته الثورة الصينية وقدرته على البقاء والاستمرار مادام قادرا على تطوير الاقتصاد وتلبية حاجات الشعب الصينى المادية وبناء الصين «الثروة والقوة معا»، وهو الاعتقاد الذى خلفه لخلفائه الذين يحكمون الصين اليوم ويواصلون عملية التحديث والنمو الاقتصادى.

والواقع أنه منذ عام ١٩٧٨ وحين قبل الحزب الشيوعى الصينى وقيادته خط دنج وإصراره على أن النمو الاقتصادى يجب أن يسبق الصراع الطبقى، والاستفادة من قوى السوق فى إدارة الاقتصاد بدلا من التخطيط المركزى الصارم. منذ هذا التاريخ والصين تشهد تحولا فى حرياتها الاجتماعية وواقعها الاقتصادى، وبفضل هذه السياسة انتقل ما يقرب من ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون صينى، وهو ما يعادل نصف سكان أوروبا الغربية، من دائرة الفقر المطلق، وتضاعف ثلاث مرات متوسط الدخل الفردى لما يقارب ثلاثة أرباع سكان الصين، وازداد دخل سكان المدن بوجه خاص مع تزايد نمو الاقتصاد سنويا بمعدل ٨٪ على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، وبحيث تعتبر الصين الآن واحدة من أكبر عشرة اقتصادات عالمية.

وبفعل هذا التحول لم تلحق الصين فحسب بالمجتمع العالمى، بل شهدت انفتاحا غير مسبوق، وباستمرار هذا الاتجاه أصبح الراسماليون الصينيون والمستثمرون الأجانب يديرون اكثر من ربع الناتج المحلى بحلول عام ٢٠٠٠، كما جذبت الصين أكثر ٤٠ مليار دولار من الخارج، واستثمارات أكثر من أية دولة أجنبية أخرى، وأصبحت الصين قوة منيعة فى التجارة الدولية وقوة تصديرية تحتل المركز الحادى عشر فى التجارة الدولية

وقد كان طبيعيا أن يحدث هذا الانفتاح، الذى لم تشهده الصين ربما منذ القرن السابع، تغيرات اجتماعية لم يكن من الممكن التفكير فيها طبعت وجه الحياة اليومية فى الصين وانتقلت بها من الطابع الصارم إلى الحياة المتدفقة، ولم يعد ظل ما كان جورج أورويل يسميه «الأخ الاكبر» محسوسا فى المجتمع الصينى كرمز للسلطة والنظام، وأصبح الشباب أحرارا فى أن يرتدوا ما يحبون، وأن يعملوا، ويسافروا كما يريدون، وأن يتزوجوا ويعيشوا كما يفضلون، بل أصبح ممكنا الاختلاف بين بعضهم البعض بل ومع السلطات مادام هذا بعيدا عن إهانة السلطة والتعريض برموزها، بل إن ثمة مؤشرات على بداية ديمقراطية القواعد الشعبية Grass Roots، فبلا ضجيج بدأ الفلاحون الصينيون يختارون قادتهم المحليين بالاقتراع السرى من بين مجموعة من المرشحين لاتقتصر على أعضاء الحزب الشيوعى.

غير أن هذا التحول Transformation الذى يفضل القادة الصينيون تسميته إصلاحا Reform لم يكن بلا سلبياته وثغراته وتحدياته التى بدت فى ظهور الفوارق الاجتماعية ليس فقط بين الإفراد ولكن أيضا على مستوى المناطق خاصة بين الريف والمدن، وبين المدن الساحلية والداخلية، كما لم يكن بلا سلبيات على المؤسسات الاقتصادية، وما أدى إليه الإصلاح الاقتصادى بما نسميه «المشروعات الخاسرة» التى توظف ما يقارب من ١٠٠ مليون عامل وما تعرضت له من ديون وفائض عمالة ومخزون متضخم، وهو الوضع الذى تعالجه السلطات بضخ بلايين الدولارات لإنقاذ هذه المؤسسات من الإفلاس مدركة أن إفلاسها سوف يقذف بملايين العمال إلى البطالة، هذا فضلا عن مظاهر الفساد التى بدأت تتسرب حتى إلى داخل صفوف الحزب الشيوعى، وبشكل جعل القادة الصينيين يعتبرون أن هذه المظاهر من أعدى أعداء عملية الإصلاح التى يباشرونها.

غير أن التحديات التى تفرضها عملية التحديث والتنمية فى الصين يضاعف منها أنها تحدث فى بيئة عالمية حافلة بالتغيرات والتحولات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية، وتغيرات متسارعة فى النظم العالمية للاتصالات والمعلومات، وانتقال الاقتصاد العالمى من الدولية إلى العالمية فعلا والتحرك والانتقال الواسع لرءوس الأموال، وسيطرة الشركات الدولية العملاقة وتوجيهها غير المرئى للاقتصاد العالمى.

هذه التفاعلات الداخلية التى تطلقها عملية التحديث والنمو الاقتصادى وحدوثها وسط هذه المتغيرات العالمية هى التى تضع القيادة الصينية أمام معادلة صعبة واختيار صعب بين قرارها مواصلة التحديث والانفتاح على العالم والتفاعل مع متغيراته، وبين تمسكها بالاحتفاظ بالنظام السياسى وسلطة الدولة، وأهم من هذا بدور ومكانة الحزب الشيوعى ودوره القيادى. فى هذا السياق يصبح الهاجس الرئيسى القيادة الصينية وطموحها الأساسى هو ببساطة الاستقرار، وهم فى هذا يتملكهم باستمرار معا فى ونتائج ما بداه جورباتشوف فى الاتحاد السوفيتى وعدم تحكمه فيما أراد أن يدخله من إصلاحات وأثار ذلك المدمرة، لذلك فإن طموحهم الأساسى هو أن يديروا إصلاحهم وسط بيئة وأوضاع داخلية يتوافر لها أقصى قدر من الاستقرار والبعد عن الفوضى، ولعل هذا ما يفسر لنا ضيق، إن لم تكن سخرية القادة الصينيين من ضغوط الولايات المتحدة والغرب وما يثيرونه من لغط حول «الديمقراطية ومستقبلها فى الصين»، غير أنه من الواضح أن حجج القادة الصينيين فى أهمية توفير بيئة من النظام والاستقرار لنمو الصين وعدم تعرضها للهزات لم تقنع الأمريكيين، خاصة الذين يحبذون عملية الانفتاح والتعاون الشامل مع الصين، وهم يراهنون على أن عملية تحديث الصين والتحول الاقتصادى والاجتماعى التى تحدثها لابد سوف تؤدى إلى إيجاد قوى داخلية تضغط من أجل تحرير النظام سياسيا

غير أنه مما يطمئن القادة الصينيين اعتقادهم أنهم وحتى الآن يديرون بنجاح عملية التحديث والإصلاح الاقتصادى بمفاهيمهم التى تجمع بين عناصر الإصلاح وبين الاستقرار الداخلى، وأنه يمكنهم تحقيق ذلك على الأقل لجيل قادم، وتستطيع أن تتصور أن القادة الصينيين ليسوا وحدهم الحريصين على الاستقرار والسلام الداخلى، وإنما يشاركهم فى ذلك التيار الرئيسى للمجتمع الصينى نفسه والفرد العادى فيه، فرغم ما قد يكون قد ترسب فيهم حول ممارسات النظام وسطوته، إلا أنهم يحترمون قادتهم، ويخشون بعمق من الفوضى وعدم النظام، ورغم ما قد يستحوذ عليهم من مصالح واهتمامات شخصية فهم يريدون أن يحققوا ذلك فى ظل استقرار سياسى عام وبيئة يسودها النظام.

على أن الاستقرار والسلام الذى ينشده القادة الصينيون فى البيئة الداخلية لا ينفصل عما يفضلونه من سلام واستقرار فى البيئة الإقليمية والدولية باعتبار الترابط العضوى بين الوضعين الداخلى والخارجى، فالبناء والتنمية الداخلية لا يمكن أن يتحقق باطراد فى ظل علاقات دولية مضطربة، أو سياسة خارجية مغامرة تشتت التركيز على البناء الداخلى، وتبدد الموارد وتحرمه من متطلباته الخاصة وهى فى حالة الصين، مثلما هى فى حالة أى مجتمع نام: التكنولوجيا المتقدمة، الاستثمارات الأجنبية، والتجارة والأسواق.

وتفسر هذه الحقائق حرص القادة الصينيين على تاكيد الحاجة إلى مثل هذه البيئة وعلاقاتهم الدولية المستقرة، وأن يفسروا ما يقيمونه من علاقات المشاركة مع القوى الدولية الرئيسية: الولايات المتحدة، روسيا،



سفير

د. السيد أمين شلبى

اليابان، على انها لا تعنى إقامة تحالفات أمنية وعسكرية موجهة إلى أطراف دولية أخرى، وإنما يفهمونها بمعنى التعاون حول قضايا الاهتمام المشترك. (راجع حديث نائب وزير خارجية الصين مع بعثة الاهرام فى «ماذا يجرى فى اسيا». مركز الاهرام الترجمة والنشر). غير انه من الواضح بنفس القدر أنه مع حرص الصين على علاقات وبيئة إقليمية ودولية سلمية إلا أن هذا لا يمنعها من ممارسة وتأكيد مكانتها وحقوقها كقوة جيوستراتيجية إقليمية ودواية، أو يحول بينها وبين أن تعلن موقفها من عملية تشكيل النظام الدولى وعلاقات القوى فيه، ورفضها أن تنفرد قوة دولية واحدة بقيادته وبقراراته الكبرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

رئيس وزراء الصين يبدأ زيارته للولايات المتحدة اليوم

بكين تنتقد الحملة الدعائية الأمريكية ضدها

تراجع احتمال الاتفاق حول انضمام الصين لمنظمة التجارة

بكين ـ وكالات الأنباء. انتقدت الصين امس الحملة المعادية التى تشنها وسائل الإعلام الامريكية ضدها عشية الزيارة المهمة التى يقوم بها تشو رونغ جى رئيس الوزراء الصينى للولايات المتحدة بدءا من اليوم وحتى ١٤ ابريل القبل فى الوقت الذى تراجعت فيه الآمال بشأن الاتفاق حول شروط انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية فى وقت مناسب لإعلان الا تفاق خلال استقبال الرئيس الامريكى بيل كلينتون لتشو رو نج جى بعد غد (الخميس).

فقد نفى تشاو شينج السفير الصينى لدى واشنطن فى تصريحات نشرتها الصحافة الصينية بشكل بارز امس، ان الصين تشكل تهديداً للدول الغربية وأشار إلى أن بكين تولى أولوية كبيرة لتحقيق الازدهار الاقتصادى فى ظل استقرار سياسى وأمني، واكد انتهاج الصين اسياسة دفاعية لحماية امنها وانتقد الدعاية الامريكية التى تريد إحياء أجواء الحرب الباردة بإثارة قضايا حقوق الانسان وتهريب أسرار الاسلحة النوية التى تعيق تطوير العلاقات الثنائية.

لكن المسئولين الأمريكيين قالوا إن تشو رونج جى لن يوقع اية اتفاقات مهمة خلال زيارته للولايات المتحدة والتى تعد الاولى من نوعها التى يقوم بها رئيس الحكومة منذ ١٥ عاماً وسيكون الإتفاق الوحيد الذى يوقعه خاصا بتطوير البيئة مع نائب الرئيس الامريكى ال جور

وكان مسئولون تجاريون امريكيون وصينيون قد اجتمعوا بشكل غير رسمي امس الأول لمناقشة القضايا العالقة بشأن انضمام الصين لمنظمة التجارة ووصف الجانبان المحادثات بأنها كانت بناءة، لكن المسئولين الأمريكيين امتنعوا عن التعهد بموعد زمنى محدد واشاروا إلى استمرار الخلافات حول عدة نقاط جوهرية

من ناحية أخرى ذكر المسئولون فى المركز الإعلامى لحقوق الانسان فى هونج كونج أن السلطات الصينية احتجزت أربعة من مؤيدى الحركة الديمقراطية فى الصين ورفضت دخول المنشق الصينى الامريكى الجنسية حاليا وانج شى تشه إلى البلاد وتوجه إلى بانكوك بدلا من بكين بعد أن أقنعه مسئولون فى شركة اسيانا للطيران بذلك أثناء توقفه فى مطار سول أمس.



من قريب

على الطريقة الصينية..

شنغهاى هى أكثر مدن الصين اقترانا بتاريخها الحديث. وهى المدينة التى نشأ فيها دنج شياوبنج قائد حركة الاصلاح والتحديث فى ظل النظام الشيوعى، وهى ايضا مدينة جوى رونجى رئيس وزراء الصين حاليا، ومهندس الاصلاح الاقتصادى.. الذى وضع نظرية «نظام السوق الاشتراكية ذات الملامح الصينية» موضع التطبيق. وقد امضى فترة طويلة من حياته عمدة لشنغهاى ورئيسا للحزب الشيوعى فيها.

ولم يكن اختيار شنغهاى لتكون نقطة التركيز فى تجربة الاصلاح الصينى اختيارا عشوائيا، فتاريخ المدينة القديم كاكبر ميناء تجارى صينى، وانفتاحها على العالم واحتكاكها بالاسواق الخارجية على مر التاريخ القريب، رشحها لخوض التجربة.. رغم كثير من العقبات والضغوط التى مارسها الغرب على الصين لدفعها الى التخلى نهائيا عن طريق الاشتراكية.

ويفسر توماس فريدمان الصحفى الامريكى فى تقرير اخير له طبيعة العلاقة المركبة، بين السيطرة الكاملة للحزب الشيوعى الصينى وبين حركة الاصلاح الاقتصادى التى اتاحت للشعب الصينى مساحة واسعة من الحرية، وفتحت منافذ المجتمع الصينى لكثير من التاثيرات الامريكية والغربية بصفة عامة.. فيقول: إنه لفهم مايجرى حاليا فى الصين من تطورات، فلابد من التسليم بان ثمة «عقد جديد» قد ابرم بين الحزب الشيوعى والشعب الصينى خلال السنوات العشر الماضية.. مؤداه ان يترك للناس حرية التصرف فى حياتهم.. فى العمل وفى طريقة الحياة وفى الماكل والملبس وفى ممارسة اى نشاط تجارى او ثقافى، ولكن بشرطين اساسيين: عدم تحدى سلطة الحزب، والاكتفاء بطفل واحد.

وحين يزور المرء منطقة بودونج الصناعية الجديدة فى شنغهاى، فسوف يدرك طبيعة التحول الضخم فى الاقتصاد الصينى، وتطبيقاته الراسمالية الجديدة.. التى اطلقت العنان للجهود الفردية والاستثمارات الاجنبية، ولكن فى اطار خطط اقتصادية اعطت الاهتمام لثلاث مجالات فى التنمية: تطوير البنية التحتية والخدمات، وخلق البيئة الملائمة لجذب رؤوس الاموال والمؤسسات المالية العالمية الكبرى، واعطاء اولوية للاهتمام بالاستثمارات فى «الهاى تك» اى فى الصناعات القائمة على الاتصالات والالكترونات، وصناعات التصدير التى يمكن ان تغطى ايضا احتياجات السوق المحلية الضخمة فى الصين مثل صناعة السيارات والكيماويات والملابس والادوية.

وطبقا لهذا التخطيط تم تقسيم منطقة بودونج الصناعية الجديدة الى اربعة احياء: للنشاط المالى والتجارى، ومنطقة تجارة حرة، ومنطقة لصناعات التجميع للتصدير، ومنطقة للهاى تك والالكترونيات.

ويعترف الصينيون انفسهم بان التجربة ليست بدون جوانب سلبية.. نجمت عن تغيير اشكال الملكية، والاستغناء عن العمالة الزائدة، وافلاس عديد من الشركات الحكومية، وزيادة البطالة.. ولكنها ليست مشاكل بلا حلول. واول الحل الاعتراف بوجود المشكلة. وهو درس صينى يجب ان نتعلمه!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

من ثقب الباب

اقوى ذاكرة فى العالم هى الذاكرة الصينية.

واذا لم تزر الصين بنفسك وتراها بعينك فلن تفهمها حتى لو امضيت عمراً فى القراءة عنها. ولا اظن أن بلداً تواصلت فيه الحضارة، واتصلت الذاكرة الوطنية كما تواصلت فى الصين، فكل شئ فى الصين صينى مائة فى المائة. اللغة والغناء والموسيقى والاوبرا والمبانى والمعابد والمقابر والحدائق والكبارى حتى نقوش الحرير والخزف والسجاد. وطبعا الحكم والامثال وحوار الاجيال. وقد زرت الصين مرتين. وكان سؤالى الدائم فى الزيارتين:

ـ هل معنى تواصل الاجيال وقوة الذاكرة الوطنية استبدال القديم بالجديد، وكيف يمكن للذاكرة الوطنية ان تمتد من القرن الرابع قبل الميلاد حتى نهاية القرن العشرين؟

واذكر فى زيارتى الاخيرة منذ سنوات ان المترجم قرا لى ما نشرته جريدة «جونج مينج» الواسعة الانتشار، ولم اصدق ماكتبه الكاتب فى مقاله:

ـ «لابد ان نستلهم تاريخنا عن كونفوشيوس فى القرن الرابع قبل الميلاد حتى صن يات صن مؤسس الجمهورية الصينية عام ١٩١١».

واقنعتنى زيارتى للصين انهم لا يبحثون عن الذات، ولا يبحثون فى الذات، لان الهوية والتقاليد عندهم مستمرة. وعدت لاكتب عام ١٩٩٣: «قد يكون هذا الاستمرار مذهلاً، ولكن مايذهل هو المعجزة الاقتصادية التى حققتها الصين فى السنوات الاخيرة. ولم تتخل الصين عن الاشراف على البنوك والتجارة الخارجية، ومع ذلك حققت عام ٩٢ فائضاً فى ميزانها التجارى وصل إلى ١٧ مليار دولار. وتوفر عام ٩٠ فائض فى العملات الاجنبية يقدر بـ ٥٠ مليار دولار اى مايوازى ديونها الاجنبية تماماً. ومنذ عام ١٩٧٨ عام الاصلاح الاقتصادى تضاعفت الايداعات فى البنوك ١٧ مرة، كما حققت نسبة مذهلة فى التنمية.. زادت النسبة من ٨٪ فى الفترة مابين ١٩٧٠ و١٩٨٠ إلى ٩٪ من ٨١ إلى ٩١، ثم زادت إلى ٨ ١٢٪ عام ٩٢، كما زاد انتاجها الصناعى فى سنة واحدة بنسبة ٢٠٪ وكل هذه الارقام من البنك الدولى وصندوق النقد». وكتبت من «ثقب الباب» عام ٩٣ لو استمرت احوال الصين على هذا الازدهار فسوف يظهر عملاق اقتصادى جديد إلى جانب اليابان. وهذا مايتوقعه خبراء الاقتصاد والسياسة. ولهذا علينا ان نتجه شرقاً، لننتبه ايضاً إلى هذا العملاق الضخم القوى فى مسرح السياسة والاقتصاد».

وماحدث من تقدم لهذا العملاق الكبير لا تلخصه كلمات من ثقب الباب. والمعجزة هى التقدم السريع مع الحفاظ على اقوى ذاكرة وطنية فى التاريخ.

كامل زهيرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

أحداث فى الأخبار

الصين الجديدة

منذ عدة شهور طلبت مجلة «نيوزويك» من وزير الخارجية الامريكى الاسبق هنرى كيسنجر ان يكتب عن تصوراته للدور الامريكى فى الالفية الثالثة فى اطار ملف ضخم كتب فيه اساتذة اقتصاد وعلماء حاصلون على جوائز نوبل عن تصوراتهم للعالم فى بداية القرن المقبل، فكتب كيسنجر مقالا طويلا حدد فيه تصوراته للقوى الإقليمية الصاعدة فى العالم.

وحين جاء ذكر اسيا خص الصين بفقرات طويلة تحدث فيها عن الدور المنتظر لها فى إطار النظام الدولى الجديد. واشار الى اهمية الصين باعتبارها قوة اقليمية عظمى ينبغى على مخطط السياسة الخارجية الامريكية ان يضعها دائما فى الاعتبار.

من هنا تأتى أهمية الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك الى الصين والتى تكشف عن سلامة توجهات السياسة الخارجية المصرية التى تسعى الى تقوية العلاقات مع القوى الاساسية المؤثرة فى عالم اليوم، وعلى رأسها الصين التى تربطها علاقات تاريخية مع مصر باعتبارهما مهدا لحضارتين من اقدم الحضارات فى تاريخ البشرية فضلا عن ان المتغيرات التى يشهدها النظام الدولى حاليا تستدعى رفع مستوى العلاقات مع بكين التى تضم خمس سكان العالم .

فالصين بعد ان عبرت الكثير من مشاكل التخلف التى اجتاحت معظم دول العالم الثالث اصبحت منافسا له شأن عظيم على صعيد الاقتصاد الدولى.

اذ لم تعد مشكلة الولايات المتحدة مع الصين محصورة فى محاولة اختراق الشركات الامريكية لهذه السوق الضخمة وإنما فى تحجيم الغزو الصينى للاسواق الامريكية نفسها والذى ادى الى عجز فى الميزان التجارى لصالح الصين وليس الولايات المتحدة

ولم تفلح محاولات واشنطن فى استخدام ضغوط من قبيل : انتهاكات حقوق الانسان.. وطبيعة معاملة المعارضين سياسيا فى الصين.. الى التلويح بخطورة استخدام الاطفال فى العمل فى ردع بكين او فى تخفيض حجم صادراتها الى العالم الخارجى.

بل ان الصين عانت مشكلة غريبة من النادر ان تواجهها اية دولة نامية وهى تسارع معدلات النمو بشكل يفوق المعدلات العادية مما دفعها الى كبح جماح النمو للوصول بالاقتصاد إلى مرحلة تتسم بالاستقرار.

لقد تمكنت الصين حتى فى ظل النظام الاشتراكى من تطوير اليات خاصة بها سمحت لها بتنمية مناطق فى الجنوب الغربى من البلاد بشكل جذب المزيد من الاستثمارات من منطقة جنوب شرق اسيا ومن الشركات المتعددة الجنسيات بما فيها الامريكية مما ادى الى حصولها على حصة محترمة من التجارة الدولية بل وصل الامر الى حد اجراء مفاوضات صينية امريكية بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وهكذا دخلت الصين الى العالم الجديد وفقا لشروطها الخاصة وفرضت نفسها على النظام الاقتصادى الدولى.. واحتلت مكانة مرموقة فى العالم تؤهلها بكل جدارة لكى تصبح احدى القوى المؤثرة فى عالم ما بعد عام ٢٠٠٠.

جمال زايدة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩



من الصين



بقلم :

مرسى عطا الله

يوميات رحلة مع الرئيس ٢

الحلم المصرى... وسوق الصين!

من بين أعظم ماتتميز به التجربة الاقتصادية فى الصين، أن هناك خطا واضحا ومنهجا محددا والتزاما صارما بكل ما يحقق المصلحة العامة، فالانفتاح لايعنى فوضى السوق، والحرية الاقتصادية لاتعنى حق الاتجار من أجل الكسب فقط.. وربما لهذا كان حرص الرئيس مبارك واضحا على تكرار الاشادة بتجربة الإصلاح الاقتصادى فى الصين، وقدرتها المتوازنة على المضى قدما نحو تشجيع الاستثمار وإزالة العوائق امام حرية السوق دون أن يكون ذلك على حساب التزامات أساسية بضمانات العدالة الاجتماعية، التى تمثل ركيزة أساسية من ركائز السياسة الصينية.

وللصين سياسة اقتصادية وتجارية تنطلق من أرضية الاحتفاظ الدائم بميزة الاعتماد على النفس والذات، كلما كان ذلك متاحا وممكنا، فالصين تعتمد على نفسها فى توفير الغذاء مثلما تعتمد على منتجاتها الصناعية لتلبية الاحتياجات المعيشية للمواطنين، ومن ثم فإنها لاتستورد السلع الاستهلاكية المصنعة مهما كان حجم الاغراء، وانما يتركز الاستيراد على التكنولوجيا العالمية والمعدات الصناعية الانتاجية ذات التقنية العالية، فضلا عن استيراد بعض الخامات والمواد الأولية اللازمة للصناعة، إذا لم تكن متوافرة ذاتيا.

وقد يقول قائل: وأين توجد فرصة مصر فى تحسين ميزانها التجارى مع الصين لتضييق الفارق الرهيب بين ما نستورده وما يتاح لنا تصديره؟

والجواب هو:

إن ذلك واحد من أهم أهداف ومقاصد الرئيس مبارك فى زيارته للصين، فليس من المعقول ان تظل صادراتنا للصين محصورة فى البترول والقطن وبعض المنتجات الصناعية والغذائية مثل السيراميك والكريتال والمربات فقط!



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٤ /١٩٩٩

إن الحلم المصرى بدخول القرن الواحد والعشرين من أرضية القدرة والتكافؤ، يرتكز على مجموعة حقائق فى مقدمتها ضرورة اعتبار الصين من بين أهم الأسواق الواعدة لمصر، والتى تتوافر لنا فيها إمكانية مضاعفة صادراتنا خصوصا وأن الصين ستنضم لمنظمة التجارة العالمية «الجات» وبالتالى ستفتح أسواقها على العالم عن طريق تخفيض تعريفتها الجمركية وإزالة الحواجز غير الجمركية.

وفضلا عن ذلك، فإن أحدا لايستطيع أن يتجاهل حجم وعمق التغير الاجتماعى الثقافى الذى تعيشه الصين، والذى سوف يؤدى بالضرورة إلى تزايد حجم الطلب على السلع الأجنبية لمجاراة الرغبات المتزايدة والطموحات المشروعة التى تواكب تحسن مستوى المعيشة وارتفاع مستوى الدخل.

ثم إن مصر يمكن أن تكون البوابة الرئيسية لعلاقات تجارية واقتصادية متبادلة ليس بين القاهرة وبكين فقط، وانما بين الصين والأمة العربية كلها، استنادا إلى وزن مصر السياسى وموقعها الجغرافى.

وليس من شك فى أن نمو العلاقات المصرية ـ الصينية وما سوف يستتبعه من نمو للعلاقات العربية ـ الصينية، لايمثل هدفا مصريا رئيسيا من أهداف زيارة الرئيس مبارك لبكين، وانما هو أيضا هدف أساسى من أهداف ومقاصد السياسة الصينية أيضا!

ومثلما لنا مصالح فى تنمية وتطوير علاقاتنا مع الصين، فإن للصين نفس المصالح وربما أكثر، فهم يرون أن المصلحة العليا للصين تحتم ضرورة تقوية جسور التعاون مع العالم العربى باعتباره أكبر مراكز الإنتاج والاحتياطيات البترولية.. وهم أيضا يبنون سياستهم على أساس أن الدول العربية وخصوصا الدول الخليجية لديها قدرة هائلة على الاستثمار والتمويل وإنشاء الشركات المشتركة.. فضلا عن أن الصين تحلم بان تدخل قريبا كطرف رئيسى فى سوق مبيعات الأسلحة والمعدات العسكرية للمنطقة.

وقبل هذا وذاك، فإن تجربة الإصلاح الاقتصادى فى مصر، وما أعقبها من دخول عصر المشروعات القومية العملاقة، قد زاد من رصيد وأهمية مصر فى أجندة السياسة الاقتصادية الصينية.. ولا شك أن الاتفاقيات العشر التى وقعها رجال الأعمال المصريون خلال مصاحبتهم للدكتور كمال الجنزورى خلال زيارته للصين قبل عامين كانت مؤشرا جيدا على بدايات تحول عميق فى علاقات مصر والصين، خصوصا وأن هذه الاتفاقيات التى وقعها رجال الأعمال المصريون شملت مجالات متنوعة مثل صناعة الأسمنت والغزل والنسيج والسيارات والصناعات الكيماوية، وصناعة المواسير والمراوح الكهربائية وراديوهات الكاسيت ومصانع تطريز الملبوسات.

وتلك كلها مؤشرات تفتح الباب لأوضاع جديدة فى مجال التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين مصر والصين.

وغدا نواصل الرحلة!



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

بكين .. بين إنجازات الماضى وتحديات المستقبل

• فى عام ١٩٨٩ وعلى مدى العامين التاليين، تلقت الصين ضربتين موجعتين، الضربة الأولى من الداخل حيث قام الطلاب بحركتهم الاحتجاجية مطالبين بالديمقراطية فى يونيو ١٩٨٩، وقامت السلطات بسحق الانتفاضة التى عرفت باسم ربيع بكين.. والضربة الثانية جاءت من الخارج حيث انهارت الشيوعية فى اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى وفى انحاء أخرى من العالم..

ولا جدال فى أنه توجد أزمة حادة داخل الحزب الشيوعى الصينى لا يمكن حلها عن طريق إعادة قراءة مؤلفات وكارل ماركس أو ماوتسى تونج، وتجعل من الصعب على الحزب الاستمرار لمدة ١٠ سنوات أخرى دون إجراء تغييرات جذرية ديمقراطية لارضاء الشعب البالغ تعداده ١.٢ بليون نسمة إضافة إلى أعضاء الحزب البالغ عددهم ٤٩ مليون عضو..

ويتعين على المسئولين عن الحزب الشيوعى الصينى أن يدركوا كما أدرك غيرهم من المسئولين عن الأحزاب الشيوعية فى العالم، أن نظام الحزب الواحد واحتكار الدولة للاقتصاد لم يعد لهما أى جدوى..

وفى الوقت الذى تتجه فيه الأنظار إلى الصين بوصفها أكبر معقل قارى للشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وتتركز علي تحركاتها داخليا وخارجيا ومحاولاتها الرامية للتأقلم مع الوضع الدولى الجديد.. تدور التساؤلات حول مدى قدرة الصين على مواجهة الضغوط الداخلية والدولية المتصاعدة التى يتعرض لها بهدف دفع رياح التغيير تجاهها فى الوقت الذى تسعى فيه الولايات المتحدة إلى تحديد مستقبل وآليات النظام العالمى الجديد دون منافس..

وتقاوم القيادة الصينية حتى الآن هذا مؤكدة علي أن بكين ستظل قلعة راسخة للاشتراكية فى الشرق بالرغم من الضغوط الداخلية والخارجية التى تتعرض لها، وانها ستواصل عملية تحديث الاشتراكية التى بدأتها بكين منذ عام ١٩٧٩ بنظام يجمع بين الاقتصاد الموجه وبين الاستفادة من قوى السوق والانفتاح التجارى والاقتصادى على العالم الخارجى..

وعلى الرغم من إجماع المحللين أن الصين ستشهد فى ظل النظام العالمى الجديد تحولات بشكل أو بآخر، إلا أنهم يتفقون على أن الاحداث الدرامية التى شهدتها أوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى فى مطلع العقد الحالى لن تتكرر فى الصين وأن آثار سقوط الشيوعية فى أوربا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفيتى السابق مازالت محدودة المدى والأثر لانتهاج الصين نمطا خاصا من الاشتراكية يتلاءم مع مفردات الحياة فيها..

يضاف إلى ذلك عامل التجانس العرقى حيث يشكل الشعب الصينى، على عكس الاتحاد السوفيتى السابق، مجتمعا متجانسا تسوده الوحدة القومية، وتعيش الأقليات فى أقاليم بعيدة عن مراكز السلطة مثل التبت وشنجيانج.. علاوة على أن الصين لا تعانى من مشكلات اقتصادية حادة نظرا لوفرة الانتاج الزراعى وارتفاع معدلات النمو الاقتصادى على مدى سنوات عديدة..

محاور التحرك الصينى

وقد سعت الصين منذ تلك الفترة للافلات من حالة الحصار التى فرضت عليها منذ أحداث ميدان تيين - ان - مين فى الرابع من يونيو ١٩٨٩، واتجهت الصين للخروج من العزلة على عدة محاور.. أولها يقوم على تكثيف علاقاتها بالمحيط الأسيوى فى محاولة لكسر النظام الحالى القائم على تفرد قوة عالمية واحدة هى الولايات المتحدة أو ثنائية مستقبلا مع بزوغ فجر أوربا الموحدة، والسعى لخلق توازن أسيوى معها..

والمحور الثانى تمثل فى التحرك الصينى نحو أوربا بهدف توثيق الروابط بين بكين وبين هذه الدول..

والمحور الثالث تحدد فى تحسين العلاقات الأمريكية - الصينية خاصة وأن بكين تعى أن الولايات المتحدة هى القوة العظمى الوحيدة فى العالم وأن لها مصالح قومية مهمة فى منطقة آسيا والمحيط الهادى..

والمحور الرابع اتخذ شكل سعى بكين الدؤوب لإقامة علاقات وثيقة مع إسرائيل تزداد متانة عاما بعد عام.. فى الوقت الذى تحتفظ فيه بعلاقات متنامية مع الدول العربية وعلى رأسها مصر.. مؤكدة أن روابطها مع إسرائيل ليست على حساب العرب.. ولا على حساب دعمها للقضية الفلسطينية!

وجاء رحيل الزعيم الصينى تنج شياو بينج ويدأ الحديث عن احتمال خسارة الصين لمعركة تحديث اقتصادها وتحريره لكن ذلك لم يكن صحيحا لبكين كانت قد استعدت لذلك اليوم قبله بسنوات، فقد شهد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعى الصينى فى اكتوبر ١٩٩٢ إجراء عملية شاملة لإعادة تنظيم المكتب السياسى للحزب أضيف فى إطارها عدد من الشخصيات المؤيدة للاصلاح الاقتصادى وخلال هذا المؤتمر تم تكريس الدور الأساسى للجيش على رأس السلطة ليظل شعار ماوتسى تونج، والحكم من فوهة البندقية هو المسيطر أكثر من أى وقت مضى حيث تم منح قيادات الجيش أعلى المراتب الحزبية.. علاوة على أن ثلث أعضاء اللجنة المركزية للحزب من العسكريين أو من شخصيات لها صلة بالجيش بصورة أو بأخرى..

واستهدف ذلك تحقيق هدفين، أولهما دمج الجيش فى عملية الاصلاحات، وثانيهما الحصول على ضمانات بأن تطبيق هذه الاصلاحات وخلافة تنج شياو بينج ستتم فى هدوء وسلام.. وهو ما حدث بالفعل بعد رحيل الأخير فقد تمت عملية انتقال السلطة على نحو سلمى فى الوقت الذى استمرت فيه مسيرة الاصلاحات.

الخروج من الأزمة

واليوم وعلى الرغم من أن الاقتصاد الصينى يحقق معدل نمو منخفضا يتراوح بين ثلاثة وأربعة فى المائة، ونسبة البطالة فى ازدياد مستمر، واحتمالات مواجهة حالة من الكساد الاقتصادى قائمة.. علاوة على احتمال حدوث انهيار اقتصادى هناك وما يمكن أن يترتب عليه من اضطرابات وفوضى سياسية لا يمكن لأحد أن يتنبأ بنتائجها، إلا أن الحكومة الصينية تسعى لمواجهة علامات الركود الاقتصادى عن طريق البدء فى تنفيذ برنامج هائل لزيادة

● ممدوح لطفى

الانفاق العام وبصفة خاصة على مشروعات البنية الأساسية، وعلى اتخاذ إجراءات لزيادة الطلب المحلى والسعى لزيادة كفاءة الحكومات الاقليمية .

وقد ضاعف من المصاعب الاقتصادية فى الصين الأزمة الاقتصادية الأسيوية، ومحنة السيول والفيضانات الهائلة خلال العام الماضى..

ولكن هناك أملا ملموسا فى إستطاعة الحكومة الصينية بقيادة رئيس وزرائها «تسو رونجى» وبزعامة الرئيس «جيانج تسه مين» على تجاوز هذه المحنة خاصة وأن بكين حققت انجازات اقتصادية مبهرة منذ بدأت عملية الاصلاح الاقتصادى فى ١٩٧٨ على يد الراحل تنج شياو بينج.. ولا تستطيع القيادة الشيوعية الحاكمة التخلى عنها فى مواجهة الشعب خاصة وأن تلك القيادة تستمد اليوم سلطتها ونفوذها من مستوى الازدهار الاقتصادى الذى تحققه وإذا أخفقت فى الحفاظ على ذلك المستوى فإن ذلك يعنى تهديد شرعيتها ومصداقيتها فى عيون المواطنين.. لقد استطاعت بكين منذ ١٩٧٨ وحتى بداية عقد التسعينات تحقيق معدل نمو اقتصادى يبلغ ٩ فى المائة سنويا كما ارتفع متوسط دخل الفرد خلال نفس الفترة بنسبة ٦ فى المائة كل عام.. كما تضاعفت حصة الصين من الناتج الاجمالى العالمى، علاوة على أن الاقتصاد الصينى اليوم يعد ثانى أكبر اقتصاد فى العالم بعد الولايات المتحدة استنادا إلى مؤشرات القوة الشرائية..

إن الصين بإنجازاتها الاقتصادية وتعداد سكانها وقدراتها العسكرية المتصاعدة مؤهلة لان تتبوأ وضعية القوة العظمى خلال العشرين عاما المقبلة.. وهى بالفعل اليوم قوة عظمى إقليمية فى آسيا وتحتل واحدا من المقاعد الخمسة للدول دائمة العضوية فى مجلس الامن..

ومن هنا تنبع أهمية العلاقات المصرية - الصينية بالنظر إلى أن مصر بدورها هى قوة إقليمية عظمى فى منطقة الشرق الأوسط بميراث التاريخ أو بحسابات الجغرافيا.. وبثقلها عربيا وافريقيا ودوليا..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

منهج التنمية فى الصين .. ودروسه المستفادة

د. محمد نعمان جلال

سفير مصر فى الصين

يتحدث الكثيرون عن المعجزة الإقتصادية فى الصين حيث وصلت معدلات النمو إلى ما بين ١٠ - ١٣٪ فى السنوات العشر الماضية وبلغ معدل النمو ٨٫٧٪ عام ١٩٩٨ ويخطط لان يكون ٧٪ عام ١٩٩٩ ولكن الصين كدولة شيوعية لا تؤمن بمنطق المعجزة التى ترجع إلى عوامل غيبية لا يتحكم فيها البشر والواقع أن الفلسفة الصينية حتى قبل قيام النظام الشيوعى لا تؤمن بالغيبيات ولقد سأل احد الناس المعلم الصينى والحكيم المشهور «كونفوشيوس» عن أخبار ما بعد الموت، وعن عالم الغيب فكانت إجابته اننا معنيون بهذه الحياة ولا نشغل بالنا بما لا نعرفه، ورغم أن هذا القول فى ظاهرة يتعارض مع الفكر الدينى، كما عبرت عنه الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام، فإن التحليل الاعمق لذلك يجعله منطقيا وغير متعارض مع جوهر وروح الإسلام، فالإنسان منوط به مهمة العمل فى هذه الحياة وأن هذا العمل لبناء المجتمع والا يشغل نفسه فى الغيبيات التى يجب ان يسلم بها، ولذلك قال الله تعالى «ويؤمنون بالغيب» فالغيب مفوض أمره إلى الله وعلينا كمسلمين أن نؤمن به ونعمل الصالحات لهذه الدنيا والآخرة عملا بالقول المأثور «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا، واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا» وبالقول المأثور ايضا «لو قامت القيامة وكانت بيد احدكم فسيلة - شتلة من الشتلات - فليزرعها».

ولنعد إلى منهج المعجزة البشرية الصينى فى التنمية إنها معجزة قائمة على الجد والعمل الدءوب، وعلى التنظيم الدقيق والتخطيط السليم، إنها قامت على اساس دراسة عناصر وعوامل التنمية دراسة اقتصادية سليمة وتقديم الدعاية الصحيحة او بالأحرى الترويج الصحيح لذلك، إنها تقوم على مبدأ التنافس السليم بين الاقاليم المختلفة كل إقليم يقدم أفضل ما عنده ويجرى اتصالاته مع مختلف الدول التى يمكن أن تستثمر ويعرض عليها مشروعاته والمزايا التفضيلية

بعبارة اخرى أنه يعتمد على المنهج السليم الذى يحقق التقدم ونتيجة للمنهج الصحيح تتحق النتائج، فالعمل أقرب إلى المنطق أو المعادلات الرياضية أو التجارب المعملية الكيميائية إذا توافرت العناصر فلابد أن تحقق النتائج

وهذا الكلام ليس شفويا او تحليلا منطقيا لنجاح وإنما اعرض بإيجاز لنموذج تعرضت لامثاله كثيرا ويمكن الاستدلال به على طريقة العمل التى تحقق التقدم والنموذج من مدينة تشونج تشنج Chongqing فى جنوب غرب الصين وهى من المناطق التى لم تحقق بعد مستوى التقدم الذى حققته اقاليم شرق الصين. تلقيت دعوة من الحكومة المحلية المدينة لحضور مؤتمر صحفى الترويج والتعريف بالاستثمار فيها وذهبت فى الموعد المحدد فوجدت جميع المسئولين موجودين وبدأ المؤتمر فى موعده المحدد بالضبط بلا أدنى تاخير وكل مدعو قدمت له حقيبة من الورق بها مجموعات من المستندات التى تقدم المدينة وتشرح المشروعات الاستثمارية ووضع كل مشروع ومزاياه ودراسة الجدوى الخاصة به وقدمت كل هذه المواد الإعلامية فى نشرات موجزة، وأخرى مطولة باللغتين الصينية والإنجليزية وقام المتخصصون بشرح ذلك بالوسائل الإيضاحية الحديثة وتولى الدور الرئيسى فى الشرح نائب عمدة المدينة ومن ثم لم يحضر وزير من الحكومة المركزية او رئيس الوزراء لأن الصين تقوم فى منهج التنمية على الحكم المحلى الحقيقى الذى يضطلع فيه المجلس المحلى بالقرارات فى منح الإعفاءات والتعاقد مع الشركات أو الدول الاجنبية طالما أن الهدف جذب الإستثمارات وتظهر الاحصاءات حجم إنتاج كل مدينة او اقليم وحجم صادراته ووارداته هذا هو المنهج السليم فى تسابق الوحدات المحلية سواء على مستوى المسئولين الإداريين او السياسيين او رجال الاعمال.

هذا وقد دعى لهذا المؤتمر الدبلوماسيون الاجانب والصحفيون المحليون والاجانب ورجال الاعمال من الصين او من الدول الاجنبية وممثلو الشركات الاجنبية.

ولقد تمنيت لو ان كل محافظة فى مصر تتسابق مع المحافظات الأخرى وأن تكون لها حرية التنافس من أجل التنمية بدلا مما هو حادث الآن وهذا سيدفع القيادات المحلية للانتاج والانشغال وتطوير اقاليمها ومن ثم تتقدم الدولة ككل بدلا من الاعتماد على القيادات المركزية فى كل صغيرة وكبيرة. وفى الصين تضع الحكومة المركزية الإطار العام وتترك التفاصيل للحكومات والقيادات المحلية

وقد ضم المظروف كتابا يعرض للسياسات التفضيلية للاستثمار فى مدينة تشونج تشنج ويضم ٤٨ صفحة بالانجليزية والصينية ويشرح السياسة الضريبية والاعفاءات الضريبية وإجراءات تسجيل المشروعات والسياسة النقدية والإئتمانية واسعار الأراضى والمبانى وكيفية الاستيراد والتصدير والعمالة ومدى توافر المواد المعدنية والمواد الخام اللازمة للصناعة

والسؤال الذى نطرحه فى نهاية هذا المقال هل يمكن أن نجد ذلك فى مصر سواء على مستوى الدولة أو المحافظة أو المدينة، إننى اعلم أن جهدا كبيرا يبذل فى الدولة ولكن على المستويات المحلية فمازال الطريق طويلا، وحتى على مستوى الدولة فمازال الفكر السائد أن الحكومة هى المسئولة عن كل قرار وهذا يؤثر سلبا على حرية العمل والتنافس ويجعل الاقتصاد حبيس ادراج البيروقراطية ويتنافى مع منطق الاصلاح الاقتصادى ومن الضرورى التخلى عن منطق رعاية الدولة للفرد من المهد الى اللحد والذى للاسف امتد ليشمل رعاية الصناعة ورجال الاعمال وهذا يتعارض مع ابسط القواعد الاقتصادية. ولاشك أن رجال الأعمال المصريين لا يقلون نضجا وكفاءة عن اقرانهم الاجانب، ولاريب أن دافع المصلحة والسعى للكسب هو خير ضمان للنجاح إننى اعتقد أن ثمة حاجة للمراجعة الفكرية والسلوكية لدينا بهدف التطوير والتعرف على كيفية تحقق التقدم فى الدول الأخرى حتى نقتبس ما يناسب ظروفنا من دروس ومناهج ففى ظل التقدم الهائل فى مجال الإتصالات حيث أصبح العالم قرية صغيرة فلا مجال للبيروقراطية ولابد من تحرير الشعب من أسرها، ولابد من إطلاق كل الطاقات من عقالها من اجل تحقيق مصلحة المجتمع ككل.



المصدر : البيان

التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يأمل في نظام عالمي جديد

دعوة مصرية ـ صينية لإدخال إصلاحات على مجلس الأمن الدولي

■ بكين ـ أ.ف.ب طالبت الصين ومصر بإدخال اصلاحات على مجلس الامن الدولي في بيان مشترك نشر في ختام اليوم الاول من المحادثات التي اجراها في بكين الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي البيان الذي نشرته وكالة انباء الصين الجديدة اشار البلدان الى الاهمية الكبرى التي يعلقانها على دور الامم المتحدة الحفاظ على السلام والامن في العالم.

واضاف البيان ان الجانبين اتفقا على انه من الضروري ان يأخذ توسيع مجلس الامن في الاعتبار التوازن الجغرافي والاقليمي لضمان تمثيل عادل للدول النامية والسماح للمجلس بالقيام بمهمته لحفظ السلام والامن في العالم.

ولم تكف الصين العضو الدائم في المجلس عن انتقاد الضربات الجوية للحلف على يوغوسلافيا في الايام الاخيرة معتبرة انها ترمي الى الالتفاف حول الامم المتحدة وتقليص دورها.

وفي البيان المشترك حول اقامة علاقات تعاون استراتيجية صينية مصرية، اكد البلدان على ضرورة تطبيق الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تطبيقا كاملا وحريصا..

وتابع النص ان جميع دول وشعوب الشرق الاوسط لها الحق في ضمان امنها واستقلالها ووحدة اراضيها ومصالحها الوطنية..

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وصل الاثنين الى بكين في زيارة تستغرق خمسة ايام ترمي الى تعزيز العلاقات الصينية المصرية خصوصا على الصعيد التجاري.

وفورا بعد محادثاته مع رئيس الوزراء زهو رونغجي والرئيس جيانغ زيمين وقع سلسلة اتفاقات تعاون خصوصا في مجالات النقل والزراعة والاقتصاد والتكنولوجيا والسياحة.

على الصعيد ذاته أعرب الرئيس المصري حسني مبارك أمس في خطاب ألقاه في جامعة بكين عن أمله في ظهور نظام عالمي جديد قائم على «العدل والمساواة».

وقال مبارك «يجب أن يسمح النظام العالمي الجديد بارساء العدل والمساواة بين دول الشمال والجنوب خصوصا في مجال التجارة الخارجية ومسالة الديون لضمان استقرار الاسواق المالية».

وأوضح الرئيس المصري امس الثلاثاء انه في النظام العالمي الجديد «ما من بلد صغير أو كبير، غني أو فقير، قوي أو ضعيف، يمكن أن يستبعد» في الوقت الذي «لا يمكن لأي دولة او مجموعة أن تتصرف عكس القواعد التي وضعها المجتمع الدولي». واضاف موجها كلامه الى طلاب جامعة بيدا وهي احدى الجامعات الاشهر في الصين «على الجميع أن يتبعوا القواعد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

كل يوم

من الصين

بقلم :





مرسى عطا الله

يوميات رحلة مع الرئيس ٤

تجربة عظيمة.. وشعب عظيم!

من بين أهم مايعتز الصينيون بانجازه قبل دخول القرن الواحد والعشرين هو انجاز الخطة العشرية «١٩٨٨ - ١٩٩٨» لتحقيق الاصلاح فى الداخل والانفتاح الاقتصادى على الخارج وكيف أن هذا الانجاز تم بغير أعباء اجتماعية مرهقة ودون أدنى مساس بالزيادة المطردة فى معدلات النمو الاقتصادى.

ومن الارقام التى يحفظها كافة المسئولين الصينيين عن ظهر قلب ويحلو لهم ترديدها بفخر واعتزاز امام كل اجنبى يزور بلادهم ان معدل النمو بلغ فى العام الماضى ٧,٨٪ رغم تاثيرات وتداعيات الأزمة المالية الآسيوية التى لم تهز اقتصاد اسيا وحدها وانما هزت مناطق عديدة من العالم.

ورغم ان ٧,٨٪ يعتبر معدلا عاليا للنمو إلا ان اهل الصين يقولون انه يقل عن المستهدف الذى كان مرجوا تحقيقه «٩٪» وان الأزمة المالية الآسيوية لم تكن وحدها وراء عدم تحقيق المستهدف وانما لعبت الفيضانات دورا كبيرا، حيث تسببت فى خسائر اقتصادية ضخمة ومباشرة.

ويتباهى الصينيون ايضا بانهم استطاعوا الصمود امام تداعيات الازمة المالية الاسيوية ولم يلجأوا للحلول السهلة التى اضطرت إليها العديد من الدول المجاورة بتخفيض قيمة عملتها، وانما قاموا بتطبيق العديد من السياسات التى تحمى تجارتهم الخارجية وتواصل اغراء وجذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية بتشجيع الصادرات وزيادة اجراءات مكافحة التهريب او الممارسات غير القانونية وبالذات فى مجال العملة مثل الحصول على نقد اجنبى بحجج زائفة او عدم اعادة النقد الأجنبى المستحق للدولة.

وقد ترتب على هذه السياسة الصارمة التى لم تمس جوهر الانفتاح زيادة حجم احتياطى الصين من النقد الأجنبى بنسبة بسيطة، لكن الدرس الأهم هو التيقن بالتجربة بان سياسة عدم تخفيض العملة كانت سياسة صائبة وان الحفاظ على استقرار سعر العملة قد ساهم بشكل ملحوظ فى الحفاظ على استقرار الاقتصاد الصينى ومعدلات التنمية.

ومنذ بداية العام الحالى حددت الصين سياستها الاقتصادية فى ضوء الدروس المستفادة من الأزمة المالية الآسيوية على أساس مجموعة من الركائز اهمها مايلى:

١ مواصلة تعزيز الاصلاح والانفتاح على الخارج وزيادة جهود تطبيق استراتيجية التنمية اعتمادا على العلوم والتكنولوجيا وتحقيق تنمية طويلة المدى تسهم فى تعزيز النمو الاقتصادى من خلال توسيع الطلب المحلى والاسراع باصلاح الهياكل المالية والادارية والفنية للشركات والمصانع والمؤسسات المملوكة للدولة.

٢ إعادة هيكلة الاقتصاد المحلى والخارجى وبذل جهود كبيرة لفتح اسواق حضرية وريفية ودعم كافة الخطوات التى تسهم فى زيادة معدلات التصدير.

٣ انتهاج سياسة الحذر لتقليل المخاطر المالية وتجنب المغامرات حتى يمكن الحفاظ على حد أدنى مقبول من معدلات النمو.

٤ تعزيز اجواء الديمقراطية وسيادة القانون ونشر كل مايعزز التقدم الثقافى والاخلاقى من اجل بلوغ درجة مقبولة من التقدم الاجتماعى تحت مظلة من التوازن بين ضرورات الاصلاح الاقتصادى والتنمية من ناحية وضمان الاستقرار الاجتماعى من ناحية أخرى!

٥ مواصلة تطبيق سياسات مالية تحفيزية تشجع على زيادة المدخرات والحد من الاستهلاك وتوعية الرأى العام بأن المنافسة العالمية أصبحت اكثر ضراوة.

٦ اعطاء اولوية قصوى لدعم قطاع الزراعة وتحقيق الاستقرار للريف بما يشجع زيادة الاستثمارات فى الزراعة وزيادة دخل الفلاحين من خلال تعديل وترشيد الهيكل الزراعى ودعم البناء الراسمالى فى الزراعة مع التركيز على مشروعات تخزين المياه وإعادة هيكلة المشروعات الريفية وانشاء المدن الصغيرة ورفع الاعباء عن الفلاحين ودعم كل مايصون ويحفظ الاستقرار فى الريف.

إنها حقا تجربة عظيمة لشعب عظيم.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٧

الرئيس كلينتون أمام معهد السلام بواشنطن:

المخاوف متبادلة.. بين أمريكا والصين

بكين تملك ٢٤ سلاحا نوويا طويل المدى.. ولدينا ستة آلاف

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون اهمية دور الولايات المتحدة ـ باعتبارها اكبر قوة اقتصادية وعسكرية فى الوقت الراهن ـ فى قيادة العالم والدخول به إلى القرن الحادى والعشرين.. نقلت شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية الأمريكية عن كلينتون قوله فى الكلمة التى القاها امام معهد السلام فى واشنطن ان واجب الولايات المتحدة حاليا هو المساعدة فى إقامة عالم يسوده السلام والقضاء على الصراعات العرقية و الدينية.

وحول العلاقات الأمريكية.. الصينية قال كلينتون إنه يجب علينا استخدام هذه العلاقات لخدمة مصالحنا وقيمنا وهذا هو ما فعلناه

خلال السنوات الست الماضية واحرز نتائج ملموسة.

واضاف ان من بين ثمار التعاون مع الصين المساهمة التى قدمتها فى اقناع كوريا الشمالية بتجميد برنامج انتاج البلوتونيوم والتخلى عن اجراء تجارب الصواريخ

قال كلينتون اننا تمكنا من اقناع الصين بعدم تقديم المساعدات للبرنامج النووى الايرانى والتوقف عن بيع الصواريخ المضادة للسفن والتوقف عن تقديم المساعدات للمنشآت النووية غير الامنة فى باكستان

وحول ما يتردد من ان الصين هى الخطر القادم على امن الولايات المتحدة قال كلينتون ان هذا يأتى انطلاقا من الصواريخ الصينية الموجهة حاليا نحو تايوان ويقولون ان الصين هى عدونا القادم وهؤلاء يزعمون ان الصين تقيم بحشد الته العسكرية تمهيداً لشن العدوان واستخدام الارباح المالية التى تحققها من وراء تجارتها مع الولايات المتحدة فى سداد ثمن هذه الأسلحة.

ويصيحون فى النهاية باحتواء الصين ومنعها من الدخول الى اسواقنا او الحصول على التكنولوجيا الامريكية او الفوز باستثماراتنا ومحاولة زيادة عدد حلفاء الولايات المتحدة فى اسيا لاحتواء الصين

اضاف كلينتون انى اذكر دائما العاملين معى ان نفس هذا الجدل يدور ايضا فى الصين حيث يقول الصينيون ان الامريكيين لا يريدون لنا ان نحتل مكاننا الصحيح على الساحة العالمية او ان نندمج فى المجتمع الدولى

اوضح انه ينبغى علينا العمل معا من اجل اقامة المستقبل الافضل الذى نريده مهما كانت النتائج.. مشيرا الى انه يجب علينا السعى الى الافضل دائما

وقال كلينتون انه من بين القرارات الاولى التى اتخذتها عام ١٩٩٣ كان الحفاظ على التحالفات التى ساعدت على الحفاظ على السلام فى حقبة الحرب الباردة حيث احتفظنا فى اسيا بنحو ١٠٠ الف جندى واقمنا تحالفات قوية مع اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا وتايلاند والفلبين ولم يكن ذلك بهدف احتواء الصين او اى دولة اخرى بل من اجل بث الثقة فى نفوس الاخرين بان التهديدات لامن اسيا هى احتمالات ولا تزال كما هى مجرد احتمالات وان الولايات المتحدة لاتزال عند وعدها بالحفاظ على الاستقرار فى اسيا

وحول العلاقات الامريكية مع تايوان قال كلينتون اننا حافظنا على علاقتنا القوية غير الرسمية مع تايوان الديمقراطية فى الوقت الذى تمسكنا فيه بمبدأ سياسة صينية واحدة وشجعنا الجانبين على ايجاد الحلول السلمية لخلافاتهما وزيادة الاتصالات فيما بينهما

اضاف الرئيس الامريكى قائلا ان الصين زادت من اعداد الصواريخ الموجهة صوب تايوان وعندما اجرت الصين اختبارا لهذه الصواريخ عام ١٩٩٦ تسبب ذلك فى اثارة التوتر فى مضيق تايوان وقمنا فى ذلك الوقت بنشر الحاملات الامريكية بما يعنى ان الولايات المتحدة سوف تعمل من اجل منع اى اخطاء فى الحسابات هناك

وقال كلينتون ان اهتمام الولايات المتحدة ينصب على تحقيق السلام والاستقرار فى تايوان وفى الصين ومضيق تايوان وفى المنطقة باسرها وتشجيع التوصل الى حل سلمى للخلافات القائمة وتعهد الرئيس الامريكى ببذل كافة الجهود التى من شانها الحفاظ على المصالح الامريكية

اضاف كلينتون قائلا اننا نعلم منذ مطلع الثمانينيات ان الصين لديها قدرات صاروخية نووية قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة واننا وضعنا ذلك فى اعتبارنا الا انه مع توقيع الصين على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فقد قبلت بذلك القيود المفروضة على تحديث ترسانتها فى وقت يعمل فيه الميزان النووى لصالحنا

قال كلينتون ان الصين لديها اقل من ٢٤ سلاحا نووياً طويل المدى هذه الايام بينما لدينا اكثر من ستة الاف ونحن مصممون على منع وصول وانتقال التكنولوجيا فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بها الى الصين

وشدد كلينتون على ان الاولوية على جدول اعماله تتضمن وقف المزيد من الدمار من خلال زيادة ميزانية وكالة المخابرات المضادة بمقدار ١٥ مرة عما كانت عليه



عام ١٩٩٥
قال كلينتون لقد طلبت في الشهر الماضي
من المسئولين في اجهزة المخابرات
استعراض التهديدات الامنية والبحث عن
الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهتها
مشيرا الى اننا نواجه هذه التحديات
بشدة وشفافية ولكن بدون خوف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩

التجربة الصينية .. ميراث الماضي وجهد الحاضر

تميزت الحضارة الصينية القديمة بصفتين تفردت بهما وهما الاستقرار،والاستمرار.فالاستقرار يرجع لاعتبارات جغرافية،اما الاستمرار فقد حققه لها استمرار الديانة البوذية واللغة الصينية. وقد تميز الصينيون بقدر كبير من الكبرياء والاكتفاء الذاتى،فهم أول من قدم للعالم الذ انواع الطعام وهو الأرز وابهى انواع الثياب وهو الحرير،واشهى أنواع الشراب وهو الشاى.

ولقد عرف الصينيون الاوربيين لاول مرة فى عهد أسرة منج(١٣٦٨_١٦٤٤).واطلقوا عليهم اسم البرابرة ذوى الشعر الاحمر.وحدثت أزمة فى العلاقات الدبلوماسية القديمة بين الصين وبينهم تمثلت فى مراسم الكاو،تاو،إذ كانت الصين تصر على أن يؤدى المبعوثون الدبلوماسيون الغربيون هذه المراسم تاكيدا لتفوقها على حكوماتهم وتقضى هذه المراسم بأن يسجد الممثل الاجنبى ثلاث مرات أمام الامبراطور.

ودارت الايام على الصين ومرت فى تاريخها الحديث بفترة ضعف عرفت بفترة الاضمحلال الصينى(١٨٦٠ـ١٨٩٤)شهدت خلالها الصين مزيدا من المعاهدات غير المتكافئة التى أعقبت حرب الأفيون١٨٤٢ تلك المعاهدات التى اجبرت الصين على فتح موانيها الشرقية فى كانتون وشنغهاى وغيرهما للتجارة الخارجية والتى أطلق عليها«موانئ المعاهدات».

الصين إذا قالت فعلت:

ربما يجسد الكبرياء الصينى فى العصر الحديث صراعها مع الاتحاد السوفيتى،فبعد وفاة ستالين أيقن الزعيم ماوتسى تونج أنه لابد من بناء قوة نووية صينية. وفى بادئ الامر لم يدخر الاتحاد السوفيتى وسعا فى تقديم الحاسبات الإلكترونية ،والمفاعلات النووية فى نفس الوقت الذى كان فيه علماء الذرة السوفيت يلقنون هذه العلوم فى الكليات الصينية ،كما تم إرسال عدد من الطلبة الصينيين، الى المعاهد والمعامل السوفيتية خصوصا فى دوبنة،وتم على أيديهم إعداد اكثر من ٢٨٠٠٠متخصص صينى فى المجال الذرى،وكان الزعيم الصينى ماوتسى - تونج ورئيس الوزراء السوفيتى خرشوف قد وقعا اتفاقا سريا فى ١٥اكتوبر١٩٥٦يتعهد فيه السوفيت بتقديم مواصفات علمية لقنبلة ذرية بصفة،عينة،من القنابل الذرية السوفيتية، ويتعهد السوفيت أيضا بمقتضى نفس المعاهدة بتوفير غطاء للصين الشعبية، ضد احتمالات قيام الامريكيين بالعدوان على الصين،ولكن بات واضحا للصين بمرور الوقت أن السوفيت لم يكونوا جادين فى إغطاء بكين أى استراتيجية هجومية ضد تايوان،نظرا لان ذلك قد يتسبب فى دخول الاتحاد السوفيتى فى صراع مباشر مع الامريكيين،لذلك سارع الكرملين الى فسخ هذا الاتفاق من اثار بالغة فى العلاقة بين البلدين،ولم ينقض وقت طويل على ذلك حتى فجرت الصين قنبلتها الذرية الاولى فى١٦اكتوبر١٩٦٤ ويرجع هذا النصر النووى الى أنه ابتداء من عام١٩٥٠اخذ الجيش الصينى على عاتقه السيطرة على علوم الطبيعة النووية،كذلك سيطر الجيش على عملية حشد العلماء الصينيين الذين كانوا لا يزالون مقيمين خارج بلادهم،وكانوا حينذاك نحو عشرة الاف كان بينهم أربعة الاف تتراوح أعمارهم بين٣٥و٤٥سنة فى جامعات ومعاهد لابحاث بالولايات المتحدة الامريكية.

الجهود الحديثة للانفتاح والتحديث:منذ أن وضع الرئيس الصينى السابق دينج تشياوبنج بلاده على الطريق الصحيح لتحرير الاقتصاد الصينى عام١٩٧٨،فقد نما الاقتصاد الصينى فى المتوسط بنسبة٩٪،ونما الدخل بالنسبة للفرد الصينى بنسبة٦٪ فى السنة وتعتبر هذه اكبر نسبة نمو فى اية دولة اسيوية أخرى - فيما عدا كوريا الجنوبية قبل الازمة الاخيرة،ويجمع المحللون على ان الصين إذا استمرت على نفس الوتيرة فإن اجمالى ناتجها القومى سوف يساوى اجمالى الناتج القومى الامريكى بحلول عام٢٠١٥،ويمثل بذلك اقتصادها١٧٪من إجمالى الاقتصاد العالمى،وقد نمت الاستثمارات الاجنبية المباشرة فى الصين بشكل مطرد حتى بلغ رقمها المتجمع حاليا٢٧٠مليارا مما ترك أثره واضحا فى التحول الجذرى لتجارة الصين الخارجية بحيث شاركت هذه الاستثمارات فى عام١٩٩٦فيما يزيد على٤٧٪من تجارتها الخارجية تجسدت فى نحو١٢٠٠٠ مشروع أجنبى ومشترك وفرت ١٧مليون فرصة عمل خاصة فى موانئ الساحل الشرقى فيما كان يسمى فى التاريخ الصينى،بموانئ المعاهدات».

وفى النهاية فإن للصين مواقف مبدئية من قضية الشرق الأوسط،كما أن هناك أرضية مشتركة بينها وبين مصر،فقد امتنعت الصين عن التصويت فى مجلس الامن على عملية عاصفة الصحراء،ونسقت فى ذلك مع موسكو للضغط على الولايات المتحدة واعترضت بوضوح عندما تجاوزت قوات التحالف مهمة تحرير الكويت الى احتلال العراق وضربه،ودعت وبصفة مستمرة الى تكثيف الجهود الدبلوماسية لتسوية الصراع العربى - الإسرائيلى على اساس قرارات الامم المتحدة،وبالنسبة لقضية لوكيربى سعت فى مجلس الامن الى عرقلة مشروع أمريكى لاستخدام القوة فى إجبار ليبيا على تسليم المتهمين،وفى ازمة فريق التفتيش الدولى على العراق أصر مندوبهم فى مجلس الامن على أن المجلس وحده هو المخول الوحيد للرقابة على تنفيذ العراق للاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

اما بالنسبة للعلاقات بين مصر والصين فإن مشروع الانفتاح الاقتصادى الصينى الذى بدا منذ عام١٩٧٨فترتب عليه زيادة مساحة الأراضى الصينية المزروعة قطنا،واصبحت الصين دولة مصدرة للقطن وأوقفت استيرادها منه وبالتالى من القطن المصرى،وكان على مصر أن تبحث عن أوجه أخرى من التبادل التجارى تعويضا لذلك ،وبلغ اجمالى الصادرات المصرية للصين فى السنوات ١٩٨٥ــ١٩٩٠مبلغ ٥٤.٢ مليون دولار بينما بلغت الصادرات الصينية لمصر فى ذات الفترة،٧٣٠مليون دولار،وهكذا نجد أن الميزان التجارى بين مصر والصين يميل بوضوح لغير مصلحة مصر.

ومن الناحية السياسية فقد ساندت الصين الاقتراح المصرى بجعل منطقة

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩





بقلم: د. فتحى عبد الفتاح

الأهرامات وسور الصين..!

حبنما عاد يورى جاجارين أول رائد فضاء فى العالم من رحلته التاريخية الأولى حول الارض ساله الصحفيون..

كيف رايت الكرة الأرضية وانت تدور حولها؟

اجاب جاجارين.. كانت مستديرة صماء، بعضها مظلم معتم وبعضها مضئ، ومشع ولم استطع أن اميز على مسطحها سوى شيئين بارزين.. الأهرامات المصرية وسور الصين العظيم..

وحينما وطأت اقدامى أرض الصين لأول مرة منذ أكثر من عام لم يكن فى ذهنى سوى أن ارى هذه القارة الكبيرة، ربع الدنيا والتى كانت وما زالت تثير العقل والقلب فى الماضى والحاضر.

لقد احتلت الصين وخاصة فى العقد الأخير من القرن اهتمام العالم أجمع بالتطور الكبير الذى حققته وتحققه وهو الأمر الذى جعل البعض فى الشمال والغرب ينظر إليها فى خوف وحذر، بينما يتاملها الجنوبيون والشرقيون بحب وأمل فهى تملك الآن أكبر اقتصاد عالمى من ناحية الحجم والكم، وتشير كل التوقعات العلمية، بما فى ذلك البنك الدولى، ان الصين يمكن ان تصبح أيضا أقوى اقتصاد عالمى فى العقدين القادمين مع أستمرار معدلات النمو والتطور الحالية..

ولقد كان وما زال يشدنى إلى هذه التجربة الآسيوية الفريدة فى النمو والتطور أنها أقرب النماذج إلى واقعنا المصرى..

كنت وما زلت مفتونا بشعارات رفعتها هذه الثورة مثل دع مائة زهرة تتفتح، ودع مائة مدرسة فكرية تتصارع وان رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، وكانت تجربة الصين وليس اى تجربة أخرى هى التى تقدم نموذجا ملهما للتطور لكثير من البلدان فى العالم الثالث والجنوبى

ولم اكن من هؤلاء الذين اتخذوا من الاتحاد السوفيتى ودول شرق أوربا نموذجا يمكن ان يحتذى فى فترة من الفترات، أو الذين اتخذوا من اليابان هذا النموذج، لأن تجربة التطور فى اليابان قامت فى البداية على نظريات العمل العسكرى والتوسع وقهر الآخرين، بينما كنت ارى تجربة الاتحاد السوفيتى السابق بعيدة عن الواقع والظروف المصرية.

فالصين تقدم نموذجا قريبا من التجربة المصرية، تراث حضارى ممتد ونظام قام دائما على وجود حكومة مركزية، وتعتبر الصين بعد مصر ثانى تجربة عالمية فى اتصال الحكم المركزى لقرون طويلة فهى فى الصين امتدت ادى ألفى عام.. أما فى مصر فتقدر وحدتها المركزية باكثر من ستة الاف عام.

وهذه الوحدة المركزية المتصلة فى كل من مصر والصين لم يستطع أحد أن يفككها أو يعبث بها حتى اليوم رغم المحاولات الكثيرة التى جرت من جانب قوى الاستعمار القديم والحديث، وتبدو اهمية هذا الملمح القومى الهام فى كلا البلدين حين نعرف ان كثيرا من البلدان الاوربية وغير الاوربية لم تحقق وحدتها القومية والمركزية إلا منذ بضع مئات من السنين، وبعضها منذ بضع عشرات من السنين..

وقد حدد ذلك الطبيعة النهرية التى فرضت فى البلدين شكلا من العلاقات الإنتاجية والاجتماعية تختلف عن المجتمعات الأخرى التى اعتمدت على الأمطار أو الأنهار الصغيرة والمياه الجوفية..

وقد اطلق العلماء على هذا الاسلوب بانه نمط لإنتاج الأسيوى الذى تميزت به المجتمعات الهيدرولوجية القائمة على المركزية فى التخطيط من خلال الدولة القوية التى استمدت وجودها فى الأساس من دورها الاقتصادى

والمجتمعات النهرية يتوافر لديها اكبر قدر مما يطلق عليه بالاشتراكية التلقائية التى تفرضها الظروف الطبيعية، فالنهر يفرض على الجميع التعاون والتضامن والتخطيط المشترك على عكس التجمعات الجبلية والصحراوية التى تعتمد اساسا على الأمطار والأقدار..

ولعل ذلك يفسر تجربة الصين الفريدة فى الانفتاح او ما يسمى بالاصلاح الاقتصادى وهو انفتاح تواصل على مدى عشرين عاما ولكنه انفتاح مُخطط ومرسوم ومدروس ومحكوم ايضا..

لم تعرض الصين انجازاتها للبيع بل فتحت السوق والطريق لإقامة مشروعات جديدة تحتاجها وتوفر للمستثمر المحلى والأجنبى عائدا يستحق، وطالما فتحت الابواب تدفق الاستثمار والمستثمرون من جميع أنحاء العالم بل ويجرى حاليا تنافس واسع من الشركات العالمية الكبرى فى اليابان وأمريكا واوربا، حتى قدرت مجموع الاستثمارات الأجنبية فى الصين خلال السنوات الخمس الماضية باكثر من ٦٠٠ مليار دولار وقفزت معدلات التنمية الى افاق غير مسبوقة (من ١٠ إلى ١٢٪).

ولكن الانفتاح الصينى الناجح لم يكن سداحا مداحا بل كان ومازال محسوبا ومقدرا ومخططا، فهناك مجالات مفتوحة للمستثمرين بلا حدود أو قيود، ومجالات أخرى تدخل فيها الصين فيما يسمى بالمشروعات المشتركة سواء مع رأس المال المحلى او الأجنبى، وهناك مجالات تبعدها الصين عن مجال الاستثمار الأجنبى خاصة تلك التى تتعلق بغذاء الشعب وصحته وتعليمه.

فالغذاء لابد وأن يكون متوافرا بأيدى وجهود الصينيين لذلك كان الحرص على الاكتفاء الذاتى فى المجال الزراعى فهم يؤمنون بالمثل الذى نردده دائما بان من لايملك قوته لا يملك حريته.

والتعليم ـ صناعة العقل المنتج ـ لابد وأن يبعد عن مجالات الاستثمار والربح والمضاربة فهو العمود الأساسى الذى تقوم عليه التنمية البشرية وتخرج الكوادر والقوى العاملة القادرة على التجديد والابتكار.

والصحة بكل مستلزماتها بما فى ذلك شركات الدواء. لابد وان تظل صينية فى الأساس فالأمر يتطلب بالضرورة منتجا يتمتع بصحة جيدة...

وقد لخص أحد المخططين الاقتصاديين الصينيين فى حديث معه فى بكين هذا المنطق بأنه لا يمكن ان ننفق المليارات من الدولارات لشراء الآلات والتكنولوجيا الحديثة ثم نضع صحة المنتج وعقله وغذاءه فى يد المضاربين والمستثمرين الذين يسعون إلى الربح والتجارة..

أى أن الأمر هنا لا يتعلق فقط بالبعد الاجتماعى للتنمية ولكنه يتعلق بجوهر التنمية نفسها وبناء الإنسان المنتج القادر على العمل عقليا وبدنيا..

وحينما تطرق الحديث مع البروفسور شادجوشنج مدير مركز دراسات غرب اسيا وشمال افريقيا حول العلاقات المصرية الصينية، قال العالم الصينى فى تواضع حضارى مذهل وفى لغة عربية تعلمها فى الخمسينيات فى جامعة القاهرة

إن مصر بلد عظيمة اعطت للبشرية الكثير من حضارتها وثقافتها الرائدة ونحن فى الصين لا يمكن أن ننسى ابدا ان مصر كانت أول دولة فى افريقيا والشرق الاوسط تعترف بالصين وتقيم معها علاقات دبلوماسية فى منتصف الخمسينات وفى تحد لارادة دول كثيرة وكبيرة كانت تناصب الصين العداء فى ذلك الوقت.

وحينما قلت له إننا فى مصر ننظر إلى التجربة الصينية فى نموها وتطورها بحب واعجاب وتقدير فانتم تحققون تجربة رائعة ورائدة ونحن فى حاجة إلى المزيد من تبادل الخبرات والتجارب وتعميق الحوار والتعاون..

قال الاستاذ الصينى.. إننا مازلنا دولة نامية تجتهد لتعوض سنوات التخلف التى فرضت علينا من قبل.. وثق أننا فى الصين نتابع أيضا تجربتكم الخاصة فى الانفتاح الاقتصادى ونعمل للمزيد من الانفتاح عليكم..

إن ما قاله العالم الصينى يعتبر نموذجا معبرا عن كل المسئولين الذين التقيت بهم فى تلك الرحلة الرائعة للقارة الصينية، تواضع وحضارة وثقة هائلة بالنفس وبالقدرة على صياغة المستقبل.

معدلات فى التنمية تصل إلى افاق غير مسبوقة ومضاعفة الإنتاج والدخل القومى فى اقل من عشر سنوات، وبناء اقتصاد ديناميكى قوى يجمع بين الانفتاح على الأسواق والقدرة على المنافسة وبين الضمانات الاشتراكية او الاجتماعية فى توفير حقوق الإنسان الاساسية فى العمل والتعليم والصحة والمسكن..

ومع ذلك "كل هناك يقول لك هذه العبارة الجميلة والكاذبة فى نفس الوقت.. نحن دولة نامية تجتهد..

اما عن طبيعة مايجرى فى الصين وهل هو راسمالية مهجنة أم اشتراكية معدلة قال البروفسور الصينى..

طبعا نحن نتبنى الاشتراكية فالسوق والمنافسة والانفتاح ليست صيغة راسمالية ولكنها وقائع اقتصادية، كما ان الاشتراكية ليست ديانة ولكنها صيغة إنسانية تتطور وتتشكل وفق المجتمع الذى تطبق فيه ووفقا للتقاليد وظروف هذا المجتمع، فالفكر الاشتراكى ضد الجمود ويقوم على اساس المقولة المعروفة كل شئ يتغير، كل شئ يتحول، كل شئ يتطور..

ولاننسى أن هناك مثلا يقول.. لا يهم لون القطة ما دامت تاكل الفئران..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠/ ٦ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طاقة نور
سلوكيات الصديق الصينى

اذا كانت زيارة الرئيس مبارك السابعة لدولة الصين الصديقة والتى انتهت امس..قد ركزت هذه المرة على الجانب الاقتصادى..وحققت فى اطاره اكبر النجاحات..التى تضيف الكثير الى مساحة التعاون الاقتصادى القائم بالفعل بين البلدين..وتزيد من اتساعها..وتعمق من ابعادها..تعدد من نوعيات الثمار الاقتصاديه فوقها..فإننى ارجو ان اسهم مع ابناء مصر فى تامل بعض «منابع القوة» التى دفعت بالانتاج الصينى الهائل..فى حجمه وتنوعه وجودته واسعاره..الى غزو اسواق العالم..والدخول باقتدار فى منافسة حقيقية مع انتاج الغرب وحتى فى بعض الصناعات الثقيلة التى تركز الولايات المتحده على ان يظل «لواء السيادة» معقودا لها فى هذا المجال..

□ اول «منابع القوة»..وراء التقدم الكبير للانتاج الصينى..والتى اتامله باعجاب شديد..واتمنى ان اتامله قريبا بنفس الاعجاب فى مصر..تتمثل فى سلوكيات المنتجين فى رحاب النهر الاصفر الذى قامت على ضفافه عراقة الصين..مثل ماحدث فى مصر «هبة النيل»..فاعتقادهم راسخ بان «العمل عبادة» قوامها : تقديس «قيمة الوقت» والسجود امام «خبرات الكبار» والصلاة فى «محراب الجودة» والايمان بمبدأ «الاجر مقابل العمل»

□ واتامل بنفس القدر من الإعجاب فى «منبع القوة» الثانى : للاقتصاد الصينى الذى قدر مبكرا قيمة الانفتاح على المشاركات العالمية فى إطار جديد للاقتصاد الحر.. يوازن بين دور الدولة وبين دور اصحاب رءوس الأموال، مع الاعتراف بحق الطرفين فى الربحية، ولكن مع التسليم فى ذات الوقت بضرورة الاحترام لضوابط الأمان والالتزام بعدم الاضرار بالمصالحة العامة والإفادة من الطاقات الوطنية.

واسعدنى كثيرا فى هذا الصدد ما أوضحه الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام جامعة بكين التى اهدته باعتزاز الدكتوراه الفخرية فى العلاقات الدولية.. من انه ليس صحيحا ما يراه البعض من انكماش لدور الدولة أمام تصاعد القوة لبعض الأفراد والدول مؤكدا أن الالتزام قائم دائما بالضوابط الدولية.. مشيرا إلى تجربة مصر فى الاصلاح الاقتصادى التى صانت دائما البعد الاجتماعى ومصالح الطبقات المحدودة الدخل.

□ واما «منبع القوة» الثالث فيكمن فى الاطار الصحى للتنافس بين الافراد فى الانتاج داخل البيوت وتعظيم الاستيراد والتبارى بغير احقاد فى رفع شان الدولة


المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

كل يوم من الصين



بقلم : مرسى عطا الله

يوميات رحلة مع الرئيس ٥

التنين الأصفر.. والمدينة المنيعة

إذا كانت البوذية قد أوجدت أثرا أكيدا في كل شرق آسيا فإن أقدم الأديان وأكثرها تميزا للصين هي «التاوية» أي الاعتقاد بمبدأ تنظيم ووحدة الطبيعة «التاو» ولكن العقيدة التي تركت أثرها الحاسم هي العقيدة الاخلاقية والسياسية للحكيم كونفوشيوس.

وفى هذا البلد الذى لايزال على نطاق واسع ويتجاوز عدد سكانه المليار نسمة تبقى نسبة سكان المدن منخفضة رغم ان في الصين اكثر من عشرين مدينة يتجاوز عدد سكان كل منها المليون نسمة وفى مقدمتها العاصمة السياسية «بكين» والعاصمة الصناعية والتجارية «شنغهاى».

والحقيقة انه حين يرد اسم الصين يطوف بالخاطر مباشرة اسم قارة آسيا فالصين هى الركيزة والعلاقة المميزة لهذه القارة الشاسعة .. آسيا الرياح الموسمية.. وآسيا السهول الرطبة حيث ينصرف الفلاحون هناك منذ اقدم الأزمنة إلى الزراعة بحرفية ومهارة بالغة فيغرسون الارز غائصين بارجلهم في الوحل ويقيمون السدود ويحفرون الترع ويسمدون التربة بروث المواشى وزبل الاغنام والابل.

وعلى مدى عمر التاريخ لم تتغير طباع هذا الشعب ولاعادات سكانه خصوصا من الفلاحين الذين يجعلون ارضهم مشغولة طوال العام بزراعات متصلة مستفيدين من توافر الايدى العاملة وعشق الناس للتجمع فى السهول المنخفضة بعيدا عن الجبال والهضاب والتلال.

وإذا كان السؤال المطروح دوما يتركز حول كيفية تحقيق القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية والمعيشية لاكثر من مليار وربع المليار نسمة، فان الجواب يجىء من جهد وعرق تفانى اكثر من ٨٥٠ مليون فلاح صينى فى خدمة القطاع الزراعى بدءا من تمهيد الارض وتسويتها وبذر البذور ورعايتها بالرى وسائر الخدمات الاخرى ووصولا إلى عمليات القطاف والحصاد التى تتحول إلى اعياد موسمية متتالية مع بدء عمليات الجنى لكل محصول.

ولم يكن بإمكان هذا البلد العملاق الذى يمتد على مساحة تقرب من ١٠ ملايين كيلومتر مربع ان يحقق مايشبه الاكتفاء الذاتى من احتياجاته الغذائية والمعيشية فى غيبة من توافر المياه العذبة الصالحة للرى من خلال شبكة من الانهار تزيد على اكثر من ١٥٠٠ نهر ويبلغ مجمل حجم مياهها سنويا إلى قرابة ٢٨٥٠ مليار متر مكعب سنويا وهو مايساوى تقريبا حجم مياه الانهار فى القارة الاوروبية باكملها.

وتتمتع الصين بمناخ معتدل فى معظم المناطق رغم ان هناك اجزاء تقع فى المناطق الاستوائية والمدارية جنوبا واخرى تقع فى المناطق الجليدية والمتجمدة شمالا.

ومع توافر المياه وخصوبة الاراضى لم يكن صعبا على الصينيين ان ينتجوا جميع الزراعات التقليدية مثل القمح والذرة الشامية والذرة الرفيعة وفول الصويا والكتان والقطن والدخان والفول السودانى ومختلف انواع الفاكهة والارز والشاى وقصب السكر.

وفضلا عما حباها الله من ارض خصبة ومناخ معتدل ومياه عذبة توجد ايضا مساحات شاسعة من الغابات تصل مساحتها إلى مايقرب من ١٣٠ مليون هكتار التى تنمو فيها الاشجار والاعشاب، حيث تتناثر فى مروجها الواسعة محطات ومراكز تربية المواشى على مختلف انواعها.

والشعب الصينى شعب فنان بطبعه وعشقهم للفن عشق قديم قدم التاريخ ذاته، وفى اقدم الحكايات كما فى الفن التصويرى التقليدى يحظى «التنين» في الصين بمكانة خاصة .. انه شخصية خرافية تتحلى بقوة خارقة وترمز الى القوة والتفوق على أعداء الصين..

وفى العاصمة بكين يوجد تشخيص رائع لهذا الكائن الاسطورى «التنين الاصفر» حيث يبدو بشكل نقش ضئيل البروز على لوحات من السيراميك براس تثير الاعجاب والهلع معا!

وتسمى المنطقة التى يوجد بها التنين فى بكين باسم «المدينة المنيعة» التى كانت موقع إقامة وتشييد فى القصور القديمة للامبراطور وبلاطه.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

وطبقا للروايات المتداولة فى الصين حتى اليوم فإنه لم يكن بامكان احد ان يدخل هذه «المدينة المنيعة» فى قديم الزمان باستثناء رجال البلاط والاشخاص الملحقين بخدمة الملك اما الآن فقد اصبحت متحفا ضخما يتدفق عليه السياح الاجانب وكل الباحثين عن أصل وجذور الحضارة الصينية القديمة.

وغدا نواصل الرحلة



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩

القمة الأمريكية - الصينية تنتهي بلا اتفاق حول انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

واشنطن - وكالات الأنباء: فشلت محادثات القمة الامريكية - الصينية في واشنطن في التوصل الى اتفاق نهائي لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية لكن مباحثات الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الصيني تشو رونجي اصطدمت باتهامات واشنطن لبكين بانتهاك حقوق الانسان والتجسس النووي. ففي مؤتمر صحفي مشترك أعلن كلينتون أن محادثاته مع رونجي حققت تقدما ملحوظا في مسألة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية مؤكدا التزام الجانبين بالعمل معا نحو تحقيق هذا الهدف قبل نهاية العام الحالي.

وأشار الى ضرورة التغلب على العقبات التي تحول دون ذلك وتنحصر محادثات واشنطن في نيل موافقة الصين على فتح أسواقها أمام المنتجات الزراعية الأمريكية والسماح بالمزيد من الرحلات الجوية الامريكية. وفي حديثه اعتبر رئيس الوزراء الصيني أن الهوة مع الولايات المتحدة ليست كبيرة جدا مشيرا الى أن المناخ السياسي غير الملائم هو العقبة الأساسية أمام انضمام بلاده لمنظمة التجارة العالمية وكان رونجي يلمح إلى المناخ العادي للصين في الكونجرس الامريكي بسبب الانتقادات الموجهة لبكين حول حقوق الانسان والعجز التجاري الامريكي وفضيحة التجسس الاخيرة.



صباح السبت

الشمس تشرق من الغرب (١)

كثيرون يراهنون علي أن الصين ستتحول الي قوة اقتصادية وعسكرية كبري في القرن القادم. البعض يحلم بأن ينجح الجنس الأصفر في دحر الجنس الأبيض، الذي تزعم العالم خلال ٥٠٠ عام مضت.. والآن يعربد في الكرة الأرضية بقيادة الولايات المتحدة.

والنخبة العسكرية في العالم الثالث تراهن علي أن مستقبلها مع الصين.. لأنها دولة مرتبطة تاريخيا بالعالم الثالث، وذات عداء تقليدي مع القوي الكبري الحالية علاوة علي أنها لا تتدخل في شئون الغير تحت ستار الديمقراطية أو حماية حقوق الانسان. هؤلاء الحالمون يزفون البشري لمواطنيهم وكأن العملاق الأصفر سيكون ملاك الرحمة علي الأرض في القرن ٢١، الذي سيخلصهم من عبودية الرجل الأبيض.. ويحميهم من بطش الولايات المتحدة.. وغول الغرب الذي قضي علي خيرات الدول النامية، ويعد العدة، لادارتها بالريموت كنترول من خلال اتفاقيات الجات والخضوع لقرارات الأمم المتحدة التي تصدرها وتنفذها القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلنطي!!

والحالمون بالعملاق الصيني يقولون أن المستقبل في بكين.. لأنها الأكثر نموا خلال العقد الماضي.. ولديها قدرة علي اقامة مشروعات صناعية وزراعية عملاقة.. وتمتلك القنبلة النووية والهيدروجينية والصواريخ العابرة للقارات والفيتو في الأمم المتحدة عدا مليار و ٣٠٠ مليون نسمة يمثلون خمس سكان الكرة الأرضية وثروات هائلة تمتد علي أرضها التي تبلغ مساحتها أكثر من ٩ ملايين كيلو متر مربع. كل هذه المقومات صحيح تصنع الدول الكبري.. ولكن لا تخلق شعوبا لديها القدرة علي صناعة التاريخ!!

الصين تقدمت في الاقتصاد.. وكانت النتيجة أن التفاوت الاجتماعي والطبقي رفع حالات الرشوة والفساد في أجهزة الدولة.. وزادت الدولة من قبضتها علي الحكم وقتلت الحريات تحت ستار حماية مقدرات الشعب.. الذي لا يتمتع أغلبه بالانجازات الاقتصادية التي تشهدها المدن الصناعية الكبري.. العامل الصيني زادت انتاجيته، لكنه لا يقدر علي الابتكار.. لأن العقول الخلاقة لا تنضج الا في مجتمع حر.. فالعلماء كالطيور لا يعيشون في الزنازين وان كانت مصنوعة من ذهب.. لذا ستستمر الصين في تقليد الحضارات الأخري الخلاقة وترويج بضائع من الدرجة الثانية لأسواق العالم الثالث من أمثالنا!!

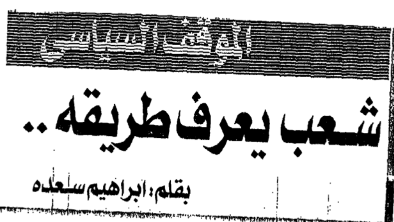
لقد كان الاتحاد السوفيتي قوة عسكرية واقتصادية كبري.. لكن هذه القوة انهارت من الداخل.. فلم يحتج الغرب قنابل ذرية لتدميره.. ولم تحم الأقمار الصناعية موسكو من غضب المتعطشين للحرية، الذين رفعوا رايات المعارضة للسجون وعبادة الأصنام. ان كراهيتنا للغرب لا يمكن أن تكون دافعا للتحول الي الشرق.. حتي نشغل أنفسنا بأحلام وردية.. ونخدع شعوبنا بآمال جديدة.. وينسي أهلنا أهدافهم وخططهم لبناء المستقبل.. وللحديث بقية!!

عادل صبري



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/ ٤ / ١٩٩٩



شعب يعرف طريقه..

بقلم: ابراهيم سعده

غير معقول أن تنقلب مدينة كاملة، وتتغير بهذا الشكل الكامل والمذهل - خلال سنوات معدودة - كما انقلبت، وتغيرت ، مدينة شانغهاى الصينية!

عندما زرت شانغهاى فى سنة ١٩٧٦ - لتغطية أول زيارة خارجية يقوم بها نائب رئيس الجمهورية ، السيد حسنى مبارك، لجمهورية الصين الشعبية . كانت المدينة لا تثير اهتمام من يزورها فهى لا تختلف عن أى مدينة بدائية قامت لخدمة مينائها البحرى. فالشوارع ضيقة وكل شبر منها مزدحم بالسكان الصينيين بملابسهم التقليدية التى لا تفرق بين رجل او إمرأة، الذين يترجاون او يركبون الدراجات باعتبارها الوسيلة الحضارية الوحيدة والمتاحة لهم، والمنازل صغيرة وارتفاع أكبر منزل فيها لا يزيد على بضعة ادوار تعد على أصابع اليد الواحدة، والفنادق القليلة التى يقيم فيها النزلاء الأجانب كانت هى الأخرى تترك للتمنى وتفتقر إلى أبسط الخدمات التى تتوافر فى فنادق ذات الثلاث نجمات أو أقل! وقد يهون هذا كله . ما دامت الزيارة لن تستغرق غير أيام واحدة، ولكن الذى يشعرك بالمعاناة ويجعلك لا تفكر فى زيارة شانغهاى مرة أخرى هو الطعام الذى لا يؤكل خاصة بعد أن يقال لك: إن الشعب الصينى يفخر بأنه الشعب الوحيد فى العالم الذى يأكل كل شىء، وأى شىء يدب أو يتحرك أو ينبت فى الأرض او يطير فى الجو أو يعيش فى البحر!

وتزداد الصورة وضوحا إذا عرفنا أن الصين تعتبر من أكثر دول العالم فى تعدد انواع الحيوانات البرية، ففيها ما يزيد على ٢٠٠٠ نوع من الحيوانات الفقارية التى تعيش على الأرض، وتشكل أكثر من ١٠٪ من مجموعها فى العالم، وقد اكتشف فى الصين ١١٨٩ نوعا من الطيور، و٥٠٠ نوع من الوحوش، و٢١٠ أنواع من الحيوانات البرمائية، و٣٢٠ نوعا من الزواحف ليس هذا فقط بل إن من بين الحيوانات البرية المتعددة، عدداً غير قليل مما تنفرد به الصين كحيوان البندا العملاق، والقرود الذهبية، والدلفين النهرى الأبيض وتماسيح نهر اليانغتسى.. ناهيك عن أكبر كم ممكن من الحشرات والقوارض التى يصعب حصر أعدادها فى بلد تبلغ مساحته : ٩.٦ مليون كيلومتر مربع بكل ما فيها من جبال وأنهار وبحيرات!

كان البؤس والحاجة والمعاناة فى سبيل الحصول على لقمة العيش، واضحة كل الوضوح على وجوه سكان هذه المدينة بشكل لايحتاج إلى سؤال أو إلى استفسار، ومرت سنوات عديدة على تلك الزيارة الأولى التى قام



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

بها الرئيس حسنى مبارك لجمهورية الصين الشعبية، ولم يحدث -- طوال هذه الفترة أن فكرت -- مجرد التفكير -- فى زيارة الصين، وبالذات بكين وشانغهاى! وحتى عندما تعددت زيارات الرئيس مبارك للصين، كان من سوء حظى أو من حسنه.. على الأصح انتى لم اكلف بالسفر ضمن الوفد الصحفى المرافق لتغطية هذه الزيارات، ماعدا زيارة واحدة تم اجهاضها وتقليص ايامها فى ليلة واحدة بسبب الزلزال المدمر الذى ضرب مصر فى سنة ١٩٩٢م، مما اضطر الرئيس مبارك الى قطع الزيارة والعودة بعد ساعات معدودة من وصوله إلى بكين

الرحلة الثالثة للصين، تمت فى الأسبوع الماضى ، وكنت مكلفا بتغطية الزيارة السابعة للرئيس حسنى مبارك للصين. وكانت هذه الزيارة بمثابة مفاجأة هائلة بالنسبة لى. فالذى رأيته، وسمعته، وتأكدت منه، عن النهضة الاقتصادية التى حققتها الصين -- خلال تلك الفترة التى غبت فيها عن زيارتها كان مذهلا، ويصعب جدا تصوره أو تخيله!

الأكثر دهشة، وذهولا بالنسبة لى ، كان استمرار الشعب الصينى فى رفع شعارات الاشتراكية والشيوعية وحتمية الإبقاء على القطاع العام الحكومى رفرافة عالية وكأنه لا جديد تحت شمس نظام حكم الراحل الكبير ماوتسى تونج، على الرغم من ان كل ما أراه من حولى -- فى كل شارع ومبنى - يؤكد أن هذه الشعارات والمبادىء كلها قد ماتت وشبعت موتا منذ زمن طويل!

حقيقة أن نظام الحكم فى بكين لايزال على ما هو عليه، منذ أن تأسست جمهورية الصين الشعبية فى سنة ١٩٤٩، الذى ينص على إعطاء السلطة المطلقة للشعب من خلال الأجهزة التى يمارس الشعب عن طريقها -- تصريف أمور الدولة، مثل : المجلس الوطنى لنواب الشعب، ومجالس نواب الشعب المحلية على مختلف المستويات، ولكن حقيقة - أيضا -- أن الصين اليوم ليست نفسها بالأمس ولا ذاتها - بالقطع - أمس الأول!

وحقيقة -- أيضا أن جمهورية الصين الشعبية تأخذ بتعدد الأحزاب ، فلديها إلى جانب الحزب الشيوعى الحاكم -- الذى تأسس سنة ١٩٢١ ويتولى السلطة منذ قيام الدولة - ثمانية أحزاب يطلق عليها اسم : الأحزاب الديمقراطية ولكن من المؤكد أن هذه الأحزاب الصورية لم تفعل أكثر من: «إقامة علاقات تعاونية متفاوتة الدرجات» مع الحزب الشيوعى الحاكم والمسيطر - أولا وأخيرا - على مقاليد حكم الصين الشعبية منذ سنة ١٩٤٩ وحتى هذه اللحظة.

هذه الحقائق كلها -- وغيرها -- لا تقلل، ولا تنقص ، من أن الصين الشعبية استطاعت أن تجد لها - الآن - مكانا مرموقا تحت الشمس، وأنها نجحت فى أن تقفز ببلادها وشعبها قفزات أسطورية يحسدها عليها كل الدول الكبيرة والصغيرة فى الكرة الأرضية.

وتعالوا بنا نقرأ ما اكدته الدراسات والإحصائيات عن الصين:

بعد تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجى، عام ١٩٧٩، أحرزت التنمية الاقتصادية الصينية نجاحات ملموسة جذبت اهتمام العالم، فمعدل الناتج المحلى الإجمالى زاد - خلال عامى ١٩٧٩ و١٩٩٧ - بنسبة ٩,٨٪ سنويا، واحتل بذلك المركز السابع فى العالم، ليس هذا فقط بل إن حجم الانفتاح لبعض المنتجات الصناعية والزراعية قد قفز بالصين إلى المركز الأول فى العالم.

وهذه النجاحات المذهلة لم تأت من فراغ، وإنما جاءت نتيجة لخطة اقتصادية حددها المؤتمر الوطنى الثالث عشر للحزب الشيوعى الصينى فى سنة ١٩٨٧، لتحقيق ثلاثة أهداف كبرى هى:



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

(١) تحقيق مضاعفة الناتج الوطنى الإجمالى لحل مشكلة الغذاء والكساء للشعب الذى وصل إلى أكثر من مليار ومائتى ألف نسمة.

(٢) زيادة الناتج القومى الإجمالى إلى أربعة أضعاف ما كان عليه عام ١٩٨٠ فى نهاية القرن العشرين، والوصول بمستوى معيشة الشعب - بالتالى - إلى مستوى الحياة الرغدة.

(٣) تحقيق التحديث بصورة أساسية خلال أواسط القرن الحادى والعشرين - وصولا للقفز بنصيب المواطن الصينى من الناتج الوطنى الإجمالى إلى مستوى الدول المتقدمة، والمتطورة، وتحقيق الرخاء والرفاهية الشعب.

ولم يكن من المعقول أن تتحقق هذه الأهداف الثلاثة بمجرد التمنى وحده، وإنما تطلب ذلك ضرورة الأخذ بالإصلاح الاقتصادى الشامل والكامل طبقا لنظام فريد ابتدعته العقلية الصينية، ولم تحاول أن تقلد غيرها من الدول التى تختلف معها اختلافا جوهريا: سياسيا وأيدولوجيا واقتصاديا واجتماعيا.

وتوصلت الحكومة الصينية إلى صيغة فريدة من نوعها لإصلاح اقتصادها تختلف تماما عن نظامها الاقتصادى - خلال الخمسينيات وأواخر السبعينيات - الذى كان مفرطا فى مركزيته، ويستند إلى حشد كل موارد الدولة - المالية والتكنولوجية - لمشاريع البناء الرئيسية.

بدأوا الاصلاح فى الريف أولا، وحقق هذا الإصلاح نجاحا هيأ ظروفا جيدة وتجارب غنية للقيام بإصلاح النظام الاقتصادى بأكمله. وهذا ما بدأوا فيه - بالفعل - منذ عام ١٩٩٤ وأن عام ٢٠٠٠ سيشهد تحقيق هذا الإصلاح الاقتصادى الشامل وذلك بالتركيز على إصلاح المؤسسات عن طريق : إقامة نظام المؤسسات الحديثة، وتحسين الإصلاح والتنمية للمؤسسات المملوكة للدولة، والتشكيل النشط لنظام السوق المفتوح الموحد - فى التسابق والتنافس - وتنسيق توزيع الدخل الفردى، وإقامة نظام الضمان الاجتماعى، وتغيير صلاحيات الحكومة وتقوية قدرة التنسيق والسيطرة الكلية والشاملة للدولة، إلى جانب رفع مستوى الانفتاح على العالم الخارجى وزيادة انتشاره، فى نفس الوقت الذى تسارع الصين فيه إلى وضع القوانين التى توجه وتضمن إنشاء نظام السوق الاشتراكى بما يمكنها من اقتحام، ومواجهة، تحديات القرن الحادى والعشرين.

وتفتحت الصين - الاشتراكية الشيوعية - على العالم بشكل أدهش العالم كله.. وتقول الدراسات الاقتصادية عن التجربة الصينية الناجحة: إن الصين أقامت خمس مناطق اقتصادية خاصة - الواحدة بعد الأخرى - كما خصصت ١٤ مدينة ساحلية لتكون منطقة انفتاح على العالم. ليس هذا فقط بل إنها أقامت ١٥ منطقة حرة، و٣٢ منطقة لتنمية الاقتصاد والتكنولوجيا على مستوى الصين، بالإضافة إلى ٥٣ منطقة خصصت لصناعات التكنولوجيا العالية والمتطورة فى معظم المدن الصينية الكبرى، مما أتاح لها أن تمتلك منظومة - متعددة المستويات والمواقع - للانفتاح على العالم.

والأرقام لاتكذب:

فلقد بلغ حجم التجارة الخارجية الصينية : ٣٢٣,٩٢٣ مليار دولار فى عام ١٩٩٧، وازدادت الصادرات ٠,٥٪ لتصل إلى ١٨٣ مليار دولار، وانخفضت الواردات ١,٥٪ لتصل إلى ١٤٢ مليار دولار. ورغم هذه الأرقام المشجعة، والمسجلة فى الدراسات والتقارير الاقتصادية العالمية، إلا أن زيارة الصين هى وحدها التى تعطى المصداقية لهذه الأرقام. فالفارق شاسع جدا بين ما كانت عليه الصين بالأمس، وحالتها اليوم. ومدينة صينية واحدة - مثل شانغهاى - انقلبت

١٥٩٤



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

أحوالها من النقيض إلى النقيض، هي الدليل الصادق على صحة هذه الأرقام الجافة فالذي يزروها الآن يتصور أنه أخطأ محطته ونزل في مدينة نيويورك الأمريكية وليس في المدينة الصينية. ولا أغالي إذا قلت أن ناطحات السحاب في شانغهاي ، أكثر ارتفاعا ، وأجمل شكلا ، وأكثر نظافة من ناطحات السحاب التقليدية في نيويورك.

وليس هذا رأيي وحدي، وإنما رأى كل من زاروا شانغهاي في هذه الأيام · ووقفوا مبهورين مما يرونه، وتتضاعف دهشتهم عندما يقارنون بين ما كانت عليه هذه المدينة في نهاية السبعينيات وأوائل الثمانينيات، وما أصبحت عليه الآن كمدينة مزدهرة، شديدة النظافة، كثيرة الكثافة السكانية، ومزدحمة بالمحلات التي تمتلئ بكل شيء · وأي شيء - مما يخطر على البال وما لا يخطر عليه من المعروضات ، لدرجة أنك تتصور · وأنت تتجول في شوارع المدينة كأنك في باريس أو لندن أو نيويورك

وهذا الإصلاح الاقتصادي الذي حققته الصين الشعبية في فترة زمنية قياسية، لم يفقد الدولة هويتها، ولم يغرقها في الأزمات والمعاناة كما غرقت روسيا بعد أن تفكك، وتفتت، اتحادها السوفيتي، وأسلمت نفسها للانفتاح الاقتصادي غير المدروس وغير المنهجي، فكانت النتيجة مخيفة، وبشعة، وظهرت أقلية ضئيلة من لصوص قوت الشعب وأصبحوا بالتالي من بين أغنى أغنياء العالم، في حين تدهورت أحوال الغالبية العظمى من الشعب الروسي، الذين كفروا بجنة الديمقراطية والرأسمالية الانفتاحية، ويتحسرون الآن على جحيم الشيوعية!

ومن المؤكد أن الرئيس حسني مبارك كان يتابع نتائج التجربة الانفتاحية الصينية أولا بأول وعلى امتداد السنوات العديدة الماضية. وكان هذا الاهتمام يزداد، ويتضاعف ، في أعقاب كل زيارة من الزيارات السبع التي قام بها الرئيس وحرص فيها على تفقد أهم المناطق الانتاجية، وبالذات مدينة شانغهاي التي شهدت - في الفترة الأخيرة - نموا هائلا في جذب الاستثمارات الأجنبية من كل أنحاء العالم.

واهتمام الرئيس حسني مبارك بتلبية الدعوة لزيارة الصين في هذه الأيام ·· كان لهدفين أساسيين، وجوهريين:

الهدف الأول : دعم وتوثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مصر والصين.

والهدف الثاني : المزيد من التعرف على التجربة الانفتاحية الاقتصادية الصينية ، وبالذات بالنسبة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتوظيفها لصالح الشعب الصيني والارتقاء بمستوى معيشته.

ولا يخفى على أحد حجم الحفاوة البالغة التي استقبل بها الرئيس المصري خلال زيارته للصين التي استغرقت خمسة أيام، وتضمنت لقاءات متصلة على كل المستويات الحاكمة، والمؤثرة في سياسة واقتصاد الصين. ليس هذا فقط بل إن الاهتمام الصيني بهذه الزيارة المهمة كان واضحا قبل القيام بها، عندما تسابقت أجهزة الإعلام الصينية إلى إرسال مندوبيها لإجراء الأحاديث الصحفية، واللقاءات التليفزيونية مع الرئيس مبارك في القاهرة، وقبل بدء الزيارة بعدة أيام.

وكانت المقابلة التي أجراها الرئيس مبارك مع صحيفة «الشعب» · كبرى اليوميات الصينية فرصة ليتحدث فيها الرئيس عن اعتزازه



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٤ / ١٩٩٩

بالصين ـ شعبا وحكومة ـ سمعناه يصف دولة الصين الشعبية بالدولة الكبيرة والمرموقة فى العالم، وأنها تلعب دورها الكبير فى الشئون الدولية، كما اعرب الرئيس مبارك عن أمله فى أن تتطور العلاقات المصرية/ الصينية بصورة كاملة وشاملة.

فالعلاقات بين مصر والصين ترجع إلى التاريخ القديم، عندما كانت مصر أول دولة عربية وأفريقية تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية فى مايو ١٩٥٦ ، وكان ترتيبها الثالث والعشرين فى قائمة الدول التى أقامت مع الصين علاقات دبلوماسية فى ذلك الوقت. ومنذ هذا اليوم وحتى الآن لم يحدث أن اختلفت الدولتان ـ كما أكد الرئيس مبارك فى لقاءاته مع المسئولين الحكوميين ورجال الأعمال الصينيين ـ حول أى قضية أو مشكلة دولية. فالتفاهم كان ـ ولايزال ـ كاملا بين القاهرة وبكين وبالذات بالنسبة للقضايا الدولية، وأهمها: حقوق الإنسان، ونزع أسلحة الدمار الشامل، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار فى المخدرات ، وحماية البيئة، كما يتم ـ بصورة تلقائية ـ تبادل التأييد فى الترشيحات التى تتقدم بها كل دولة فى المنظمات الدولية.

وتعد زيارة الدكتور كمال الجنزورى ـ رئيس مجلس الوزراء ـ الصين فى أبريل ١٩٩٧ إضافة حيوية للعلاقات المصرية/ الصينية فى ضوء ما تم إنجازه ـ خلال تلك الزيارة ـ من اتفاقيات عديدة لدفع التعاون الثنائى، وخاصة اتفاق التعاون بين مصر والصين فى انشاء المنطقة الاقتصادية الحرة شمال خليج السويس، والاستعانة بالخبرة الصينية فى هذا المجال.

وهذا الاتفاق الأخير أخذ من الرئيس مبارك وقتا وجهدا واضحين فى كل اللقاءات وكل المباحثات التى اجراها فى بكين وشانغهاى. كان الرئيس حريصا فى كل لقاء ـ سواء مع القادة الصينيين أو مع رجال الأعمال فى المدينتين ـ على شرح الأهمية الاقتصادية للمنطقة الاقتصادية الحرة شمال خليج السويس.

* سمعناه ـ فى اللقاءات المفتوحة ـ يشجع الصينيين على التعاون والاستثمار فى تلك المنطقة.

* سمعناه ـ فى كل لقاء ـ يطالبهم بأن يكون للصين مكانتها المميزة فى هذه المنطقة.

* سمعناه ـ فى لقاءاته المتعددة مع كبار رجال الأعمال الصينيين يكاشفهم بانه تم التوقيع على العديد من «اتفاقيات التعاون» بين مصر والصين، ولكن هذه الاتفاقيات كلها لم يبدأ تنفيذها حتى اليوم، وعبر عن رغبته فى ان يتم التنفيذ فى أسرع وقت لصالح البلدين.

* سمعناه مؤكدا ـ فى حضور رئيس مجلس الوزراء د. الجنزورى والمهندس ماهر أباظة وزير الطاقة والكهرباء، وصفوت الشريف وزير الإعلام، وعمرو موسى وزير الخارجية، ود. عاطف عبيد وزيرقطاع الأعمال العام، والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وهو يؤكد على أن مصر تعطى لكل المستثمرين الأجانب حقوقهم كاملة، بعيدا عن الروتين والتعقيدات الإدارية.

* سمعناه ـ أيضا ـ وهو ينتقد الإبطاء الشديد فى تنفيذ اتفاقيات التعاون، ويعرب للمسئولين ورجال الأعمال الصينيين عن حرص مصر، وحرصه الشخصى. فى نفس الوقت، على أن تكون الصين السباقة الأولى ـ بين العديد من دول ومستثمرى العالم ـ لإقامة مشروعاتها العملاقة فى المنطقة الاقتصادية، نظرا لمكانة الصين



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٩٩٩

المتميزة للغاية فى قلوب الشعب المصرى ورئيس جمهوريتها معا.
فمصر . كما أكد الرئيس حسنى مبارك فى كل لقاءاته ومباحثاته . لا تنسى الدعم الصينى لمصر.. على امتداد علاقة البلدين الصديقين، والحليفين، التى ترجع إلى منتصف الخمسينيات عندما اقام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر العلاقات الدبلوماسية . كأول دولة عربية وأفريقية معها

* ونحن لا ننسى الاتفاق الثقافى الموقع منذ عام ١٩٦٥ والذى كان يتم تجديده بصفة دائمة، كان اخره توقيع البرنامج التنفيذى للتعاون الثقافى بين الدولتين ١٩٩٦/١٩٩٩ . خلال الزيارة التى قام بها الرئيس الصينى إلى القاهرة فى مايو ١٩٩٦.

* ولا ننسى اتفاق التعاون السياحى فى عام ١٩٨١.

* كما لاننسى اتفاق التعاون الإعلامى فى عام ١٩٨٥.

* كذلك لا ننسى اتفاق التعاون بين وزارة الداخلية المصرية ووزارة الأمن العام الصينية فى سنة ١٩٩٤

* ولا ننسى بروتوكول التعاون فى مجال التكنولوجيا والتعدين فى سنة ١٩٩٤.

* ولا ننسى اتفاق تشجيع وحماية الاستثمار الذى تم التوقيع عليه فى بكين فى سنة ١٩٩٤.

* ولا ننسى اتفاق التعاون الاقتصادى والتجارى فى سنة ١٩٩٥ ، وتجديده فى سنة ١٩٩٦

* ولا ننسى .. أيضا بروتوكول التعاون الفنى بين وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية ووزارة العمل الصينية فى سنة ١٩٩٧.

وبعيدا عن هذه الاتفاقيات المهمة كلها، فاننا لا ننسى اتفاق التعاون الاقتصادى فى ١٩٩٤/١٢/٢١ الذى قدمت الصين بموجبه قرضا ميسرا لمصر بدون فائدة قيمته : ٣٢٢,٢ مليون فرنك سويسرى يسدد على عشرين قسط نصف سنوى . وقد تم الاتفاق على مد العمل بهذا القرض حتى سنة ٢٠٠٠، وتم استخدامه فى إقامة مصنع للطوب الرملى، ومصنع لإنتاج الديناميت، وشراء خامات ومعدات حربية ، وسلع استهلاكية، وإقامة مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ، والرصيد المتبقى من هذا القرض . ٤١,٦ مليون فرنك سويسرى .. جار تخصيص جزء منه لشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية. وقدمت الصين عام ١٩٩٥ .. منحة أخرى بمبلغ ٣ ملايين يوان صينى . ٣٦٠ الف دولار لتغيير أسعار صرف اليوان، بمناسبة زيارة وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الصينى لمصر، تم تخصيصها لاستيراد معدات وإيفاد خبراء لمدينة مبارك للأبحاث العلمية والتكنولوجيا التطبيقة. كما قدمت الصين منحة ثالثة قيمتها ٣٠ مليون يوان بمناسبة زيارة الرئيس الصينى لمصر تستخدم فى تنفيذ مشروعات التعاون الاقتصادى والتكنولوجيا، أو لتوريد سلع يتفق عليها الجانبان.

وإلى جانب هذه المساعدات، تم التوقيع . خلال زيارة الدكتور كمال الجنزورى للصين على ١٠ اتفاقيات تعاون، وتفاهم، اهمها مذكرة التفاهم بين مصر والصين بشأن التعاون فى تنمية المنطقة الاقتصادية الحرة فى شمال خليج السويس، وهى الاتفاقيات التى حرص الرئيس حسنى مبارك فى لقاءاته مع رجال الأعمال الصينيين فى بكين وشانغهاى على الاشارة اليها وتشجيعهم فى نفس الوقت على سرعة اتخاذ قرارات تنفيذية لها

حقيقة ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والصين تتميز بالاستقرار والنمو المتزايد، فلقد بلغ حجم التجارة بين البلدين الصديقين عام ١٩٩٧ اكثر من ٥٢٠ مليون دولار الصادرات



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

المصرية بلغت ٥٧ مليون دولار في حين أن الواردات قفزت إلى ٤٦٤ مليون دولار وهذا يعني أن الميزان التجاري لايزال في صالح الصين. ولكن حقيقة أيضا أن الرئيس حسني مبارك انتهز فرصة لقاءاته المتعددة مع المسئولين الحكوميين ورجال الأعمال الصينيين، لمعاودة تشجيعه اهم بسرعة الاستثمار في مصر، باعتبارها منفذا مهما للمنتجات الصينية إلى الأسواق العربية والأسواق الأفريقية

وهناك تبريرات معقولة لهذا الخلل في الميزان التجاري المصري/ الصيني، فتزايد الواردات المصرية من الصين مقابل تناقص صادراتها إليها يرجع إلى أسباب عديدة، اهمها: تحسن النوعيات الإنتاجية الصينية، وانخفاض أسعارها بالمقارنة بمنتجات الدول الأخرى، كما أن انخفاض الصادرات المصرية إلى السوق الصيني، يرجع أولا إلى أن ظروف التجارة الصينية التي تتميز بأن ميزانها التجاري يحقق لها فائضا لصالحها مع جميع دول العالم، وتكفي الإشارة إلى أن صادرات الصين عام ١٩٩٧ بلغت حوالي ١٨٣ مليار دولار، في حين أن وارداتها لم تصل إلى ١٤٢ مليار دولار فقط، أي أن فائض ميزانها التجاري مع كل دول العالم، بلغ نحو ٤٠ مليون دولار بالتمام والكمال

فسياسة الصين الاقتصادية والتجارية تعتمد - دائما - على منتجاتها الزراعية والصناعية، وتكتفي - عادة - باستيراد التكنولوجيا العالية والمعدات الصناعية الإنتاجية ذات التقنية العلمية المتطورة، بالإضافة الى استيراد الخامات والمواد الأولية اللازمة لصناعتها، مما لا تحتاج معه إلى استيراد السلع الاستهلاكية المصنعة

هذه الحقائق كلها - وغيرها - لم تكن خافية على الرئيس حسني مبارك في كل لقاءاته واجتماعاته ومباحثاته مع المسئولين الصينيين أو رجال الأعمال الذين أصبحوا يتحكمون - الآن - في معظم، إن لم يكن في كل ، العمليات الاستثمارية الخارجية. ووضح هذا جليا في لقائه الأخير مع كبار رجال الأعمال في مدينة شانغهاي - الذي حضره المسئولون الحكوميون عن المدينة برئاسة عمدتها - عندما طرح عليهم العديد من الأسئلة التي لم تترك جزئية واحدة من أسرار القفزة الاقتصادية والمالية والاستثمارية التي حققتها المدينة إلا طرحها، وكان من البساطة الشديدة، والعفوية الصادقة، اللتين عرف بهما دائما، لدرجة أنه قال لهم: «إنني أسأل عن هذه التفصيلات الدقيقة لا لشيء، إلا لنتعلم من تجربتكم الرائدة في تنفيذ وإدارة المناطق الحرة.

وكان لهذا التواضع، وتلك البساطة - من جانب رئيس مصر العربية - مفعول السحر في عقول وقلوب العشرات من كبار رجال الأعمال الصينيين الذين أكدوا للرئيس عن عميق اقتناعهم باستثمار أموالهم في المنطقة الاقتصادية الصناعية الحرة، في شمال خليج السويس. والطريف أن عمدة المدينة الذي أشرف على ترتيبات هذا اللقاء البالغ الأهمية ألقى خطابة عصماء في نهاية اللقاء - في حب وعشق الشعب الصيني لمصر وزعيمها ، فعقب الرئيس مبارك على هذه الحفاوة بقوله:

«كم أتمنى أن تترجم هذه المشاعر الطيبة إلى قرارات تسرع بتنفيذ المشروعات الصينية في المنطقة الاقتصادية الحرة شمال خليج السويس»

. ودوت القاعة بالتصفيق.

شانغهاي - إبراهيم سعده

١٥٩٨



المصدر : أخبار اليوم

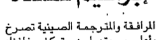
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

الصين.. شكل تانى!

هذه هى زيارتى الثالثة للصين الشعبية. ولا أغالى إذا قلت: إن كل زيارة منها كانت تختلف اختلافا كاملا عن الأخرى. الزيارة الأولى كانت فى منتصف السبعينات، وكنت مكلفا من أخبار اليوم بتغطية أول زيارة يقوم بها نائب رئيس الجمهورية - حسنى مبارك - إلى الصين لإجراء مباحثات بالغة الأهمية مع الرئيس الصينى الراحل ماوتسى تونج.

هذه الزيارة اكتسبت أهميتها الكبيرة بعد تدهور العلاقات المصرية السوفيتية، التى بدأت بطرد كل الخبراء العسكريين السوفيت من مصر قبيل حرب السادس من أكتوبر سنة ١٩٧٣، واستمرت فى تدهورها وفتورها بعد الحرب، وبالذات بعد أن فتحت مصر صفحة جديدة مع المعسكر الغربى وعلى رأسه: الولايات المتحدة الأمريكية.

بقلم: إبراهيم سعده



كانت أول مفاجأة لي فور هبوط طائرة الرئاسة الملايين من الصينيين، رجالا ونساء، الذين وقفوا في استقبال نائب الرئيس المصري على جانبي الطريق من المطار وحتى قصر الضيافة الذي أعد لإقامة مبارك خلال الأيام القليلة التي زار فيها الصين الشعبية، التي كان اهتمامها بتلك الزيارة لا يقل إن لم يزد عن اهتمام مصر بها. فالعلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي كانت هي الأخرى فاترة للغاية، نتيجة للخلافات العميقة بين القطبين الشيوعيين.. في ذلك الوقت. وجاءت زيارة نائب رئيس الجمهورية المصرية للصين لتكون فرصة لا تعوض أمام بكين للحفاوة بأكبر دولة عربية كانت حليفة قوية للاتحاد السوفيتي لسنوات عديدة ماضية ثم اختلفت معها وتقطعت أواصر صداقتها مع السوفيت وترغب في فتح صفحة جديدة في العلاقات الوثيقة مع الخصم المشترك لموسكو: الصين الشعبية

كانت زيارتي الأولى للصين الشعبية بالغة الإثارة. فهذه هي أول مرة أتعرف فيها عن قرب بالمجتمع الشيوعي الصيني الذي كان منغلقا على نفسه، ولا مكان فيه للفرد، لأن كل الجهود، وكل الإنجازات، وكل الأهداف، مخصصة للشعب مالك كل السلطات وصاحب كل المبادرات.

كان معي - في هذه الزيارة الأولى للصين - الزميل المصور فاروق إبراهيم وكان - مثلي - مبهورا بكل مايراه، وكل مايتحرك أمام عدسته كان يريد أن ينقل لقارىء صحف ومجلات دار أخبار اليوم صورة حقيقية وواقعية للمجتمع الصيني بعيدا عن المقابلات الرسمية، واللقاءات الحكومية، والتصريحات الدبلوماسية، التي كنّا - هو وأنا - نتابعها، وننقلها في صحفنا ومجلاتنا أولا بأول.

ووافقت زميلي المصور فاروق إبراهيم على أن نتجول في أحياء بكين الشعبية، ونختلط بالمواطنين الصينيين في شوارعهم الضيقة، ومحلاتهم المزدحمة، ومحاولة إجراء أحاديث صحفية معهم وداخل منازلهم.

وكم كنّا ساذجين، وواهمين، في أحلامنا الصحفية. فبعد أن انتهى عملنا الصباحي في متابعة وتغطية اللقاءات والزيارات التي أجراها وقام بها نائب رئيس الجمهورية حسني مبارك في العاصمة بكين، طلبت من المرافقة الصينية - المخصصة لتسهيل مهمة الوفد الصحفي المصري - أن تصحبنا ليلا في جولتنا الصحفية للتعرف على الشعب الصيني الذي تتغنى الحكومة الصينية بأنها تكرس جهودها وأعمالها وإنجازاتها من أجل خدمته ورفاهيته. وفوجئت بالمرافقة الصينية - التي تجيد الحديث باللغة العربية الفصحى - ترفض الاقتراح، وتقلل من أهميته، وتطالبنا بالنوم المبكر حيث تنتظرنا مهام جسيمة وأكثر أهمية في الصباح الباكر لتغطية المزيد من اللقاءات السياسية، والزيارات الميدانية، ضمن جدول أعمال الزيارة المهمة لنائب رئيس الجمهورية حسني مبارك.

ولم اقتنع برأي المرافقة الصينية واتفقت مع فاروق إبراهيم على أن نتسلل من الفندق الذي نقيم فيه - بعد تأكدنا من استغراق المرافقة الصينية في النوم اللذيذ، وكانت تشغل غرفة في نفس الفندق ونفس الدور الذي نقيم فيه، والمخصص بكامله لإقامة الوفد الكبير المصاحب للسيد نائب رئيس جمهورية مصر العربية.

وبالفعل.. وفي ساعة متأخرة من الليل، غادرت غرفتي ومررت مرور الكرام على غرفة المترجمة الصينية - الملاصقة لغرفتي - ودققت بإصبعي دقة واحدة خافتة على باب غرفة فاروق إبراهيم الذي سارع بفتح الباب وتسلل معي حاملا حقيبته الكبيرة المتلئة بآلات التصوير والعدسات ومعدات الإضاءة. ورأينا عدم استخدام المصعد ونزلنا السلم من الدور الرابع حتى الأرضي خشية أن ينتبه أحد لنزولنا من غرفتينا! ولحسن حظنا وصلنا مهمتنا ونجحنا في مغادرة الفندق دون أن يشعر بنا أحد لنجد أنفسنا أحرارا في الشارع الرئيسي، المهجور من العربات والدراجات والمارة، وأسرعنا الخطى في طريقنا إلى الحواري والأزقة المزدحمة بالمواطنين

وقبل أن تطأ أقدامنا أول شارع جانبي صادفناه، فوجئنا بصوت المرافقة والمترجمة الصينية تصرخ بأعلى صوتها وهي تركض خلفنا: «عد إلى غرفتك يا إبراهيم!»

وهكذا.. تبددت «الخبطة الصحفية» التي كنّا نحلم بها، وعدنا «خائبي الرجاء - كما يقولون - إلى غرفتينا، وفي اليوم التالي انتقلنا لزيارة مدينة أخرى، وكان في صحبتنا مرافق ومترجم آخر، اصطحبنا إلى السوق الحرة المخصصة للأجانب الذين يدفعون ثمن مايشترونه منها بالعملات الصعبة. واشتريت دمية جميلة لابنتي التي كانت في سنوات عمرها الأولى، وسألت المترجم عما إذا كان لديه أطفال؟ فأجابني بأنه أب لابنة واحدة في عمر ابنتي، فعرضت عليه أن أشتري لها دمية مماثلة، ولكنه رفض بإباء وشمم وكأنني كنت أعرض عليه رشوة طائلة! وحتى عندما عرضت عليه أن أهديه خرطوشة سجائر مصرية - كليوباترا - رفض أيضا واكتفى بقبول - تحت إصرارنا - علبة سجائر واحدة، لأنه - كما قال لي - إنه - لا يحب أن يخالف تعاليم ماوتسي تونج في ضرورة الاكتفاء بحاجته الفعلية، وعدم «تخزين» أكثر من حاجته الشخصية حتى لا يتشبه بالرأسماليين الإمبرياليين!

وفي زيارتي الثانية للصين كان الهدف منها - أيضا - تغطية الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في عام ١٩٩٢ - لبكين - كانت الرحلة طويلة، وشاقة، واستغرقت طوال الليل بعد توقف قصير في أبوظبي. وفور دخولي إلى غرفتي في



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/ ٤ /١٩٩٩

دار الضيافة، رن جرس التليفون وكان المتحدث يخطرني بأن زلزالا هائلا ضرب مصر، وأن الرئيس حسني مبارك قرر قطع الزيارة والعودة إلى مصر في صباح اليوم التالي وبالفعل عدنا إلى القاهرة في رحلة طويلة وشاقة.

اما الزيارة الثالثة التي قمت بها لتغطية زيارة الرئيس حسني مبارك الحالية، فقد كانت هي الأخرى مثيرة، وغريبة، ومبهرة. فشتان بين ما شاهدته في الزيارة الأولى، وما رأيته في الزيارة الثالثة. فكل شيء تغير وتبدل واختلف في الصين الطرق التي كانت مهجورة إلا من بضع سيارات سوداء من طراز «زيم» الليموزين السوفيتية المخصصة لأعضاء الحكومة وللحزب الأوحد الشيوعي الحاكم، أصبحت مكتظة بكل أنواع السيارات اليابانية والأوروبية والأمريكية. الدراجات التي كان يركبها الملايين - في طريقهم إلى عملهم أو عند انتهاء هذا العمل في المساء - قل عددها نسبيا، وانتشرت السيارات الخاصة التي أصبح متاحا للمواطنين امتلاكها وقيادتها والتجول بها في الشوارع. فالصين الشعبية التي كانت لا تعرف شيئا عن «الملكية الخاصة» أصبحت الآن متفتحة على العالم، وتأخذ - شيئا فشيئا - بنظام القطاع الخاص، وفي طريقها إلى أن تصبح دولة تؤمن بحق المواطن الفرد في أن يمتلك ما كان محظورا عليه امتلاكه خلال العقود العديدة الماضية.

إن أول ما يلفت نظر الزائر للصين - في هذه الأيام - أن الزي الصيني المميز، والموحد: قماشا وتفصيلا ولونا - المعروف بموديل ماوتسي تونج - قد اختفى تماما، وأصبح أبناء الصين ينافسون الغربيين في ملابسهم الأوروبية من الموديلات المتطورة، «والجوبات» القصيرة، وألف رحمة ونور على روح المعلم والملهم: ماوتسي تونج! والمقارنة تكون صاعقة عندما رأيت رجال الأعمال الصينيين الذين جاءوا للقاء الرئيس حسني مبارك، وكل واحد منهم يستقل سيارته الخاصة الفارهة التي يقودها سائقون خصوصيون، ومن طراز: مرسيدس الشبح، أو «لاكسيس» اليابانية الفاخرة، أو «الكاديلاك» الأمريكية الأسطورية، أو «بي. ام. دبليو» سعة السبعة لترات فما فوق! موظفو الفنادق الذين كانوا - في الماضي يرفضون مهانة تقاضي «البقشيش» من النزلاء بكل إباء وشمم، أصبحوا الآن ينظرون إلى جيبك في كل مرة تسألهم عن معلومة، أو تطلب منهم خدمة! رجال الأعمال الصينيون أصبحوا من «القطط السمان» بعد أن سمحت لهم سياسة الانفتاح ومشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، ولن يمضي وقت طويل حتى يسمح لهم باستثمار أموالهم الطائلة في مشروعات اقتصادية خارج الصين، وهذا - كما يرى المراقبون - يشكل انقلابا جوهريا في السياسة الصينية لا يقل - من حيث الأهمية - عن الانقلاب الشيوعي الذي قام به ماوتسي تونج وأنهى به حكم الأباطرة الصينيين إلى الأبد!

المسئولون الصينيون يحاولون - قدر استطاعتهم - التقليل من أبعاد هذا «الانقلاب» الاقتصادي والسياسي الجوهري، ويصرون على الادعاء بأن الاشتراكية باقية، والشيوعية مستمرة، وصالح المجموع يأتي قبل صالح الفرد، ولكن الواقع والملموس ينفي هذه الادعاءات كلها، ويؤكد أن الصين التي كانت «شعبية» تسرع الخطى الآن لتكون واحدة من أكبر وأضخم الدول الرأسمالية في العالم خلال العقود الأولى للقرن الحادي والعشرين.

ولا ينفي هذه الحقيقة ما أذيع ونشر في هذه الأيام عن أن أكبر مرتب يتقاضاه موظف في الصين الآن - هو مرتب رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات الكبرى في صناعة النسيج الذي يبلغ ٥٠ ألف دولار سنويا! ويعلق المسئولون الصينيون على هذا الرقم بقولهم: إننا بذلك مازلنا نختلف عن الدول الرأسمالية التي يصل أكبر المرتبات فيها إلى أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في السنة.

ومع اقتناعي بهذا المنطق، إلا أن ما رأيته - وأراه في صين اليوم - يؤكد أن الصين قد أوشكت على أن تقطع كل صلة لها بما كان يعرف حتى الماضي القريب. (بالاشتراكية)، و(الشيوعية)، وأن «الثروة - كل الثروة - للشعب، ولا ثروة للفرد».



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦/ ٤/ ١٩٩٩

من قريب

كيف اختفت بدلة ماو؟

من المناطق الاقتصادية الجديدة في الصين التي زار منها الرئيس مبارك منطقتين: الاولى منطقة بودونج الصناعية في شنغهاى، والثانية في مدينة تيان شين، وهي ثالث اكبر الموانى الصينية بعد شنغهاى وهونج كونج.. تمثلان نموذجين لاكثر من خمسين منطقة اقتصادية صناعية جديدة تغطى انحاء الصين كلها ويعتبرها الصينيون بوابة الدخول الى القرن المقبل في اطار خطط التنمية التي تعيد صياغة الصين الحديثة.

وتختلف المنطقة عن الاخرى بحسب وضعها الجغرافى والاقتصادى والاجتماعى. لتصبح كل واحدة منها اشبه بمعمل لتجربة اساليب الاصلاح الحديثة التي تطبقها الصين، ولتتحول في الوقت نفسه الى بؤرة إشعاع للتطور والتحضر في الاقليم الذى توجد فيه تجتذب اليها الايدى العاملة والاستثمارات وتوجد فيما حولها ديناميكية اقتصادية وحضارية جديدة، وبالذات في المناطق الريفية النائية التي عانت من التخلف عقودا طويلة.

وفي زيارتى الاخيرة للصين قبل أكثر من عام، لمست بنفسى حجم التغير الذى حدث في شنغهاى وماحولها خلال السنوات العشر الأخيرة، بعد أن تحولت ومعها ضاحية بودونج الى منطقة اقتصادية جديدة تتمتع بالمميزات التي حددتها الدولة لهذه المناطق، من خدمات جيدة وسريعة، وقوانين متطورة للعمل، وتخفيضات ضرائبية على المشروعات الجديدة. الى اخر هذه الآليات الاقتصادية المعروفة.

وبغض النظر عن الأرقام الضخمة التي تسمعها من المسئولين، عن الزيادة في الدخل وفي حجم الانتاج القومى، ومع مليارات الاستثمارات التي تدفقت من انحاء العالم الى الاسواق الصينية، واسماء الشركات المتعددة الجنسيات التي بدات انتاجها - طبقا للشروط الصينية - لتملأ اسواق الصين وماحولها من دول اسيوية حتى مصر بإنتاج صينى متطور لسلع غريبة في مجالات السيارات والادوية والكيماويات والالكترونيات وغيرها.. فإن التاثير الحقيقى تلمسه في الشارع على مظهر المواطن الصينى العادى في ماكله وملبسه ومسكنه وخدماته.

فاين هذا الذى تراه في شوارع شنغهاى الان مثلا مما كان عليه الحال قبل عشر سنوات؟

اختفت بدلة ماو الزرقاء بياقتها العالية المغلقة لتحل محلها البدل الأوروبية الجاهزة وظهرت الفتاة الصينية في الأزياء الحديثة تنضح بالانوثة والرقة. وانتشرت المراكز التجارية «المولز» المكيفة الهواء بسلالمها الكهربائية تبيع احدث الأزياء والعطور والموديلات وامتلات الشوارع بسيارات مصنعة كلها في الصين امريكية واوروبية، تجرى جنبا الى جنب مع الوف الدراجات.. وانتشرت متاجر الوجبات الأمريكية السريعة مزدحمة بروادها من الشباب..

هذا الوجه البراق من الحياة قد لايعكس الحقيقة كلها.. ولكنه يعد مؤشرا مهما لطبيعة التغيير العميق الذى يشهده المجتمع الصينى في ظل المتغيرات العالمية الجارية.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٩

الصين تشارك فى تطوير صناعة الحرير الطبيعى بمصر

المنصـورة - مكتب الاهرام: اكـد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية الاهمية البالغة لزيارة الرئيس حسنى مبارك للصين وكوريا واليابان وقال إنها حققت ثمارها الفورية خاصة فى المجال الاقتصادى، حيث سيصل إلى مصر فى نهاية ابريل الحالى وفد من خبراء وزارة البحث العلمى والتكنولوجيا الصينية فى مجال تربية ديدان القز وزراعة اشجار التوت ويحملون معهم كميات كبيرة من بذور هذه الأشجار وذلك بهدف تطوير صناعة الحرير الطبيعى فى مصر، جاء ذلك امس فى المؤتمرين الشعبيين اللذين عقدهما الوزير بقريتى شها ومحلة دمنة مركز المنصورة وحضرهما المحافظ فخر الدين خالد ومحمد البلتاجى أمين الحزب الوطنى بالمحافظة والقيادات .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

الصين تؤكد حدوث تقدم كبير مع أمريكا فى مسألة انضمامها لمنظمة التجارة العالمية

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء : ابرزت نسختان منفصلتان البيان المشترك الصادر عن مباحثات القمة الأمريكية - الصينية الخاصة بسعي بكين لدخول منظمة التجارة العالمية مدى الخلافات القائمة بين البلدين في هذا الشأن

فقد تضمنت أحدث نسخة أذاعها الإعلام الصيني الرسمي امس ان الجانبين احرزا «تقدما كبيرا نحو تحقيق هدف الصين لدخول المنظمة خلال العالم الحالي» واشار البيان إلى ان رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي، الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، والرئيس بيل كلينتون اصدرا تعليماتهما إلى وزيري تجارة البلدين بالاستمرار في مفاوضاتهما بهدف تسوية الموضوعات المهمة المتبقية بصورة مرضية، وللاتفاق حول شروط تجارية [illegible]ارمة في اسرع وقت ممكن.

إلا ان البيان لم يتضمن اية تفصيلات حول التنازلات التى قدمت أو الموضوعات التى لم تحسم بعد والتى أشارت إليها النسخة الأمريكية للبيان، الذى صدر يوم الخميس الماضي في أعقاب قمة كلينتون، وتشو، وإن تبرأت منه الصين فيما بعد.

وكان تشو الذي يزور الولايات المتحدة حاليا لمدة تسعة ايام، قد اشاع جوا من التفاؤل امس الأول عندما اكد انه اكثر ثقة من الرئيس كلينتون من استعداد الكونجرس الأمريكي للتصديق على اتفاقية تجارية مشتركة والمساعدة على دخول الصين إلى منظمة التجارة العالمية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

الصين الحديثة.. ولعبة السوق

بقلم الدكتور: صليب بطرس

انتظارا لتوفير المعلومات المفصلة عن نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك والوفود المرافقة له للصين والتي بدأت يوم الاثنين الماضي استغرقت خمسة ايام رأيت انه من الافضل ان اتناول بعض الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الصين الحديثة حتى لا يجيء مقال الاسبوع منبت الصلة بالمناسبة

والمعروف ان الشيوعية في الصين قد اختفت وحلت محلها الرأسمالية المستنسخة فقد اصبح المثقفون في الصين يتكلمون بحرية تامة عن اليوم الذي يعمد فيه المسئولون في الصين إلى تغيير اسم الحزب الشيوعي الصيني وحتى المتشددين لم يعودوا ينزعجون عندما يناقشون العقيدة اللينية الماركسية واطلق بعض المراقبين على النظام: «ابينينية السوق» رغبة منهم في الجمع بصورة تثير الغرابة بين النزعة الشمولية وبين النزعة الديموقراطية

ويصور احد الاكاديميين الصينيين التغيير الذي حدث بقوله: اذا عرف عن اي شخص فيما مضى انه ذكر همسا ان الرئيس ماو يشبه امرأة عجوزة فكان يلقى به في غياهب السجن سبعة عشر عاما. اما اذا جهر احد عاما الوقت الراهن ان الرئيس زيمين يشبه سلحفاة عجوز فلن يناله اي سوء الا اذا جهر بذلك في الصحف او في ميدان الحرية (تيناناميمين) ولا يعني ذلك ان الصينيين اصبحوا احرارا.

بل الاصح انهم يستمتعون بدرجة من الحرية اكبر الامر الذي يردده المراسلون الاجانب ولا احد يصدقهم

●●●

وصبغ الحياة بالطابع الغربي قائم على قدم وساق في الصين والحضر مليء بمظاهر الحياة الغربية وبخاصة الامريكية. مئات المحال التي تقدم الوجبات الامريكية السريعة ماكدونالدز رمز الحضارة الامريكية وحامل لوائها إلى مثل هذه البلاد حوالي مائتي محل في سبع عشر مدينة ويحصل كل اسبوع على ترخيص بمحل جديد وتلقى هذه المظاهر قبول الطبقة المتوسطة الذين اصبحوا يفرطون في تدليل طفل العائلة الواحد، ولا يرخص لاجنبي بانشاء شركة في الصين ما لم يكن فيها شريك صيني وهي عملية باهظة التكاليف وغاية في التعقيد ومع ذلك فالاقبال منهل للغاية فقد كان يوجد في الصين ما لا يزيد على مائة مشروع اجنبي في سنة ١٩٧٩ ارتفع عددها إلى ٢٨٠ الفا في سنة ١٩٩٨

والمتوقع انه مع حلول عام ٢٠٠٠ سيكون في الصين ٢٠ مليون كومبيوتر شخصي وتحاول السلطات الصينية الحد من استعمال الانترنت ولكن شباب الصين يحاول استخدامها بصورة او باخرى

وخارج بكين وشنغهاي والمدن الساحلية توجد علامات الفقر ومع ذلك توجد في بعض هذه المدن ناطحات سحاب ومنذ خمس سنوات لم يكن يوجد في بعض هذه المدن مكان يمكن للاجنبي ان يتناول فيه طعاماً او شراباً

ومن المألوف ان يقابل الزائر عاملا يقدم لمحدثه عنوانه الاليكتروني. وفي المدن المتوسطة توجد جامعة حديثة تضم مايدورحول سبعة الاف طالب وقد استطاعت ان تتخطى القرن التاسع عشر إلى القرن القادم مباشرة وبجانب المكتبة القديمة المكونة من طابق واحد اقيمت اخرى حديثة ذات ثلاثة عشر طابقا وبها مائة كومبيوتر

ويروى استاذ جامعي قصة اخ له نشأ مع ثورة ماو الثقافية التي اغلقت المدارس واصبح تبعا لذلك عاملا في مصنع تملكه الدولة لانه لم يكمل تعليمه وقد فصل من عمله هذه الايام وانضم إلى مائتين من زملائه في مظاهرة سلمية قام البوليس بحراستها على غير ما كان مألوفا من قبل

وتكوين مجتمع مدني يتطلب صحافة حرة لا يجدها المرء بعد وفي الصين على نطاق واسع وبرغم تطور وسائل الاعلام وكثرتها فحتى عهد قريب لم تكن تنشر بعض الاحداث التي لا ترحب بها السلطات مثل انفجار قنبلة في اوتوبيس وفي جنوب الصين صحف واسعة الانتشار تعتني بنشر ما يتعلق باخبار مونيكا وسلاح الهند النووي وتنشر ايضا ابحاثا عن القضايا السياسية مثل اهمية وجود المؤسسات الديموقراطية الغربية ولكن الصحافة ما زالت تلتزم الحرص والحيطة من جانبها هي.

●●●

وعلى الجانب الاقتصادي بلغ نصيب الفرد في مجمل الناتج المحلي في سنة ١٩٩٦ ٧٥٠ دولارا امريكيا مقابل ٢٨ الفا و٨٧٠ في المانيا ٣٨٠ الهند - ٤٠٩٤٠ اليابان - ٨٦٧٠ المكسيك ٢٤١٠ روسيا - ٣٥٢٠ جنوب افريقيا - ٢٨٠٢٠ امريكا وبرغم انخفاض الاجور في الصين فيبلغ معدل الادخار ٢٥٪.

والصين اكثر بلاد العالم ازدحاما بالسكان ويبلغ عددهم ما يربو على ١.٢ مليار نسمة يعيشون على مساحة ٧ ٣ مليون ميل مربع وفي سنة ١٩٩٦ بلغت نسبة سكان الريف ٧٠٪ والحضر ٣٠٪ في مقابل ٨٠٪ و٢٠٪ على الترتيب في سنة ١٩٧٠

بلغ عدد السيارات الملاكي والاتوبيسات في الصين ٢٤ الفا و٧٠٠ في سنة ١٩٩٠ ومع حلول سنة ١٩٩٦ ارتفع الرقم إلى ٤ ١ مليون اما عدد الخطوط التليفونية فقد ارتفع من ٦.٣ مليون في ١٩٩٥ إلى ٧٠.٥ مليون ١٩٩٦ موزعة بين الريف والحضر بواقع ١٥ ١ مليون و٥٥.٤ مليون على الترتيب

وبلغت جملة الاستثمارات في الصين سنة ١٩٩٠ (شاملة الاقراض التجاري) ١٠ ١ مليار دولار ارتفعت إلى ٩ ٧١ مليار (يضاف اليها الاقراض التجاري)

●●●

جبهة حماة اللغة العربية

يقوم المجمع اللغوي في مصر بمجهودات جبارة في مجال الارتقاء بشأن اللغة العربية إلى السماكين. ومن بين هذه المجالات نقل المصطلحات العلمية في فروع المعرفة المختلفة إلى اللغة العربية وهذا عمل جليل لا يستطيع ان ينكره الا ضيق الصدر محدود الافق

ولكن هذا المجهود لا تفيد منه سوى القلة ويرجع ذلك إلى ان هذه الثمرات لا ترى طريقها إلى الكثيرين ممن يحتاجون اليها ويتلهفون على اقتنائها متى وضعت في متناولهم في ثوب طباعي قشيب على نحو ما نراه في هذه الايام وذلك بدلا من الوسيلة التي تطبع بها في المطبعة الاميرية على شاكلة «الاضابير» الحكومية وتدفن في مخازن احدى دور النشر. فهل من مجيب يا قوم!! ويخبرني فان هذا العمل سوف يدر ربحا. مدوا ايديكم لمصر التي اتاحت لكم فرصا ضخمة اين انت يا اسماعيل شوقي؟! نعم في رحاب الله جزاء ما قدمت



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧/ ٤ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح السبت

الشمس تشرق من الغرب «٢»

ينظر بعض المفكرين والخبراء العسكريين الى الصين على أنها المنقذ الكبير لمصر والعالم الثالث من بطش القطب الامريكى الوحيد المسيطر على العالم. بعضهم يحلم بأن نحصل منها على الدعم السياسى والاقتصادي فى المستقبل القريب، لتقوية اقتصاد الدولة ومواجهة التعنت الاسرائيلى، الذى يحصل على دعم كامل من الولايات المتحدة والغرب. ويزداد تفاؤل البعض حول إمكانية الحصول على مساعدات عسكرية وفنية، نستطيع من خلالها كسر احتكار السلاح الغربى، وبناء قدارات عسكرية ذاتية، لمواجهة التفوق الاسرائيلى الكمى والتكنولوجى.

هؤلاء الحالمون يطلبون منا الانتظار لمدة تتراوح بين ٥ الى ١٠ سنوات، حتى نجنى ثمار التعاون مع الصين، دون أن يشيروا إلى المقدمات التى يمكن أن تثمر عن هذا التعاون، ويحاولون إخفاء البيانات التى بين ايديهم عن المخالفين لرأيهم والتى تدحض احلامهم!!.

إن الواقع الذى أمام اعيننا يؤكد أن حجم التبادل التجارى بين الصين والعرب زاد بصورة كبيرة من اتجاه واحد بسبب تشجيع القاهرة للعواصم العربية فى الدخول فى علاقات اقتصادية قوية، مكافأة لبكين فى تأييدها السياسى للقضايا العربية فى مجلس الامن. لم نكن نحصل منها على التأييد فى كل المواقف.. ونكتفى أحيانا بالرضا عند امتناعها عن التصويت.. ومع ذلك فتحنا لها الاسواق وسمحنا لها بتكدس اسواقنا بأشياء لاقيمة لها مثل لعب الاطفال والملابس الرخيصة.. التى هى فى حقيقة الامر تهدد اقتصاديات الدول العربية..

وإذا أخذنا العلاقات الاقتصادية بين مصر والصين على سبيل المثال، نجد أن صادراتنا لها لاتتجاوز الاربعين مليون دولار.. وهى تنحصر فى بيع خامات الالمونيوم والنحاس والفوسفات أى مواد صناعية، بينما هم يرسلون لنا لعب الاطفال والملابس، وقليلاً من اجهزة الكمبيوتر، بمبالغ تصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا. وفى نفس الوقت تصل المعاملات الاقتصادية بين الصين واسرائيل حوالى ٩٠٠ مليون دولار سنويا، وتتعلق بالصناعات العسكرية فائقة التكنولوجيا، التى تشمل صناعات الصواريخ والبرمجيات وأجهزة الكمبيوتر التى تستخدم فى الصناعات الثقيلة ومراكز المعلومات وتوجيه الطائرات.

لقد توهم الحالمون فى الماضى أن الصين يمكنها أن تمنح العرب القنبلة الذرية لمواجهة اسرائيل.. حتى توجه أحد القادة العرب الى «بكين» فى الستينيات وطلب اقتراض قنبلة نووية صينية لمواجهة التهديد الاسرائيلى، بعد هزيمة ٦٧، وتلويح تل أبيب بضرب القاهرة والعواصم العربية بالقنابل الذرية اذا هدد العرب أمن اسرائيل!! لقد سخرت الصين من طلبات العرب.. وقالت للحالمين ان القنابل النووية لا تباع فى السوق السوداء ولكن تبنيها عقول الامة، ومع ذلك لم يستوعبوا الدرس!!

الصين ستظل دولة مقلدة للصناعات الغربية المتطورة.. لفترة زمنية طويلة قبل أن تبدأ فى مرحلة الخلق.. وتسعى إلى جذب الاستثمارات وترويج تجارتها.. وهذا يتعارض مع امانينا التى تسعى الى جلب التكنولوجيا الحديثة والاستثمارات.. لا ان نتحول الى مستودع لمنتجات من الدرجة الثانية والثالثة.

مرة اخرى علينا ان نعترف بأن الشمس لاتشرق حاليا من الشرق.. وللاسف يسطع نورها من الغرب.. لاننا فقدنا نورنا من الداخل.. واصبحت عيوننا مشردة فى انحاء الكون.. بلا هدف أو مستقبل مشرق.

عادل صبرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

أمريكا تطمئن اليابان بأن تعزيز علاقاتها مع الصين ليس على حسابها

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ـ في رسالة طمأنة قوية من جانب الادارة الأمريكية لليابان، اكد توماس فولي السفير الأمريكي لدى طوكيو انه لا ينبغي لليابان الاحساس بقلق ازاء اهتمام واشنطن بتحسين وتطوير علاقاتها مع بكين وقال في حديث مع صحيفة «اساهي شيمبون» انه لايوجد وجه مقارنة بين العلاقات الأمريكية الصينية من جهة والعلاقات الامريكية اليابانية من جهة أخرى واضاف ان اليابان تعد الركيزة الاساسية لعلاقة الولايات المتحدة مع منطقة آسيا ـ الباسفيك مشيرا في الوقت نفسه إلى ان ذلك لايعني بأي حال من الأحوال عدم سعي البلدين لاقامة علاقات افضل مع الصين ونظرة الصين إلى العلاقات الامنية بين اليابان والولايات والتي تخشى الصين من تطويرها بما يزيد من قوة طوكيو العسكرية حيث اوضح ان هذه العلاقة ستظل ركيزة السلام والاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة مشيرا إلى وجود قيم ومصالح مشتركة لدى الطرفين ذكر من بينها الرغبة في الحفاظ على السلام وحقوق الانسان وسيادة القانون ورفاهية المواطنين

وقال إنه يثق في ان الشعب الياباني سوف يواصل على الارجح مساندة المعاهدة الأمنية المبرمة بين طوكيو وواشنطن وان ايمانه بدستور البلاد السامي الذي ينبذ الحرب للابد لن يتغير وبالنسبة للجوانب الاقتصادية الخاصة بالعلاقات الأمريكية اليابانية أشار السفير الأمريكي إلى ان طوكيو بحاجة لاتخاذ مزيد من الإجراءات لاعادة تنظيم بعض قطاعاتها الاقتصادية وهو الموضوع الذي يتوقع ان يكون ضمن القضايا الرئيسية التي ستكون محل نقاش لدى انعقاد القمة اليابانية الامريكية في واشنطن في ٢ مايو القادم.

وفي هذه الاثناء اعلن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا ان بلاده سوف تسلم الولايات المتحدة خلال ساعات ردها على ماورد في تقرير امريكي صدر اخيرا من اتهامها بانتهاج ممارسات تجارية غير عادلة مع الدول الأجنبية، وأشار كومورا أمس إلى ان اليابان تشعر بقلق تجاه المادة المعروفة باسم سوبر ٣٠١ في القانون التجاري الامريكي التي تستند إليها واشنطن لفرض عقوبات تجارية ضد الدول التي تتهمها بإقامة الحواجز والعراقيل امام التبادل التجاري يذكر ان التقرير السابق صدر عن مكتب الممثل التجاري الأمريكي وقدم للكونجرس قبل أيام

١٦٠٧



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٩

صينى فى الفضاء الخارجى!!

بعد الروس والامريكيين، تتاهب الصين هذا العام لاحتلال موقعها في تاريخ غزو الإنسان للفضاء الخارجي، باعتبارها ثالث دولة تطلق مركبة فضاء تحمل على متنها روادا من البشر، وتتوقع الأوساط الإعلامية الفرنسية ان يتم ذلك فى الأول من اكتوبر ١٩٩٩، وهو موعد احتفالات الصين باليوبيل الذهبى لتاسيس جمهورية الصين الشعبية.

وتشير جريدة «لوفيجارو» الفرنسية إلى أن الصين قد انتهت من انتاج اول مركبة فضائية تحمل علامة صنع فى الصين، وهى مصممة على نفس التكنيك الروسى، اى انها معدة لاستيعاب اثنين من رواد الفضاء. ومن المعروف أن روسيا والولايات المتحدة الامريكية هما - حتى الآن - الدولتان الوحيدتان اللتان تمكنتا من ارسال رواد إلى الفضاء الخارجي.

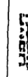
وكانت الصين قد بدات فى تنفيذ برنامجها الخاص بارسال رواد فضاء منذ الستينيات إلا انها كانت حريصة على اتمامه فى سرية تامة، حتى بدات التساؤلات تثار حول مدى التقدم الذى احرزته الصين فى هذا المجال، بعد زيارة وفد صينى على اعلى مستوى لفرنسا فى فبراير العام الماضى، حينما اعلن جنرال صينى ان إطلاق مركبة فضاء صينية على متنها رواد صينيون هو على راس أولويات الاستراتيجية الصينية.. ولعل هذا يفسر سر رفض الصين إشراك روادها فى اى رحلة فضاء خارجى تابعة لامريكا او روسيا، فقد كانت مصممة - فيما يبدو - على الا يتم ذلك إلا من خلال رحلة بمركبة صينية من تصميم وصناعة محلية.

وتؤكد صحيفة «لوفيجارو» انه على الرغم من كل مايتردد عن عدم قدرة او كفاءة المحركات الصينية، فانه من الثابت ان الصين اصبحت تنتج محركات لاتقل عن نظيرتها التى تنتج فى الدول الاخرى المعروفة بتقدمها فى هذا المجال، كما انها اصبحت تتحكم باقتدار فى التكنيك الخاص باعادة المراكب الفضائية منذ عام ٧٥ وهو مائبت من خلال نجاحها فى ارسال اقمار صناعية للتجسس اعادتها إلى الأرض محملة بالمعلومات التى جمعتها اثناء رحلتها فى مدارها، وهذه النقطة مهمة للغاية، فإرسال الرواد إلى الفضاء يحتم ضرورة اعادتهم إلى الأرض وهو مايختلف عن النظام المتبع بالنسبة للاقمار التجارية التى تتحطم تلقائيا بعد ان تنتهى من مهامها وبمجرد دخولها المجال الجوى.

وفيما يتعلق بالمكان الذى ستسقط فيه الكبسولة الفضائية، فإن الصين تميل أكثر إلى فكرة اسقاطها على الارض على نفس النهج الروسى، بينما يفضل الامريكيون سقوطها فى البحر وتقول الصحيفة الفرنسية ان أول رحلة للكبسولة الصينية لن يكون على متنها رواد فضاء، رغم ان الصين تتحكم بالفعل فى التكنولوجيا الخاصة بارسال الإنسان إلى الفضاء الخارجى، ويبدو أن الاستعدادات لهذا الحدث المهم قد اوشكت على الانتهاء، فقد عاد أخيرا اثنان من رواد الفضاء الصينيين من روسيا بعد الانتهاء من تدريبهما فى مدينة النجوم بموسكو، وهو الخبر الذى اعلنته وكالة الانباء الروسية «إيتار تاس».

على كل.. فإن مساعدة روسيا للصين فى مجال الفضاء لم تقتصر فقط على عملية تدريب رواد الفضاء الصينيين، فهناك معلومات تشير إلى انها باعت إليها الانظمة الخاصة بالكبسولات الفضائية من طراز «سايوس» كاجهزة الإعاشة فى الفضاء والالتحام مما يدل على أن الصينيين لديهم برنامج فضائى طموح للغاية، يتضمن ارسال مركبة فضاء ماهولة وامكانية التحامها بمحطة فضائية، وهو مايفسر ما اجروه من تطوير لصاروخ بعيد المدى قادر على إطلاق ١٤ طنا على مدار منخفض..

الصين.. والكوريتان..!



بدأت الأزمة الكورية تطفو إلى السطح مرة أخرى بعد أن تم فى جنيف عام ١٩٩٤ توقيع ما سمى بإطار اتفاق جنيف The Eeneva Agreed Framework بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لتفادى مواجهة كانت محتملة بسبب قيام بيونج يانج بتطوير أسلحة نووية. وكان الاتفاق يقضى بتطبيق شروطه على مدى ثلاث سنوات. ولكن التطبيق سار ببطء ملحوظ وغيمت فى سمائه سحب الشك أحيانا حتى إن المعلقين بدأوا يشيرون إلى احتمال صعود هذه الأزمة إلى السطح مرة أخرى، واتهموا كوريا الشمالية بمحاولة ابتزاز أموال من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان. وقالت الولايات المتحدة إن عيونها اكتشفت نشاطات كورية شمالية لها علاقة بالبرنامج النووى، كما أن إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا بعيد المدى (تايبو- دونج Taepo-tong) فوق سماء اليابان، إلى جانب سلسلة من حوادث دخول غواصات شمالية إلى المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية. كل ذلك أضفى شكوكا كثيرة حول النوايا الحقيقية لكوريا الشمالية.

وإلى جانب هذه التطورات قام الكونجرس الأمريكى بمراجعة للسياسة الأمريكية تجاه كوريا الشمالية وهدد بقطع التمويل عن منظمة تطوير الطاقة لشبه الجزيرة الكورية التى تسمى kedo وهذا اختصار للاسم Korean pininsula Energy Development Origination إذا لم تثبت كوريا الشمالية التزامها بشروط الاتفاق. وعليه فإن احتمالات التنصل من الاتفاق وحدوث أزمة نووية ثانية تلوح فى سماء شبه الجزيرة أصبحت مشكلة تؤرق الدول الثلاث (الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية). ومرة أخرى تواجه الولايات المتحدة تحديات:

- كيف تتصرف حيال الموقف الكورى الشمالى الجديد ؟.
- كيف تجبر كوريا الشمالية على قبول قيام وكالة الطاقة النووية الدولية بالتفتيش داخل كوريا الشمالية على كل المنشآت النووية؟
- كيف تقيم الدعم الصينى لكوريا الشمالية؟.
- كيف تنسق سياستها مع شركائها فى المنطقة اليابان وكوريا الجنوبية؟.

ومن الأمور التى يهتم بها المسئولون بالنسبة لإدارة هذه الأزمة معرفة مدى تأثير انفراج العلاقات بين الصين وكوريا الجنوبية على هذه الأزمة، على أساس أن دور الصين فى التوترات الكورية دور غامض. فمن ناحية مازالت الصين تحمى كوريا الشمالية بصورة ما، فهى تقدم لها معونات غير معلومة للمحافظة على بقاء النظام عائما، ومن ناحية أخرى تحاول الصين التقليل من شأن مخالفات كوريا الشمالية للاتفاق مع الولايات المتحدة وعدم تطبيقها لشروط هذا الاتفاق. وإلى جانب ذلك تعارض الصين كلية أى محاولات للتحالف الأمريكى لإجبار كوريا الشمالية على الامتثال لأهداف عدم انتشار أسلحة التدمير الشامل. ومن جانب آخر التزمت كوريا الجنوبية والصين على الدخول فى شراكة تعاونية فى القرن الحادى والعشرين، وقامتا بالدخول فى علاقات التعادية منذ قامتا بتطبيع العلاقات بينهما فى عام ١٩٩٢، واتفقتا على مبدأ التعاون العسكرى. وقامت الصين بدعم كوريا الجنوبية فى عدد من المسائل السياسية والأمنية شملت عضوية كوريا الجنوبية فى الأمم المتحدة عام ١٩٩١ رغم اعتراض حليفتها كوريا الشمالية، وتؤيد الصين التزام كوريا الجنوبية بخلو شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وهو ما يتعارض مع رغبة كوريا الشمالية. ويرى المراقبون أن تغيير أو تبدل العلاقة الصينية الكورية الجنوبية والفرص الاستراتيجية التى قد تخلقها مشكلة التعامل مع كوريا الشمالية مسألة تحتاج إلى دراسة وتفكير. ويعتقدون أن هذه العلاقة ستؤثر على الاستقرار الإقليمى وعلى مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة. ويتساءل المراقبون عن السبب فى نمو التعاون بين الصين وكوريا الجنوبية بعد أن كانت هذه العلاقات توصف بأنها عداء يصل إلى حد الحرب. فلقد تحولت الصين وكوريا الجنوبية من أعداء شاركا فى الحرب الكورية إلى شركاء اقتصاديين واعدين (رغم أنهما مازالا خصوما استراتيجيين). ويفسر البعض هذه الظاهرة بأنها نتاج للبيئة الاستراتيجية الجديدة لجنوب شرق آسيا. ومن المعروف أن العلاقات الصينية الكورية فى أواخر القرن التاسع عشر كانت فى قلب الحروب التى شملت اليابان وروسيا والصين. وفى عام ١٩٥٠ كانت الحرب على هذا المحور مقبولة بغياب التفاعل بين الصين وكوريا الجنوبية لعدة حقبات بعد ذلك قد ساهمت فى انقسام فى الحرب الباردة. وعليه فإن التقارب الصينى الكورى الجنوبى عام ١٩٩٢ أدى إلى إعادة فتح إحدى جبهات ما بعد الحرب الباردة رغم أن مستقبل الأمن فى هذه المنطقة سيظل معلقا إلى حد كبير على نجاح هذه العلاقات.



المصدر : آكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٩

المشير: محمد عبد الحليم أبو غزالة

إن التغيير الدرامي في العلاقات بين الصين وكوريا الجنوبية كان أحد عوامل انتهاء الحرب الباردة ولكنه يعتبر أيضا نتيجة لسياسة كورية جنوبية تبحث عن تعاون واضح من الصين. وكان هدف سيول من ذلك تحقيق استقرار في شبه الجزيرة وذلك بخلق طبقة من المؤيدين لهذا داخل الصين عن طريق النشاط التجاري والتبادل الثقافي والتعليمي. ولذلك فإن دارسين من المؤسسات التعليمية الكورية الجنوبية بدأوا في الظهور في المدن الجامعية الصينية تنفق عليهم المجتمعات الختالطة الكورية (وتسمى باللغة الكورية chaebol). كما قامت وزارة التعليم الكورية الجنوبية بتشجيع الطلبة الكوريين الذين يدرسون بالخارج أن تكون وجهتهم الصين. ويوجد هدف آخر لكوريا الجنوبية أقل صلة بالصين وهو أن كوريا تريد إبراز صورتها داخل دول كثيرة ومنها الصين. فهي كدولة قسمتها الحروب (أي كوريا) وتعرضت للتخريب والنهب والسلب خلال تلك الحروب وكانت في

قلب صدام الحرب الباردة قاست من عقدة النبذ، فلم تكن دولة طبيعية ولم تقبل في المجتمع الدولي. وكانت النظرة إلى كوريا أنها مشكلة إقليمية أمنية وأن مستقبلها ومصيرها يحدده آخرون وليس شعبها. وتحت هذه الظروف فإن قدرتها على النجاح في الالتقاء والتعاون مع خصم سابق لها مثل الصين تعتبره إنجازا كبيرا. وإذا كان البعض يريد الاستفادة من اقتصاد كوريا الجنوبية فإن هذا دليل على نجاحها ونموها. وإذا نظرت الصين إلى علاقاتها مع كوريا الجنوبية باهتمام وجدية فإن ذلك يؤكد وجهة نظر كوريا الجنوبية أن موقعها في النظام الدولي قد تغير، وأنها أصبحت لاعبا له دوره بالمنطقة، وأنها عضو فعال وليس عضوا سلبيا في بيئتها الخارجية. وكدولة أخذت على عاتقها جذب الصين إلى المنظمات المتعددة الأطراف يمكن القول بأن كوريا الجنوبية حققت تأكيد دورها كدولة قائدة في مجال تخفيض التوترات الإقليمية. إن كوريا الجنوبية في تعاملها مع الصين لجأت إلى عدة أساليب، بعضها أساليب عامة والبعض الآخر له طبيعة خاصة بحالة الصين وكوريا الجنوبية:

- التقارب كاستراتيجية عامة مدفوع بما أطلق عليه «الدبلوماسية الشمالية» والتي نادت بها حكومة روه تاى وو عام ١٩٨٨ وشجعتها سياسة ألمانيا الغربية التي كانت تنادي بتطوير علاقات كوريا الجنوبية بالقوى الاشتراكية طبقا لمبادئ المساواة والاحترام والرفاهية المشتركة. وكانت الدبلوماسية الشمالية تمثل تراجعا راديكاليا عن سياسات كوريا الجنوبية بعد الحرب الباردة، وكانت لها طبيعة أيديولوجية خاصة وتركز على الرفاهية الاقتصادية المشتركة كوسيلة لتوسيع الروابط الدبلوماسية مع الخصوم السابقين.
- العولمة التي تعتقد سيول أنها الوسيلة السليمة لدخول القرن الحادي والعشرين وتشمل تحرير الاقتصاد، والرعاية الاجتماعية، وحكومة خالية من الفساد.

ويرى المراقبون أن أهم دلالة على نجاح استراتيجية كوريا الشمالية في التقارب والتعاون مع الصين هي سياسة الصين تجاه كوريا الشمالية التي مازالت تمثل التهديد الرئيسي- رغم الاتفاق السابق مع كوريا عام ١٩٩٤- فبالنسبة لكوريا الجنوبية أهم وسائل تحقيق أمنها القومي هي احتواء وإقصاء وعزل النظام المنافس في كوريا الشمالية. وهنالك عدد من المقاييس تحكم بها كوريا الجنوبية على نجاح استراتيجية التقارب من الصين:

- فشل الاستراتيجية: دعم صيني لكوريا الشمالية
- أقل نجاح: دعم رسمي لكوريا الشمالية والتقاضي مع كوريا الجنوبية لتحقيق التعاون.
- نجاح متوسط: موقف صيني متوازن بين الكوريتين
- نجاح كبير- الضغط على كوريا الشمالية لمنعها من العدوان ومن إثارة وتحدي كوريا الجنوبية
- أقصى نجاح - الصين تدعم كوريا الجنوبية فقط.

ويتساءل المحللون عن تأثير هذه العلاقات على أمن الجزيرة الكورية وعلى أمن كل المنطقة. وأهم المسائل البارزة في هذا المجال تشمل تأثير الأزمة المالية الآسيوية والتداعيات المحتملة لأزمة نووية أمريكية - كورية شمالية جديدة، وتأثير التقارب الكوري الجنوبي الصيني على التحالف الكوري الجنوبي الأمريكي، وكذا التحديات المستقبلية التي قد تخلقها وحدة الكوريتين.

ويعتقد المحللون أن الأزمة المالية وأزمة السيولة النقدية التي أثرت على كوريا الجنوبية لم يكن لها تأثير ضار حتى الآن على العلاقات الكورية الجنوبية الصينية. وفي المدى القصير فإن الأزمة خلقت عجزا تجاريا كوريا جنوبيا مع الصين بلغ ٣.٥ مليار دولار عام ١٩٩٧ وهو أمر يحتمل أن يتحول إلى مشكلة سياسية. ورفضت الصين بأدب طلبا كوريا جنوبيا لقرض من الصين قدره ١٣٥ مليار دولار عملة أجنبية. ومع ذلك فمازالت العلاقات بوجه عام معقولة. ورغم أن إجمالي التجارة قد يؤدي إلى خفض مستوى الأزمة. وبحلول عام ٢٠٠٠ من المحتمل أن تكون الصين أكبر شريك تجاري لكوريا الجنوبية وأن هذه الشراكة التجارية ستتفوق على الشراكة التجارية الأمريكية اليابانية.

إن مشروعات البنية الأساسية الصينية حتى عام ٢٠٠٠ ستصل إلى ٧٥٠ مليار دولار (تشمل ٤٠ مليار دولار ستنفق على تجديد خطوط السكك الحديدية) وهذا يمثل بالنسبة لكوريا الجنوبية مجالا ضخما للشركات الكورية فالصين هي أكبر سوق لشركات الإنشاءات الكورية في الخارج. ورغم الأزمة الاقتصادية فإن كوريا الجنوبية مازالت تعد بأن تكون مصدر قروض تفضيلية واستثمارات للصين، كما أنها تدعم عضوية الصين في منظمة التجارة الدولية وغير ذلك من الهيئات الدولية الاقتصادية. وعليه فإن أحد أهم نتائج الأزمة المالية الآسيوية أنها عمقت من العلاقات الصينية الكورية الجنوبية لأنها حولت التركيز على المسائل الاقتصادية المتسيدة إلى مسائل الأمن والاستقرار .. وعليه يمكن القول دون خطأ إن تأثير الأزمة المالية على المحور الصيني الكوري الشمالي كان محايدا إن لم يكن إيجابيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آكتوبر

التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٩

ومن الأمور التى يمكن أن تخلق تغييرا فى الموقف الاستراتيجى مسألة وحدة الكوريتين. فالوحدة الكورية قد تخلق حقائق استراتيجية جديدة بين كوريا الوحدة والصين. فغياب كوريا الشمالية التى تمثل بالنسبة للصين منطقة عازلة أو منطقة امتصاص صدمة قد يخلق موقف تواجد قوتين ذات نظامين مختلفين على جانبى حدود مشتركة. وفى هذه الحالة على الكوريين أن يواجهوا الصين ذات القوة الهائلة ونوايا غير معروفة. وعلى الصين أن تواجه نظاما سياسيا منافسا متواجدا على حدودها قد يكون وكيلا للولايات المتحدة أو اليابان. وعلى المدى البعيد تخشى الصين من وجود تهديدات محتملة لصالحها من كوريا الموحدة لأنها غير متأكدة من الدور الذى قد تلعبه كوريا الوحدة فى المنطقة وتخشى سيطرة اليابان على شبه الجزيرة وتقضى على النفوذ الصينى المتنامى فى كوريا. ومن الناحية العسكرية فإن كوريا الوحدة التى يحتمل أن تكون لها قدرة نووية أيضا تشكل قلقا للصين. كما أن بعض الصينيين يتوقعون أن كوريا الوحدة ستحاول المطالبة بأراض صينية على حدودها تعتبرها كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية أرضا كورية.

وهناك احتمال آخر للصدام بين كوريا الوحدة والصين يتركز فى القومية بانبعاث القومية الكورية بعد الوحدة قد يؤدى إلى إثارة مشكلة الأقلية العرقية الكورية فى مقاطعة جيلين (Jilin) وعددهم حوالى ٢ مليون نسمة وهى تمثل أكبر تجمع كورى فيما وراء البحار فى العالم، والصين حساسة إلى حد كبير إزاء اهتمام الكوريين الشديد بهذه المجموعة.

إن اهتمام المراقبين والاستراتيجيين بأمن شرق آسيا بعد حرب الخليج يدور حول محورين:

- قدرة الولايات المتحدة على تحقيق تحالف أمنى ثنائى فى المنطقة .
- وضع الولايات المتحدة لاستراتيجية تتعامل مع صعود الصين.



صحيفة صينية :

الشعب المصرى يحمل فى قلبه مشاعر عميقة تجاه رئيسه

بكين - أ.ش.أ : اشادت صحيفة الشباب الصينية اليومية بسياسة الرئيس حسنى مبارك الخارجية والداخلية، واعربت عن اعجابها بالانجازات الضخمة التى تحققت لمصر في عهده واشادت بمصر والشعب المصرى

ونشرت الصحيفة سلسلة مقالات على مدى ثلاثة ايام تواكبت مع زيارة الرئيس حسنى مبارك للصين صورت فيها كاتبة المقالات «هى شو يى» نائبة مدير تحرير القسم الدولى بالصحيفة انطباعاتها عن مصر ومشروعاتها الكبرى خلال زيارتها لمصر اخيرا ضمن وفد من الصحفيين الصينيين فى اطار جولة بمنطقة الشرق الاوسط نظامها الاتحاد العام الصينى للصحفيين

وتحت عنوان «مبارك يبتسم لنا» قالت الكاتبة عندما وصلت بنا الطائرة الى القاهرة التى تتوق اليها نفوسنا وجدنا ابتسامة مبارك الواثقة فى كل مكان سواء فى الشوارع الرئيسية او فى الدوائر الحكومية او فى غرف الاجتماع للهيئات المصرية واضافت الصحيفة ان الشعب المصرى يحمل فى قلبه مشاعر عميقة تجاه رئيسه وقد انتخب مبارك فى عام ١٩٨١ رئيسا لمصر وسئل مبارك من احد الصحفيين الغربيين ، هل انت ساداتى ام ناصرى ؟ اجاب الرئيس مبارك بدون تردد لست ساداتيا ولا ناصريا انا اسمى محمد حسنى مبارك.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس مبارك قد طبق فى فترة حكمه التى دامت ١٧ سنة حتى الآن سياسة الانفتاح الانتاجى مراعيا مصلحة شعبه من اصحاب الدخول الضعيفة واضافت قائلة : لقد اشرفت السيدة سوزان مبارك فى أعوام ٩٢ و٩٤ و١٩٩٦ على المؤتمر الوطنى للتعليم وذلك للتشجيع على استخدام الكمبيوتر والمكتبات الالكترونية الحديثة والانترنت فى المدارس، واضافة الى المدارس الحكومية اصبحت هناك مدارس اجنبية ومدارس خاصة منتشرة فى مصر.



أصوات أمريكية تطالب بمساعدة الصين فى الانضمام لمنظمة التجارة

بكين ـ وكالات الأنباء: طالبت الغرفة التجارية الامريكية فى الصين الرئيس الامريكى بيل كلينتون والكونجرس بتذليل العقبات امام انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية، وأكدت أن الانضمام سيمثل فرصة ذهبية للشركات الامريكية للاستثمار ودخول السوق الصينية.

وتأتى ذلك فى اعقاب زيارة تشو رونجى رئيس الوزراء الصينى لواشنطن والتى سعى من خلالها لحشد التاييد الامريكى لطلب انضمام الصين للمنظمة وتحسين صورة بكين ودعم العلاقات الثنائية. ومن ناحية أخرى، انتقدت بكين الحكومة اليابانية عقب التصريحات التى ادلى بها حاكم طوكيو الجديد شينتارو ايشيهارا التى وصف فيها الصين بأنها دولة ديكتاتورية شيوعية

وقد اصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا أكدت فيه ان مثل هذه التصريحات اضرت بمشاعر الصينيين وتعرض العلاقات الثنائية للخطر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

الصين وأشياء أخرى!

قفزت الصين إلى دائرة الاهتمام المصرى فى الايام الاخيرة، بسبب زيارة الرئيس مبارك ووفد موسع من الحكومة لها، ولم يكن ذلك يعنى غياب هذا الاهتمام من قبل، فقد كان موجودا من اعتبار بكين عاصمة صديقة تارة، وباعتبارها دولة مناصرة للحقوق العربية تارة أخرى، ولانها تمثل معجزة اقتصادية حينا، وينتظرها الكثيرون كقوة عظمى صاعدة تخفف من هيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمى فى كل الاحيان ولكن مع كل هذا الاهتمام فى الماضى والحاضر فان جهدا كافيا لم يبذل لفهم هذا البلد العملاق المعقد والمركب، نتيجة تاريخه وموقعه وموضعه، وتوجهاته كما يعبر هو ذاته عنها، وليس كما تصبغه عليه أمانينا ورغباتنا المعلنة والدفينة، والآن وبعد الرحلة الرئاسية إلى هذا البلد المهم فى الاستراتيجية والاقتصاد العالميين، وبعد ان أصبحت «الدائرة الآسيوية» واحدة من دوائر السياسة الخارجية والتنموية المصرية، فان ذلك يعنى تركيزا اكبر على فهم هذه القارة العملاقة، التى تماثل مساحتها مساحة كل من الولايات المتحدة والعالم العربى، أما سكانها فهم اكثر من اربعة امثال الناطقين بالعربية، وأيضا الناطقين بالانجليزية فى شمال أمريكا. ففى العالم المعاصر فان الفهم ليس له طريق واحد ندعو فيه كل الاطراف للاهتمام الواعى بنا، والتعرف على مشاكلنا وقضايانا، وانما له طريق آخر يقوم على ان نسعى ايضا لفهم الآخرين والتعرف عليهم وعلى قضاياهم.

ولذا فربما كان مثيرا للدهشة كثيرا انه رغم الاهتمام الإعلامى الكثيف بالصين، فان قليلا من الاهتمام توجه إلى الزيارة التى قام بها رئيس وزراء الصين تشو رونجى إلى الولايات المتحدة بعد مقابلته للرئيس مبارك مباشرة، وفى ذات الوقت الذى تصاعدت فيه ازمة كوسوفا إلى ذرى عالية بحملات حلف الاطلنطى الجوية على يوجوسلافيا، والتى كان للصين فيها موقف معارض ورافض لما تقوم به واشنطن، ورغم هذا الموقف السياسى فقد تمت الزيارة وتم الاستقبال وسط اجواء حافلة من الإعلام الأمريكى، وبقدر ما قرأت وسمعت وشاهدت عن رحلة المسئول الصينى الكبير، فان قضية كوسوفا كانت على هامش المباحثات، ولم تزد على جلسة واحدة قصيرة سجل كل طرف فيها موقفه وانتهى الأمر، وكان الموضوع الرئيسى الذى هيمن على المباحثات والتعليقات حولها هو مسألة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، الذى لاتزال الولايات المتحدة تعترض عليه رغم التقدم الذى حدث على طريق التفاهم بين البلدين بصدد هذه القضية

ولعل ذلك فى جوهره يعطينا اطلالة جديدة على طريقة ادارة الدول الكبرى لعلاقاتها، والكيفية التى تتم بها تحديد الاولويات والتحرك إزاءها. فالواضح أن الصين رغم قلقها مما يبدو وكأنه انفراد أمريكى بالعالم، فانها أكثر قلقا فيما يتعلق بسرعة انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية والاندماج فى النظام الاقتصادى العالمى، وفى سبيل ذلك فانها كانت على استعداد لتقديم سلسلة من التنازلات التى وصفتها كبيرة المفاوضين الأمريكيين لشئون التجارة شارلين بارشفسكى بأنها «كاسحة». ومن المعروف ان هناك ثلاث قضايا معلقة فى المفاوضات، الاولى تتعلق بتوصيف وضع الصين فى الاقتصاد العالمى، وعما اذا كان ينبغى اعتبارها من الدول المتقدمة كما تعتقد الولايات المتحدة بسبب حجم الاقتصاد الصينى، وما يحققه من فائض تجارى هائل مع أمريكا، ومن ثم فإنها لايحق لها المطالبة بالامتيازات الخاصة بالدول النامية، مثل فترات السماح المرتبطة بالتخفيضات الجمركية، أو باعتبارها من البلدان الفقيرة كما تعتقد الصين نتيجة انخفاض متوسط دخل الفرد فيها والذى لن يزيد على ١٨٠٠ دولار للفرد بعد عشرين عاما لو افترضنا استمرار معدلات النمو الصينية الحالية، وبالتالى يحق لها الحصول على ماتحصل عليه الدول النامية من امتيازات، والثانية تتعلق بحقوق الملكية الفكرية حيث انه من المعروف ان الصين قد أوجدت أكبر واضخم ورشة عالمية لاستنساخ البرامج والرقائق الالكترونية ومشتقاتها الأخرى فى الفن والغناء، وتصديرها للعالم باسعار رخيصة وهو مايضر ضررا بالغا بالانتاج الامريكى، ليس فقط فى الاسواق الصينية وانما فى الاسواق العالمية كذلك، والثالثة، تتعلق بدرجة انفتاح السوق الصينية للمنتجات والاستثمارات الأمريكية، والتى رغم نموها نموا هائلا خلال العقدين الأخيرين، فان واشنطن لاتزال تعتقد ان بكين لاتزال منغلقة اكثر مما ينبغى

ويبدو ان رئيس الوزراء الصينى كان عازما على كسر العقبتين الأخيرتين، فقبل ذهابه إلى واشنطن قام بشن حملات ضخمة على مصانع الاستنساخ غير الشرعية للتكنولوجيات الأمريكية المتقدمة، وفى أثناء وجوده فى واشنطن عرض فتح الاسواق الزراعية الصينية، والأهم انه أعلن عن استعداده لمنح الدول الأخرى الحق فى الامتلاك الكامل لشركات التليفون المحمول، وشبكات الانترنيت، والصناعات الأخرى ذات القيمة المضافة العالية، وخلال خمس سنوات يسمح للبنوك التجارية المملوكة بنسبة ١٠٠٪ من الخارج بالعمل فى الاسواق الصينية ومع المواطنين الصينيين وبالعملة الصينية، ولم تكن التنازلات الصينية اقتصادية فقط وانما كانت سياسية، كذلك فلاول مرة فان الزائر الصينى كان على استعدادا للاعتراف بوجود مشكلة لحقوق الانسان فى الصين عندما أشار إلى ان صبره بات اقل من مستمعيه فيما يتعلق بتغيير «بيئة حقوق الانسان فى الصين» لأن بلاده لاتزال تناضل ضد ميراث آلاف السنين من النظام الاقطاعى! واكبر من ذلك فان صحيفة نيويورك تايمز اشارت إلى احتمال فتح قناة خلفية للتفاوض من خلال الفاتيكان مع الدلاى لاما لحل مشكلة التبت.

الدرس الصينى الذى نتعلمه هنا انه رغم الخلافات والتناقضات الصينية الامريكية، وحتى رغم ماهو مفترض من تنافس بين قوة كونية وأخرى صاعدة كما يظن البعض، فان الجسور تمتد بين بكين وواشنطن حتى باكثر مما كان يعتقد كثير من المراقبين الأمريكيين، فهل يعود ذلك لان الصين باتت أكثر ثقة فى نفسها مما سبق، فلم يعد يهمها كثيرا امكانية سيطرة شركات امريكية على سوق الاتصالات فيها، أو لأن الاولوية الاقتصادية فى السياسة الخارجية الصينية تفوق كل ماعداها من أولويات استراتيجية تتعلق بتايوان أو كوريا الشمالية، أو حتى بالشئون الداخلية المحضة المتعلقة باقليم التيبت او قضية حقوق الانسان المزمنة، او ان القضية ليست هذا أو ذاك وانما وصل الاصلاح الاقتصادى الصينى إلى مراحل متقدمة واصبح الانضمام الى منظمة التجارة العالمية «اى اتفاقيات الجات التى يلعنها بعضنا صباح مساء» مسألة حياة أو موت لمسيرة التقدم الصينى؟ الارجح ان الاجابة تكمن فى كل هذه الاسباب مجتمعة، وإذا كان رئيس الوزراء الصينى لم ينجح هذه المرة، فان التقدم الذى تم يقطع بان المسألة لم تعد أكثر من قضية وقت وفقط ولاغير!

د. عبدالمنعم سعيد



المصدر : الصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٩

أزمة وشيكة
بين الصين وتايوان

أكدت مصادر غربية توقع نشوب أزمة بين الصين وتايوان لأن الصين قررت مضاعفة الصواريخ الباليستية التى تنشرها على حدودها مع تايوان ليصل عددها إلى ٦٥٠ صاروخا خلال السنوات القليلة القادمة مقابل ٥٠ صاروخا فى عام ٩٦، أما تايوان فقد حصلت على بطاريات مضادة للصواريخ من طراز باتريوت من الولايات المتحدة .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

عقب التصريحات العدائية من عمدة طوكيو الجديد

اليابان تعلن تمسكها بعلاقاتها الطيبة مع الصين

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى:

أكدت اليابان ان سياستها تجاه الصين لم تتغير وذلك فى أعقاب اعراب بكين عن استيائها من التصريحات التى أدلى بها شينتارو إيشيهارا عمدة طوكيو الجديد لدى انتخابه قبل حوالى أسبوع وأشار من خلالها إلى عدم اقراره لما سماه بالديكتاتورية الشيوعية الصينية وكراهيته للحكومة الصينية بسبب موقفها من حقوق الإنسان ومشكلة التبت فضلا عن كتابته مقالا نشر اخيرا بمجلة يابانية واعتبر فيه أن عدد ضحايا مذبحة نانكنج التى ارتكبتها قوات الجيش اليابانى الامبراطورى عام ١٩٣٧ ويقدر بحوالى ٣٠٠ الف، ليست سوى دعاية سياسية صينية على حد تعبيره وان الاستعمار اليابانى أنقذ اسيا من استعمار البيض

وقال هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية انه لايوجد بالقطع اى تغيير فى سياسة طوكيو ازاء الصين وتايوان التى تعتبرها جزءا من الاراضى الصينية، موضحا ضرورة حفاظ الجانب اليابانى على علاقات الصداقة مع الصين. واضاف انه لايمكن انكار إقدام الجيش اليابانى على قتل المدنيين والقيام بعمليات نهب بعد سقوط مدينة نانكنج عام ٣٧ فى يده، بالرغم من الخلاف الناشب حول الحقائق التاريخية المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك فى اشارة إلى أن بعض المؤرخين اليابانيين والجماعات اليمينية يؤكدون أن عدد ضحايا المذبحة المعلن من جانب الصين مبالغ فيه، بل ان البعض الآخر باليابان يرى ان المذبحة لم تقع من الأصل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٩



الصين ومنظمة التجارة العالمية

مازال بقاء الصين خارج منظمة التجارة العالمية أمرا غير منطقى ويجافى ابسط الحقائق التى تشير إلى ان الصين بعد ان استعادت هونج كونج، قد أصبحت رابع اكبر قوة تجارية فى العالم، وربما تصعد إلى المركز الثالث فى بداية القرن المقبل، ثم تبدا فى الصراع على مركز القوة التجارية الاعظم فى العالم فى الربع الأول من القرن المقبل لو حافظت على معدلات نمو تجارتها الخارجية الراهنة

وهى فى كل الاحوال قوة تجارية عظمى من الآن وتملك سوقا متحررة إلى حد كبير، وابدت رغبتها فى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية التى تأسست لضمان التزام اعضائها باتفاق «جات» لتحرير التجارة الدولية والتحكيم فيما بينهم عند نشوب اى خلافات تجارية بينهم

والحقيقة ان الولايات المتحدة هى العقبة الرئيسية أمام انضمام الصين للمنظمة الدولية. والسبب الظاهر لذلك هو ان هناك انتهاكات لحقوق الإنسان فى الصين، وهو سبب غير مقبول ولا معنى له دوليا، لان الولايات المتحدة ليست وصية على حقوق الإنسان فى العالم عامة، وربما ترى الكثير من دول العالم ان الولايات المتحدة نفسها بها الكثير من الانتهاكات لحقوق الإنسان ولو كانت هناك مشكلة جدية فى حقوق الانسان فى الصين برأى الولايات المتحدة فلماذا تمنح هذه الأخيرة وضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا للصين؟! ولماذا اصبحت شريكها التجارى الأول ؟

ويبدو ان الأمر يتعلق بالمنافسة على المكانة التجارية والاقتصادية الدولية، ومن الضرورى تأكيد أن هذه المنافسة مشروعة تماما شريطة ألا تستخدم اى دولة وضعها فى اى منظمة دولية لاستبعاد الدول الأخرى تحت دعاوى واهية، وأن تستخدم الأساليب المشروعة فى المنافسة الدولية لتكريس بيئة دولية قائمة على التنافس النزيه وليس الاستبعاد والتحكم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

بكين: مقتل ثلاثة وتدمير مئات المنازل في اعصار

مسيرة لاتباع طائفة دينية «قتالية» تثير قلق السلطات الصينية

■بكين - رويترز، شددت الحكومة الصينية اجراءات الامن امس في العاصمة بكين بعد ان نظم اتباع طائفة دينية اول من امس اضخم مظاهرة تشهدها بكين طوال عقد كامل.

واغلقت السلطات الصينية طريقا مؤديا الى منطقة تجمع فيها اول من امس اكثر من عشرة الاف من اتباع الطائفة في مظاهرة سلمية.

وانتشر عشرات من رجال الشرطة بملابس مدنية في المنطقة وعلى الرغم من تشديد اجراءات الامن الواضحة تتعامل الحكومة مع الموقف بحذر ملحوظ مثلما حدث اول من امس حين احتشد اتباع طائفة فالون غونغ مطالبين باعتراف رسمي بطائفتهم.

ولم يحاول رجال الشرطة تفريق المحتجين ووزعوا منشورات ينصحون فيها المسنين بالتفرق لكن تعهد عدد كبير بالبقاء والمشاركة في الاحتجاج الى ان تستجيب الحكومة الى طلبهم.

والتزم مجلس الوزراء بحرص شديد لدى الرد على الاسئلة التي طرحت عليه عما اذا كان جو رونغي رئيس وزراء الصين قد التقى مع ممثلي الطائفة وما اذا كانت بكين تعترف رسميا بطائفة فالون يونغ ونشات الطائفة من فرع من فنون القتال يعرف باسم كينونغ وقالت متحدثة باسم الحكومة الصينية بالامس نظم بعض الممارسين الكينونغ اعتصاما واصدرت قيادة مجلس الوزراء توجيهاتها لمكتب الشكاوي بالتعامل مع الموقف.

من ناحية اخرى قال مسؤول محلي امس ان اعصارا اجتاح اقليم هونان في جنوب الصين ودمر اكثر من 5000 منزل وقتل ثلاثة من السكان.

وذكر المسؤول ان الاعصار ضرب مقاطعة انسيانغ لاكثر من ساعة مساء يوم الجمعة واصاب 197 شخصا.

وقال المسؤول لرويترز من انشيانغ ان نحو 14800 فدان من الارز ونحو 7400 فدان من القطن ونحو 38000 فدان من اللفت تضررت من الاعصار كما دمر الاعصار 5100 منزل.

وقدر اجمالي الخسائر بنحو 60 مليون يوان 7,2 مليون دولار.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

الرئيس الصيني:

جمود السلام سيؤثر سلبا على التنمية

بخين . تل ابيب . وكالات الانباء . أكد الرئيس الصيني «جيانج تسومين» ان حالة الجمود التي تعترى عملية السلام في الشرق الاوسط لن تفيد العرب أو اسرائيل بل ستؤثر سلبا على السلام والتنمية في العالم.

واوضح جيانج خلال مباحثاته مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الذي يزور الصين حاليا ان كسر حالة الجمود التي تعترى عملية السلام تكمن في تنفيذ كافة الأطراف المعنية باخلاص وسرعة القرارات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني

وحدد جيانج موقف الصين في هذا الصدد مشيرا الى ان بلاده ترى ان قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمشكلة الشرق الأوسط ومبدأ الأرض مقابل السلام هي اساس المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ودعا الى استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين في أسرع وقت ممكن



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٩

الصين تكشف مفاوضاتها مع أمريكا وأوروبا للاتفاق على شروط عضويتها بمنظمة التجارة العالمية

بكين - وكالات الأنباء: عقد المفاوضون التجاريون الصينيون اجتماعات منفصلة مع ممثلي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سعيا وراء إزالة آخر العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق تنضم الصين بموجبه إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك في الوقت الذي أعرب فيه المدير العام للمنظمة ريناتو روجيرو عن تفاؤله بشأن إمكانية الاتفاق على عضوية الصين في شهر نوفمبر المقبل وقال روجيرو - في حديث نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون» أمس - إن العروض الجديدة التي قدمتها الصين لفتح أسواقها مهمة للغاية ووصف المفاوضون الأمريكيون والصينيون مباحثاتهما أمس بأنها كانت بناءة ومفيدة وكان من المفترض أن يغادر روبرت كاسيدي نائب الممثل التجاري الأمريكي بكين أمس الأول إلى واشنطن بعد أن تعثر الاتفاق في اجتماعات عقدت على مدى اليومين الماضيين، لكن الاجتماع المفاجئ الذي عقد أمس فتح الطريق أمام إمكانية التوصل إلى اتفاق في الموعد الذي ترغب فيه إدارة كلينتون أي قبل شهر يونيو المقبل، عندما يشرع الكونجرس في مناقشة تجديد منح الصين مزايا الدولة الأولى بالرعاية التجارية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٤ /١٩٩٩

الرئيس الصينى يحذر «وايزمان» من إجراء اتصال مع الدالاى لاما.

بكين أ. ف. ب: حذر أمس الرئيس الصينى جيانج زيمين نظيره الإسرائيلى عيزرا وايزمان من اجراء اى اتصال رسمي مع الدالاى لاما الزعيم الروحى للتبت. كشفت مصادر سياسية ان «زيمين» دعا الرئيس الاسرائيلى الى الحذر من انشطة الدالاى لاما التى تهدف الى تقسيم الصين. وتعهد «وايزمان» بعدم اجراء اتصالات بين الدالاى لاما والمسئولين الاسرائيليين خلال زيارته القادمة لاسرائيل مؤكدا ان زيارته ستكون «غير رسمية». ووقع عدد من رجال الاعمال الإسرائيليين فى الوفد المرافق للرئيس «وايزمان» خلال زيارته الحالية للصين ٧ اتفاقيات للتعاون التجارى والاستثمارى المشترك مع شركات صينية تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات. تتضمن الاتفاقيات اقامة مشروعات صناعية وزراعية وطبية وكيماوية واتصالات. واعرب شي جوانجذنج وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الصينى عقب مراسم التوقيع عن اعتقاده بأن زيارة الرئيس الاسرائيلى الحالية لبكين ستعمل على تكثيف التعاون الثنائى بين البلدين فى كافة المجالات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٩

الانتهاء من ترسيم حدود الصين وروسيا بعد نزاع استمر ثلاثة قرون

صندوق النقد أوشك على إبرام اتفاق مع موسكو حول برنامج المساعدات

بكين - موسكو - وكالات الانباء - أنهت الصين وروسيا امس عملية ترسيم الحدود المشتركة بينهما، على ان توقعا قريبا وثيقة تنهى النزاع الحدودى الذى استمر بينهما زهاء ثلاثة قرون كاملة

وذكرت السفارة الروسية فى بكين أنه قد تم الانتهاء من وضع العلامات على طول الحدود بعد سبعة أعوام من العمل، وأوضح مسئول بالسفارة ان الوثائق جاهزة الآن للتوقيع، وسيتم ذلك خلال القمة المقبلة بين رئيسى الدولتين أو رئيسى حكومتيهما فى موسكو أو بكين

وقد تبادل جينريخ كيربيف رئيس الفريق الروسى المكلف بأعمال الترسيم الوثائق مع نظيره الصينى فى بكين، بعد أن أنهى البلدان تسوية مسألة ملكية ٢٤٤٤ جزيرة غير مأهولة على طول نهر آمور ومجار مائية أخرى تفصل بين أراضى البلدين، وأوضح دبلوماسى أنه جرى تقاسم هذه الجزر بالتساوى من حيث العدد والمساحة، بحيث أصبح للصين ١٢٨١ جزيرة، ولروسيا ١١٦٣ جزيرة

وأضاف ان ثلاث جزر - اثنان منها فى آمور قرب مدينة خاباروفسك الروسية وأخرى فى ارجون - لم يحدد مصيرها وستبقى فى الوقت الراهن تحت السيطرة الروسية لحين التوصل إلى تسوية نهائية بشأنها عبر المفاوضات.

ولم يعلق وزير الخارجية الصينى على هذه المعلومات حتى الآن وكان الاتحاد السوفيتى السابق والصين قد خاضتا مواجهة عسكرية فى عام ١٩٦٩ فى جزيرة دامنسكى مما ادى إلى وقوع مئات القتلى من الجانبين

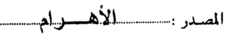
من ناحية أخرى، وعلى صعيد الأزمة الاقتصادية فى روسيا، اكد ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى أن روسيا والصندوق اقتربا الآن بالفعل من التوصل إلى اتفاق بشأن تزويد موسكو ببرنامج مساعدات مالية لانقاذها من الأزمة التى تواجهها

وأكد كامديسو انه سيلتقى خلال الساعات المقبلة فى واشنطن مع وفد روسى لمناقشة تفاصيل هذا البرنامج الذى تسعى روسيا الحصول عليه لتجنب عجزها عن الوفاء بالتزامات الديون والتى تقدر بمليارات الدولارات

الا أن المسئولين الروس ومسئولى الصندوق أكدوا أن هناك شروطا صعبة حددها الصندوق أمام الحكومة الروسية اولا الحصول على قروض من الصندوق، وعلى رأسها ضرورة اقرار مشروع قانون جديد بالبرلمان الروسى يتضمن الإصلاحات الاقتصادية الواجب القيام بها أولا، وهو ما قد لاينجح فيه البرلمان الذى يسيطر عليه أعضاء الحزب الشيوعى

وأكد فيكتور جيراشينكو محافظ البنك المركزى الروسى أن موسكو تأمل فى الحصول على قرض قيمته أربعة مليارات من الدولارات من الصندوق، وهو مايكفى لتسديد الديون المستحقة لصالح صندوق النقد فقط خلال عام ١٩٩٩، مشيرا إلى ان الامر لايتعلق بالحصول على اموال جديدة اضافية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٩



اعتصام مدنى

لاول المرة منذ مذبحة ميدان السلام السماوى تشهد العاصمة الصينية بكين مظاهرة اعتصام شارك فيها نحو ١٠ آلاف من المواطنين الصينيين المنتمين الى الطائفة الدينية المعروفة باسم «فلان دافا».

وقد اكتفى المعتصمون بالجلوس امام سور مقر الحزب الشيوعى ملتزمين الهدوء والنظام بصورة اذهلت كل من شاهدهم فى العاصمة بكين.

والطائفة الدينية «فلان دافا» تضم عددا قليلا من موظفى الحكومة والاكاديميين الا ان غالبية اعضائها فى الصين من كبار السن وخاصة العنصر النسائي وتستمد الطائفة قوتها من كثرة اعضائها الذين يقدر عددهم بنحو ٣٠ مليون شخص طبقا لتقديرات الشرطة فى حين يؤكد المنتمون للطائفة ان عددهم الحقيقى فى الصين وحدها يقدر بضعف الرقم المسجل فى الملفات الرسمية بينما لا يصل عددهم الى ١٠٠مليون على مستوى عالم كله.

«عن مجلة نيوزويك»



الكونجرس يصعد حملته ضد الصين حول سرقة معلومات تكنولوجية أمريكية

بوادر أزمة عنيفة بين لندن وبكين بسبب لقاء بلير والدلاى لاما اليوم

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ فى خطوة جديدة تضيف المزيد من الوقود على مشاعر العداء للصين فى الكونجرس، أصدرت لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ تقريرا يشير الى ان الصين استغلت النشاط التجارى فى مجال إطلاق الأقمار الصناعية الامريكية للتجسس على الأسرار النووية الامريكية لتطوير جهودها فى مجال إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وإنتاج الرؤوس النووية.

ولم يتناول التقرير الذى نشر امس الاول النشاط التجسسى الصينى، لكنه ركز على ان المعلومات التى حصلت عليها الصين من خلال اتصالات، ولقاءات مع المهندسين الامريكيين فى اثناء التحقيق فى فشل عمليتين لإطلاق الأقمار الصناعية خلال عامى ١٩٩٥ و١٩٩٦ ساعدها على الحصول على معلومات تكنولوجية متطورة، وانتقد التقرير اوجه القصور فى الرقابة الحكومية على المعلومات المتبادلة وطالب السناتور ريتشارد شيلبى رئيس اللجنة بإعادة تقويم السياسة الأمريكية فى مجال تصدير الاقمار الصناعية التجارية

وفى رده على هذه الاتهامات الجديدة ضد الصين أعلن البيت الابيض ان إدارة الرئيس كلينتون تشارك لجنة مجلس الشيوخ قلقها بشأن تسرب التكنولوجيا الأمريكية الى الصين لكن البيان نفى ان تكون الإدارة الحالية قد سمحت بنقل تكنولوجيا الى الصين تساعدها على تطوير برنامجها للصواريخ العابرة للقارات واشار الى التحقيق الذى تجريه وزارة العدل حاليا بشأن حصول الصين على معلومات عسكرية وفضائية امريكية بطرق غير مشروعة، لكنه اكد انه لم يثبت حتى الآن ان الصين استخدمت هذه المعلومات لتطوير برنامجها للصواريخ العابرة للقارات.

وتتعرض الإدارة الأمريكية لهجوم حاد بسبب سياستها تجاه الصين منذ ان تفجرت الفضائح حول تسرب المعلومات من مركز الابحاث القومى فى لوس الموس بولاية نيو مكسيكو فى بداية العام الحالى. وقد اشار تقرير لجنة المخابرات كذلك الى محاولة الصين التأثير على الحملة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٦ من خلال تقديم تبرعات مالية عبر وسطاء. لكن التقرير نفسه يعترف بانه ليس هناك دليل على أن الصين حصلت على مزايا بفضل هذه التبرعات.

وفى لندن ـ من مكتب الاهرام ـ تجمعت نذر ازمة عنيفة بين بريطانيا والصين بسبب اللقاء المرتقب اليوم بين تونى بلير رئيس الوزراء، والدلاى لاما الزعيم الروحى للتبت الذى وصل الى لندن امس الاول فى زيارة تستغرق اسبوعا، وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية إن بلير سيلتقى بالدلاى لاما بصفته الدينية وان يتطرق الى موضوعات سياسية وقد طلب بلير حضور ما وصفه بالوسيط الدينى حتى لا يتخذ اللقاء طابعا سياسيا ومن المقرر ان يشارك فى الاجتماع ريتشارد ليوبلين مطران لامبيث نيابة عن أسقف كانتربرى رئيس الكنيسة الإنجليكانية الموجود خارج بريطانيا. وتعد هذه المرة الأولى التى يلتقى فيها بلير مع الزعيم الروحى للتبت منذ تولى بلير السلطة عام ١٩٩٧ ويأمل المسئولون البريطانيون فى عدم اغضاب الصين فى هذه الزيارة المرتقبة للرئيس جيانج تسى مين لبريطانيا باعتبارها إشارة لتحسين العلاقات بين البلدين، وقد أعرب مؤيدو التبت عن استيائهم لرفض بلير عقد اجتماع منفرد مع الدلاى لاما.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٥/ ١٩٩٩

أزمة دولية بسبب قصف السفارة الصينية بيوغسلافيا

مصرع وإصابة "٣٣" دبلوماسيا.. ومجلس الأمن يعرب عن قلقه

عواصم العالم - وكالات الأنباء

لقي ملحق عسكري صيني وصحفيان مصرعهم واصيب نحو ٣٠ شخصا في الهجوم الذي شنته طائرات حلف الناتو ضد السفارة الصينية في بلجراد ليلة امس.

وفي بروكسل اكد المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطي امس ان طائرات الحلف اخطات هدفها وقصفت بقنابل موجهة مبنى سفارة الصين بدلا من قصف مكتب مشتريات الاسلحة في يوغسلافيا.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها الحلف بخطأ احدى ضرباته منذ بدء الهجمات الجوية على يوغسلافيا في ٢٤ مارس الماضي.

واعلن الحلف انه قصف مقرا للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلجراد مشيراً إلى ان القصف لم يستهدف ميلوسيفيتش نفسه، ولكنه استهدف «التحصينات المركزية» التي توجد بهذه المقار لخدمة القوات المسلحة اليوغوسلافية.

واعربت مصادر الناتو عن الاسف الشديد لقصف منطقة سكنية بمدينة «نيتش» - ثالث كبرى المدن اليوغوسلافية - ليلة امس.

كما قصف الناتو مجدداً اربع محطات للطاقة في بلجراد مستخدماً «سلاحاً سرياً» لاحداث شلل في هذه المحطات دون الاضرار بالمباني.

وفي نيويورك اعرب مجلس الأمن عن مشاعر «الصدمة والقلق» بشأن الضحايا والاضرار التي حدثت نتيجة قصف سفارة الصين في بلجراد.

من جانبه قال المندوب الأمريكي في مجلس الأمن ان الناتو لايستهدف في عملياته العسكرية الاهداف المدنية او قصف السفارات.

وفي موسكو ندد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشدة امس بقصف الاطلنطي للسفارة الصينية في بلجراد، ووصفه بانه عمل وحشي وغير انساني. وقد شهدت العاصمة الصينية «بكين» موجة احتجاجات ضد الناتو والولايات المتحدة بصفة خاصة.

وفي واشنطن استدعت وزارة الدفاع الأمريكية ٢٧٨٩ من افراد الاحتياط وقوات الحرس الوطني إلى الخدمة في الحرب الجوية في البلقان ليرتفع بذلك عدد الامريكيين الذين تم استدعاؤهم إلى ٥٠٣٥ فرداً. وقرر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تفويض وزارة الدفاع في استدعاء ٣٣ الفاً و١٠٢ من افراد قوات الاحتياط الامريكية.. وتعتبر هذه العملية اكبر عملية استدعاء للاحتياطي منذ حرب الخليج ٩١.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩

الصين تستدعي السفير الاميركي للاحتجاج

■ بكين - رويترز - استدعت الصين السفير الأميركي جيمس ساسر امس لتسليمه اشد احتجاج ضد قصف حلف شمال الاطلسي للسفارة الصينية في بلغراد.
من ناحيـة اخرى تجمعت حـشود محتـجين امام السفـارة الأميركيـة للتنديد بقصف السفارة الـصينية، وأوقفهـم مئات من رجال الشرطـة الذين اقاموا حاجزا حـول مبنى السفارة الأميركية وسفارة بريطانيا القريبة.
وقالت وكالة شينخـوا أن نائب وزير الخارجية وانغ ينغفان استدعي سـاسير على وجه السرعة.
ورددت مجمـوعة من نحو I(X)I محتج شـعارات معادية للولايات المتـحدة وهم يدقون باقدامهم على الارض في غضـب.
وطوق الجنود مبان عدة في الحي الدبلوماسي الراقي في بكين. واغلقـوا سوقا مفتوحة في احد الشوارع يعـرف باسم زقاق الحرير يقع بجوار السـفارة الاميركـية يزدحم عادة بالسياح.
وشوهدت ملصقات معادية للولايات المتـحدة في جامعة بكين وعلقت على الجدران في الحرم الجامعي، وكتب على لافتة تسقط الولايات المتحدة.



المصدر : السياسة

التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٩

ملحق عسكري من بين ضحايا الهجوم

■ بكين أ. ش.أ. اكدت وسائل الاعلام الصينية امس ان صحافياً صينياً لاحدى الجرائد اليومية الصينية وزوجته وصحافياً اخر من وكالة الانباء الرسمية الصينية وملحقا عسكريا صينيا كانوا من بين الذين لقوا مصرعهم في الهجوم الذي قامت به طائرات الناتو ضد السفارة الصينية في بلغراد واشارت الى ان نحو ثلاثين شخصاً اخرين اصيبوا بجروح نتيجة القصف الذي وقع في السابعة صباحاً بتوقيت بكين وقد طوقت عربات الشرطة المحملة بالجنود السفارة الاميركية في بكين - التي تقع بجوار السفارة المصرية تماما - حيث اغلقت الطريق المؤدية اليها عقب اذاعة نبا قصف السفارة الصينية في يوغسلافيا تحسباً لاي اعمال عنف او تخريب من جانب المواطنين الصينيين الذين يشعرون بالغضب البالغ بل بالغليان ازاء هذا القصف .

ويتوقع ان تشهد العاصمة الصينية موجة احتجاجات في الاونة الاخيرة بسبب سلسلة من السياسات الاميركية المناوئة للصين مثل قضية انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية ومبيعات الاسلحة الاميركية الى تايوان.



السفارة الأمريكية فى القاهرة تغلق أبوابها بسبب مظاهرة صينية

اغلقت السفارة الامريكية فى القاهرة ابوابها صباح أمس بسبب مظاهرة قام بها اكثر من ٧٠ طالبا صينيا يدرسون فى مصر حملوا لافتات التنديد بالسياسة الأمريكية، عقب الضربة التى نفذتها طائرات حلف الأطلنطى ضد السفارة الصينية فى بلجراد وعادت السفارة إلى فتح أبوابها بعد حوالى ٤٠ دقيقة استغرقتها المظاهرة

وتولت قوات الأمن المصرية تأمين السفارة والمتظاهرين حتى انسحبوا تماما

من ناحية اخرى، وجه الصحفيون الصينيون فى القاهرة رسالة احتجاج إلى السفارة الأمريكية، ادانوا فيها الحادث، وطالبوا بمعاقبة المسئولين عنه.



المصدر : المســـــاء
٨ ١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

السفير الأمريكي في بكين.. يتحدث من تحت الحصار:

أصبحنا رهائن منذ ٦٠ ساعة.. ولا أعرف شيئاً عن زوجتي وأولادي

كلينتون لزيمين: نعتذر للمرة الثانية.. ولابد من حماية رجالنا

بكين ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: لأول مرة تحدث جيمس ساسر السفير الامريكي في بكين بعد حادث قصف طائرات الناتو للسفارة الصينية في بلجراد.. قال إننا اصبحنا الآن رهائن في مقر السفارة الأمريكية ونعيش تحت الحصار منذ ٦٠ ساعة من جانب المتظاهرين الصينيين. نقلت شبكة «سي. إن. إن» عن السفير قوله إننا عاجزون عن الحركة داخل السفارة ونتعرض للقصف بالحجارة وقطع صلبة أخرى إلى جانب الشعارات المعادية لامريكا.

قال إن احتجاجات المواطنين الصينيين على قصف سفارتهم في بلجراد قد تخرج عن السيطرة الامنية فقد حطموا كل نوافذ السفارة ومقر إقامتي.. مما اضطر افراد أسرتي إلى الاختباء في احد الاماكن ولا اعرف شيئاً عن زوجتي واولادي.

في نفس الوقت اعلنت الولايات المتحدة اعتذارها للصين للمرة الثانية عن قصف السفارة الصينية في بلجراد، واعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون في رسالة بعث بها إلى الرئيس الصيني جيانج زيمين عن اسفه للحادث الذي وقع بطريق الخطا وبدون عمد.

طالب كلينتون الرئيس الصيني بتوفير الحماية لسفير الولايات المتحدة في الصين ورجال السفارة الأمريكية المحاصرين من جانب المتظاهرين الصينيين.

المحروسة

المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٩

مساعد وزير الخارجية الأمريكى.. يرد على احتجاجات الصين:

لا حرب.. بدون أخطاء!!

الشرطة الصينية تنظم دوريات..

لضرب السفارة الأمريكية بالحجارة

وأتوبيسات لنقل الطلبة إلى الجامعات بعد أداء المهمة

..والسفير الصينى.. فى واشنطن:

الناتو انتهك ميثاق الأمم المتحدة.. وقصف سفارتنا عمدا

بكين – واشنطن – بلجراد: وكالات الانباء: نظم المسئولون الصينيون عمليات رشق السفارة الامريكية فى بكين بالحجارة من جانب المتظاهرين الصينيين احتجاجا على قصف طائرات الناتو للسفارة الصينية فى بلجراد ومصرع اربعة اشخاص واصابة عشرين آخرين.

حددت الشرطة خطوط سير المتظاهرين ووضعت علامات يسيرون عليها وحددت لكل مجموعة مدة معينة لرشق السفارة بالحجارة لمنح الصفوف المنتظرة الاخرى الفرصة للوصول الى المكان المحدد لرشق السفارة الامريكية بالحجارة وترديد الشعارات المعادية لامريكا.

خصصت الشرطة اتوبيسات لنقل الطلبة الى جامعاتهم بعد القيام بمهمتهم فى رشق السفارة بالحجارة.

مظاهرات صاخبة

شهدت مدن شنغهاى وقوانغتجو وشيان نانجينغ وتشانغشا هى الاخرى مظاهرات صاخبة وهاجمت القنصليات الامريكية بهذه المدن برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة وعلى الرغم من احتجاجات المسئولين الامريكيين لدى الحكومة الصينية ومناشدتها توفير حماية امنية افضل حول السفارة الا ان نائب الرئيس الصينى خو جينتاو اعلن فى خطاب اذيع بالتليفزيون الصينى ان الحكومة تساند وتحمى المتظاهرين فى حدود القانون غير انه ناشد بصورة مباشرة المتظاهرين بمراعاة النظام والقانون.

اتسم تصرف المتظاهرين بالحدة والعنف مع كافة المراسلين الاجانب اعتقادا منهم بان جميع الصحفيين امريكيون وكانوا يصيحون ويسبون الصحفيين ويطالبونهم بالرحيل عن بلادهم.. وقذف المتظاهرون مراسلة «سى.إن.إن» بالحجارة التى اصيبت فى راسها بينما كانت تتصل تليفونيا بمحطتها إلا ان متظاهرين اخرين قاموا بسرعة بحمايتها قبل تفاقم الامر.

وفد صينى فى بلجراد

من ناحية اخرى وصل الى العاصمة اليوغسلافية بلجراد وفد صينى رفيع المستوى للتحقيق فى حادث قصف السفارة الصينية فى بلجراد من جانب حلف الناتو.

وفى حديث مع شبكة «إيه بى سى» التليفزيونية قال توماس بيكرنج مساعد وزير الخارجية الأمريكى انه لا توجد حرب بدون اخطاء، وقد قمنا بعشرة الاف طلعة جوية منذ بداية الغارات ضد يوغسلافيا فى ٢٣ مارس الماضى ولم يقع سوى نحو عشرة اخطاء.

ويأتى قصف السفارة الصينية فى اليوم السادس والاربعين من الحرب الجوية الشاملة التى تشنها قوات حلف الاطلسى بقيادة الولايات المتحدة ضد يوغسلافيا لاجبار الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش على قبول تسوية سلمية فى اقليم كوسوفا ذى الاغلبية الالبانية وقبول عودة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

كل اللاجئين الى هناك ومنح الاقليم سلطة الحكم الذاتي.

اضاف: لم يكن قصف السفارة خطا فى توجيه القنبلة المستخدمة او عطلا فى اجهزة التوجيه حيث اقرت الولايات المتحدة فى اجتماع عقدته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مع السفير الصينى فى واشنطن ان قوات حلف الاطلسى استهدفت فعلا مبنى السفارة الصينية فى بلجراد بعد معلومات خاصة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية انه منشاة عسكرية يوغسلافية.

وبدا السفير الصينى فى واشنطن «لى جاتشينج»

مستاء للغاية من تركيز الادارة الامريكية على حماية دبلوماسييها فى بكين وقال ان كلارك وغيره ربما يسعون الى اخفاء اخطائهم ويجب الكشف عن الحقيقة وراء عملية قصف السفارة.

عمدومستهدف

قال ان حلف الاطلسى انتهك ميثاق الامم المتحدة واتفاقية فيينا لحماية الدبلوماسيين وان قصف السفارة كان عمداً ومستهدفا.. والصين تحتفظ لنفسها بالحق فى الرد بعد أن يقوم الحلف الاطلسى بتحقيقات نزيهة ودقيقة فى ملابسات الحادث.

قلل توماس بيكرنج مساعد وزيرة الخارجية الامريكية من اهمية التهديدات الصينية ملمحا الى انها قد تقتصر على معارضة الاتجاه الامريكى والغربى فى مجلس الامن لاصدار قرار بشان يوغسلافيا فى الايام القليلة القادمة. كان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد شدد فى تصريحات للصحفيين على ان قوات الاطلسى ستستمر فى تصعيد العمل العسكرى مع مواصلة الاتصالات الدبلوماسية لتحقيق تسوية دبلوماسية. اعلنت الولايات المتحدة أنها سوف تغلق ابواب سفارتها وعدد من القنصليات الامريكية العاملة فى الصين يومى الاثنين والثلاثاء القادمين..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/ ٥/١٩٩٩

كلينتون أبلغ زيمين أسفه عن قصف السفارة الصينية في بلجراد

واشنطن ولندن تحذران رعاياهما من السفر إلى الصين

عواصم العالم - وكالات الانباء:

اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن اسفه نيابة عن الشعب الامريكي علي قصف حلف شمال الاطلنطي للسفارة الصينية في بلجراد.

اكد كلينتون في رسالة الي الرئيس الصيني جيانج زيمين ان الغارة كانت خطا مؤسفا واعرب عن اسفه للخسائر في الارواح والمعاناة التي نجمت عن تلك الغارة.

ونقل راديو لندن عن مسئولين امريكيين قولهم ان الرئيس كلينتون اكد علي اهمية ضمان سلامة موظفي السفارة الامريكية في بكين باعتبارها احد اهداف الاحتجاجات الاخيرة علي القصف والتي وقعت في ثماني مدن صينية وشارك فيها عشرات الالاف من الاشخاص.

واوقفت وزارة الخارجية الامريكية امس الزيارات الرسمية لكل مسئولي الحكومة الي الصين وحثت الامريكيين الاخرين علي تاجيل خططهم لزيارة الصين مشيرة الي الاوضاع «المتقلبة» الناجمة عن قصف حلف شمال الاطلنطي السفارة الصينية في بلجراد مساء الجمعة الماضي.

اعلنت الوزارة في بيان خطي ان السفارة الامريكية في بكين التي يطوقها المتظاهرون تقرر اغلاقها امس واليوم بالاضافة الي القنصليات الامريكية في مدن جوانجهو وشنغهاي وشينيانج وتشنجدو.

وقال البيان ان الزيارات الرسمية لموظفي الحكومة الامريكية الي الصين اوقفت بشكل مؤقت وصدرت تعليمات لكل الاشخاص الحكوميين الامريكيين الرسميين بان يلزموا بيوتهم الي ان تهدأ الاوضاع.

وحذر جيم ساسر سفير الولايات المتحدة لدي الصين من ان الاحتجاجات قد تخرج عن نطاق السيطرة امام السفارة الامريكية في بكين حيث القي متظاهرون غاضبون الحجارة والزجاجات الحارقة على مبنى السفارة الامريكية.

وقال ساسر في سلسلة مقابلات تليفزيونية انه سجين داخل السفارة وان هناك ادلة علي احتمال ان تكون الحكومة الصينية تشجع تلك الاحتجاجات التي بدات قبل يومين عند السفارة الامريكية في بكين.

ووصف ساسر كيف ان حشودا من المحتجين من رماة الاحجار تحيط بالسفارة قائلا انهم حطموا كل نوافذ مبني السفارة تقريبا ومقر اقامته في بكين مما اجبر زوجته وابنه علي اللجوء الي مكان اخر.

وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية انها نصحت البريطانيين بعدم السفر غير الضروري الي الصين.

ورشقت السفارة البريطانية في بكين باحجار خرسانية وطلاء في مطلع الاسبوع مع اظهار الصينيين غضبهم بشان الهجوم الصاروخي الذي شنه حلف شمال الاطلسي علي سفارة الصين في بلجراد مما ادي الي مقتل اربعة اشخاص

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بانه في ضوء التطورات الاخيرة ننصح بعدم السفر غير الضروري الي الصين.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان الرئيس جيانج زمين ادان امس في اول تعليق رفيع المستوي من جانب بكين علي قصف حلف شمال الاطلنطي السفارة الصينية في بلجراد ما وصفه بسياسة البوارج التي يتبعها الحلف

ونقلت الوكالة عن جيانج قوله للرئيس الروسي بوريس يلتسين في اتصال هاتفي بشان الهجوم الصاروخي الذي وقع مساء يوم الجمعة واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص يجب ان يتحمل حلف شمال الاطلنطي بقيادة الولايات المتحدة جميع المسئوليات المترتبة علي القصف.

قررت حكومة جمهورية الصين الشعبية تاجيل الاتصالات العسكرية عالية المستوي بين القوات المسلحة الصينية والامريكية وتاجيل مشاوراتها مع الولايات المتحدة في مجالات منع الانتشار النووي والحد من الاسلحة والامن الدولي.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان ان الجانب الصيني قرر ايضا وقف حواره مع الولايات المتحدة في مجال حقوق الانسان.

وكانت الصين والولايات المتحدة قد خطتا خطوات اولية جادة نحو بناء علاقات عسكرية قوية بعد عشرات السنوات من عدم الثقة.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

لليـــوم الثالـث عـلى التوالى

مظاهرات حاشدة حول السفارة الأمريكية فى بكين.. والسفير يجمع مستنداتها خوفا من حدوث اقتحام

شرودر يبحث فى بكين قضية تدمير السفارة الصينية.. ويتابع التحقيقات فيها مع سولانا بعد عودته

بكين - بون - وكـالات الانبـاء: اسـتـمـرت المظاهرات فى بكين والمدن الصينية الأخرى أمس لليوم الثالث على التوالى امام السفارتين الامريكية والبريطانية احتجاجا على قصف صواريخ حلف الاطلنطى مبنى السفارة الصينية فى بلجراد

وكانت أعداد قليلة من المتظاهرين قد ظلت رابضة امام مبنى السفارتين طوال الليلة السابقة، واستغل الدبلوماسيون فرصة الهدوء، قبل فجر امس الاول لمغادرة مبنى المركز الصحفى والاعلامى القريب من مقر اقامة السفير الامريكى - الذى ظل محاصرا - مع اخرين من اعضاء السفارة الذى يبعد أمتارا قليلة عن المركز .

واحاطت المئات من قوات الشرطة التى ترتدى ملابس وخوذات مكافحة الشغب بالمبنى، واغلقت جميع الشوارع القريبة من السفارتين وامرت الصحفيين الاجانب بالابتعاد عن اركان الشوارع كما لم يتمكن العديد من الدبلوماسيين بالسفارات المجاورة من الوصول الى مكاتبهم وعاد بعضهم إلى منازلهم.

ولم تقتصر مظاهرات الاحتجاج على السفارتين البريطانية والامريكية، بل شملت أمس السفارة الالمانية، ورشق المتظاهرون معظم السفارات الواقعة فى مسارهم ومن بينها السفارة التشيكية والالبانية.

وقد تجمعت اعداد اخرى من الصينيين امام مبنى السفارة الالمانية الذى يقع فى حى دبلوماسى اخر على بعد ثلاثة كيلومترات من الحى الذى تقع به السفارتان الامريكية والبريطانية

غير ان الهجوم على السفارة الالمانية كان الاعنف بالنسبة للسفارات الاخرى بخلاف الامريكية والبريطانية، حيث تعرضت للرشق بالحجارة من جانب المتظاهرين، وتلقت مكالمات تهديد هاتفية، وقفز المتظاهرون فوق سور السفارة وتسللوا لفترات قصيرة إلى ساحة السفارة ليرشقوا المبنى بالحجارة التى اصابت دبلوماسيين ألمانا بجروح طفيفة عندما خرجوا لاستطلاع الأمر.

كما خرج الآلاف فى جميع أنحاء المدن الكبرى الاخرى بالصين فى مظاهرات حاشدة وكانت اضخمها فى مدن شنغهاى وقوانجتجو وشيان ونانجينج وغيرها وتراوح عدد المتظاهرين فى كل مدينة ما بين عشرة الاف وثلاثين الفا

ومن غير المتوقع أن تخف حدة المظاهرات على الاقل فى مدينة بكين وحول السفارتين الأمريكية والبريطانية مالم تصدر أوامر رسمية بذلك.

وحذر جيمس ساسر السفير الامريكى فى بكين من احتمالات اقتحام الطلبة المتظاهرين مقر السفارة، وأكد أنه واعضاء السفارة بدأوا فى جمع المستندات والوثائق المهمة لحمايتها فى حالة حدوث ذلك. وأكد السفير - فى تصريحات لوكالة «رويتر» - أن الشرطة الصينية عاجزة عن ضمان سلامته وسلامة باقى اعضاء السفارة فى ظل ضخامة أعداد المتظاهرين

وفى بون، ذكر مسئول بالحكومة الالمانية أمس أن المستشار الألمانى جيرهارد شرودر طلب فتح تحقيق فى واقعة قيام طائرات حلف شمال الأطلنطى بقصف مبنى السفارة الصينية فى بلجراد.

جاء ذلك فى الوقت الذى يستعد فيه المستشار الألمانى شرودر للتوجه إلى الصين اليوم فى زيارة عمل تستهدف مناقشة هذه الواقعة مع المسئولين الصينيين

ومن المقرر أن يلتقى شرودر يوم الاثنين المقبل فى بون مع خافيير سولانا الامين العام للحلف لبحث هذا الموضوع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

الصين تعتزم مواصلة المحادثات مع أمريكا حول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

اجتماع رباعى فى طوكيو يبحث دمج اقتصادات العالم النامى فى مفاوضات تحرير التجارة

بكين ـ وكالات الانباء ـ طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقى : اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان المحادثات الصينية ـ الامريكية حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية مستمرة على الرغم من الغضب الذى اثاره قصف قوات حلف الاطلنطى لسفارة الصين فى بلجراد. وصرح المتحدث باسم الخارجية الصينية بان المحادثات مستمرة مشيرا الى ان انضمام الصين الى المنظمة الدولية يخدم مصالح الصين وجميع الاعضاء فى المنظمة. وقال المتحدث ان بلاده تأمل فى ان يتخذ الجانب الامريكى تدابير ملموسة لتنفيذ تعهده بدعم انضمام الصين الى المنظمة بحلول نهاية العام الجارى. وقد أعرب مسئولون من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى واليابان وكندا خلال الاجتماع الرباعى لوزراء تجارة الاطراف الاربعة فى طوكيو امس عن املهم فى ان تواصل الصين سعيها للانضمام لعضوية منظمة التجارة رغم الغضب الشعبى من قصف السفارة. وقال وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى كاورو يوسانو ان طوكيو ستمارس ضغوطها على الصين لعدم الربط مابين الانضمام للمنظمة وحادث السفارة واضاف ان حصة الصين فى التجارة العالمية فى ازدياد مستمر وان من مصلحة اليابان ان تقود مسيرة حصول الصين على عضوية المنظمة الدولية وقد اجتمع وزراء التجارة فى طوكيو لبحث الاعداد لجدول اعمال الجولة القادمة من مفاوضات تحرير التجارة العالمية المقرر انعقادها عام ٢٠٠٠ فى اعقاب الاجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية فى مدينة سياتل الامريكية فى نوفمبر من العام المقبل

ومن بين الموضوعات المهمة الاخرى التى ستكون على طاولة مباحثات وزراء التجارة اختيار الرئيس القادم لمنظمة التجارة العالمية وهو المنصب الشاغر منذ نهاية ابريل الماضى علاوة على سبل دمج اقتصاديات الدول النامية فى جولة المفاوضات الجديدة كما سوف تشمل المباحثات موضوع خفض التعريفة الجمركية على المنتجات الصناعية.

ويعقد الاجتماع فى ظل اجواء خلافات بين الاطراف المشاركة فيه حول عدد من النقاط، ففى الوقت الذى ترغب فيه اليابان ومعها الاتحاد الأوروبى فى طرح كل الموضوعات وقطاعات التجارة الجارى التفاوض بشأنها مرة واحدة على طاولة التفاوض بهدف منح الدول المعنية الفرصة لإبرام اتفاقات حول تحرير التجارة العالمية فى القطاعات التى تتعارض مع مصالحها فان الولايات المتحدة ترى أن ذلك سيؤدى الى إطالة مدة التفاوض وتفضل ـ بدلا من هذا ـ التعامل مع كل قطاع على حدة.

وتجدر الإشارة إلى ان الأطراف المعنية اتفقت فيما بينها على إنهاء الجولة القادمة من المفاوضات فى غضون ثلاث سنوات بعد ان استغرق انتهاء دورة اوراجواى ثمانية اعوام



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٩

الصين تطالب مجلس الأمن بإدانة قصف سفارتها فى بلجراد

شدد مندوب الصين في مجلس الامن السفير كين هواسون علي ضرورة ان يعبر مجلس الامن عن رد فعله لقصف الناتو السفارة الصينية في بلجراد.

قال المندوب الصيني بعد انتهاء جلسة مشاورات مجلس الامن في وقت مبكر من صباح امس انه يعتقد ان معظم الاعضاء يوافقون علي صدور بيان رئاسي يعبر فيه المجلس عن رد فعله على الحادث الذى ادين علي نطاق العالم. مؤكدا علي ضرورة ان يصدر المجلس بيانا رئاسيا بهذا الصدد علي نحو سريع ومناسب.

من ناحية اخرى صرح السفير دانج ريواكا رئيس المجلس ان اعضاء المجلس قرروا فى مشاوراتهم ليلة امس ان يواصلوا اليوم المشاورات علي مستوي ثنائي.

وقال مندوب الجابون انه سوف يجرى مشاورات ثنائية ايضا حول اصدار بيان رئاسي ومضمون هذا البيان. وسوف يتقرر في ضوء هذه المشاورات موعد الاجتماع القادم للمجلس.

وردا علي سؤال عما يمكن ان يوافق عليه جميع الاعضاء.. قال رئيس المجلس ان الجميع يتفقون علي التعبير عن مواساة وتعازي المجلس لعائلات الضحايا وللحكومة الصينية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

قمة روسية ـ صينية فى أكتوبر

الصين تشترط وقف القصف قبل التفاوض حول الحل السياسى فى كوسوفا

يلتسين وشيراك يجريان مباحثات فى موسكو اليوم بشأن الأزمة

بكين ـ وكالات الانباء موسكو ـ مكتب الاهرام: عقد رئيس الوزراء الروسى السابق فيكتور تشيرنوميردين والمبعوث الخاص لأزمة كوسوفا سلسلة اجتماعات امس فى بكين مع كبار القادة الصينيين حول هذه الأزمة، فى ضوء قصف مبنى السفارة الصينية فى بلجراد بطريق الخطأ يوم الجمعة الماضى.

وقد رفضت وزارة الخارجية الصينية إعلان قبولها او رفضها خطة السلام المقترحة لحل ازمة كوسوفا التى طرحها وزراء خارجية روسيا ودول مجموعة السبع والتى تقضى بنشر قوة دولية أمنية ومدنية لتامين عودة لاجئى كوسوفا إلى ديارهم. واكتفى المتحدث باسم الخارجية بقوله إن تشيرنوميردين قد عرض الخطة وتبادل وجهات النظر بشأنها مع الرئيس الصينى جيانج تسى مين ورئيس الوزراء تشورونجى ونائب رئيس الوزراء تشيان تشى تشن فى جلسات المباحثات الثلاث المنفصلة امس

واضاف المتحدث انه كان هناك اتفاق تام بين المواقف الصينية والروسية باعتبار ان قصف الناتو يشكل انتهاكا لسيادة الاتحاد اليوجوسلافى واكد المتحدث أن الصين تطالب بوقف القصف حتى يتسنى التوصل إلى حل سياسى، مشيرا إلى انه بدون وقف القصف سيظل مشروع الحل السياسى مجرد حبر على ورق

من جانب اخر، اعلن تشيرنوميردين امس فى بكين ان لقاء قمة غير رسمى سيعقد بين الرئيسين الروسى بوريس يلتسين والصينى جيانج تسى مين فى العاصمة الصينية فى نهاية اكتوبر المقبل

واوضح أن الرئيسين اتفقا على عقد هذا اللقاء خلال اتصال تليفونى جرى بينهما امس الاول تناولا خلاله تطورات الموقف فى البلقان فى اعقاب قصف مبنى السفارة الصينية فى بلجراد وفى غضون ذلك يصل إلى موسكو اليوم الرئيس الفرنسى جاك شيراك لإجراء محادثات مع نظيره الروسى حول الأزمة نفسها

وذكر مسئولون روس ان محاولة البحث عن حل دبلوماسى للازمة ستتصدر جدول المحادثات بينهما

وقد طرح هيوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى فى موسكو امس رغبة الاتحاد الاوروبى فى تولى الإدارة المؤقتة لإقليم كوسوفا بالتعاون مع منظمة الامن والتعاون فى اوروبا، وقال إن هذا الاقتراح سيكون احد عناصر القرار المقبل لمجلس الأمن، لكن المصادر الروسية ذكرت ان فيدرين الذى زار موسكو لعدة ساعات للإعداد لزيارة شيراك لم ينجح فى إقناع محاوريه الروس بهذه النقطة، وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية إنه من السابق لاوانه اتخاذ قرار فى هذا الشأن كما اكد ايجور إيفانوف وزير الخارجية الروسى ان وقف القصف هو شرط مسبق لأى حل تفاوضى، وأضاف انه لايمكن نشر اى قوة دولية بدون موافقة بلجراد.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى توجه فيه إيجور إيفانوف إلى بروكسل لإجراء محادثات مع قادة دول الاتحاد الاوروبى.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان إيفانوف سيحضر اجتماعا حول التعاون بين روسيا والاتحاد الأوروبى.

وتعد هذه هى الزيارة الأولى التى يقوم بها إيفانوف لبروكسل التى يوجد بها مقر حلف «الناتو».

وفى واشنطن من مراسلة الاهرام تركز الادارة الأمريكية حاليا على حدود تضييق الخلافات مع روسيا حول تفاصيل الحل السياسى تمهيدا للاتفاق على صيغة القرار الذى سيصدر عن مجلس الأمن لتشكيل القوة الدولية التى ستدخل فى كوسوفا

وقد أجرى ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية محادثات فى هذا الصدد مع المسئولين فى موسكو

وقد دعا المستشار الألمانى جيرهارد شرودر قادة الصين إلى القيام بدور فعال فى المساعدة لحل أزمة كوسوفا وذلك قبل أن يغادر كولونيا امس فى طريقه إلى بكين وقد اختصر شرودر زيارته للصين من ٤ أيام إلى ١٦ ساعة فقط بعد قصف السفارة الصينية فى بلجراد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥/ ١٩٩٩

تصاعد حدة الأزمة الدبلوماسية بين الصين وأمريكا

استقبال شعبى ورسمى لضحايا عملية قصف السفارة الصينية فى بلجراد

مخاوف من تجدد المظاهرات أمام السفارة الأمريكية ببكين

بكين - واشنطن - وكالات الانباء:

تصاعدت أمس حدة الازمة الدبلوماسية بين بكين وواشنطن بشأن قصف السفارة الصينية في بلجراد. رفض الرئيس الصيني جيانج زيمين التحدث هاتفياً مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. تزامن ذلك مع عودة الضحايا الثلاث لقصف السفارة. حيث وصل رفات الضحايا على طائرة خاصة اضافة الي ٢٠ مصاباً من ضحايا الهجوم وعدد من موظفي السفارة وفريق تحقيق صيني. كان في استقبال الطائرة عن وصولها هوجينتاو نائب الرئيس الصيني واقيمت مراسم استقبال رسمية بالمطار تجمع مئات الأشخاص الذين يحملون باقات الزهور وحرس الشرف بث التليفزيون الصيني لقطات ظهر فيها ممثلون عن الجيش والحكومة نزل من الطائرة اولاً والد احدي الضحا يحيط به حرس الشرف ويحمل صندوقين يضم الأول رماد ابنته وزوجها اللذين كان يعملان في صحيفة صينية والثاني رماد صحفية أخري كانت تعمل فى وكالة انباء الصين الجديدة. ونزل بعد ذلك الجرحي القادرون على المشي بمساعدة الأطباء وخصصت الحكومة سيارات أوتوبيس لنقل أطفال المدارس والجنود والعمال والموظفين وغيرهم من المسئولين ووزعت عليهم الزهور والاعلام. من المتوقع أن يعيد التليفزيون الصيني اذاعة وقائع الوصول في وقت لاحق مما قد يؤدي الي اثارة المشاعر واندلاع مظاهرات احتجاج مجدداً أمام السفارتين الأمريكية والبريطانية ببكين. واستعدت السفارتان للاحتجاجات المحتملة. ونكست اعلامهما في بادرة

تعبير عن الاحترام والحزن لمقتل الضحايا الثلاث وفي محاولة لتهدئة المشاعرة الغاضبة.

وغادر جيمس ساسر سفير الولايات المتحدة في بكين مبني السفارة الامريكية لأول منذ المظاهرات الحاشدة التي اندلعت ضد الناتو منذ ٤ ايام. اوضح متحدث باسم السفارة الامريكية ان ساسر امضي حوالي ساعة قبل العودة امنى السفارة، وغادر ساسر الذي بدا متعباً السفارة برفقة السكرتير الثاني وشخصين أخرين وتوجه الي احد مقار الاقامة الدبلوماسية الواقعة في مكان قريب

والتقي السفير مع عدد من اعضاء السفارة للاطمئنان علي حالتهم وتشجيعهم ونفي السكرتير الثاني السفارة اعتزام ساسر مغادرة بكين في المستقبل القريب.

وطالبت واشنطن بكين بقبول اعتذارها عن قصف السفارة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين. قال وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي ان علي الصين ان تجد الآن سبيلاً لتخفيف التوتر مع الولايات المتحدة وحذر من تأثر المصالح التجارية بين امريكا والصين وهدد باتخاذ اجراءات بوقف تصدير التكنولوجيا الي بكين. واعترف كوفي

عنان امين عام الأمم المتحدة بأن حادث قصف السفارة الصينية قد أدي الي تعقيد الوضع مشيراً إلي رفض الصين تسوية أزمة كوسوفا سياسيا قبل وقف ضربات الناتو

تزامن ذلك مع وصول المستشار الألماني جيرهارد شرودر الي بكين في زيارة قصيرة تستغرق ٢٤ ساعة في محاولة لتهدئة الصين بشأن كوسوفا واقناعها بعدم عرقلة أي تسوية سياسية للأزمة. وأدي قصف الناتو للسفارة الصينية في بلجراد الي اختصار الزيارة التي كانت مقررة لمدة ٤ ايام الي زيارة عمل لمدة يوم واحد. ويعد شرودر أول مسئول غربي يزور الصين منذ بدء الغارات على يوغوسلافيا. وادي تغيير جدول اعمال الزيارة الذي أعلن عنه في اللحظة الأخيرة الي عقد ثلاثة لقاءات متتالية بين شرودر وتانج جياكسوان وزير الخارجية وزهو رونجي رئيس الوزراء ثم مع الرئيس جيانج زيمين قبل مغادرة البلاد. والغي شرودر الزيارة التي كانت مقررة الي شنغهاي علي رأس وفد كبير من رجال الاعمال.

ويسعي شرود بصفته ممثلاً للاتحاد الأوروبي خاصة ان بلاده استضافت مجموعة الثماني الكبري بشان كوسوفا الي التوصل مع الجانب الصيني الي اتفاق لحل الازمة وكان اجتماع مجموعة الثماني قد اسفر عن مشروع يشمل ٨ نقاط حملها فيكتور تشيرنوميردين المبعوث الروسي للبلقان الي القيادة الصينية لكنها لم تحظ بقبول أو رفض الصين التي اشترطت وقف قصف الناتو ليوغوسلافيا قبل بحث أي تسوية.

الرئيس الصينى يرفض مكالمة كلينتون

رفض الرئيس الصينى جيانج زيمين التحدث هاتفيا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.. ونقلت شبكة (سى. ان.ان) الاخبارية الامريكية صباح امس عن مسئول كبير بالبيت الابيض قوله ان ذلك ياتى فى سياق رفض الصين لجميع محاولات الاعتذار التى ابداها الغرب عن حادث قصف السفارة الصينية فى بلجراد والذى اودى بحياة ثلاثة اشخاص واصابة عشرين اخرين.

من جهة اخرى قالت الشبكة الامريكية ان المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة والناتو والتى شهدتها المدن الصينية قد خفت حدتها اليوم على الرغم من استمرار المظاهرات حول السفارة الامريكية فى بكين مشيرة إلى ان نحو الفى شخص تظاهروا امام مبنى السفارة.. فى تطور اخر تسعى الصين إلى استصدار قرار من مجلس الامن الدولى بوقف غارات الناتو ضد يوغوسلافيا على الرغم من الانقسام الظاهر بين اعضاء المجلس بشان الاقتراح الصينى.

وقد اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان بان حادث قصف السفارة الصينية قد ادى الى تعقيد الوضع مشيرا الى انه تم بحث العديد من جوانب المسألة فى اجتماعات الامس ولكن الامر بحاجة إلى المزيد من المشاورات لحل الصراع سلميا مقرا بانه لايعتقد ان السلام قاب قوسين او ادنى.

واعلن وزير الطاقة الامريكى بيل ريتشارد سون انه اصدر اوامر بإجراء تغييرات أمنية واسعة النطاق بعد انباء عن ان الصين سرقت أسرارا نووية من الولايات المتحدة.

ونقل راديو لندن عن ريتشاردسون قوله إن ثمة إصلاحات قد اجريت للتغلب على ضعف عمليات الحصر فى وزارة الطاقة وهو ماجعلها نهبا للتجسس والسرقات.

وكانت السلطات الصينية قد نفت مرارا ان تكون قد سرقت اسرارا نووية امريكية وذلك بعد اتهامات لها بالحصول على معلومات دقيقة ومتخصصة عن كيفية تطوير القنبلة النيترونية.

وكان عالم امريكى من اصل صينى قد عزل من منصبه فى مارس الماضى لاتهامه بتسريب معلومات حساسة للصين.

وقال المبعوث الروسى للبلقان فيكتور تشيرنو ميردين الذى عاد إلى موسكو لتوه من محادثات مع القادة الصينيين فى بكين - أن لديه مقترحات جديدة كى يقدمها إلى حلف الاطلنطى بشان الوضع فى كوسوفا ولكنه لم يفصح عنها.

ونقل راديو لندن ظهر أمس عن تشيرنو ميردين تلميحاته إلى استعداد الصين للمشاركة فى قوة سلام دولية تقودها الأمم المتحدة فى كوسوفا إذا حظى ذلك بتاييد الحكومة اليوغسلافية.

وذكر الراديو ان هذا لا يؤشر إلى احراز تقدم نحو تسوية سلمية للنزاع فحلف الأطلنطى وروسيا لايزالان متباعدين بشان القضية الرئيسية المتعلقة بقصف يوغسلافيا.. إذ تدعو روسيا الحلف إلى إعلان وقف هجماته فى سياق خطوة تعتقد بأنها ستفتح الباب أمام السلام.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

شرودر يؤيد الصين فى الدعوة إلى تحديد المسئولين عن قصف سفارتها

السفير الأمريكى يخرج من مقر سفارته للمرة الأولى منذ أربعة أيام

بكين ـ وكالات الأنباء: اعرب المستشار الالمانى جيرهارد شرودر امس عن «اعتذار» بلاده والدول الاعضاء بالناتو الكامل وغير المشروط للصين بسبب قصف طيران الحلف مقر السفارة الصينية فى بلجراد فجر السبت الماضى.

واكد شرودر مساندة بلاده مطلب الصين الداعى إلى فتح تحقيق شامل وتفصيلى فى الحادث وتحديد المسئولين عن ارتكابه

ونسبت وكالة انباء «شينخوا» الصينية إلى المستشار الالمانى قوله خلال لقاء مع وزير خارجية الصين ان المبررات التى قدمها الناتو بشأن قصف السفارة غير كافية مطلقا، ووصف الحادث بأنه مأساوى

ووصل شرودر إلى بكين امس فى أول زيارة من نوعها لمسئول غربى إلى الصين منذ قصف السفارة.

وأكدت مصادر ألمانية مسئولة أن شرودر سيحث الصين خلال المحادثات على القيام بدور إيجابى فى المساعدة على إيجاد تسوية سياسية للأزمة فى كوسوفا

وكان مقررا أن يمثل شرودر الاتحاد الأوروبى فى لقاء قمة صينية أوروبية بوصف بلاده الرئيس الحالى للاتحاد وقررت بكين إلغاء القمة ردا على قصف سفارتها فى بلجراد كما تقرر اختصار زيارة المستشار الألمانى إلى ١٦ ساعة فقط بدلا من أربعة أيام

وجاءت زيارة شرودر إلى بكين بعد أقل من ٢٤ ساعة من المباحثات التى أجراها فيكتور تشيرنوميردين المبعوث الروسى فى البلقان مع المسئولين الصينيين بشأن الأزمة، وأبلغته بكين صراحة بأن وقف ضربات الناتو ضد يوجوسلافيا يشكل شرطا لايمكن التراجع عنه للبدء فى بحث مشروع خطة التسوية المقترحة للأزمة داخل مجلس الأمن الدولى.

وفى غضون ذلك، تراجعت حدة المظاهرات المنددة بقصف السفارة فى بكين أمس وتمكن السفير الأمريكى جيمس ساسر من مغادرة مقر السفارة لمدة ساعة توجه خلالها إلى أحد المبانى السكنية التابعة للبعثة الأمريكية مشيا على الأقدام

وتواكب تراجع حدة المظاهرات ضد الولايات المتحدة مع عودة رفات المواطنين الصينيين الثلاثة أمس إلى بكين ونظمت السلطات الصينية استقبالا شعبيا ورسميا بهذه المناسبة وكان فى انتظار الطائرة التى أقلت مصابى القصف وجثث الضحايا لفيف من المسئولين الصينيين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥/ ١٩٩٩

الاتفاق على استمرار بحث انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: وافق وزراء التجارة فى اليابان والولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبى على مواصلة مناقشة مسألة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية بهدف الانتهاء منها قبل انعقاد الاجتماع الوزارى المنظمة بمدينة سياتل الأمريكية فى نوفمبر المقبل ورحب الوزراء بالتقدم الذى تم احرازه حتى الآن بهذا الصدد وأشاروا فى ختام اجتماعهم بالعاصمة اليابانية طوكيو أمس إلى انه ينبغى تسوية الخلاف المثار حاليا حول اختيار الرئيس الجديد لمنظمة التجارة العالمية والشاغر منذ نهاية أبريل الماضى وأوضح البيان أن المشاركين وافقوا على أن تشمل الجولة المقبلة من مفاوضات تحرير التجارة العالمية، كل قطاعات الخدمات بما فيها تلك التى تهم الدول النامية، فضلا عن ضرورة أن تشمل أيضا التفاوض بخصوص التعريفة الجمركية على المنتجات غير الزراعية والسعى من أجل الحصول على تأييد أعضاء المنظمة الدولية الخطوات المقبلة بشأن وضع قواعد الاستثمار بالمنظمة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٥ /١٩٩٩

توقف مظاهرات الاحتجاج ببكين

الصين تتراجع عن معارضة أى اتفاق سلام بشأن كوسوفا

اعلن الدكتور فيكتور تشيرنوميردين المبعوث الروسى لمنطقة البلقان امس انه حصل على تاكيدات من الصين بتخليها عن موقفها السابق بعدم الاقتراع فى مجلس الامن على اى اتفاق سلام تتوصل اليه روسيا والولايات المتحدة بشأن كوسوفا.

واضاف تشيرنوميردين ان الصين كانت قد قررت عدم الاقتراع فى اعقاب قصف طائرات الناتو للسفارة الصينية فى بكين السبت الماضى.

وقد اخفق اعضاء مجلس الامن الدولى لليوم الثالث على التوالى فى الاتفاق على بيان رسمى بشان قصف السفارة الصينية فى بلجراد مع رفض اعضاء حلف شمال الاطلسى الصيغة المعدلة التى قدمتها بكين.

وقال دبلوماسيون صينيون انهم سيعرقلون محاولة للدول النامية فى مجلس الامن للاقتراع على مشروع قرار انسانى بشان ازمة كوسوفا إلى ان يصدر المجلس بيانا بشأن قصف حلف الاطلسى للسفارة الصينية

إلى ذلك عادت الحياة إلى حالة شبه طبيعية امس فى الضاحية التى تضم مقر البعثات الدبلوماسية ببكين بعد ان انهت الصين اربعة أيام من الاحتجاجات التى جرت بموافقة الدولة عقب قصف السفارة وتمركز المئات من رجال الشرطة الصينية امام السفارة الأمريكية وفتحت السلطات باقى الطرق فى الضاحية الهادئة امام حركة المرور المعتادة لأول مرة منذ السبت الماضى.

وعلى الرغم من فتح ابواب السفارة البريطانية والتى كانت هدفاً ايضاً للاحتجاجات الصينية واستئناف العمل فيها ظلت السفارة الأمريكية مغلقة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

كتب أيمن التهامي:

نفت الصين مجدداً قيامها باية عمليات تجسس على الولايات المتحدة قائلة ان علماءها قادرون دائماً على تطوير اسلحة نووية متميزة بدون الحاجة إلى سرقة اسرار امريكية، واضافت ان القضية كلها ملفقة ولاتستند إلى اى اساس، هذا فى الوقت الذى لاتحاول فيه الولايات المتحدة نفى تجسسها المقابل على الصين.

كانت تقارير صحفية امريكية قد كشفت عن مفاجاة جديدة فى قضية ما سمى بالتجسس الصينى على معمل الأسلحة النووية بولاية كاليفورنيا، فقد ذكرت ان الدكتور «وين هو لى» الباحث فى المعمل، المتهم حالياً بتسريب المعلومات إلى السلطات الصينية، سبق ان اجرى اتصالات تليفونية مريبة عام ١٩٨٢ مع زميل له من اصل تايوانى، كان متهماً ايضاً فى ذلك الوقت بالتجسس لصالح الصين، وقد ابدى معه «وين هو لى» تعاطفاً كبيراً اثناء المكالمة، كما عرض مساعدته.. خطورة هذه المفاجاة انها تكشف تقصيراً خطيراً لجهاز المباحث الفيدرالية الامريكية الذى لم يهتم بشكل كاف بتلك المكالمة وقت حدوثها، واهمل تتبع اثر الباحث التايوانى بعدها، مما اعطاه الفرصة بعد حوالى ١٣ عاماً لان ينجح فى تسريب معلومات شديدة الخطورة إلى الصين.

رئيس لجنة المخابرات بالكونجرس «ريتشارد شيلبى» قال بعد جلسة استماع عقدتها اللجنة لرئيس المباحث الفيدرالية منذ ايام ان المباحث الفيدرالية تعاملت مع الموضوع كاية قضية عادية، وليس باعتبارها قضية فوق العادة تمس الأمن القومى الامريكى.. وقد قللت المباحث الفيدرالية من امر تلك المكالمة واكتفت بكتابة تقرير مختصر عنها وحتى عندما تم اكتشاف تسرب المعلومات عام ١٩٩٥ لم تقم المباحث الفيدرالية بتفتيش جهاز الكمبيوتر الخاص بالمشتبه به (لم يوجه له اتهام رسمى حتى الآن)، لأن السلطات القضائية رفضت التصريح بالتفتيش.. ويعد ذلك تقصيراً آخر من وجهة نظر نواب الكونجرس لان المباحث الفيدرالية لم تسع إلى تصعيد الامر لمستوى اعلى مثل النائب العام، او الرئيس نفسه.■

١٦٤٢ ·


Bibliotheca Alexandrina
0304841